

السبت ١٦ آذار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٨٩
Samedi 16 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19389
A N - N A H A R

استنفار اسرائيلي في الجنوب

بيريس يهدد: لن نرقص على انغام "حزب الله" وسوريا قادرة على منع معظم هجماته

فيما يأمل الحكم في تقصي ما لم يكشف من نتائج قمة شرم الشيخ لدى استقبال الرئيس المصري حسني مبارك غدا في اسوان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حولت اسرائيل امس الانظار العالمية الى الجنوب معلنة وضع قواتها فيه في حال تأهب ومهددة "حزب الله" برد "مناسب" على "استفزازاته".

وشهدت الاجواء اللبنانية من الجنوب الى الشمال مرورا ببيروت تحليقا كثيفا للطيران الحربي الاسرائيلي، في حين نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية في القدس ان الوحدات المنتشرة على طول الحدود مع لبنان وفي الشريط الحدودي المحتل قد وضعت في حال تأهب قصوى.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس للاذاعة الاسرائيلية، عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في القدس انه "ما من شك في ان حزب الله بذل جهودا قصوى لتعكير قمة شرم الشيخ والتقليل من اهميتها. سنستخلص كل النتائج المترتبة على ذلك". واضاف: "ان لحزب الله اهدافا سياسية واضحة، ولن نقبل ان نرقص على انغام مزماره، وسنرد بالشكل المناسب على استفزازاته". واعتبر انه كان في وسع سوريا منع معظم الهجمات، مشيرا الى ان اسرائيل خاطبت في هذا الخصوص واشنطن لتنقل الرسالة الى دمشق.

وعلق مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور على العملية التي نفذها "حزب الله" الخميس واوقعت ثمانية جرحى اسرائيليين في الجنوب، بقوله: "في مواجهة هذا الوضع افترض ان على اسرائيل تعزيز نشاطاتها العسكرية في لبنان (...) اننا نواجه تصعيدا تساعده سوريا". غير انه حذر من ان عمليات اسرائيلية واسعة النطاق ضد "حزب الله" لن تؤدي بالضرورة الى النتائج المرجوة.

وابرزت الصحف الاسرائيلية امس التوتر السائد على الحدود مع لبنان وفي الشريط الحدودي، ونسبت صحيفة "معاريف" الى مسؤول عسكري كبير لم تذكر اسمه ان "وقت ضبط النفس انقضى"، فيما قالت "هآرتس" ان الضباط الكبار في قيادة المنطقة الشمالية اشتكوا من ان الحكومة "اوثقت ايديهم" لانها تمنعهم من ضرب "حزب الله" بلا هوادة داخل الاراضي اللبنانية.

وكانت هذه التهديدات، الى قضايا اخرى، محور اجتماع مسائي في قصر بعبدا ضم الرئيسين الياس الهراوي والحريري ووزير الخارجية فارس بويز الذي اطلعهما على اجواء اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة. وجاء هذا الاجتماع عشية سفر رئيس الحكومة الى مصر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام على رأس وفد وزاري. وقال الحريري لـ"النهار" ان الطابع الاساسي لزيارته مصر هو اقتصادي، وامتنع عن الدخول في جدول اعمال محادثاته مع الرئيس المصري. وفهم ان هذا اللقاء سيكون مفتوحا وليس محددا بمواضيع معينة، وان الحريري سيستمع من مبارك الى شرح للمعطيات الاقليمية الاخيرة وقمة شرم الشيخ ويبلغ اليه الموقف اللبناني منها.

(ص ٣ و٧)



مراجعة نيابية تطعن في الموازنة

ص ٤

قدم امس عشرة نواب مراجعة الى المجلس الدستوري لتعليق قانون موازنة ١٩٩٦ وابطاله كليا او جزئيا. وعددت المراجعة ثلاثة اسباب للطعن في القانون وهي "مخالفته مبادئ التشريع واصوله، ومبدأ الانماء المتوازن للمناطق، ومبدأ الفصل بين السلطات".

فصل جديد من هيكل



ص ١٠

فصل جديد من كتاب محمد حسنين هيكل ("القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية") عن عهد الملك فاروق والصراع على النفوذ بين بريطانيا وفرنسا في الشرق الادنى واعتقال رئيسي الجمهورية والحكومة في قلعة راشيا من جراء احتدام هذا الصراع باشارة من الجنرال شارل ديغول. (الصورة: الملكة فريدة).

اجتماع المنظمة لتأليف حكومة

ص ١٢

تجتمع اليوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة للبحث في تأليف اول حكومة فلسطينية بعد الانتخابات العامة الاخيرة، ولتحديد موعد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني من اجل تعديل الميثاق الوطني. وسيكون على جدول اعمالها ايضا مطالبة اسرائيل برفع الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية.

البوسنة: لا تمويل لجيش الاتحاد

ص ١٣

مؤتمر انقرة الذي انعقد بمشاركة ٣٢ دولة للبحث في تسليح جيش الاتحاد الكرواتي – المسلم، لم ينجح في جمع مبلغ ٨٠٠ مليون دولار لهذا الغرض.

اده لا يتراجع

ص ١٨

أبدى اربعة وزراء معارضتهم لمشروع الترخيص لجامعات جديدة واستحداث كليات في جامعات قائمة وهم وليد جنبلاط وروبير غانم وعبد الرحيم مراد واسطفان الدويهي.

اما الوزير اده فرد انهم غير مطلعين على المشروع بدقة وانه سائر به لا محالة.

غسان تويني بالخمس وبالثلاث
الانسان التاريخ الحرية
بقلم الاب انطوان خليفة

(ص١٧)

الزيجات المختلطة

بقلم المطران جورج خضر

الزواج المختلط يراد به الاقتران بين فريقين من ديانتين او مذهبين وهو مسألة تطرحها المجتمعات في كل الشعوب على نفسها بسبب من الصعوبات المحتملة الناشئة عن الاختلاف في المعتقد وانعكاس ذلك على الحياة المشتركة سواء اعتمدت القران مرجعية دينية ام مرجعية مدنية. وهنا اطل على الموضوع من واقعيته بصرف النظر عن الاحكام القائمة في بلادنا. وقد بدا منذ عقود عدة عندنا ان ثمة قوما يظنون ان زواجا كهذا يسهل الانصهار الوطني. وقد قال بالفكرة دعاة القومية وذهبوا الى ان قرانا كهذا يوحد بين الناس ويجعلهم مجتمعا متراصا.

هذا كله يطرح تساؤلات كثيرة ساواجهها واحدا واحدا منها: هل المجتمع الناشئة عائلاته الروحية احداها بالاخرى اي المجتمع المنصهر هو، بالضرورة، المجتمع الامثل المنشئ للوطن الواحد؟ ثم هل التباين الديني او المذهبي يقرب بين اهل الزوج واهل زوجته ليصيروا الى متحد وطني واحد؟ وهل التباين الديني يجمع او يفرق؟ واخيرا وليس آخرا ما طبيعة الزواج وهل اللبنانيون متفقون فلسفيا او لاهوتيا في هذه المسألة؟

جوابا عن هذه الاسئلة اريد ان اقترح التمييز الذي طرحته قبل اليوم بين المجتمع المؤتلف والمجتمع المنصهر لاقول توا ان ليس من مجتمع منصهر كليا اكان السبب دينيا ام لغويا ام عرقيا ام طبقيا. فالمجتمع البلجيكي، الكاثوليكي اكثره، فيه من الاختلاف والخلف والتخاصم الشديد بسبب من ثنائية العرق واللغة ويجتمع في النظام. وكذلك الشعب السويسري المختلف مذهبيا والمتكلم اربع لغات يجتمع في نظامه الكونفيديرالي ولا تلتقي فيه الثقافات. والولايات المتحدة لا تسعى الى ذوبان قومياتها الوافدة كلها من الخارج والتي تحافظ جزئيا على لغاتها القديمة تفهم الانصهار إضعافا التنوع الثقافي عندها، تجمعها ممارسة واحدة للديموقراطية و"طريقة العيش الاميركي" ودولة قوية. الدول الراقية تعترف بأن للوحدة مستويات مختلفة وان الوحدات الثقافية والروحية المحتواة في المتحد الوطني او في نظام الدولة لا ينبغي ان تزول لانها هي الغنى. مركز القوة ليس في فناء الوحدات الروحية – الثقافية احداها في الاخرى. القوة في الدولة. يمكن ان يكون لك وطن واحد بلا انصهار بالمعنى الدقيق الكلمة.

الواقع الثاني ان الزيجات المختلطة في لبنان بين المسلمين والمسيحيين ستبقى الاقلية وليس ما يدل على ان عائلة الزوج (المسيحي او المسلم) اذا اقتربت عاطفيا من العائلة الاخرى سيغير هذا في رأي العائلة المسلمة في الديانة المسيحية او رأي العائلة المسيحية في الاسلام. ويبقى كل منا على تشدده او تشنجه وجهله في الآخر. ان المواقف الموروثة لا تغيرها مصاهرة. ولا تحتاج الى مصاهرة لكي تقرب بالفهم والانفتاح الروحي ونقاوة القلب، بمقادير مختلفة، من الدين الآخر واهل الدين الآخر. واذا بدا صهرك قاهرا ابنتك وكنت انفعاليا كمعظم اللبنانيين فقد يدفعك هذا الخصام الى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بيريس يوقعه في واشنطن الشهر المقبل

أميركا واسرائيل تستعجلان اتفاق مكافحة الارهاب

شارك وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" جون دويتش امس في تل ابيب في وضع التفاصيل الاولية لاتفاق جديد لمكافحة الارهاب بين الولايات المتحدة واسرائيل اعلنه الرئيس بيل كلينتون اول من امس مشفوعا بمساعدة لهذا الغرض قيمتها ١٠٠ مليون دولار، في اثناء زيارة تضامنية للدولة العبرية التي روعتها موجة تفجيرات انتحارية، اعادت على نحو ظاهر شعورا عاما بالاطمئنان بين الاسرائيليين وجددت ثقتهم بحكومة رئيس الوزراء شمعون بيريس الذي استعاد الصدارة في استطلاعات الرأي من خصمه زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو.

وقبل ان يتوجه الى بروكسيل، اوضح كريستوفر في مؤتمر صحافي مشترك وبيريس ان هدف الاتفاق الذي يوفر تعاونا واسعا في مجال الاستخبارات المتصلة بالجماعات الاسلامية المتشددة ونشاطاتها هو "تعقب اعداء السلام". ويوقعه الجانبان لدى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي واشنطن الشهر المقبل.

وتناولت محادثات كريستوفر ودويتش وبيريس الذي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"الغاء" قرار تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق!



رفع الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي اصفادا مطالبا باعتقال المسؤولين عن تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق، في جلسة لمجلس دوما الدولة الروسي صوت فيها بغالبية ساحقة على مشروع "يلغي" القرار الذي اتخذه مجلس السوفيات الاعلى عام ١٩٩١ بتفكيك الاتحاد واحلال رابطة الدول المستقلة محله.

(ص١٢ – الصورة أ ب تيليفوتو)

زيارات

... وهزّي يا جامعة!

في بلد المبادرة الفردية وحرية الزنطرة والتدبير، كل شيء يصير، حتى الذي بعمره ما صار ولا خطر في قاموس التجار والفجار.

وبالطبع والتأكيد، من اجل العزة والفخار. وليس على ذلك من غبار. فاللبناني حربوق، ويعرف من اين تؤكل الكتف، وكيف يخدم الاشعاع والنور.

وكل شيء حسب الاصول ودفتر الشروط، وانطلاقا من الموضة، ومن الدارج والرائج، ومن مبدأ لا أحد أحسن من أحد. واذا الجيران أسسوا مدرسة تدر ارباحاً ووجاهة، فلمَ لا نؤسس جامعة تمطر دكاترة وخريجين واوسمة ونياشين.

وليس من امس او اليوم، بل من زمن أجدادنا الفينيقيين.

مَن منا يتذكّر، مثلاً، كيف راجت شوّايات الفراريج في طول ساحة البرج وعرضها، وكيف انتشرت في باقي الشوارع والمدن والقرى والافياء وتحت ظلال الزيزفون والزيتون.

حتى وصلت العدوى والغيرة الى بعض الصيدليات وصالونات الحلاقة وباعة العرق سوس.

وتلتها موضة مزارع الدجاج والتفقيس بواسطة الماكينات والصيصان والبيض الذي لا طعم له.

الى ان ابتلينا بموضة المطاعم، التي انتشرت انتشار الفطر، والتي كان لها الفضل في اختراع مزارع تفقيس المطربين والراقصات. والجارة تخبر الجارة في الصبحيات عن المطعم الجديد تحت خيمة الجنفيص، او في عب الصنوبرة، او في بوسطة الضيعة بعدما أحيلت على التقاعد واهترأت منها المقاعد.

– ولمَ يا جارة لا نفتح اذاعة أف. أم؟
ولمَ يا جار لا نفتح محطة تلفزيون؟
ولمَ يا جار لا نعمل قناصل فخريين؟
ولمَ يا بني لا نفتح جامعة؟

كلّها تدر ارباحاً، وكلها تعتبر ابواب رزق، وكلّها ضمن نطاق المبادرة الفردية وتحت زنار الحرية.

وغداً تدخل الجامعات في عداد الموضات، وقد بدأت تنتشر فعلا.

وبعد غدٍ ستكون لنا جامعة فندقية، وجامعة للحلاقين، وجامعة للطباخين، وجامعة للمطربين، وجامعة للراقصات والراقصين، وجامعة لجاليات بنغلادش وسريلانكا والفيليبين.

– وهزّي يا جامعة!

"زيان"

حريق آخر وحملة اعتقالات واسعة

التوتر في البحرين يقلق الخليج

اهتز امس الوضع الامني في البحرين بعد تكرار الهجمات على الاماكن العامة والرد الحازم للقوات الحكومية عليها، الى حد اثار "القلق البالغ" لمجلس التعاون الخليجي. فبعد مقتل سبعة عمال آسيويين وافدين في حريق مفتعل ليل الاربعاء في احد مطاعم جزيرة سترة جنوب المنامة، تعرض امس مطعم آخر في الضاحية الجنوبية للعاصمة لهجوم بزجاجة حارقة لكنه لم يوقع ضحايا.

وروى شهود ان ستة رجال ملثمين مسلحين بقضبان حديد وسكاكين وصلوا الى المطعم الذي كان في داخله عشرة اجانب بينهم بريطانيان، والقوا زجاجة حارقة عند مدخله تسببت في حريق داخله.

وردا على هذه الهجمات انتشر مئات من رجال قوات مكافحة الشغب مسلحين برشاشات وبنادق وقاذفات قنابل الغاز المسيل للدموع في محيط مناطق سترة وجد حفص وسنابس الى الجنوب من المنامة.

وقال اشخاص امكن الاتصال بهم هاتفيا من الخارج، ان هذه القوات اعتقلت اكثر من ٤٠٠ شخص بينهم عدد من الاحداث وخصوصا في الاحياء الشعبية في واديان والمعامر.

ودعت سفارة الولايات المتحدة رعاياها الى تجنب تلك الاحياء وكذلك المناطق ذات الكثافة الشيعية في البحرين.

واعتبر رجل اعمال اجنبي امضى اكثر من عشر سنين هناك انه "لم يعد ممكنا مواصلة العيش في ظل هذا التوتر. يجب ان تضع السلطات حدا "لاعمال العنف".

ودعت صحيفة "اخبار الخليج" الحكومية السلطات الى "اتخاذ اجراءات طارئة مناسبة لضمان امن البلاد ومواطنيها". وقالت: "لقد عاملت السلطات هؤلاء الارهابيين بانسانية من غير ان تلجأ على غرار دول اخرى الى الدبابات والمدافع لمحو قراهم".

وتتولى قوات كبيرة من الشرطة حراسة المباني العامة والمنشآت الاقتصادية في البحرين في استمرار ولا تسمح لغير حاملي التصاريح والأذونات الخاصة بدخولها.

واعتداء سترة هو الاكثر عنفا منذ بدء الاضطرابات المناوئة للحكومة في كانون الاول ١٩٩٤ وهو الثامن منذ السنة التي شهدت سلسلة تفجيرات استهدفت فنادق ومراكز تجارية يرتادها الغربيون.

وفي الرياض ابدى مجلس التعاون الخليجي في بيان اصدره امينه العام فاهم القاسمي "القلق البالغ ازاء استمرار أحداث العنف والارهاب في دولة البحرين".

وجدد موقف دول المجلس "الواضح والصريح المساند لدولة البحرين في ما تتخذه من اجراءات لوضع حد لتلك الاعمال الاجرامية الدخيلة".

(وص ف، رويتر)

"القدس لنا... ونصف اسرائيل"

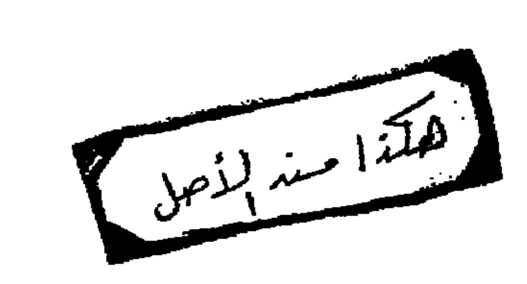
اقامت المحامية مايدي فاروق عبد الحميد (٢٧ عاما) الخميس دعوى امام احدى المحاكم المصرية مطالبة باستعادة القدس ونصف اسرائيل باعتبارهما ملكاً لعائلتها.

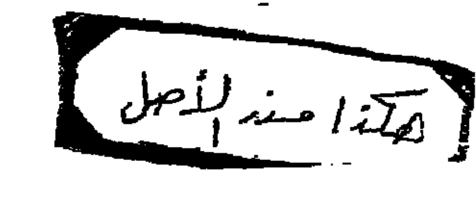
وتقول عبد الحميد ان في حوزتها وثائق تعود الى ٦٠٨ سنوات تأمل في ان تساعدها على اقناع محكمة العدل الدولية في لاهاي بالنظر في طلب عائلتها تعويضات من الحكومة الاسرائيلية بمليارات الدولارات. واوضحت انها تسعى الى "اثبات حق عائلة الزيني وحكومة مصر في كل الاراضي الخاضعة لسيطرة اسرائيل حاليا". ويبلغ عدد الذين ينتظرون للمشاركة في الميراث ١٧٥٠ شخصا في مصر و٧٥٠ في السعودية والمغرب. وقالت: "سأطالب الحكومة الاسرائيلية بتعويض كامل، سأترك للخبراء تحديد قيمته، لكنه سيكون بمليارات الدولارات طبعا".

وصرفت عبد الحميد، التي تتصل بعائلة الزيني من طريق جدتها لابيها، الاشهر الـ١٨ الاخيرة في البحث في اكثر من وثيقة عائلية وفي ملفات هيئة الوثائق المصرية. وتظهر وثائقها المصادق عليها لدى الحكومة المصرية انه عام ٨٠٨ هجري الموافق ١٣٨٨ ميلادي اشترى حاكم مصر آنذاك شاهين الزيني، الذي تعود جذوره الى النبي محمد، مدينة القدس والاراضي المحيطة بها التي تمتد غرباً حتى مرفأ يافا على البحر المتوسط وجنوبا حتى ايلات على البحر الاحمر في مقابل مبالغ من الذهب والفضة دفعها الى المالكين.

وارجأت المحكمة النظر في الدعوى الى شهر ايار المقبل وطلبت من المدعية احضار وثائق واثباتات تدعم مزاعمها.

(اب)





الرؤية من النهار

من السلم التعاقدي الى السلم الواقعي؟

ادت العملية السلمية الشرق الاوسطية منذ بدئها في تشرين الاول ١٩٩١ الى سلم تعاقدي، وان غير مكتمل حتى الآن، بين اسرائيل والفلسطينيين الذين مثلتهم في المفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية والذين تمثلهم حاليا السلطة الوطنية الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات. وادت ايضا الى سلم تعاقدي كامل بين اسرائيل والمملكة الاردنية الهاشمية. والتفاوض المستمر بين سوريا واسرائيل، على رغم تعثره وتقطعه، يهدف في النهاية الى تحقيق سلم تعاقدي ينهي الحرب القائمة بينهما منذ تفجر الصراع العربي–الاسرائيلي عام ١٩٤٧. وعند الوصول الى النهاية المذكورة يكون ملف الصراع العسكري العربي–الاسرائيلي قد اقفل، باعتبار ان مصر، الطرف الاساسي والرئيسي فيه، انسحبت منه من زمان على اثر السلم التعاقدي الذي اقامته مع اسرائيل عام ١٩٧٩ وبعد الزيارة التي قام بها الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس والتي اعتبرها العالم في حينه تاريخية. طبعا ترمي العملية المشار اليها اعلاه في الوقت نفسه الى اقفال ملف الصراع السياسي بين العرب واسرائيل الذي تمثل برفض الدول العربية مجتمعة الاعتراف بالاخيرة ومقاطعتها وبتقديم الدعم اللازم المادي والتسليحي ولحياتا العسكري الى دول المواجهة العسكرية معها. وهذا الهدف المهم جدا لاسرائيل من الناحيتين الامنية والاقتصادية لن يتحقق في صورة كاملة الا بعد انتهاء الحرب العسكرية بين دول المواجهة واكتمال حلقات السلم التعاقدي معها، ولكن لا بد من الاعتراف بان تقدما مهما تحقق على هذا الصعيد عندما اظهرت دول المواجهة السياسية العربية لاسرائيل، بعد سلام الاخيرة مع الاردن وسلامها المبدئي مع الفلسطينيين، مرونة وتفهما وسلاسة من خلال خطوات تطبيقية عدة ديبلوماسية واقتصادية بعضها رسمي وبعضها الآخر واقعي.

هل يتم السلم التعاقدي بين سوريا واسرائيل؟ ومتى؟

مجرد انخراط الدولتين في العملية السلمية، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، يؤكد عزمهما على اقامة السلم المذكور بينهما، وخصوصا بعدما اوضح راعيا العملية عند انطلاقها في مؤتمر مدريد قبل سنوات، وهما الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي الذي صار اليوم روسيا الاتحادية، ان الهدف النهائي للمفاوضات بين اطراف الصراع العسكري العربي–الاسرائيلي هو اقامة سلام ملزم يتعهد لاطرافه تنفيذه. وقد تفاوض السوريون والاسرائيليون على مدى الاعوام الماضية في واشنطن من اجل تحقيق الهدف المذكور، لكن الطرفين لم يصيبا النجاح المطلوب. ذلك ان كلا منهما كان يحاول ان يضمن السلام التعاقدي المنشود امورا تؤمن مصلحته في الدرجة الاولى من دون ان يأخذ في الاعتبار مصلحة الآخر. ويقتضي الانصاف هنا – تلفت المصادر نفسها – الى ان اسرائيل بالغت في محاولتها وخصوصا عندما ركز مفاوضوها على الموضوع الامني وعلى الموضوع السياسي المتمثل في التطبيع على كل الصعد وعلى كل المستويات، الامر الذي جعل سوريا تتردد حينا وتتريث حيناً آخر. وقد جعل ذلك الكثيرين يعتقدون ان اسرائيل، ولاسيما في ظل حكومتها العمالية اولا برئاسة الراحل اسحق رابين والآن برئاسة شمعون بيريس، لا تزال غير جاهزة للمتطلبات الكاملة للسلم التعاقدي مع سوريا ولموجباته، الامر الذي يفسر تصلبها وتشددها اللذين لا تستطيع الاخيرة قبول نتائجهما السلمية في المفاوضات، كما جعلهم يعتقدون ان القيادة السياسية السورية العليا لا تزال غير جاهزة ليس فقط للسلم التعاقدي بالشروط الاسرائيلية بل ايضا للسلم التعاقدي الشامل والعادل. الا انها لم تظهر ذلك وتركت الامور تمشي بحيث تقع مسؤولية التأخر والتعثر على اسرائيل وحدها. وقد يكون عدم جهوزيتها ناجما عن تاريخ طويل وعريض من المواجهة لاسرائيل وعن ارث كبير وطنيا وقوميا. كما قد يكون ناجما عن رغبتها في انتظار توصل اسرائيل والفلسطينيين الى تسوية نهائية للوضع النهائي للاراضي المحتلة بما فيها القدس قبل وضع ختمها على آخر اوراق ملف الصراع العربي–الاسرائيلي. وقد جاءت التطورات العنيفة المتلاحقة والمتصاعدة في قسوتها وتأثيرها التي تمثلت في العمليات الانتحارية الفلسطينية ضد اسرائيل وداخلها، وكذلك انعكاساتها السياسية على الاخيرة في عز موسم الانتخابات العامة عندها، جاءت لتعزز القرار الضمني عند بيريس بالتريث، وجاءت في الوقت نفسه لتريح القيادة السياسية السورية العليا من عناء المخاطرة، على الاقل في المرحلة الراهنة.

وانطلاقاً من ذلك، تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها ان سوريا واسرائيل ستجدان ان مصالحهما قد تقضي الآن وفي المستقبل المنظور بتسهيل قيام سلام واقعي بينهما ريثما تكون جهزت الظروف الداخلية عند كل منهما فضلا عن الاقليمية لاقامة السلم التعاقدي. وللفريقين تجربة في هذا المضمار تمثلت في لبنان في الخطوط الحمر التي وضعت بالتفاهم مع الاميركيين في السنوات الاولى للحرب فيه. وتمثلت في العام ١٩٩٣ برعاية سوريا والولايات المتحدة تفاهم "حزب الله" واسرائيل حول هجمات الكاتيوشا على الاخيرة. لكن الاسئلة التي تطرحها هذه المصادر نفسها هي: هل تكفي امور من هذا النوع لقيام السلم الواقعي؟ وهل سوريا جاهزة لتهدئة المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل بغية تسهيل قيام السلم المذكور؟ وهل تقبل اسرائيل امتناع سوريا عن مواقف واجراءات تدعمه؟ وهل يبقى موقف سوريا قويا بعد اجتياز كل من شمعون بيريس وبيل كلينتون مأزقه الانتخابي بنجاح وبعد نجاح الولايات المتحدة في اقامة حال حقيقية وشبه كاملة من التطبيع بين اسرائيل ومعظم الدول العربية على كل المستويات؟ طبعا ليس يسيرا الجواب عن هذه الاسئلة وعن اسئلة كثيرة غيرها. لكنها تؤكد ان السلم التعاقدي بين سوريا واسرائيل سيتحقق ولن تأخر، لان المصلحة الحيوية للولايات المتحدة الاميركية تقضي بذلك.

سركيس نعوم

زمن الإلغاء ولّى والتحالفات الانتخابية تمنع التحجيم

قيادة "حزب الله" تبدي اطمئناناً على رغم التهديدات

كتبت رلى موفق:

على رغم التهديدات الاسرائيلية المباشرة لـ"حزب الله" واعلان تل ابيب انها تخوض معه في الجنوب حربا بكل ما للكلمة من معنى، وعلى رغم ما خرجت به قمة شرم الشيخ من دعم دولي لاسرائيل في مكافحة الارهاب المتمثل، وفق مفهومها، في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في الاراضي الفلسطينية المحتلة و"حزب الله" في لبنان، تبدي قيادة "حزب الله" اطمئنانا كأنها غير معنية بما آلت اليه القمة.

ويطرح هذا الواقع تساؤلا عن اسباب هذا الاطمئنان، فيما تنذر التعزيزات العسكرية الاسرائيلية الجارية على قدم وساق في الشريط الحدودي بالتحضير لـ"ضربة ما" او على الاقل ببداية العد العكسي للمواجهة فيما الضغوط السياسية على الدول المؤيدة المقاومة والداعمة لها، وفي مقدمها سوريا وايران، بلغت ذروتها.

عوامل عدة تدفع "حزب الله" الى التعامل مع الوضع الراهن ببرودة اعصاب وحتى الى النظر الى مستقبل وجوده بارتياح ابرزها:

– ان الرغبة في القضاء على الحزب في موقع مواجهته الاحتلال ومعارضته التسوية او تصنيفه في خانة الارهاب، ليست جديدة.

فالرغبة الاميركية – الاسرائيلية جامحة في اتجاه انهاء الحزب. وتم التعبير عنها في كل منتدى ومناسبة سواء توافرت المبررات او لم تتوافر، فضلا عن انها ليست المرة الاولى تهدد اسرائيل الحزب. وسبق لها ان نفذت عمليات ضده وضربت مواقع له واغتالت قياديين فيه على رأسهم السيد عباس الموسوي. وهو في حال مواجهة دائمة معها. وما جرى في قمة شرم الشيخ هو في نظر الحزب رد فعل سياسي واعلامي الهدف منه تعويم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وحزبه داخليا و"محاولة توظيف مناخ الرأي العام الدولي لتمرير سياسات تخدم المصالح الاميركية وتاليا الاسرائيلية".

– ان الزمن الذي ساد فيه الحديث، سواء خارجيا او داخليا، عن امكان الغاء "حزب الله" او انهائه ولّى. فالحزب وصل في امتداده الشعبي وتجذره داخل المجتمع اللبناني الى درجة انه بات يمثل شريحة اجتماعية تجاوز معها مرحلة الحزب الذي له محازبون الى مرحلة الحزب الذي له جماهير وانصار يتمسكون به اكثر من المحازبين المباشرين، علما بأن ما يميزه عن غيره هو ان بناء قاعدته عقدي ديني و"رسالي" وغير قائم على المصلحة الآنية التي اذا انقضت انتهى دوره. وهذا – في رأي القيادة – "يجعل تجذر الحزب تجذرا اصيلا وثابتا". اذ يبني رصيده اساسا على المسألة العقدية وتأتي مواقفه من القضايا ذات الابعاد المصلحية – المطلبية بمثابة عوامل مساعدة. واخذ الحزب في الاعتبار، خلال ادائه السياسي، خصوصية الساحة اللبنانية وكيفية التعامل معها. فوجه سلاحه الى التحرير. والتزم في الداخل الصراع السياسي مهما بلغ مستواه، مما فوت على بعض السياسيين غير الراغبين في وجوده وحضوره محاولات تقويضه وضربه.

– ان الرهان على احتمال انهاء الحزب من باب التسوية هو رهان خاطىء، ذلك ان مبررات استمراره متوافرة. اولها، انه قوة شعبية لا يمكن تجاهلها. وثانيها، ان المشروع الاسرائيلي، سواء على الصعد الاقتصادية او السياسية او الثقافية، سيفرض في ذاته تحالفات وعلاقات لمواجهته. وتبدو الحاجة الى استمرار العلاقة بين سوريا والحزب متبادلة انطلاقا من الرؤية السورية لـ"سلام عادي" مع اسرائيل واستحالة وجود علاقة بين الحزب واسرائيل لاعتبارات عقدية، مما يلغي امكانات وجود تناقض بين الحزب ودمشق التي ترى فيه ركيزة التيارات المناهضة لتل ابيب.

– ان الحزب اجرى دراسة دقيقة على اعلى المستويات لطريقة تعاطيه مع المتغيرات. ولديه تاليا رؤية متكاملة لكل الاحتمالات ويملك آلية لتحقيقها. وهو يعتبر انه صاحب فعل سياسي تجاوز معه امكان ان يكون ثمنا.

– ان تحجيم دور الحزب عبر الانتخابات هو رهن ما سيكون عليه قانون الانتخاب والاهداف والخلفيات التي ستحكم اقراره، وتاليا الجهات المؤثرة فيه. لكن المرونة التي يبديها الحزب في تعاطيه السياسي الداخلي تساعده على صوغ تحالفات مع الكثير من القوى الفاعلة، فضلا عن ان هذه القوى لا بد لها من التعاطي معه انطلاقا من حجمه الشعبي وتجربته الانتخابية عام ١٩٩٢ التي اثبت خلالها قدرة "ماكينته" التنظيمية على ادارة المعركة.

– ان الحزب يرى ان السلطة، في حال تمت التسوية، لن يكون في مقدورها تجاوز الخصوصية اللبنانية في تعاطيها مع مسألة "التطبيع"، مما يقلل من احتمال التصادم. وهو ينطلق في تفاؤله من التجربة المصرية التي اظهرت استحالة توافر مناخ شعبي متفاعل على رغم كل محاولات السلطة المصرية. وهو، تاليا، مع غياب امكانات نجاح التطبيع، لا يجد حرجا في ان يكون جزءا من التركيبة السياسية وان حصلت التسوية.

على ان هذه العوامل التي تدفع الحزب الى الاطمئنان تبقى في ذاتها رهنا بطبيعة المتغيرات المقبلة وطبيعة التحالفات التي ستفرضها هذه المتغيرات وان يكن الحزب سيضطلع بدور فيها.

بري من البرازيل الى ساحل العاج:

السلام مستحيل من دون لبنان

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ريو دي جانيرو ان رئيس مجلس النواب نبيه بري انهى منتصف ليل امس زيارته للبرازيل متوجها الى ساحل العاج في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام يلتقي خلالها في ابيدجان الجالية اللبنانية والرئيس العاجي والمسؤولين الكبار هناك.

وكان بري القى كلمة ليل الخميس في العشاء التكريمي الذي اقامته له الجالية اللبنانية في نادي "مونتي ليبانون" في الريو، وحضره عدد من اعضاء المجلس الاشتراعي في "الولاية" وهم فريد ابراهام ولافيد وارناني بولدرين وديليوليل وانطونيو دي كارفالو وجورج بشياني تورينو دوارتي وريناتو دي بوستو، وعدد من اعضاء المجلس البلدي لمدينة الريو يترأسهم رئيس المجلس كامارامو مونيوبال والوزير السابق الفرد كرم والوزير السابق جميل حداد، الى سفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق وقنصل لبنان العام مصطفى حمدان.

وتحدث في اللقاء، بعد النشيدين اللبناني والبرازيلي، عريف الاحتفال رفعت معكرون والمطران جورج الحاج والسيدة راحيل باسيل ورئيس النادي في الولاية ادوارد كرم السمعاني ثم كلمة بري، وفيها:

"اليوم الرابع عشر من اذار هو يوم تضامن فيه لبنان مع نفسه، تضامن فيه لبنان المحرر حيث تبسط الدولة اللبنانية سيادتها مع لبنان المحتل، مع الاجزاء العزيزة من ارضنا التي تحتلها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي، يوم تضامن فيه لبنان المغترب والمنتشر مع لبنان المقيم، يوم تضامن فيه اشقاء واصدقاء لبنان والسلام والحرية والعدالة مع لبنان الدولة العضو في الامم المتحدة الذي تستخدم اسرائيل ضده القوة والعنف وتحتل اراضيه وتنتهك سيادته وتعتقل مواطنيه وتبعدهم (...)

الخميس الرابع عشر من اذار تجلت فيه الوحدة الوطنية اللبنانية بأبهى حلتها من الشمال الى الجنوب ومن البقاع الى الجبل الى بيروت. لقد تضامن لبنان مع نفسه في مواجهة الاحتلال المستمر والعدوان المستمر على اراضيه. لقد كان الجنوب حاضرا في وجدان كل الوطن من طرابلس الفيحاء الى راشايا لوحة البترون الفنية الى مدينة الحرف جبيل وعمشيت ومن الهرمل الى بعلبك الى البقاع الغربي وفي الجبل كل الجبل وفي بيروت (...).

ان لقاءنا اليوم يتم في الرابع عشر من اذار واسمحوا لي في المناسبة بان اتوجه من ريو دي جانيرو بالشكر الخالص الى كل قطاعات الشعب اللبناني، المصرفية والتجارية والصناعية، والى مؤسسات الرأي العام التعبيرية الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة، والى اتحاد الكتاب واتحاد النقابات الفنية وصالون التجارب الحديثة والمؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية على كل مساهمتها في هذا اليوم، وكذلك الى نقابات العمال في كل ممنهم ونقابات المهن الحرة. ان هذا الماجس والعرس الوطني يؤكد للعالم انه لا سلام من دون لبنان وانه اذا كانت الحرب ممكنة من دون لبنان فالسلام مستحيل من دون بلدنا، وان الشرق الاوسط لن يبتسم ولبنان متألم.

ان واجبكم حيال البرازيل ولبنان يتطلب منكم البحث في الوسائل والسبل الآيلة الى تقوية علاقات التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي وافتتاح مكاتب سياحية بين البلدين. ان القوانين المرعية الاجراء في لبنان، وعلى ما اعتقد في البرازيل، تفسح في المجال امامكم للاستثمار خصوصا انكم تستطيعون لعب دور الجسر بين البلدين وبين البرازيل والشرق العربي وحوض المتوسط، وبين هذه المنطقة والبرازيل والاميركيتين مع وجود جاليات لبنانية في كل بلد (...)".

ودعا الى:

"اولا: تأليف لجنة من الادارات الرسمية المختصة لدرس وسائل ترابط اللبنانيين المنتشرين والمغتربين والمقيمين بدءا باستعادة الجنسية.

ثانيا: التعجيل في الحاق الملحقين الاغترابيين بمراكزهم لان هذا التباطؤ مضر بلبنان على رغم ان مجلس النواب وافق على قانون استحداث وزارة المغتربين منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

ثالثا: اصدار مطبوعة اعلامية توجه على الاقل مرتين في الاسبوع باللغات الحية الى المغتربين والمنتشرين وباللغة العربية ايضا.

رابعا: التعجيل في اصدار البطاقة الاغترابية بالتعاون بين الجامعة الثقافية في العالم ووزارتي المغتربين والخارجية وهي البطاقة التي من شأنها احصاء المغتربين وابداعاتهم.

خامسا: اتخاذ وزارة التعليم العالي والثقافة مع رئاسة الجامعة اللبنانية الاجراءات اللازمة لمعادلة الشهادات بين لبنان ودول الاغتراب وخصوصا الجامعات البرازيلية.

سادسا: التعاون في ما بين وزارتي المغتربين والخارجية ومنظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ووزارة التربية الوطنية والمؤسسات الثقافية الخاصة، لانشاء مراكز لبنانية ثقافية في كل دولة من دول الاغتراب تمهيدا لتعميمها على كل المدن والولايات الاغترابية. سابعا: التعاون بين هذه المؤسسات لانشاء مدارس تعلم العربية الى جانب البرنامج الخاص في كل دولة لانه في حفظ اللغة حفظ اولادنا واولادكم وترابطهم دائما مع الوطن الام".

وكان بري عقد خلال وجوده في الريو اجتماعات مع عدد من ابناء الجالية اللبنانية في الولاية والمتحدرين من اصل لبناني تناولت اوضاع الجالية وعمل ابنائها، وسبل التنسيق لتأمين التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب. وجال ترافقه عقيلته السيدة رندة واعضاء الوفد النيابي على ريو دي جانيرو وخصوصا كوركوفادو (يسوع الملك) المرتفع على اعلى قمة في المدينة والمشرف على ارجاء الولاية والجزر الصغيرة المحيطة بها، وجبل السكر، وصعد الى اعلى قمة (٦٠٠ متر) بواسطة التلفريك، واستمع الى شروحات قدمها المرافقون حول تاريخ المدينة واسباب تسميتها".

وزير الدفاع الايرلندي يمضي في لبنان خمسة ايام

وزعت امس قنصلية ايرلندا بياناً جاء فيه: يصل من لارنكا الى مطار بيروت الرابعة الا خمسة دقائق بعد ظهر اليوم السبت على طائرة لطيران الشرق الاوسط، وزير الدفاع الايرلندي شون باريت ترافقه زوجته السيدة شيلا ووفد عسكري رفيع المستوى لتمضية يومين مع القوة الايرلندية في الجنوب والمشاركة في الاحتفال باليوم الوطني لجمهورية ايرلندا الذي يصادف غدا الاحد وحضور مراسم تعليق اوسمة وعرض عسكري يقام في المناسبة.

ويوم الثلثاء يعود الوزير الايرلندي والوفد المرافق له الى بيروت ويلتقي صباح الاربعاء وزير الدفاع الوطني محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود في حضور قنصل ايرلندا الفخري خالد يوسف الداعوق الذي يقيم على شرف الوفد حفلة استقبال في فندق "ريفييرا" في مناسبة العيد الوطني لايرلندا.

ويوم الخميس يغادر الوزير الايرلندي بيروت الى دمشق براً.

تفاهم لبناني – فرنسي على بروتوكول مالي

يعلن رسمياً ويوقع خلال زيارة شيراك

باريس – "النهار":

في اطار تفعيل التعاون الثنائي بين فرنسا ولبنان والرغبة في انهاء الملفات العالقة بين البلدين قبل زيارة الرئيس جاك شيراك لبيروت، تم التوصل امس في باريس الى تفاهم حول الخطوط العريضة للبروتوكول المالي لسنة ١٩٩٦.

وعلمت "النهار" انه تم الاتفاق على المبلغ الاجمالي للبروتوكول وهو ٥٠٠ مليون فرنك، على ان يوزع كالآتي: ٥٠ مليونا هبات، ٢٢٥ مليونا قروضا ميسرة، و٢٢٥ مليونا قروضا تجارية.

ويخصص البروتوكول لتمويل مشاريع انمائية ذات طابع اقتصادي – اجتماعي وهي تطاول قطاعات عدة، اعادة تأهيل كهرباء لبنان (٢٥ مليونا)، تحديث مطار بيروت (الطيران المدني والارصاد الجوية ٢٠٥ ملايين) اضافة الى المرفأ، قطاع الصحة والمستشفيات، الجامعة اللبنانية، مكافحة الحرائق وغيرها من المشاريع الصحية والتربوية والانمائية.

وقد لمس الجانب اللبناني الذي ترأسه رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر "كل تجاوب" لدى الجانب الفرنسي، كذلك لمس استعداده لتطوير التعاون.

وسيصير اعلان الاتفاق رسميا وتوقيعه خلال زيارة الرئيس الفرنسي لبيروت والتي ستبدأ في ٤ نيسان المقبل وتنتهي في السادس منه.

حمادة والشطي يطلقان اليوم حملة استئصال الشلل

يطلق اليوم وزير الصحة مروان حمادة ونظيره السوري محمد اياد الشطي المرحلة الاولى من الحملة المشتركة لاستئصال مرض شلل الاطفال. وستكون المحطة الاولى في بلدة الزبداني في سوريا، ثم ينتقلان الى بلدة مجدل عنجر في البقاع الغاية نفسها.

ويذكر ان حملة التلقيح في لبنان تجرى بالتعاون مع منظمتي "اليونيسيف" والصحة العالمية والهيئات الاهلية غير الحكومية والاندية التي تعنى بالشأن الانساني، ومن بينها اندية "الروتاري" التي قدمت لقاحات الى الوزارة بمبلغ ٩٥,٢٠٠ دولار اميركي. واستقبل حمادة امس في الوزارة، وفدا من نقابة اطباء الاسنان برئاسة الدكتور سامي الشرتوني، وجرى عرض لشؤون النقابة وبعض المطالب الملحة وفي مقدمها اعادة تنظيم المهنة، ونظام "الكولوكيوم" واعادة تفعيل التفتيش.

وتطرق البحث الى ضرورة مراعاة المستوى المطلوب على صعيد المهنة بالنسبة الى الطلاب الراغبين في التخصص بمجال طب الاسنان وذلك حفاظا على المستوى المطلوب.

ثم التقى وفدا "من اتحاد جمعيات التمريض برئاسة السيدة سوسن عزالدين، ودعا الى المشاركة في ندوة لمناسبة اليوم العالمي للممرضة في ٩ ايار المقبل. وتطرق البحث الى شؤون مهنة التمريض ومتابعة موضوع انشاء نقابة للممرضات. وكان التقى وفد "كاريتاس المتن" الذي ضم السادة انطوان منور، يوسف كرم وساسين كرم. وطرح الوفد حاجة منطقة بسكنتا الى سيارة اسعاف.

اسرار الآلهة

امتمت اوساط سياسية لمعرفة رد الفعل الاميركي على تبرئة متهمين باغتيال السفير فرنسيس ميلوي عام ١٩٧٦.

من المسؤول

لوحظ ان بعض الوزراء يلجأون الى التوظيف بالتعاقد او بالاجر اليومي لاعتبارات انتخابية.

لماذا

لوحظ ان حركة التهريب عادت بعد رفع الرسوم الجمركية على المشروبات الروحية.

نتيجة قمة شرم الشيخ تستأثر باهتمام الرسميين والسياسيين

كيف تتصرف اسرائيل اذا تجددت العمليات الفدائية على اراضيها ولماذا لا تنفذ المقررات الدولية بدل الوقوع في دوامة العنف؟

الاسئلة التي تتناقلها الاوساط الرسمية والسياسية كثيرة بعد قمة شرم الشيخ وتختلف الاجوبة عنها. ومنها: ماذا بعد هذه القمة؟ واذا كانت قمة مقاومة الارهاب او ارهاب المقاومة فكيف سيتم ذلك؟ واذا كانت قمة "صانعي السلام" وقمة الخائفين عليه من اعدائه، او ضد الخائفين من السلام، فما هي الخطوات التي ستتخذ لانجاز هذا السلام في السرعة اللازمة، قبل ان يتلقى ضربة جديدة تكون القاضية ولا تعود تنفع في ردها واحتوائها كل القمم.

وكيف ستترجم مجموعة عمل تقرر تشكيلها البيان الختامي الذي صدر عن القمة وتعد توصيات عن افضل الاساليب لتنفيذ هذه الفقرات وتقديم تقرير للمشاركين فيها في خلال ثلاثين يوما؟ وهل ستنتظر العناصر الاصولية والفدائية والاستشهادية صدور هذا التقرير لكي تعاود نشاطها وعملياتها ما دام لم يصدر عن حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ما يؤكد استعدادهما لوقف عملياتهما داخل اسرائيل، وما العمل اذا جاء الرد على قمة شرم الشيخ تفجيرات جديدة، هل يبقى بعد ذلك احتمال رد بغير الحرب وهي اخر العلاج وقد تسقط السلام او تفرضه بالقوة، او تجعل المفاوضات تتوقف نهائيا فتعود المنطقة الى حال اللاحرب واللاسلم.

لقد وجهت حركة "حماس" مذكرة مفتوحة الى قمة شرم الشيخ اعلنت فيها ان العمليات الاستشهادية الاخيرة هي "دفاع عن النفس في مواجهة الاحتلال والقمع" وانها مع السلام القائم على الحق والعدل. وابدت استعدادها لقبول وسلطة المؤتمرين في القمة "انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية". ويقول مصدر وزاري ان مواجهة الارهاب لا تكون بالارهاب ولا الاجراءات الامنية مهما كانت شديدة ومتطورة، بل بمعالجة اسبابه ودوافعه والعمل على ازالتها، والاسباب معروفة وهي احتلال اسرائيل الاراضي العربية والفلسطينية ولو ان مجلس الامن التزم ملاحقة تنفيذ مقرراته المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط، وانزل العقوبات بالمخالفين وطبق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لكان القرار ٤٢٥ نفذ منذ زمن بعيد، ولما كان عدم تنفيذه ولّد مقاومة وتبادل اعمال عنف يتلقاها الجنوب منذ اعوام واجتياحاً اسرائيلياً مرة للجنوب ومرة كان اوسع مدى وبلغ العاصمة بيروت، ولكان القراران ٢٤٢ و٣٣٨ نفذا ايضا ونال كل صاحب حق حقه بعدل، ولما كان ثمة حاجة حتى الى انعقاد مؤتمر مدريد الذي اكد هذين القرارين، بحيث باتت مقررات مجلس الامن تؤكدها مؤتمرات بعد مؤتمرات، وعندما ظلت حبرا على ورق، بدأت محاولة ترجمتها بالدم.

ويقول المصدر نفسه ان نجاح قمة شرم الشيخ يفترض تسريع خطى السلام وعدم ترك الوقت الضائع لنشاط المتطرفين من اسرائيليين وعرب وفلسطينيين، فلا يتأجل الانسحاب من الجليل بل ينفذ ما تبقى من "اتفاق اوسلو"، ولا تؤجل لمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية "الى الوقت المناسب" كما يقول وزير خارجية اسرائيل ايهودا باراك. فعندما تكتمل عملية السلام بانضمام سوريا ولبنان اليها تسقط الذرائع المبررة لاعمال العنف ويتحول النضال المسلح نضالا سياسيا ضد نهج معين.

واذا كانت اسرائيل تتذرع بالامن وتريد تثبيته قبل السلام فما الذي يضمن التوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل اذا تحقق الامن لاسرائيل سلفا ولم يعد يقلقها وجود مقاومة هنا وما يسمي ارهابا هنالك، وقد قال شمعون بيريس في كلمته في قمة شرم الشيخ: "ان اسرائيل لا تنوي ان تعوق المفاوضات وقد اثبتت ان السلام اهم بكثير من الاراضي". فلماذا لا يترجم اقواله افعالا وينسحب من الاراضي من اجل السلام؟

بيريس يناقض نفسه

ويضيف المصدر الوزاري لقد ظن الكثيرون بعد اغتيال اسحق رابين ان خليفته بيريس سوف يدفع قدما بعملية السلام وينجزها مع سوريا ولبنان قبل الانتخابات، وعندما عاد يحسب حسابات سلفه رابين الانتخابية ويتحاشى الكلام على الانسحاب من الجولان في جولة المفاوضات الاخيرة، لئلا ينعكس ذلك سلبا على الناخبين، ناقض قوله سابقا انه يفضل ان يضحي بالانتخابات ولا يضحي بالسلام. وجاءت العمليات الفدائية المتتالية داخل اسرائيل تقلب استطلاعات الرأي لمصلحة منافسه بنيامين نتنياهو. واذا لم تنفع قمة شرم الشيخ في تعويم بيريس انتخابيا لكي يتابع عملية السلام فماذا يحل بهذه العملية. افليس من الافضل لبيريس وللدول التي تدعمه ان يمضي مسرعا في عملية السلام، فأما تكون ورقة رابحة انتخابيا في يده واما يكون – في حال العكس – قد ربح لقب بطل السلام. فقد يكون اسهل الف مرة تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة سعيا الى ردع الارهاب من مواجهة الارهاب ومقاومته قبل تحقيق هذا السلام.

الى ذلك، يجب التمييز بين عرب وفلسطينيين واسلاميين يريدون السلام الشامل والعادل، وبين متطرفين منهم يرفضونه ويرفضون الاعتراف بوجود اسرائيل. ويجب التمييز ايضا بين اسرائيليين يريدون السلام واخرين متطرفين يعملون لنسف السلام لانهم يؤمنون بان ارض اسرائيل هي من الفرات الى النيل، ويريدون طرد جميع العرب من الضفة الغربية ويعتبرون انهم شعب الله المختار، ويكفي للتدليل على ذلك ما يقوله قاتل اسحق رابين في تبرير فعلته. وهؤلاء الاسرائيليون المتطرفون هم مثل بعض العرب الذين ظلوا على مدى اعوام يطلقون الشعارات الطنانة ويتمسكون بلاءات مؤتمر الخرطوم الثلاث.

ويعاني معظم الزعماء الذين حضروا قمة شرم الشيخ اعمال الارهاب مع اختلاف اسبابه ودوافعه. لذا لا يمكن ان تكون المعالجة واحدة لهذه الاسباب والدوافع، ولا المواجهة واحدة. فما يحصل مثلا من اعمال العنف في ايرلندا التي يقوم بها "الجيش الجمهوري" تختلف عن اعمال الجماعات الاسلامية، في الجزائر، وكذلك عما تشهده مصر من حوادث، كما تختلف عما حصل في اليابان وفي فرنسا.

الخطة الموحدة مستبعدة

لذلك يحتاج الامر في رأي المصدر نفسه، الى مؤتمر دولي للتعريف بالارهاب وفق مبادئ القانون الدولي واحكام ميثاق الامم المتحدة، وهو ما كانت اقترحته سوريا منذ اكثر من عشرة اعوام لكي يملك واضعو خطة المكافحة تصورا وتعريفا وتوصيفا للارهاب وتحديد اين يقع ومن هي اداته. الا اذا كان المقصود بالارهاب والمطلوب مكافحته كرمى لاسرائيل، حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"حزب الله" فحسب. علما ان كل دولة تندد بالارهاب عندما يستهدف الابرياء ولا يكون تعبيرا عن نضال من اجل الحرية والكرامة وتحرير الارض، اذ ينبغي التمييز بين حق مقاومة الاحتلال والارهاب، اي بين الدفاع عن النفس والاغتيال السياسي. وكذلك ينبغي الا تلصق قمة الارهاب الموجهة ضد العرب بالاسلاميين من دون غيرهم من الجماعات السياسية المتطرفة او الراديكالية. فهناك اساليب عمل سياسي في العالم الاسلامي لا تمارس العنف على اسرائيل او الغرب فحسب، بل على انظمة عربية واسلامية، وهي لا تشكل كتلة واحدة موحدة القيادة كما كانت الشيوعية الدولية بل انها متعددة ومتضاربة المصالح والاهداف وبعضها خرج بتطرفه وتصرفاته عن روح الدين وتعاليمه. وهذا الموضوع كان مدار مناقشة في ندوة فكرية عربية – غربية عقدت في الرياض في الوقت الذي كانت تنعقد فيه قمة شرم الشيخ وتناولت اشكاليات العلاقات الغربية الاسلامية، ونظرية "صراع الحضارات" والاسباب التي تحمل الغرب على التخوف من الصحوة الاسلامية في العالم، الى جانب البحث في نمو عدد السكان المؤدي الى ازمات اقتصادية واجتماعية مولدة للعنف، والهجرة البشرية من العالمين العربي والاسلامي الى الغرب وصعوبة اندماج الاقليات الاسلامية هناك.

ويستبعد المصدر الوزاري توصل الدول المشاركة في قمة شرم الشيخ الى وضع خطة موحدة تلتزمها لمكافحة الارهاب في ما يتعلق بالعقوبات والايواء وتبادل المطلوبين، والاتفاق على قطع المساعدات وحتى العلاقات مع الدولة المخالفة.

والحل المنطقي في هذه الحال هو دفع اسرائيل بكل احزابها الى حسم خياراتها، فأما تريد سلاما شاملا وعادلا يكون العلاج الانجع لوقف الارهاب ومكافحته، واما تريد فرض سلام الاستسلام. وعليها في هذه الحال ان تتحمل ردود الفعل بأشكالها واساليبها.

اميل خوري

يسافر اليوم الى القاهرة ويلتقي مبارك غداً

الحريري: لا قانون انتخاب تعارضه فئات كبيرة والغاء الطائفية السياسية مرتبط بزوال الاحتلال

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه لن يوافق على مشروع قانون انتخاب "يعارضه قسم كبير من اللبنانيين"، مشددا على وجوب ان يجمع هذا القانون اللبنانيين و"لا يفرقهم". واوضح ان الهدف من السياسة الامنية للحكومة هو دائما "ارسال اشارة الى كل الاطراف ان لبنان ليس ساحة لتصفية الحسابات".

عشية سفره الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية، وزع امس نص حديث ادلى به الحريري الى صحيفة "الاهرام" ينشر اليوم تناول فيه التطورات الاقليمية والمحلية. وردا على سؤال عن حدود الحركة اللبنانية في اطار مفاوضات السلام قال: "التنسيق مع سوريا في المفاوضات كامل. وفي رأينا انه في مصلحتنا، لاننا بلد صغير خرج لتوه من الحرب وقدراتنا محدودة نتيجة ذلك. ونحن لن نترك المجال لاسرائيل لتدخل بيننا وبين سوريا وتكسب من اي تباين في المواقف بيننا وبين السوريين". وتوقع "دورا رائدا للبنان بعد السلام على رغم صغر حجمه لانه اذا حصل السلام يصبح الصراع على الاقتصاد والحضارة والثقافة. ولبنان في هذا الاطار رائد في الامور الثلاثة ولديه طاقات كبيرة من ابنائه. وهو منفتح على الغرب وعلى كل الحضارات في العالم".

وشدد على وجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين الى فلسطين في اطار عملية السلام لان "موضوع التوطين او التجنيس هنا مستحيل. فهذا يؤثر في التركيبة اللبنانية القائمة، خصوصا من الناحية الديموغرافية والسياسية". ونفى وجود "فلتان" يفتح الساحة اللبنانية امام منظمات متطرفة. وقال: "الآن الامور مضبوطة اكثر من السابق. هناك موضوع المقاومة في الجنوب التي تستقطب كثيرا من الناس الذين يؤمنون بها. وفي هذا الاطار انضمت تيارات لبنانية او غير لبنانية تحت لواء المقاومة. وهذا ليس جديدا وحدث في دول عدة في اثناء وجود احتلالات فيها وبمجرد انتهاء الاحتلال ينتهي هذا الامر". وذكر بالاجراءات التي اتخذت لمنع دخول المبعدين الفلسطينيين الى مناطق سيطرة الدولة واعتقال الديبلوماسيين العراقيين المتهمين باغتيال مواطن عراقي. وقال: "كان الهدف الدائم لنا لارسال اشارة الى كل الاطراف ان لبنان ليس ساحة لتصفية الحسابات. الدولة اللبنانية تتخذ باستمرار خطوات وقرارات لتظهر ارادة لم تكن موجودة في السابق".

وعن قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع قال: ان "كل المحاولات الجارية حاليا هي لعدم تطبيق القانون وليس لعدم وجود حرية. وتطبيق القانون يعني ان المعارضة لها حق بموجب المادة السابعة من القانون التي تفرض على المحطات التلفزيونية ان تكون اخبارها وبرامجها السياسية موضوعية وان تعطي الحق للمعارضة كما للموالاة بالتساوي وفي شكل يتناسب وحجم كل منهما ليعطي كل منهما رأيه ويدافع عنه".

الحكومة والانتخابات

وسئل عما تعده الحكومة لضمان اجراء الانتخابات النيابية بما يكفل تمثيلا حقيقيا وواقعيا لكل قوى الشعب اللبناني، فأجاب: "من اول واجبات الحكومة أن تتقدم من مجلس النواب بمشروع قانون انتخاب يجمع اللبنانيين ولا يفرقهم فلا تشعر فئة من اللبنانيين ان هذا القانون موجه ضدها ومن دون شك هناك تيارات سياسية مهما فعلنا ستكون ضده لان موقفها المعارض لاي قانون انتخاب يعطيها نكهة معينة لا تستطيع ان تحصل عليها في الانتخابات نفسها. وهي لا تتمتع بقوة كبيرة على الارض. المقياس الحقيقي يبقى الانتخابات. هناك اعتراضات للكثيرين على قانون ١٩٩٢ وقسم من اللبنانيين قاطع هذه الانتخابات. نحن حرصاء على ارسال مشروع قانون الى المجلس النيابي لا يشعر فئات من اللبنانيين بالغبن". وحدد موعدا لارسال المشروع لا يتعدى منتصف الشهر المقبل موضحا انه "لن يسير في مشروع يعارضه قسم كبير من اللبنانيين، اي يعارضه المسيحيون او السنة او الشيعة او الدروز. المعارضة من قوى سياسية معينة ستكون موجودة حتماء فليس هناك قانون انتخاب في العالم يحظى بالاجماع بل تبقى هناك معارضة من قوى سياسية ولكن معارضة معقولة".

واستبعد الحريري الشروع في تنفيذ آلية الغاء الطائفية السياسية عبر تأليف الهيئة الوطنية التي لحظها الدستور "قبل زوال الاحتلال. اضافة الى هذا الامر لا يجوز في رأيي، ان يفرض فرضا على الناس، بل يجب ان يقتنعوا به وبأنه ليس ضد مصلحتهم. يجب ان يكون هناك اقتناع والا تحصل انقسامات في البلد نحن في غنى عنها. وانا ضد اي عمل يؤدي الى انقسام بين اللبنانيين ايا يكن هذا الامر، بل سأقف ضده".

برنامج الزيارة

ومن المقرر ان يسافر الحريري صباح اليوم الى القاهرة، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري وعدد من المسؤولين.

ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" برنامج الزيارة. يصل الحريري العاشرة قبل الظهر الى مطار القاهرة ترافقه عقيلته السيدة نازك ووفد وزاري. وينضم الى الوفد السفير في القاهرة هشام دمشقية. ويرافق الحريري المستشارون نهاد المشنوق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماع ومدير معهد الدراسات الاسلامية رضوان السيد.

وسيكون في استقباله رئيس الوزراء المصري.

ومن المقرر ان يستقبل الحريري قبل الظهر في مقر اقامته في فندق "شيراتون" الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وفي الاولى بعد الظهر يلتقي نظيره المصري في مقر رئاسة الحكومة. وتتبع ذلك جلسة محادثات للجنة اللبنانية – المصرية العليا تتناول مواضيع اقتصادية وتجارية ويتم في اثنائها توقيع اتفاقين، الاول لتشجيع الاستثمارات والثاني لمنع الازدواج الضريبي. كذلك تبحث اللجنة في بعض الامور الثقافية والفنية وفي مسألة العمالة المصرية في لبنان. ومساء يقيم الجنزوري عشاء تكريميا للحريري والوفد المرافق له.

لقاء مبارك

وينتقل الحريري صباح الاحد الى اسوان حيث يلتقي في التاسعة والنصف صباحا الرئيس حسني مبارك. وبعد الظهر تقيم غرفة التجارة المصرية – الاميركية مأدبة غداء على شرفه. ومساء يقيم السفير اللبناني هشام دمشقية استقبالا على شرف الحريري في مقر السفارة اللبنانية.

اما برنامج يوم الاثنين فيبدأ بفطور تقيمه جمعية الصداقة المصرية – اللبنانية في فندق "سميراميس" ويتخلله حوار مع الحريري الذي يزور بعد ذلك مدينة "العاشر من رمضان" في ضاحية القاهرة، ثم يتفقد عددا من المصانع، على ان يختتم زيارته الخامسة بعد الظهر ويعود الى بيروت.



بويز: مداخلات القمة عن العنف اعطته طابعاً اكثر توازناً وشمولية

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان المداخلات التي شهدتها قمة شرم الشيخ اعطت موضوع العنف "طابعا اكثر توازنا وشمولية". واشاد بمداخلات الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لجهة ان موضوع العنف في المنطقة "لا يمكن ان ينظر اليه بمعزل عن المشكلة الاساسية".

عاد بويز ظهر امس الى بيروت قادما من القاهرة بعدما شارك في اجتماع الدورة الخامسة بعد المئة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية. وادلى في المطار بالتصريح الآتي:

"ان اجتماعات دورة الجامعة الخامسة بعد المئة كانت عادية وتقليدية اذ ان المواضيع المطروحة لم تكن تتضمن فعلا قضايا اساسية جديدة.

هنالك بعض المواضيع الحساسة التي انعكست عليها المناخات العربية والتي اعتبر ان تأجيلها قد يكون مفيدا اكثر من الدخول في تناقضات في شأن وجهات النظر حيالها.

اما في ما يتعلق بالجدول العادي، فهنالك بند دائم يتعلق باحتلال اسرائيل الجنوب اللبناني، كما ان هنالك بندا آخر يتعلق بوضع المعتقلين اللبنانيين وبندا ثالثا يتعلق بدعم السلطات الشرعية اللبنانية في انجاز سيادتها في البلاد. وهذا ما تم اقراره مرة اخرى. واعتقد ان التخوفات التي كانت مطروحة في شأن انعكاس مداخلات شرم الشيخ على جامعة الدول العربية في شأن محاولات لتسويق بعض الافكار عبر ساحة جامعة الدول العربية لم تحصل. وهذا هو الاهم. واتصور ان الجامعة تمر بمرحلة دقيقة حاليا ولا بد من ان تعطى الدفع اللازم لاعادة تكوين حد ادنى من وحدة الرؤية ووحدة الصف العربي".

وسئل هل تعتقد ان عملية السلام ستستأنف بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل؟ فأجاب: "بعد لحظات الحماسة الاولى في شأن موضوع الارهاب، تم ادخال عنوان سياسي اساسي متوازن مع العنوان المطروح، اي مع عنوان الارهاب في قمة شرم الشيخ. وهذا العنوان تجسد في مداخلات الرئيس المصري حسني مبارك والمملكة العربية السعودية وعدد آخر من الدول في شكل اوحى بما كنا نطالب به اي ان موضوع العنف في المنطقة، لا يمكن ان ينظر اليه بمعزل عن موضوع المشكلة السياسية. واقترح معظم المتكلمين اعادة طرح مؤتمر مدريد. واتصور ان ما حصل كان نيات لم تتبلور بعد وآمل في كل الاحوال ان تتم اعادة تفعيل عملية السلام بما يحفظ الامن في احيائه سلام عادل وشامل في هذه المنطقة.

اضافة الى هذا الموضوع لا شك في انه بعد انطلاقة المؤتمر، انطلاقة متجهة نحو العنف الذي حصل في اسرائيل، حصلت مداخلات عدة اعطت ايضا طرح موضوع العنف طابعا اكثر توازنا وشمولية ومن هنا اعتقد ان هنالك دفعا قد يعطى لعملية السلام على رغم المصاعب التي تعانيها على الارض".

● هل يعني التصعيد جنوبا ضوءا اخضر لمعاقبة لبنان؟

– لا اعلم اذا كان هناك فعلا ضوء اخضر لتخذ لمعاقبة لبنان او غير لبنان. في الحقيقة ان حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجلس الوزراء الاسرائيلي لا يمكن بالضرورة ان يعني ذلك لان التدهور في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية اساسا لم تنتظر لا قمة شرم الشيخ ولا الاحداث التي وقعت في اسرائيل. فهذا الارهاب الذي يمارس في الجنوب منذ وقت طويل مبني على معطيات عدة لدى اسرائيل. واحيانا هو نوع من مناورة داخلية يجسد نوعا من رسائل دولية واقليمية واحيانا يجسد العلاقات بين الجيش الاسرائيلي وبعض القيادات الاسرائيلية. من هنا يصعب جدا ان نحدد ما هي اسباب هذا التدهور.

● كيف سيواجه لبنان هذا التدهور؟

– اعتقد انه بعد العمليات التي حصلت في اسرائيل اتخذت القوات المسلحة عددا من الاجراءات على الارض، كذلك اجريت بعض الاتصالات الديبلوماسية تحسبا لاي طارىء فور حصول العمليات العسكرية.

● ما مدى انعكاس انسحاب سفراء اجانب من جلسة ١٤ آذار النيابية على علاقات لبنان؟

– في الحقيقة ليست لدي تفاصيل دقيقة عما حصل. طبعا اطلعت على العناوين العامة، انما اعتقد انه عندما تكون هنالك دعوة موجهة الى ديبلوماسيين اجانب يجب ان تتسم العلاقة معهم بلياقة تفرضها اصول التعاطي مع الدول. وفي جميع الاحوال، عندما اطلع على تفاصيل ما حدث سأبدي رأيي في الموضوع.

وكان بويز التقى في مطار القاهرة نظيره الجزائري احمد عطاف.

هكذا من الأصل



قضية المهجرين الشغل الشاغل للبطريرك صفير

اندراوس: بعض اخلاءات بيروت سياسي وبعض اخلاءات الجبل تسوية لاوضاع اجتماعية!

موضوع عودة المهجرين كان امس الشغل الشاغل للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي استقبل النائب نبيل البستاني وعرض معه موضوع القرى المهجرة في الشوف.

وصرح البستاني على الاثر: "هنأت غبطة البطريرك بسلامة العودة. وكانت مناسبة اطلعته فيها على قضية عودة المهجرين التي باتت تتكثف اعتبارا من اوائل شباط، حيث الامكانات المادية متوافرة. كما وضعت صاحب الغبطة في الخطة الجديدة وهي الانتهاء من كل قرية انتهاء كاملا، اي البنى التحتية واعادة البناء والترميم وكل ما يلزم، ومن ثم الانتقال الى قرية اخرى. واطلعت صاحب الغبطة على قضية ترميم الكنائس في الشوف. وتمنيت عليه الاسراع قدر الامكان في تعيين مطران جديد خلفا للمطران الحلو الذي فقدنا فيه رجلا متفهما للحوار والعيش المشترك. ووعدني صاحب الغبطة بانه في غضون اشهر قليلة يكون لنا مطران جديد".

وفي الاطار نفسه، استقبل البطريرك رئيس صندوق المهجرين انطوان اندراوس يرافقه عضو مجلس الصندوق روبير بولس.

وقال اندراوس: "اطلعنا البطريرك على الانجازات التي نقوم بها على صعيد قضية المهجرين منذ كانون الاول حتى تاريخ اليوم بالنسبة الى مشاريع البنية التحتية التي نقوم بها في اقضية بعبدا وعاليه والشوف تحضيرا لورشة اعمار كبيرة في جميع القرى التي تمت فيها المصالحات. ونرى ان العودة تتكثف مطلع الربيع. وهناك رغبة في هذه العودة. والاهالي يعملون من اجل جلب رخص البناء والاموال مؤمنة. ونريد ان ننتهي من قسم كبير من هذا البرنامج في حزيران المقبل.

وسئل: ما هي اسباب الانتقادات الموجهة الى صندوق المهجرين؟ فاجاب: "اذا كانت الانتقادات تطاول قضية الاخلاءات في بيروت، فانا قلت في السابق ان بعض هذه الاخلاءات سياسي، وكذلك بعض الاخلاءات في الجبل فنحن نعتبره تسوية لاوضاع اجتماعية وتهجيرية لرواسب الحرب. وهذا الامر لا يحل الا بالتراضي، لان استعمال القوة مستبعد. ونحن نتفهم ان الدولة بعد عشرين سنة حربا لا يمكنها الدخول في متاهات واجراءات اخلاءات قسرية، لهذا نعمل في اكثر الاحوال باعمال التراضي لئلا نصل الى ازمات نحن في غنى عنها".

* متى يمكن القول ان هناك عودة كاملة؟

– القرى التي تمت فيها المصالحات نستطيع القول ان التعويضات تكون دفعت فيها في اواخر حزيران المقبل. وهذا لا يعني ان العائلات عادت واستقرت نهائيا. فالاعمار تلزمه ستة اشهر وكذلك البنى التحتية في حاجة الى وقت. من هنا نحن نعمل لتعزيز العودة التي يلزمها ايضا فرص العمل والمدارس والكنائس وانجاز البنى التحتية.

"التجمع للجمهورية"

في مجال آخر، استقبل البطريرك صفير وفد "التجمع للجمهورية" الذي ضم النواب السابقين الدكتور البر مخيبر ومحمود عمار وعثمان الدنا وشفيق بدر، وهنأ الوفد البطريرك بسلامة عودته من الفاتيكان.

كذلك استقبل رئيس المجلس التأديبي العام موريس خولم والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب والمحامي مارون ابو شرف والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والاب بطرس عازار الانطوني.

حرب: المرحلة المقبلة دقيقة وخطرة وعلى لبنان ضبط ساحته وتحاشي المزايدات

رأى النائب والوزير السابق بطرس حرب "ان المنطقة مقبلة على حالة غليان في عملية المواجهة العربية – الاسرائيلية، ولاسيما القوى العربية الرافضة".

ودعا الى "ضبط الساحة اللبنانية في حدود عدم اعطاء اي مبرر لاسرائيل لكي تمارس عملياتها الارهابية العنيفة على الشعب اللبناني، فضلاً عن ان المرحلة المقبلة دقيقة وخطرة وعلى الديبلوماسية اللبنانية التعاطي معها في شكل اكثر دقة وحذراً وانضباطاً ودرساً".

وقال في تصريح امس: "ان عدم حضور لبنان قمة شرم الشيخ وعلى رغم بعض الفوائد التي كان يمكن ان يجنيها خلال حضوره الا ان غيابه كان اجدى، ولا سيما ان موقفه جاء منسجماً وموقف شريكه في المفاوضات اي سوريا.

فلو تفرد لبنان في الذهاب الى شرم الشيخ دون التنسيق مع سوريا لكانت الاضرار التي ستنتج من المشاركة من الناحية العملية اكبر من الفوائد التي كان يمكن ان يجنيها منها. ولاسيما ان المبررات التي استند اليها في عدم اشتراكه في هذ القمة تشكل موقفا مبدئيا، خصوصا ان لبنان كان ولا يزال عرضة للاعتداءات الاسرائيلية اليومية على جنوبه واهله، وهذه الاعتداءات لاتفرق بين امرأة وشيخ وطفل بريء وبين من يواجه اسرائيل عسكريا. اضافة الى ما يشكله ما صدر عن قمة شرم الشيخ من دعم لموقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة بيريس في مواجهة الاستحقاقات الداخلية المقبلة واستحقاقات المنطقة في موقفها من السلام فانها قد تشكل ايضا تغطية وموافقة مسبقة على كل عمل قد تقدم عليه اسرائيل لمواجهة الوضع القائم في المنطقة، وقد يكون من هذه الاعمال، اعمال انتقامية اسرائيلية على ارضنا في مواجهة اللبنانيين.

ان المنطقة مقبلة على حالة غليان في عملية المواجهة العربية – الاسرائيلية ولاسيما القوى العربية الرافضة لان ما جرى في اسرائيل من عمليات فدائية احرجها وهي على مشارف الانتخابات وهو ما يدفع الحكومة الاسرائيلية الى ردود فعل جديدة من المقاومة الرافضة أكانت من "حماس" او غيرها مشيرا الى استبعاده قدرة حكومة اسرائيل على غض النظر عن هذه الامور، وهي في موسم انتخابات.

ودعا الى "ضبط الساحة اللبنانية في حدود عدم اعطاء اي مبرر لاسرائيل لكي تمارس عملياتها الارهابية العنيفة على الشعب اللبناني، فضلا عن ان المرحلة المقبلة دقيقة وخطرة، وعلى الديبلوماسية اللبنانية التعاطي معها بشكل اكثر دقة وحذراً وانضباطا ودرسا، والا تقع في اطار المزايدات العاطفية في مواجهة استحقاقات خطرة ودقيقة كالتي تمر بها المنطقة".

دعوة اميركية - روسية للبنان من اجل المشاركة في لجنة التسلح المتعددة

تبلغت وزارة الخارجية من سفارتي الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية رسالة عن رغبة الدولتين في ان يشارك لبنان في لجنة التسلح المنبثقة من المفاوضات السلمية المتعددة الطرف التي ستعقد في موسكو. ولم تشر الرسالة الى اي موعد لانعقادها.

ونقل الدعوة الى مديرية الشؤون السياسية والقنصلية المستشار السياسي في السفارة الاميركية مالفين انغ والمستشار الاول في السفارة الروسية بافل ماركولوف.

من جهة اخرى، تبلغ الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس من القائم باعمال السفارة المكسيكية ليون رودريكو زهار، معاودة السفارة اعمالها في بيروت عقب توقف استمر ثمانية اعوام.

وصرح زهار عقب لقائه الحسن، "كلفت مهمة اعادة فتح السفارة المكسيكية في بيروت المغلقة منذ ثمانية اعوام. ويمكن اعتبار السفارة مفتوحة وتزاول اعمالها مع وجودي هنا قائما بالاعمال على رغم تفتيشنا عن مقر لها".

واشار الى انه جدد دعوة وزير خارجية بلاده الى وزير الخارجية فارس بويز لزيارة مكسيكو في الوقت الذي يراه مناسبا.

يذكر ان الدعوة قائمة منذ عامين.

لمخالفته اصول التشريع والانماء المتوازن وفصل السلطات

١٠ نواب قدموا مراجعة الى المجلس الدستوري لتعليق قانون الموازنة واعلان ابطاله

قدم امس عشرة نواب مراجعة الى المجلس الدستوري طلبوا فيها ابطال قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦ وتعليق مفعوله كليا او جزئيا الى حين اعلان مخالفته القانون. واوردت المراجعة ثلاثة اسباب رئيسية للطعن هي: مخالفة القانون مبادئ التشريع وأصوله ومخالفته مبدأ الانماء المتوازن للمناطق ومخالفته مبدأ فصل السلطات.

والنواب العشرة هم: الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح، وزاهر الخطيب وميشال سماحة ونجاح واكيم وفؤاد السعد واسامة فاخوري وحبيب صادق وعصام نعمان ومصطفى سعد.

وهنا نص المراجعة التي سجلت تحت الرقم ١/٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٥:

"جانب المجلس الدستوري الموقر

مراجعة ابطال وطلب تعليق قدمها النواب الرئيس حسين الحسيني، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، الدكتور اسامة فاخوري، الدكتور عصام نعمان، الرئيس رشيد الصلح، ميشال سماحة، فؤاد السعد، حبيب صادق ومصطفى سعد.

القانون المطلوب ابطاله، القانون الرقم ٤٩٠ (الموازنة العامة والموازنات الملحقة لسنة ١٩٩٦) الصادر في تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦ والمنشور في ملحق خاص للعدد الرقم ٧ تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦ من الجريدة الرسمية، الصادر فعلا في تاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٦. (صورة عن القانون ربطا).

في الشكل: بما ان القانون المطلوب ابطاله قد نشر في ملحق خاص للعدد الرقم ٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥، صدر عمليا في تاريخ ١٩٩٦/٣/١، لكنه لم يحمل التاريخ المعلن لصدوره خلافا لمضمون التزام الحكومة امام مجلس النواب في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٨ في شأن صدور القوانين في ملاحق الجريدة الرسمية من دون ان تحمل التاريخ للصدور الفعلي، وفقا لما جاء على لسان رئيس الحكومة في تلك الجلسة.

"... بالنسبة الى الملاحق نعطيها رقما وتاريخا حتى ننتهي من هذا الموضوع لانه تبين من كلام السادة النواب انهم على حق في هذا الموضوع".

وبما ان قانون المجلس الدستوري قد اعطى لمن له الحق الدستوري في مراجعة المجلس مهلة خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية.

وبما ان النشر الفعلي للقانون المطلوب فيه حصل في تاريخ ١٩٩٦/٣/١ كما هو مبين اعلاه.

لذلك يقتضي قبول المراجعة شكلا.

في الاساس: اننا نتقدم بمراجعة الابطال هذه طالبين اعلان عدم دستورية القانون الرقم ٤٩٠ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ والمنشور في الملحق الخاص للعدد الرقم ٧ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ والصادر فعلا في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨، وذلك للأسباب الآتية:

١– مخالفة مبادئ التشريع وأصوله المنصوص عليهما في الدستور.

٢– مخالفة مبدأ الانماء المتوازن للمناطق المنصوص عليه في الدستور.

٣– مخالفة مبدأ فصل السلطات المنصوص عليه في الدستور.

اولا: في وجوب ابطال القانون المطعون فيه لمخالفته مبادئ التشريع وأصوله حيث ان المادة ٣٩ من القانون المطعون فيه التي تنص على ما يأتي:

"١– يستمر العمل في المادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠، ولا سيما أحكام التسوية على الغرامات المفروضة على ضريبة الدخل التي قضت بها المادة المذكورة...".

وحيث ان هذا النص انما يرمي الى تغطية مخالفات سبق صدوره، بدليل ورود عبارة "يستمر العمل في المادة ٥٠..." والا كان من الاسهل والاسلم تشريعا، ايراد نص المادة ٥٠ المذكورة من جديد من دون احياء نص ميت يفعل مبدأ "سنوية الموازنة" فضلا عن ان هذا النص يشكل تفويضا تشريعيا يشرع انفاقا ماليا نتج من الاعفاء من الضرائب من دون نص قانوني، بالاضافة الى مخالفته اصول التشريع. لذلك يقتضي ابطال هذا النص لما يتضمنه من مخالفات دستورية.

ثانيا – في مخالفة البند "ز" من مقدمة الدستور – الانماء المتوازن –.

لقد نص البند (ز) من مقدمة الدستور على ما يأتي: "ز – الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام".

وبما ان هذا النص قد ورد بحرفيته في ميثاقنا الوطني قبل ان يصبح نصا دستوريا وقد هدف اول ما هدف، ليس الى تحقيق العدالة والمساواة بين اللبنانيين فحسب، وانما الى تحقيق الولاء للوطن وترسيخه.

فضلا من انه ورد للحيلولة دون تسرب مشاعر التفاوت والتفرقة بين المواطنين، على اختلاف ميولهم المتنوعة وانتماءاتهم المناطقية من جديد، حيث كانت اسباب الشكوى والتذمر سببا في الاخلال في امر اساسي في مقومات كل وطن، الا وهو الولاء له من ابنائه.

وبما ان نظرة بسيطة الى الموازنة العامة موضوع المراجعة، يتبين منها مدى التجاهل الفاضح، في تخصيص الاعتمادات في صورة متوازنة، تفي بالحد الادنى من متطلبات المناطق اقتصاديا واجتماعيا، وفي صورة متعمدة عن طريق تكرار هذا التجاهل في موازنات ١٩٩٣، ١٩٩٤ و١٩٩٥ العامة، ولا سيما منها الاعتمادات المخصصة للمشاريع الانشائية.

مما اوجد من جديد، هذه المشاعر بالاهمال والحرمان المتعمد في المناطق المحرومة، ولا سيما في المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، فضلا عن المعلن في الحرمان لمناطق عدة وخصوصا مناطق بعلبك والهرمل وعكار. وهذا ما هو مبين بوضوح في ما يسمى قوانين البرامج المنصوص عليها في المادة ٤٣ من القانون المطعون فيه موضوع هذه المراجعة.

ثالثا – في مخالفة القانون المطعون فيه مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها:

حيث ان الدستور اللبناني نص في الفقرة (هـ) من مقدمته على ما يأتي:

"هـ – النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها". كما نص في المادة ١٦ منه على ما يأتي: "تتولى السلطة المشترعة هيئة واحدة هي مجلس النواب".

وحيث ان "السلطة التشريعية، وفقا لمبدأ فصل السلطات، تملك التشريع اصلا، ومهمتها في هذا الصدد حرة والقيد لا يرد الا بصفة استثنائية وفي حدود ضيقة... الا في الحدود التي رسمها الدستور، ومن ثم فان حرية السلطة التشريعية هي القاعدة والقيد الذي حدده الدستور هو الاستثناء، بينما القيد للسلطة التنفيذية هو القاعدة والحرية التي حددها الدستور هي الاستثناء". (يراجع الدكتور سليمان الطماوي في كتابه النظرية العامة للقرارات الادارية ص٤٣)

"وذلك لان الدستور انما يبين اختصاصات (Competence) وهذا ما ينتج من مبدأ سمو الدستور".

"فالهيئات الدستورية، سواء أكانت برلمان او حكومة او رئيس دولة الخ... ليست لها حقوق خاصة (droits propres) في ما يتعلق بمزاولتها للسلطة (او السيادة) (Souverainte) وانما لها فحسب مجرد اختصاص".

فشأن هذه الهيئات الدستورية هو شأن الموظفين، كل ما لهم هو مجرد اختصاصات.

"الاختصاص لا يمكن تفويضه (La competence ne se delegne pas)

هذه أهم النتائج التي تترتب على فكرة وجود "اختصاصات" وبالتالي على مبدأ سمو الدستور او "مبدأ سيادة القانون".

"فليس لأي هيئة دستورية ان تفوض الى هيئة اخرى مزاولة اختصاصاتها (وذلك ما لم يصرح لها الدستور بلجراء مثل ذلك التفويض)، اذ لا يمكن لأحد ان يفوض الى غيره سلطة لا يستطيع هو التصرف فيها. وليس للحكام حق خاص (او شخصي) على وظائفهم (اي على اختصاصهم) فهم لا يملكون ما تقرر لهم من سلطة، انما لهم فحسب مجرد استعمال تلك السلطة او مزاولتها (او الاختصاصات) لا امتلاكها.

"وذلك لان اي هيئة دستورية، حين تلجأ الى تفويض اختصاصها الى هيئة اخرى فانها تعد بذلك انها عمدت الى ادخال تعديل الدستور لانه هو الذي قرر هذه الاختصاصات لتلك الهيئة".

(يراجع الدكتور عبد الحميد متولي في كتابه الوجيز في النظريات والانظمة السياسية ص٢٩٢).

وحيث ان القانون المطعون فيه قد نص في المواد ٩ و١٠ و١١ على ما يأتي:

المادة التاسعة: ١– تفتح في الموازنة العامة القروض التي تعقدها الدولة وفقا للقواعد او تعقد لحساب الدولة وفقا للقواعد، اعتمادات عقد واعتمادات دفع بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص ووزير المال. ٢– يلغى كل نص مخالف لهذه المادة او لا يتفق مع مضمونها.

المادة العاشرة: تفتح للقروض حسابات خزينة خاصة تقيد لها القيمة المقبوضة من اصل هذه القروض وتقيد عليها القيم التي تدفع تسديدا للأقساط والسندات المستحقة.

المادة الحادية عشرة: يجوز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال ان تفتح عند الاقتضاء سنويا اعتمادات في الموازنة العامة والموازنات العامة الملحقة لاجل تسديد اقساط القروض التي تستحق (اصل وفوائد ونفقات متممة) وان تحدد مصادر تغطيتها.

وحيث انه بموجب هذه المواد تم تفويض السلطة التشريعية الى السلطة التنفيذية في شأن مالي خلافا لأحكام المادة ١٦ من الدستور لجهة الاختصاص وخلافا لأحكام المادة ٨٨ من الدستور لجهة الانفاق العام.

وبما ان لجوء السلطة التنفيذية في فترات لاحقة للتعديلات الدستورية لنظام ١٩٩٠ الى الاعتداء على اختصاصات السلطة التشريعية سواء وفقا لنص المادة ٥٨ من الدستور قبل تعديلها او انتزاع تفويضات تشريعية لاصدار مراسيم اشتراعية.

ولقد بلغت الاساءة في استعمال المادة ٥٨ درجة ان السلطة الاجرائية لم تعد مكتفية بوضع المشاريع القانونية واعطائها صفة الاستعجال بغية نشرها بمراسيم، بل أخذت تدخل في بعض هذه المشاريع الاقرار لها بصلاحية التشريع في مواضيع معينة على ان يصدر هذا التشريع ليس بمراسيم اشتراعية، اذ ان هذا الصنف من التشريعات بمراسيم خاضع على الاقل لرقابة البرلمان لتوجب ايداعها في مكتبه خلال مهلة محددة في قانون التفويض وان أسست هذه الرقابة نظرية وانما في شكل مراسيم عادية.

(يراجع الدكتور ادمون رباط في كتابه الوسيط في القانون الدستوري اللبناني ص٧٦٤ و٧٦٥).

وحيث ان القانون المطعون فيه وخصوصا في مواده المشار اليها اعلاه قد تخطى حدود الاعتداءات المشار اليها من السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية ليصل الى حد حلول الاولى محل الثانية في اختصاصاتها وحتى خارج اطار رقابة البرلمان من دون نص دستوري اذ لا حلول بلا نص.

وحيث ان الاصلاحات الدستورية في روحها ونصها قد عالجت هذه الحالة الشاذة ولم تكتف بتعديل المادة ٥٨ بما يحول دون استعمالها الا في حالات الضرورة القصوى التي تراها السلطة التشريعية من حيث وضع القيود والضمانات المؤدية الى ذلك.

بل ذهبت الى النص مجددا في نهاية القانون الدستوري الرقم ١٨ الصادر في تاريخ (٢١ ايلول ١٩٩٠ على ما يأتي: "الغيت كل الاحكام الاشتراعية المخالفة لهذا الدستور".

مما ادى الى استدراك وجود اي نص تشريعي مخالف لأحكام الدستور اللبناني ككل والغائه اعتبارا من (٢١ ايلول ١٩٩٠ وليس الغاء الاحكام الاشتراعية المخالفة للتعديلات الدستورية التي تضمنها القانون الدستوري الرقم ١٨ الصادر في تاريخ ٢١ ايلول ١٩٩٠ المذكور آنفا فقط.

فضلا عن الحيلولة دون التذرع بأي سابقة مخالفة لأحكام الدستور ومنع استعمالها عرفا من الاعراف.

وخصوصا ان الجواب عن كل ذلك نجده في كتاب روح الشرائع الذي نص فيه "مونتسكيو" على ما يأتي: "ثمة تجربة ابدية وهي انه لا بد لكل انسان يتمتع بسلطة من ان يميل الى الاساءة في استعمالها وهو يظل متجها نحو هذه الاساءة الى ان يجد حدودا امامه ولئلا لا تقع الاساءة بالسلطة فانه يقتضي ان توقف السلطة سلطة اخرى...".

وهذا ما جرى النص عليه في ميثاقنا الوطني اذ جاء فيه:

أ – ضمانا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون وتأمينا لتوافق عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك وحقوق اللبنانيين الاساسية المنصوص عليها في الدستور.

١–...

٢– ينشأ مجلس دستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

فكانت المادة ١٩ من الدستور تنفيذا لميثاقنا الوطني التي قضت بانشاء مجلسكم الكريم سلطة دستورية قادرة على ممارسة دورها في الحد من اي سلطة تتخطى حدودها.

لكل هذه الاسباب، ولما يرتأيه مجلسكم الموقر عفوا يأمل موقعو هذه المراجعة:

اولا: في الشكل: قبول المراجعة شكلا لورودها ضمن المهلة القانونية المقررة في المادة ١٩ من القانون الرقم ٢٥٠ (انشاء المجلس الدستوري).

ثانيا: في الاساس: تعليق مفعول القانون المطعون فيه موضوع المراجعة كليا او جزئيا ونشر قرار التعليق في الجريدة الرسمية عملا بأحكام المادة ٢٠ من القانون الرقم ٢٥٠ المذكور اعلاه وذلك الى حين اعلان مخالفة القانون المطعون فيه كليا او جزئيا لأحكام الدستور وتقرير ابطاله كليا او جزئيا. واقبلوا فائق الاحترام".



قدم مشروعاً لفصل الوزارة عن النيابة
فاخوري: مدخل لتطبيق صحيح للنظام البرلماني

قدم امس وزير الزراعة مشروعه للفصل بين النيابة والوزارة والقاضي بتعديل المادة ٢٨ من الدستور لهذه الناحية، معتبرا ان هذا الاقتراح هو "المدخل الاساسي لكل اصلاح سياسي ولكل تطبيق صحيح لاصول النظام البرلماني والاهداف التمثيل الشعبي ومقتضيات الديموقراطية".

واوضح انه احال مشروعه على مجلس الوزراء الاربعاء الفائت تمهيدا لمناقشته بحسب الاصول، وهو يتضمن الآتي:

"المادة الاولى: لا يجوز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزارة.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون عند بدء ولاية مجلس النواب الذي سينتخب بعد انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي.

المادة الثالثة: ينشر هذا القانون بحسب الاصول".

ومهد فاخوري لطرح مشروعه في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مبنى الوزارة بتسجيل الملاحظات الآتية:

"اولا: ان مشروع التعديل الدستوري الذي رفعته الى مجلس الوزراء هو اقتراح شخصي ووليد اقتناع خاص ترسخ لدي من خلال ممارستي العمل السياسي.

ثانيا، ان اقتراح هذا التعديل الدستوري ليست له اي خلفيات في الزمن او في ما تشهده البلاد حاليا من تجاذب آراء حول قانون الانتخاب، لان التعديل كما اوضحت، ليس ابن ساعته اذ سبق ان اعلنت موقفي منه قبل سنوات وسبقني الى ذلك عدد كبير من الفاعليات السياسية، فضلا عن ان التعديل المقترح يسري مفعوله على مجلس النواب الجديد الذي سينتخب عند انتهاء مدة ولاية المجلس الحالي، وبالتالي فلا علاقة مباشرة بين التعديل وما هو متداول اليوم او ما قد يتقرر غدا بالنسبة الى قانون الانتخاب.

ثالثا: انني اعتبر، ويساندني الكثيرون، ان الفصل بين النيابة والوزارة هو المدخل الاساسي لكل اصلاح سياسي ولكل تطبيق صحيح لاصول النظام البرلماني واهداف التمثيل الشعبي ومقتضيات الديموقراطية.

رابعا: ان مشروع التعديل الدستوري يقترن باسباب موجبة بلغت الاثنتي عشرة، علما ان هنالك اسبابا موجبة اخرى لا ازال في معرض انجازها لاتقدم بها لاحقا وذلك دعما للمشروع لدى مناقشته في مجلس الوزراء.

خامسا: بالنظر الى ماهية المشروع وتأثيره الكبير على مجرى الحياة السياسية في لبنان، فانني ادعو الى تفعيل الحوار حول مرتكزاته واهدافه توصلا الى توفير الاقتناع لدى الجميع بفوائده ومساهمته الجذرية في الاصلاح السياسي المنشود.

سادسا: ان هذا المشروع احيل على مجلس الوزراء بحسب الاصول حيث سيعرض للمناقشة، والكلمة الفصل في الموافقة عليه هي لمجلس الوزراء وفي اقراره لمجلس النواب، ويا تكن نتائج المداولات فان طرح المشروع يبقى محاولة جدية من مواطن لبناني هدفه السعي الى تأمين انتظام امثل وانتاجية افعل لكل من السلطتين الاشتراعية والتنفيذية".



الوزير فاخوري في مؤتمره الصحافي. (رافي بريديان)

الاسباب الموجبة

واورد فاخوري في الاسباب الموجبة الآتي:

"اولا: لقد اثبتت الازدواجية في العملين النيابي والوزاري تناقضهما بصورة اساسية مع مبدأ فصل السلطات المكرس دستورا واعرافا في النظام البرلماني. وهذا ما حدا بكثير من الانظمة البرلمانية، وعلى رأسها فرنسا، على اعتماد مبدأ عام هو الفصل بين الوزارة والنيابة احتراما لاستقلالية السلطتين الاجرائية والاشتراعية، وتلافيا لمحاذير تداخلهما وفقدان ميزات الفصل بينهما ومنافيها، ففي حين يفرض مبدأ الفصل استقلالية السلطة الاشتراعية عن السلطة الاجرائية من اجل اتاحة المجال للسلطة الاولى لمراقبة اعمال الحكومة ومحاسبتها وسن القوانين التي تخدم المصلحة الوطنية، نرى في المقابل ان الجمع بين النيابة والوزارة يلغي اهم مرتكزات مبدأ فصل السلطات واهدافه ويجعل النائب والوزير في موقع واحد ومتحد بحيث يزول كليا دور النائب المراقب (بكسر القاف) لينذمج بدور الوزير المراقب (بفتح القاف). وبمعنى آخر يصبح النائب في الوقت نفسه المراقب والمراقب معا الامر الذي يشكل مخالفة لاهم قواعد النظام البرلماني، اي فصل السلطات، ويؤدي الى عدم استقرار هذا النظام وحدوث خلل في ادائه (...)

ثانيا، كرس النظام البرلماني سلطة الشعب الممثل بنوابه على قاعدة التوكيل الذي يعطيه الناخب لنائبه كي يمثله في مجلس النواب ويمارس بذلك كل ما للوكيل من حقوق وعليه من موجبات ولمعرفة ماهية هذا التوكيل ومفاعيله ونطاقه يجب الرجوع الى ارادة الناخب الموكل التي تحدد وحدها عناصر التوكيل. ومما لا شك فيه ان الناخب عندما اختار وكيله في عملية الاقتراع الشعبي العام استهدف من وراء هذا الاختيار ايصال وكيله الى مجلس النواب ليمارس في هذا المجلس بالذات، وليس في اي موقع اخر، سلطة سن القوانين ومراقبة الحكومة ومحاسبتها والمسؤولين في السلطة الاجرائية(...)

ثالثا: ثمة مخالفة اخرى لمنطوق التوكيل المعطى للنائب في حال توزيره، هي ان الناخب عندما اعطى هذا التوكيل انما شاء ان يعطيه لوكيله النائب على قاعدة ان يبقى الاخير حرا في ممارسة واجبات هذا التوكيل، والا يكون مقيدا باي واجبات اخرى من شأنها تعطيل تنفيذ التوكيل والاساءة اليه. ومن البديهي القول ان انتقال النائب الى صفوف السلطة الاجرائية ووضع نفسه في خدمتها وخدمة مصالحها يجعله مقيدا بهذا الانتماء ومتطلباته ويلغي بالتالي حريته في تنفيذ التوكيل المعطى له(...)

رابعا، ان الجمع بين الوزارة والنيابة ادى في جميع الدول التي اعتمدته الى حالة من عدم الاستقرار الوزاري بسبب اللجوء الى التغيير والتعديل الدائمين في الحكومات وغالبا في فترات زمنية قصيرة، وذلك ارضاء لما سمي استيزار النواب او ما سمي في فرنسا السباق نحو الحقائب الوزارية. وهذا الاستيزار مرده الى رغبة طبيعية لدى كل نائب في ان يصبح وزيرا، ومما لا شك فيه ان هذه الرغبة تتملك النائب منذ انتخابه وتجعله في مسعى دائم الى نيل الحقيبة الوزارية، الامر الذي يؤدي:

أ – الى وقوع بعض النواب تحت ضغط هذه الرغبة مما يؤثر سلبا على ممارستهم الحرة وغير المقيدة لدورهم الاشتراعي المستقل ولواجباتهم في المراقبة والمحاسبة والاشتراع.

ب – الى تغيير وتعديل دائمين في الحقائب الوزارية من اجل ارضاء هذه الرغبة وكسب تأييد الغالبية النيابية لمصلحة السلطة الاجرائية.

ج – الى نشوء ازمات وزارية بفعل التزاحم على المقاعد ووجوب مراعاة مطالب الكتل والمجموعات والاحزاب الممثلة في المجلس، وما يستتبع ذلك من صعوبة التوفيق بين هذه المطالب سواء لجهة عدد المقاعد او لجهة توزيعها... الخ،

د – الى محاولة التأثير الدائم على بعض النواب باستعمال سلاح التوزير مما يجعل هؤلاء يقعون تحت وطأة ضغوط السلطة الاجرائية واغراءاتها، الامر الذي يشكل خللا كبيرا في موازين استقلالية كل من السلطتين ويؤدي بالطبع الى انصراف النائب عن القيام بواجباته الاشتراعية الاساسية.

خامسا: ان مبدأ الجمع بين الوزارة والنيابة يتعارض ايضا مع ماهية كل منهما وطبيعته واهدافه.

– فالنيابة، كما سبق ان اوضحنا، هي بمثابة توكيل تمثيلي حر غير مقيد الا بما تفرضه ماهيته الذاتية من واجبات تستهدف الدفاع عن مصالح المواطنين العليا.

– في حين ان الوزارة هي وظيفة كما نصت على ذلك صراحة المادة ٢٨ من الدستور وكما هو متعارف عليه في كل الانظمة البرلمانية.

وبحكم هذا الوصف الوظيفي المتفق عليه للوزارة فانه لا يمكن الجمع بينها وبين النيابة لان النيابة لا يجوز اطلاقا ان تكون ذات طابع وظيفي او ان تخضع للواجبات الوظيفية، وتكون بالتالي مقيدة بكل ما تفرضه الوظيفة من الزامات متعددة الوجوه. وهذا ما جعل غالبية الانظمة البرلمانية تمنع على النائب ان يكون موظفا او خاضعا لسلطة تفرض عليه اداء معينا(...).

سادسا – ان تسمية اعضاء الحكومة من خارج مجلس النواب يفسح في المجال امام حرية اختيار وزراء متخصصين ومتفرغين يمتازون بمعارف تقنية وادارية عالية ويشكلون بالتالي فريق عمل تقني متجانس يجسد طموحات الشعب الهادفة الى احلال الشخص المناسب في المكان المناسب، كما يلبي حاجات الادارة الى مسؤولين تقنيين يدركون مشاكلها ومتطلباتها ويضعون علمهم ومعرفتهم وخبرتهم في خدمتها خصوصا عندما تكون هناك حاجة الى وضع خطط وبرامج انمائية شاملة تستدعي بحكم ماهيتها وجود اصحاب التقنيات لاعدادها والاشراف على تنفيذها ضمن الاطار العلمي الصرف(...).

سابعا – ان اعتماد مبدأ عدم الجمع بين الوزارة والنيابة من شأنه ان يسمح للوزراء بالتفرغ الكامل والانصراف الكلي الى العمل الوزاري والى انتاجية افضل وذلك بعيدا عن اي ضغوط او اعباء او مراجعات تفرضها عليهم واجبات النيابة. وقد اظهرت التجربة العملية للجمع بين الوزارة والنيابة ان الوزير النائب يقع منذ توليه الحقيبة الوزارية تحت كل اشكال الضغوط والمراجعات اليومية وغير المنقطعة بحيث تتحول الوزارة في اكثر الحالات الى مرجع الزامي لتلبية حاجات الناخبين مع ما يستتبع ذلك من تسخير شبه كامل بل واستنزاف يومي كبير لوقت الوزير وجهده مع معاونيه وموظفي الوزارة وقدراتها من اجل توفير الخدمات المطلوبة واكثرها ذات طابع شخصي ولمصالح محض خاصة.

ثامنا – ان عدم الجمع بين النيابة والوزارة يفسح ايضا في المجال امام النائب للانصراف والتفرغ لشؤون التشريع والمشاركة الفعلية في اعمال اللجان النيابية، بالاضافة الى القيام بمراقبة فاعلة لاعمال السلطة الاجرائية ومحاسبتها(...).

تاسعا – سبق ان اوضحنا ان الجمع بين الوزارة والنيابة من شأنه ان يؤدي الى حالة من عدم الاستقرار الوزاري وذلك بفعل التغيير والتعديل الدائمين في الحقائب الوزارية من اجل ارضاء الرغبة في الاستيزار. ونضيف الى هذه الثغرة ثغرة اخرى هي ان الجمع بين الوزارة والنيابة من شأنه ان يؤدي ايضا الى حالة من عدم الاستقرار النيابي، اذ طالما شاهدنا عمليات انسحاب واسعة من الكتل النيابية والاحزاب عندما رفضت قياداتها المشاركة في حكومة ما، وأصر احد اعضائها على قبول الحقيبة بدافع الاستيزار الامر الذي احدث بلبلة في صفوف هذه الكتلة والاحزاب وشرخا بارزا في الحياة النيابية انعكس سلبا على مجمل الاداء البرلماني الذي اصبح محكوما في جزء كبير منه بالتزاحم على المقاعد الحكومية.

عاشرا – وثمة عامل آخر يؤدي الى عدم استقرار العمل النيابي هو ان اختيار الوزراء من بين النواب يتسبب حكما في فقدان مناصبهم في اللجان النيابية، رئاسة كانت ام عضوية، مما يستوجب بحسب القانون اعادة انتخاب من حل محلهم، وهذا التبديل المستمر في اللجان، تبعا لتأليف الحكومات، يستتبع ارباكا في اعمال اللجان من شأنه ان يحد من فاعليتها وانتاجيتها الاشتراعية.

حادي عشر – ان استقامة النظام البرلماني الديموقراطي الحر لا يمكن ان تتوافر مقوماتها الا في التطبيق الامثل لمبدأ فصل السلطات. وهذا التطبيق الامثل لا يمكن تجسيده الا بفصل النيابة عن الوزارة(...).

ثاني عشر – لا يمكن ان نختم هذه الاسباب الموجبة من دون الرجوع الى العلامة الكبير في الحق الدستوري البروفسور ادمون رباط، الذي طالما اغنى مكتبتنا الدستورية ومجلس النواب ومؤسساتنا العامة بأعمق الفتاوى والدراسات القانونية وافضلها. معارضته هذا الجمع (...)".

عمار يرد على السفير الاميركي: كلامه لا يعنينا

رد أمس النائب علي عمار على ما ادلى به اول من امس سفير الولايات المتحدة ريتشارد جونز لدى مغادرته مجلس النواب، فقال: "ان كلام هذا السفير الارهابي لا يعنينا بأي شكل من الاشكال لان بصمات دولته هي جسد الامة على كل الصعد والمستويات. وما زالت هذه البصمات الاجرامية والارهابية شاخصة، والسيارات المفخخة التي كانت ترسلها الادارة الاميركية عبر اجهزتها الامنية الى بيروت قتلت العشرات، بل مئات المدنيين".

أضاف: "ان كل طفل في الجنوب قتل وأصيب فإن ذلك تم برصاصة اميركية. والدبابة التي تقصفنا هي اميركية، وكذلك الطائرات التي تقتل اطفالنا وشيوخنا هي طائرات اميركية".

ندوة عن "المركزية واللامركزية" في جامعة سيدة اللويزة
انقسام حول سبل تطوير الوضع السياسي

كتبت هالة حمصي:

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان "لوائح الشطب ستكون في عهدة المخاتير ابتداء من ٢٥ آذار الجاري وحتى ٢٥ نيسان المقبل، لكي يطلع عليها المواطنون، اذا وردت فيها اخطاء". واكد ان "وزارة الداخلية ستكون جاهزة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ابتداء من ٣٠ ايار المقبل، لكنني اقترح اجراءها بعد الانتخابات النيابية في تشرين الاول المقبل او تشرين الثاني حدا اقصى".

وكان المر استبق اعلانه بطرح تصور لاقتراح اعده عن "اللامركزية الادارية" دعا فيه الى "تعزيز صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل كل ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى، اضافة الى تخفيف الرقابة الادارية على اعمال البلديات وانشاء مجالس القضاء...". لكن الاقتراح لم يكن له الوقع الحسن عند بعض الاكاديميين ومنهم الدكتور بول سالم الذي وصفه بـ"المعقد كثيرا بالنسبة الى بلد صغير مثل لبنان" متحفظا عن الكثير من البنود التي وردت فيه. في حين لفت الباحث نهاد نوفل الى ان "مشروع قانون البلديات الذي اعدته الحكومة ينسف كل مبادئ اللامركزية الادارية ويعيدنا الى المركزية الحادة...".

"المركزية واللامركزية والمشاركة الشعبية" عنوان الحلقة الدراسية التي دعت اليها جامعة سيدة اللويزة ونظمتها في دار "سيدة الجبل" – فتقا في "اطار برنامج "الشأن العام في لبنان اليوم: حاجات وتخطيط". كان اللقاء غنيا بالآراء والمواقف التي توالى على طرحها سياسيون واكاديميون. وشارك فيه الوزير المر ووزير الاصلاح الاداري انور الخليل والنواب خاتشيك بابكيان واوغست باخوس وكميل زيادة ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي ورئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد ومنح الصلح وشخصيات.

جلسة الافتتاح

استهل الاب عيد الحلقة بكلمة اكد فيها ان "الادارة في لبنان وبلسان جميع المسؤولين، هي في حال من التخلف والترهل والاهتراء. ولهذا نرى انفسنا في حاجة ماسة الى درس سبل الاصلاح الاداري، انطلاقا من مبادئ وثيقة الوفاق الوطني وبعيدا عن تأييدنا او معارضتنا لها (...) مؤكدين رفضنا لكل انواع اللامركزية السياسية التي يمكن ان يفهمها البعض نوعا من التقسيم او اعلان الكانتونات".

المر

ثم تكلم الوزير المر، فطرح تصورا لاقتراح اعده عن اللامركزية الادارية وانطلق فيه من بنود وثيقة الوفاق الوطني، معتبرا ان "توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل كل ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى يستوجبان اجراء تعديلات في النصوص الحالية (...) وفي هذا الاطار يجب تعزيز صلاحيات المحافظ في نطاق محافظته بحيث يكون المرجع الاخير ليبت نهائيا معظم معاملات المواطنين المقيمين في المحافظة التي اناطها القانون بالمحافظ الى القائمقام ووضع الوحدات الاقليمية في المحافظة في تصرف المحافظ وفي الاقضية في تصرف القائم مقام (...) وانشاء مجلس صحي لكل قضاء وتوسيع صلاحياته واعطاء القائمقام حق اعداد موازنة وتوزيع الرسوم المشتركة واموال انعاش القرى ووضع سلفة خزينة في تصرفه وتصرف المحافظ (...)

اما تعزيز البلديات وتفعيل دورها المحلي فيتطلب تعديل قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ في تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧ (...) ولاسيما لجهة تخفيف الرقابة الادارية على اعمالها فتكون معظم قراراتها نافذة من دون الحاجة الى تصويت القائم مقام الا على البعض منها، اضافة الى تعزيز فكرة دمج البلديات الصغيرة والقرى الصغيرة بعضها بالبعض...".

وتوقف عند سبل تعزيز اتحادات البلديات وصلاحيات المختارين والمجالس الاختيارية، وهيكلية مجلس القضاء وصلاحياته وماليته.

قاعي

وعرض الدكتور عبده قاعي نتائج ثلاثة تحقيقات اجريت عام ١٩٩٥ وشملت عينة احتمالية من ٤٠٠ شخص موزعين على المدن اللبنانية المختلفة وخلصت الى ان "آراء اللبنانيين منقسمة في شأن الوسائل الواجب اتباعها لتطوير الوضع السياسي في البلد فلا تبرز اكثرية واضحة لخيار معين (...)

اما في ما يختص بالمؤسسات العامة والرسمية فاللبناني يعتبر ان للجيش تأثيرا في حياته اكثر بكثير من قوى الامن الداخلي، وتأثير الحكومة عموما يسبق مجلس النواب الذي يسبق رئاسة الجمهورية (...)

يظهر التحقيق شكوى عارمة من موظفي الادارة، اذ يعتبر المستطلعون ان اكثر الموظفين يعقدون المعاملات ويماطلون في انمائها، ويطبقون القرار اعتباطيا من دون اعتبار لمصالح الجمهور...".

ثم كانت للوزير المر مداخلة قصيرة اكد فيها ان "الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية ستجرى في السنة الجارية. وكل لوائح الشطب ستسلم الى المخاتير ابتداء من ٢٥ آذار الحالي وحتى ٢٥ نيسان المقبل لكي يطلع عليها المواطنون بغية تنقيحها في حال وردت فيها أخطاء. وستكون الوزارة جاهزة لاجراء الانتخابات ابتداء من ٣٠ ايار المقبل، اي بعد اعادة اللوائح واقفالها. واقترح اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد الانتخابات النيابية في تشرين الاول او تشرين الثاني المقبلين حدا اقصى.

الجلسة الاولى

"المركزية واللاحصرية واللامركزية في الواقع اللبناني" عنوان الجلسة الاولى التي ادارها النائب خاتشيك بابكيان والقى كلمة في مستهلها لاحظ فيها "وجود اشكاليات عدة. الاولى هي موضوع التقسيم الاداري، ومن جهة اخرى، يعلم الجميع ان المركزية واللامركزية نوعان: السياسية والادارية. والفرق شاسع بينهما ولا سيما بالنسبة الى المشاركة الشعبية. من هنا تبرز الاشكالية الثانية التي تتمحور حول البحث في المركزية واللامركزية



الوزير المر مستمعاً الى شروح القاعي. وبدا من اليمين حتي، الاب مهنا، مطر، الاب عيد وبستاني. (اميل عيد)

يجب ان نتفق على ما يجب ان نقول لعدم الوقوع في الغلط...".

ثم القى الدكتور خالد قباني مداخلة شرح فيها "مفاهيم اللامركزية واللاحصرية وصور اللامركزية الادارية واللامركزية الاقليمية" محددا "ثلاثة عناصر اساسية للامركزية الادارية هي الاعتراف بوجود مصالح محلية متميزة عن المصالح الوطنية والسماح بقيام اجهزة محلية تؤمن هذه المصالح وتتمتع بالشخصية المعنوية واحتفاظ السلطة المركزية بحق مراقبة الهيئات المحلية".

وانتقد الدكتور بول سالم اقتراح الوزير المر ووصفه بـ"المعقد بالنسبة الى بلد صغير مثل لبنان، فنرى دور المحافظين والقائمقامين ومجالس الاقضية واتحاد البلديات والمختارين وتمثيل الوزارات في الاقضية (...) فكل هذا لا داعي اليه، اما انشاء اتحاد البلديات فهو تدبير اتخذ خلال الحرب. وبما اننا في طور بناء البلد، يمكن الاستغناء عنه وتوزيع صلاحياته على البلديات والاقضية، كذلك الامر بالنسبة الى المخاتير الذين يمكن الحاقهم بمكاتب البلدية.

والاقتراح يعطي صلاحيات تقريرية وتنفيذية واسعة للمحافظ والقائم مقام من دون ان يكون للناس ولمجلس النواب اي رقابة عليهما. كذلك لم يفصل بين مهمات البلديات والاقضية. وعلى هذا الصعيد من الافضل اعطاء الوظائف الخدماتية البسيطة للبلديات. على ان تضطلع الاقضية بالخدمات الانمائية الكبيرة. من جهة اخرى، لم يلحظ الاقتراح خطة لادارة المدن الكبرى في لبنان وتحديد الرسوم والضرائب للاقضية في أطر معينة تضعها الحكومة...".

الجلسة الثانية

استراحة قصيرة، ثم بدأت الجلسة الثانية بعنوان: "الاصلاح الاداري لبناء دولة المؤسسات". والقى مديرها وزير الاصلاح الاداري انور الخليل كلمة رأى فيها ان "اللامركزية انما يستقي نجاحه او عدم نجاحه في ملف الادارة والاصلاح الاداري (...) ويمكن القول ان في هذا الملف سيبة مركبة من ثلاثة أضلع: الضلع الاول مرتبط بارادة التغيير عند الدولة والموظفين والناس، والثاني هو القرار السياسي الذي يفسح في المجال امام ارادة التغيير للنجاح. والثالث هو العنصر البشري المؤتمن على الملف. وقال: "انتهينا من درس ثلثي هيكليات الادارة العامة. وفي نهاية ايار المقبل ننتهي من بقية الهيكليات. كذلك انتهى مجلس الخدمة المدنية من ملف تقويم اداء الموظفين، وبدأ درس ملف تبسيط الاجراءات الادارية. ولدينا حاليا مشروع لادخال النظم المعلوماتية الى الادارة".

ثم تناول الدكتور جوزف زعرور "مؤسسات الرقابة ولا سيما مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي" متسائلا: "هل وجود الهيئات الرقابية ضروري في اطار الهيكلية الادارية؟ وفي حال الايجاب، هل أقرت السلطة السياسية بدورها كما يجب ان يكون نظريا وعمليا، وكما نص عليه قانون انشائها؟ (...) وفي كل الاحوال يبقى اكيد ان الادارة اللبنانية هي في أمس الحاجة الى هيئات رقابية لحماية القانون ولحماية كيانها. ومن الضروري ان تؤكد السلطات صاحبة الصلاحية احترامها لاستقلالية اجهزة الرقابة، وتعزيزها ودعمها معنويا وماديا...".

تلاه الدكتور مارون كسرواني بمداخلة عن "الاصلاح الاداري والوظيفة العامة" اشار فيها الى ان "الجسم الاداري يعاني امراضا مزمنة اسبابها كثيرة، الا ان التوظيف او وسيلة الدخول الى الوظيفة العامة هي من اقل هذه الاسباب اهمية. ومشكلات الادارة هي الآتية:

– تضخم عدد الوزارات والاجراء (١٠ آلاف اجير) وافراد الهيئة التعليمية (٢٥ الف معلم).

– المراكز الشاغرة وخصوصا في وظائف الفئة الثانية، فمن اصل ٢٢ الف موظف دائم يوجد ٧ آلاف مقابل ١٥ الف مركز شاغر.

– التدخل السياسي في التوظيف وممارسة الوظيفة.

– التعيينات الاستثنائية والرواتب والهيئات الرقابية (...)

ولا بد من التأكيد انه مهما ادخلت التعديلات الايجابية على الانظمة الادارية، فلن نتوصل الى تحقيق الادارة العقلانية المنشودة اذا استمر لبنان دولة طرية تتميز بدرجة منخفضة في الانضباط الاجتماعي وحقق الولاء للمجتمع".

"هل من امل في اجراء اصلاح اداري في لبنان؟" سؤال حاول الدكتور انطوان مسرة الاجابة عنه في مداخلته بعنوان: "امكان اصلاح الادارة اللبنانية". واشار الى ثلاث وسائل غير ناجعة استخدمت للاصلاح الاداري هي الآتية:

– التطهير الذي ادى الى اربع نتائج سيئة تجلت بمزيد من تدخل السياسيين في الادارة، ونشر الادراك النفسي السيء بين الموظفين وان التطهير ظرفي وعدم توافر الضمان بان الموظفين الجدد هم اكثر جدارة من المطهرين وهروب المطهرين الى القطاع الخاص (...)

– السعي الى تبسيط المعاملات.

– الهروب من المشكلة عبر انشاء مؤسسات جديدة تحولت بدورها عبئا يزيد تعقيد المعاملات...".

الجلسة الثالثة

"السلطات المحلية: البلديات ومجالس الاقضية" عنوان الجلسة الثالثة التي ادارها النائب اوغست باخوس والقى كلمة فيها "انني ادرجت موضوع

الذي ابدته الحكومات المتعاقبة حيال هذا الموضوع، حتى شاخت البلديات واصبح معظمها مشلولا ومهملا. فلا يجوز التغاضي عن هذا الواقع...".

ثم تحدث طارق زيادة عن "قانون البلديات: الواقع والمرتجى" فقدم لمحة عن نشأة البلديات وشروط العضوية فيها وكيفية سير العمل في المجلس البلدي". واعتبر في ختام مداخلته ان "اصلاح البلديات قانونيا وتنفيذ الديموقراطية البلدية عبر اجراء الانتخابات الدورية" يضعان البلديات تحت المراقبة الفعلية، فتكون كفيلة باصلاح الخلل".

تلاه نهاد نوفل بمداخلة عن "وظائف البلديات بالواقع والمرتجى" سلط فيها الضوء على الاوضاع القانونية التي ترعى شؤون البلديات، لمكان ادراجها في اطار اللامركزية الادارية المنشودة". وقال ان "الوظائف البلدية ووظائف اتحاد البلديات تبدو لنا كافية لممارسة الاعمال اللامركزية لتنمية المناطق اذا افسحت السلطة المركزية في المجال امام البلديات والاتحادات لتطبيق نصوص قانون البلديات، واعطيت البلديات ما يعود اليها من رسوم وعائدات".

واضاف: "ان ما نلفت اليه هو ان مشروع قانون البلديات الذي اعدته الحكومة ينسف كل مبادئ اللامركزية الادارية ويعيدنا الى مركزية حادة عرفناها في العشرينات ويجب ان ننتبه الى محاولات تضليل الرأي العام التي تتجسد بعناوين اللامركزية الادارية التي تغلف في المضمون عودة الى الوزراء...".

الدكتور دياب يونس عالج في مداخلته "مجالس الاقضية" فاقترح "اعادة النظر في تقسيم لبنان اداريا لانشاء وحدات اقليمية ادارية وانمائية موسعة على اساس جغرافي – اقتصادي وديموغرافي وانتخاب اعضاء مجلس القضاء بالتصويت العام المباشر لمدة ست سنوات بمعزل عن اي انتماء ديني او مذهبي وتمتع مجلس القضاء بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري وممارسة السلطة المركزية رقابة ادارية على اعماله والتصديق على بعض القرارات...".

من جهته، قدم الدكتور نزيه كبارة شرحا وافيا لاختصاصات المحافظ والقائمقام، ومجلس المحافظة". معتبرا "ان تطبيق ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني لجهة توسيع اللامركزية الادارية يتطلب الآتي:

– احداث مجالس للاقضية بدلا من مجالس المحافظات وانتخاب اعضائها بدلا من تعيينهم.

– توسيع صلاحيات مجالس القضاء والمحافظين والقائمقامين وممثلي الادارات العامة.

– تعزيز موارد البلديات واتحادات البلديات.

– اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة لكل البلاد..."

الجلسة الرابعة

وترأس منح الصلح الجلسة الختامية بعنوان: "المشاركة الشعبية على المستوى المحلي". وتحدث المحافظ الهندي عن "مشاريع النشاطات على المستوى المحلي وشروط المشاركة فيها" فقال: "يعود الفضل في التجربة الاولى الى العمل الاجتماعي والانساني المشترك بين القطاعين العام والاهلي الى الرئيس الراحل فؤاد شهاب الذي انشأ المؤسسات الجديدة الفاعلة ومنها مصلحة الانعاش الاجتماعي (...) لكن وثيقة الطائف اوجدت مبادئ جديدة للعمل المشترك وخصوصا على المستوى المحلي، الا ان معظمها لا يزال حبرا على ورق وان اخذ بعضها طريقا الى التنفيذ...".

واختتمت الدكتورة ندى مغيزل الجلسة بمداخلة عن "التربية على المشاركة في النشاطات العامة" اوضحت فيها ان "المشاركة هي عقلية، فهي قبل ان تترجم الى فعل، نمط وجود في العالم وطريقة اتخاذ موقع فيه، بما يكون المرء شريكا معنيا مسؤولا ونلشطا في اماكن عيشه وبما يكون مساهما في البناء المتواصل لهذه الاماكن".

بول سالم: مجتمع لا يخاف المستقبل يفاخر بماضيه ولا يتردد في الانفتاح

"تجديد الفكر السياسي العربي" ملاحظات وتأملات للدكتور بول سالم عرضها في محاضرة له امس في "النادي الثقافي العربي" بدعوة منه. واستمع اليه جمع من الشخصيات الرسمية والفكرية والثقافية.

وفي محاضرة الدكتور سالم، "ان المأزق الحالي للفكر السياسي العربي ليس ناتجا من انهيار الصيغ السابقة ومن الضعف المحبط للمجتمعات والدول العربية في وجه التحديات الاقليمية والكونية فحسب، بل هو ناتج كذلك من تزايد تعقيد القضايا والطبيعة المتعددة الجوانب للأزمات التي تواجهها هذه المجتمعات.

فثمة جزء من التحدي يتمثل في الطبيعة المختلفة للفكر المطلوب في المرحلة الحالية من الفكر العربي الحديث. ففي المرحلة الاولى من هذاالفكر الحديث – مرحلة النهضة – لم يكن مطلوبا من هذا الفكر ان يذهب الى ما هو ابعد من الانطباعات الاولية للاحتكاك بالحداثة الغربية والتفسيرات والتكيفات السطحية للأفكار والمؤسسات الغربية عبر وضعها في اطار عربي (...)

اما المرحلة الثانية بعد النهضة فقد كانت مرحلة ايديولوجية. وقد تبنت صيغا تبسيطية للفكر السياسي. وركزت اهتمامها على العمل السياسي وتعبئة الجماهير وتسلم السلطة او رفضها او تحويلها وبناء الدول والجيوش (...) ولكننا اليوم بتنا بحاجة الى المضي الى ما هو ابعد من الصيغ التبسيطية للفكر الايديولوجي والى ما هو ابعد من النظرة السطحية للنهضة. وان تطوير مقاربة تمييزية وعقلانية ومستديمة تمكننا من تخطي مأزقنا الحالي ومن بناء مستقبل افضل لأنفسنا وللأجيال المقبلة. والتحديات التي نواجهها ليست تحديات اقليمية وخارجية فحسب بل هناك تحديات داخلية اكثر اهمية ناجمة عن الاخطاء التي ارتكبناها والمشاكل التي خلقناها في طريق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة".

ورأى "ان الازمة السياسية الداخلية هي ازمة ديموقراطية تتخطى غياب الموسسات الديموقراطية بما هي غياب للانتخابات والاحزاب السياسية وحرية الرأي والاجتماع، الى غياب الاجماع الشعبي القوي على كون الديموقراطية هي فعلا حجر الزاوية في نهضتنا السياسية التي لا بد من ان نركز جهودنا على تأمينها (...)

وفي اي حال، فان أزمة الديموقراطية في العالم العربي هي لزمة عميقة. وهي تتخطى مجرد القاء اللوم على عاتق نخبنا الحاكمة. فلو لم تتحمل بقية المجتمع، على نحو واع او غير واع، نمو مثل هذه التسلطية واستمرارها، فما كان بامكانها ان تتمتع بالراحة والامان اللذين تتمتع بهما اليوم. ولا بد في اي برنامج للفكر والعمل السياسيين من ان تأتي الديموقراطية في طليعة اهتماماته".

ولاحظ انه "على المستوى الاجتماعي – الاقتصادي لم نتمكن حتى الآن من تطوير عقد اجتماعي يوجد منطقة وسطى، ثمة ضرورة ماسة اليها، بين شعارات الشيوعية والاشتراكية الصعبة التطبيق في العالم الاقتصادي الحقيقي والمنطق المتوحش للرأسمالية الحرة كليا. وعلى رغم التراجع النسبي لدولة الرفاه في معظم ارجاء العالم، فانه لا يزال هناك امكان لعقد مساومة بين حاجات النمو والاستثمار وبين ضرورات الضمان الاجتماعي والامن الاقتصادي".

وأوضح انه "... في الرؤية التي اتطرق اليها اليوم اتطلع الى مجتمع عربي لا يخاف المستقبل انما يعمل لتأمين مكان له في هذا المستقبل، مجتمع فخور بماضيه ولكن ليس محصورا به ولا مصمما على اعادة انتاجه اليوم، مجتمع فخور بثقافته وحضارته، ولكن غير متردد في الانفتاح على ثقافات وحضارات اخرى، فخور بدينه وديانته ولكن غير خائف من مواجهة قساوة العلمانية وتحدياتها والنظرة العلمية غير الغيبية للوجود والعالم، مجتمع غير فخور بمجتمعه السياسي وطامح الى انشاء مجتمع ومؤسسات ديموقراطية مبنية على المساواة والمشاركة والشفافية، مجتمع غير فخور بوضعه الاقتصادي ومتحمس لايجاد دور لنفسه في الاقتصاد العالمي الجديد، مجتمع غير فخور بمعاملته للمرأة ومتلهف لان يكون نموذجا للعالم في احترام المرأة وحريتها، مجتمع فخور بعائلاته ولكن ليس بنظمه الابوية والسلطوية، واخيرا مجتمع يواجه تحديات المرحلة الاقليمية بحزم واتحاد وضمن خطة متكاملة وعقلانية تخدم مصلحة الفلسطينيين والعرب بوجه عام ...".

الحزب التقدمي

تلقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط رسالة جوابية من مستشار النمسا فرانتس فرانيتسكي يشكره فيها على رسالته لمناسبة نجاحه في الانتخابات العامة الاخيرة في النمسا، ويؤكد "عمق العلاقات بين الحزبين الاشتراكيين وعمق الصداقة والاحترام المتبادل بينهما وضرورة العمل من اجل تطوير عرى هذه الصداقة على مستوى التعاون في المجال العالمي".

كذلك تلقى رسالة من زعيم كوريا الديموقراطية كيم جونغ ايل يشكره فيها على مساندة بلاده في كفاحها المستمر من اجل الوحدة والاستقلال".

وزار نائب رئيس الحزب للعلاقات الخارجية دريد ياغي سفير جمهورية الصين السيد زو بينغ وابلغ اليه تضامن الحزب مع الحكومة الصينية في مواجهتها "محاولات الضغط في بحر تايوان "مؤكدا "حق الصين بوحدة ترابها وشعبها واستقلالها".

"الاوضاع السياسية" ندوة في ذكرى غياب جنبلاط

مرهج: الوفاء لجنبلاط بالسير في الوفاق


المشاركون في الندوة من اليمين السادة ضو، مراد، مرهج، العريضي. (رمزي مشرفية)

المختارة – من رمزي مشرفية:

"الأوضاع السياسية الراهنة" عنوان الندوة التي دعا اليها الحزب التقدمي الاشتراكي – فرع المختارة في الذكرى التاسعة عشرة لغياب كمال جنبلاط، وشارك فيها الوزير عبد الرحيم مراد والنائب بشارة مرهج والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي. وادارها عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي بسام ضو. وحضر الندوة في دار البلدة الوزير جنبلاط والنواب سمير عون ونبيل البستاني وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمه وخليل عبد النور وقاضيا المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ سليمان غانم وأمين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض والسيد محمود عبد الخالق من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى وجمع من المشايخ والمواطنين.

مراد

النشيد الوطني، ثم كلمة لعريف الندوة بسام ضو فكلمة مدير فرع المختارة في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد جلال زيدان ثم تحدث الوزير مراد، فقال: "لم يعد من قبيل الظن والتخمين ان الذي مر على لبنان، في حقبة الفتنة الطائفية والحرب الاهلية، كان مشروع صهيونية لسلب مزيد من الاراضي وبناء مزيد من المستوطنات وتهجير مزيد من المواطنين. وكانت الوقفة الوطنية الصلبة والمقاومة الحقيقية والصعبة، علامة فارقة في اجهاض هذا المشروع.

ويبدو أن هذا المشروع ما زال كامنا لدى اسرائيل وما زال يراود احلام الذين يراهنون عليها. كذلك فإن لبنان ما زال هدفا اسرائيليا وتعتبره الحكومات الاسرائيلية، على اختلاف اتجاهاتها، سهل المنال. ومن جانبنا فإننا نعتبر ان المعركة طويلة وان السلاح ليس إلا إحدى وسائلها، فالمشروع الصهيوني الاستيطاني تم تطبيقه على جزء من ارض فلسطين. وهو قابل للتمدد في الظروف التي تؤاتيه. واذا كانت اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الاميركية، قد أسقطتا موقتا، الخيار العسكري ونبذتا في هذه الحقبة الاحتكام الى الحرب، فلأنهما تريان أن الفرصة سانحة لأن يتحقق بالسلام اكثر مما تحقق بالحرب".

واذ دعا الى مزيد من التنسيق في المفاوضات بين لبنان وسوريا ذكر ان امامهما استحقاقات مقبلة فالوضع العربي العام أقرب الى الزحف نحو العدو، استسلاماً وليس سلاماً. وسوريا ابدت من المرونة والايجابية ما جعل اسرائيل وأميركا في موقف من يحاول تصيد المفولت(...). وأن للبنان حقا يجب ان يستعيده وأرضا محتلة يجب ان يحررها وقراراً دوليا رقمه ٤٢٥ يجب ان يطبق. ولبنان في حل من كل وسيلة لتطبيق ذلك (...). أما على الصعيد الداخلي فأمامنا اكثر من استحقاق. ومن ذلك قانون الانتخابات الموعود الذي يجب ان يراعي العدالة بين الجميع ومطالب قطاعات العمل(...) ويجب ان نحصّن انفسنا ضد كل محاولات الشرذمة(...)، مما يستوجب اعادة النظر في البرامج الدراسية ومناهجها وصولا الى كتاب مدرسي موحّد وموحِّد. وهنا تتجلى اهمية انجاز كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية".

مرهج

وجاء في مداخلة النائب مرهج: "القضية التي اعطاها كمال جنبلاط عمره ما زالت هي نفسها التي نجتمع حولها عملا ونضالاً من اجل حرية لبنان ونهوض الامة العربية لاستعادة حقوقها وقدسها وكرامتها.

فالمطروح اليوم مرة أخرى واستكمالاً لاتفاق سايكس بيكو والبيان الثلاثي ومشروع ايزنهاور ومخطط كسينجر، هو الرضوخ لما يرسم لنا في الخارج من دون قيد او شرط وكأننا مجموعة من الناس لا تاريخ لها ولا مستقبل ولا اماني لديها ولا مصالح. والمطلوب منا ليس معاكسة قرارات الامم المتحدة وانكار شرعة حقوق الانسان فحسب، انما ايضاً تبني مبدأ المعايير المزدوجة وصوغ شرائع جديدة تجعل الاحتلال مشروعا والقهر مبرراً والمقاومة جريمة والخضوع فضيلة. المطلوب منا ليس اعلان موافقتنا على ترتيبات النظام الاقليمي الجديد، انما التهليل لها والمشاركة في تنفيذها. والويل لكل من يفكر في الحرية وتقرير المصير.

لقد أصبح العالم اليوم بلا ضمير وبلا حدود. بل أصبح وقحاً بلا حدود بعدما امتلكته الشركات الكبرى المتعددة الجنسية. وهذه الديناصورات التي تحتاج الى موارد العالم الثالث كلها، مشغولة بأزماتها ومعنية فقط برفاه المساهمين فيها ولا تملك الوقت لمناقشة الآخرين افكارهم وتأملاتهم وآمالهم.

وتطرق الى موضوع المقاومة وعدم مشاركة لبنان في قمة شرم الشيخ، موضحاً "ان اعتذار رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية عن حضور قمة شرم الشيخ قد يرى فيه البعض موقفاً يتجاوز قدرة لبنان في هذا الجو المحموم، لكنه يبقى في كل الاحوال موقفا معبرا عن المصلحة اللبنانية وعن رسالة لبنان في التزام الحق. ان هذا الموقف الوطني السليم لا يحظى بتأييد اللبنانيين فحسب، بل يفتح الطريق ايضا لرؤية جديدة للسلام المتوازن لا بد من ان تبرز بعد زوال حمى شرم الشيخ وعودة الحركة الى الاتجاه الصحيح(...).

لم يعد مسموحا التلهي بالقضايا الجانبية او التركيز على الخلافات الثانوية وانما ينبغي السير قدماً في مسيرة الوفاق ومراجعة الذات لاغلاق كل الثغر التي يمكن ان تتسرب منها رياح الردة والانقسام. وفي سبيل ذلك تهون كل التضحيات. وهذا هو بالضبط ما علّمنا اياه كمال جنبلاط المعلم الشهيد".

العريضي

وتحدث العريضي، فقال: "إن الوحدة الوطنية ليست وحدة ارض فحسب ولا تترسخ بعودة المهجرين فحسب، وهي مسألة اساس، لكنها وحدة اجتماعية ووحدة ولاء وانتماء وتشوبها اليوم اشكالات كثيرة. اذ ان ثمة من ينتظر لحظة توقيع الاتفاق مع اسرائيل ليرتد الى مشروعه الاصلي بانفتاح كامل عليها يعتبر انه لا يدان عليه ما دام الصلح تم(...).

إن نظرة موضوعية الى هذا الموقف تدفعنا الى التأكيد انه اذا كان اصحابه يراهنون على الاستفادة من الاخطار الخارجية التي تهدد البلد، فيجب منعهم من الاستفادة من الاخطاء الداخلية التي ترتكب وذلك من طريق تفاديها. وهذا يستوجب الاشارة الى:

– أولاً، تجديد الحياة السياسية في لبنان وتوسيع اطر الديموقراطية لأن البديل هو تعميم حالة التفكك والقبلية والعشائرية والعائلية والمذهبية والاصولية هنا وهناك وحالات قمع تنزع نحو قيام ديكتاتورية. وهذا يتطلب سعيا الى بناء دولة المؤسسات ينطلق من مبدأ فصل السلطات واستقلالية القضاء واصلاح اداري شامل في كل المواقع ورحابة صدر عند المسؤولين، وتجاوزاً لمعادلة الترويكا.

– ثانياً، أن الولاء الوطني والانتماء الوطني الواحد يتكرسان في رحاب الديموقراطية والمؤسسات الجامعة وفي كتابي التربية الوطنية والتاريخ اللذين لم يريا النور بعد، في وقت تشتد الهجمة الاسرائيلية على المنطقة كلها حاملة خطر التطبيع الذي يهدد لبنان واحداً من الحلقات الضعيفة.

– ثالثاً، ان حيوية الحركة النقابية في لبنان هي وجه حضاري من وجوه الديموقراطية(...) تتعرض اليوم لاستهدافات خطيرة شهدنا فصولا كثيرة منها(...). فلبنان (...) في حاجة ماسة الى الطبقة العاملة ليس بمنطق الاجراء بل بمنطق الشريك في الانتاج والاعمار واعادة اطلاق الحركة الاقتصادية في البلاد(...).

رابعاً، هل يمكن ان نتحدث عن وحدة وطنية او ما يسميه بعضهم انصهارا وطنيا في وقت يدور صراع كبير حتى الآن على توحيد الجامعة اللبنانية؟ كيف يمكن لجيل ان ينتج وان تكون له اهداف واحدة – في وقت مشكلاته واحدة – وهو لا يتلاقى في رحاب جامعته الواحدة، بل في رحاب كليته الواحدة؟ بل يكون ثمة اقتناع ان المستوى التعليمي في منطقة أفضل مما هو عليه في اخرى؟ وتثار المسألة من زاوية طائفية بحت.

اننا ندعو الدولة الى تغيير جذري في تعاطيها مع الجامعة للتعجيل في توحيدها مبنى وبرامج، وفي تطوير معاهدها وكلياتها ماديا (...) وبشريا.

– خامساً، المطلوب اعادة نظر في السياسة التربوية لتكريس الثقة بالمدرسة الرسمية والتركيز على التعليم المهني والتقني ايضا.

– سادساً، ان الاستمرار في التركيز على التنمية في مناطق معينة (العاصمة تحديدا) من دونه الاهتمام بالريف، سيعيدنا الى المشكلة الاساس. اذ ستكون احزمة بؤس جديدة حول العاصمة لا تشكل عوامل استقرار اطلاقاً(...).

– سابعاً، اذا كان الضمان الاجتماعي من أهم المؤسسات التي انشئت لرعاية المواطن فانها تحولت مع الوقت عبئا عليه بسبب ما تعانيه من فساد وتسلط وعقلية التعاطي معها وفيها. ولذلك نراها مناسبة ايضا لتجديد المطالبة بـ"نفضة" شاملة في الضمان(...).

– ثامناً، ليس غيرنا احرص منا على الحريات وحقوق الانسان. بل لا يجوز على الاطلاق ان نرى نحن ابناء مدرسة كمال جنبلاط وجيل النضال من اجل الحرية والديموقراطية، ان نرى جلادينا السابقين ورموز القمع وخريجي المدارس الفاشية في لبنان، ينصبون انفسهم مدافعين عن الحرية وحقوق الانسان والسجناء وداعين الى تحسين اوضاع السجون بسبب ما يرتكب من اخطاء هنا وهناك على هذا الصعيد. لقد كنا المبادرين وهذا من طبيعة تكويننا الى لفت النظر الى اخطار ما يجري. ودعونا نجدد الدعوة الى المعالجة لأننا مؤمنون بذلك اساسا ولأنه لا يجوز ان نعطي ذرائع لأحد. انها مسألة في غاية الاهمية تستحق النقاش والمعالجة.

– تاسعاً، أما الجنوب (...) هذه المنطقة التي لا تزال المقاومة تدفع فيها ضريبة الدم نيابة عن كل اللبنانيين وباسمهم وباسم العرب والمسلمين وتستحق كل رعاية واحتضان(...) إن هذه المقاومة التي تدعمها اليوم سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر ورقة اساسا في يد لبنان في عملية التفاوض مع العدو الاسرائيلي يجب التمسك بها وتعزيزها(...) ولا بد من تسجيل الملاحظات الآتية:

أ– لئلا يتحول الرابع عشر من آذار مزايدات في بازار، تقليداً سنوياً يغلب عليه الطابع الروتيني، وبعد انطلاقة التجربة العام الماضي وما كشفته من وقائع وحقائق عن جهل غالبية اللبنانيين مضمون القرار ٤٢٥ وتاريخه وأهميته واسماء القرى المحتلة، كان يجب ان يتم تجاوز العمل الاعلاني فقط في وسائل الاعلام للانتقال الى مرحلة عملية متقدمة تبدأ من تعريف الناس بأسماء القرى المحتلة، عدد سكانها، عدد المهجرين، عدد المقيمين، الشهداء والتضحيات، اضافة الى مضمون القرار.

ب – لقد أعلنا رأينا في شأن ما تسرب عن تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع. ورفضنا التوزيع الطائفي وتحكم البعض بالمؤسسات وفق هذا التوزيع. لكننا سمعنا من يقول في سياق معارضته ايضاً ان المشروع يبيح الفضاء اللبناني لاسرائيل. وما دام المشروع لم يأخذ طريقه الى التنفيذ، وبالتالي هناك ما يقارب اربع وخمسين محطة تلفزيونية ومئتي اذاعة نتمنى لو نرى ونسمع برامج توعية وتعبئة تظهر حقيقة الدور العدواني لاسرائيل في الجنوب وتشكل رداً على محاولات اسرائيل استباحة فضائنا كما تستبيح ارضنا.

ج – ألم يكن مجديا اكثر لو ان التعبير تم، بالتعويض عن الاضراب، بيوم يتوقف فيه العمل لمدة زمنية محددة، على ان يعود ريع هذا اليوم لدعم الجنوب والجنوبيين وعلى الأقل لتأمين سيارات دفاع مدني واسعاف الى النبطية ومحيطها وبعض مستلزمات الصمود للجنوبيين. ان المواقف الكلامية وعواطف التضامن، بل تضامن العواطف مهم يعزي النفوس، لكن العمل المنتج في هذا السياق اجدى وانفع.

د – لا بد من توفير مقومات الصمود للجنوبيين (ملاجئ ومستوصفات ومستشفيات ومدارس ولاسيما في القرى المحتلة) والتركيز على هذه النواحي في عمليات الانفاق من الجهات المختلفة.

هـ – ان بعض الذين يتحدثون عن الجنوب ودعم اهلنا ومقاومتهم هناك، وهو وافد اساسا من مواقع العداء، نتمنى أن يتجاوز موقفه حدود العتب والعواطف وأن يخفف من المزايدة والحركات البهلوانية ويتكرم باستخدام كلمة شهيد في وسائل اعلامه ليميز بين من يسقط في مواقع المقاومة وصفوفها وضحية العدوان وبين من يسقط في مواقع العدو وعملائه".

زهر على ضريح كمال جنبلاط


شبان امام ضريح كمال جنبلاط في المختارة. (ن.ن.)

الشوف – "النهار":

في الذكرى التاسعة عشرة لغياب كمال جنبلاط أمت امس المختارة وفود شعبية وطالبية وكشفية ومنظمات شبابية وهيئات اجتماعية ونقابية وضعت باقات من الزهر على الضريح.

خطباء الجمعة اشادوا بالتضامن في ١٤ آذار

شمس الدين: رسالة الى العالم الخارجي

اشاد خطباء الجمعة بالتضامن الذي ابداه اللبنانيون مع قضية الجنوب والبقاع الغربي وتجسد في الاحتفالات بذكرى ١٤ آذار. وتمنى بعضهم لو استعيض عن الدعوة الى الاضراب بالدعوة الى يوم عمل لدعم "المقاومة الاسلامية".

شمس الدين

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري: "نوهنا بالجهود التي آلت الى عودة الحوار بين الحكومة وممثلي الحركة المطلبية. لكن ما نريد هو اعطاء المجالات والمسافات الزمنية الكافية ليتم هذا الحوار، لان حشر الامور وحصرها تحت طائلة الاوقات والتواريخ القريبة وعبئها، ربما ادى بنا الى ازمة جديدة. ونحن نزكي ونشدد على ان يكون هناك حوار بروح الانفتاح وقبول كل طرف بوجهة نظر الطرف الاخر والبحث عن المساحة المشتركة فلا يمكن ان نصل الى مواجهات في هذه الظروف التي تمر علينا ونحن في امس الحاجة الى ان نكون في اعلى مستوى من التوحد على الصعيد الوطني العام".

واضاف: "نحن نعيش الآن في مناخ الرابع عشر من آذار الذي احتفلت فيه البلاد والمواطنون جميعا امس وعبروا فيه عن تجديد التزامهم انفسهم ووطنهم وشعبهم وقضية الحرية والسيادة والاستقلال عندهم. وحاول اللبنانيون أن يعبروا عن مبدأ ايمان صاحب القضية بقضيته واهل الحق بحقهم بشتى انشطتهم في الساحات والمساجد والكنائس والباحات العامة في مجلس النواب والقصر الجمهوري والقصر الحكومي والجامعات. وهو رسالة الى العالم الخارجي والرأي العام الدولي وخصوصا الى الذين دعوا وقادوا وكونوا اجتماع شرم الشيخ بعيدا عن كل انفعال. كل يوم يمر ولبنان على ما هو عليه بالنسبة الى القرار ٤٢٥ والاحتلال الاسرائيلي الذي يشكل ادانة وفضيحة للمجتمع الدولي عموما وللقوى الكبرى والمؤثرة خصوصا وللقوة الاعظم في العالم وهي الولايات المتحدة في صورة اكثر خصوصية".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اننا نحيي اللبنانيين على تضامنهم. ونبارك لهم وقفتهم في ١٤ آذار التي تجلت وحدة بين جميع اللبنانيين وتحولا جديدا نأمل في ان نحسن توظيفها في مسيرتنا الوطنية التي لا يمكن ان تكون ناجزة ومتينة ما لم نتلاق ونتعاون جميعا وخصوصا في هذه المرحلة الخطرة من تاريخ لبنان. كما تناشد الدولة اللبنانية ان تستغل هذا الاجماع الوطني وتستفيد منه لاعادة الثقة المفقودة بينها وبين شعبها من خلال اعادة النظر في كل الممارسات السياسية ووضع خطة اداء جديدة تستقطب كل الارادات الخيرة والصادقة لاتمام مسيرة السلم الاهلي والبناء الوطني الصحيح.

ان المطلوب اليوم واكثر من اي وقت مضى قراءة صحيحة للواقع من دون اي خلفية طائفية ومذهبية ومصلحية، قراءة وطنية واحدة وفي كتاب واحد حتى نتمكن من مواجهة ما قد نواجه من اخطار وخصوصا بعد مؤتمر شرم الشيخ الذي نجد فيه عدوانا جديدا على سوريا ولبنان وخطة سرية الهدف منها تأديب كل من يرفض الاستسلام والرضوخ للعصا الاسرائيلية".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد الى الاحتفالات بذكرى الاجتياح الاسرائيلي. واشار بالترحيب الذي لقيه رسل دعم "المقاومة الاسلامية" في كل المناطق. وقال "رأينا في هذا الفرح الروحي وفي هذا العطاء السخي لدعم المقاومة الاسلامية، ان الشعب اللبناني توحد بالمقاومة، وان الشعب اللبناني يقف واحدا لا فرق بين مسلميه ومسيحييه، بين احزابه ومنظماته، ولا فريق بين هذه المنطقة او تلك. انهم يقفون جميعا ليقولوا للعالم: "اننا مع المقاومة ندعمها بالمال والموقف واذا استطعنا بالنفس. وكنت احب لو استبدلت الدعوة الى الاضراب بالامس بالدعوة الى يوم عمل لدعم المقاومة. نحن لا نشجع الاضراب الذي لا يعطي الناس نتائج. لكن علينا ان نتعلم انه عندما تكون لنا مقاومة تحتاج الى الدعم وعندما يكون لنا جنوب وبقاع غربي يحتاجان الى الدعم، علينا ان لا ندعم بالاحتفالات او اليافطات التي نطيرها ولا بالكلمات الفضفاضة ولا بالاحتفالات الرسمية وغير الرسمية".

واعتبر الشيخ ماهر حمود ان قمة شرم الشيخ "ولدت ردا عكسيا، اذ ان حال التعاطف مع المقاومة والانتفاضة هي الآن في ذروتها وان اهم ما في هذه القمة انها تأتي ردا على العمليات وليس فعلا. وهذا دليل على ضعفهم".

وقال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "ان اسرائيل لا يحميها المال ولا السلاح لان استشهاديا واحدا كفيل بأن يبطل كل اعمال اميركا لحماية اسرائيل".

وقال الشيخ صبحي الطفيلي: "ان نقطة الضوء الوحيدة في واقعنا الحالي هي المقاومون والمجاهدون الذين يقفون في وجه الاحتلال الصهيوني. ونحن لا نخاف مما جرى في شرم الشيخ. ونشعر اننا اقوياء وهم ضعفاء، لان الضعيف هو الذي يلجأ الى الصراخ والتهديد".

لم يستغرب رد الفعل على التقرير الاميركي

حزب الاحرار يتهم اهل الحكم بـ"قمع المواطنين والتسلط على الاعلام"

انتقد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "اهل الحكم". واتهمهم بـ"قمع المواطنين والتسلط على وسائل الاعلام لتحييد الاصوات غير المرغوب فيها". واعتبر "ان محاكمات بعض محطات التلفزة وبعض الصحف افصح دليل على مفهوم المتسلطين على الحكم لحقوق الانسان".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– كان حريا بلبنان، وهو الضحية البريئة والرهينة التي تكاد تصبح دائمة، ان يطرح مشكلاته بصوت عال ويلح في طلب معالجتها. فماذا كان يمنعه مثلا من حضور قمة شرم الشيخ حيث التقى جميع الاقوياء في العالم الذين في يدهم الحل والربط، ليعرض بصراحة وموضوعية وجهة نظره حيال الموضوعات المطروحة في جدول اعمال القمة، خصوصا انه الوحيد من دون الحاضرين جميعا الذي في امكانه ان يدل بالاصبع على جميع افرقاء الصراع في الشرق الاوسط المسؤولين عن ويلاته او المساهمين فيها في وقت لم يسىء هو الى اي طرف منهم؟ الا يجدر بصاحب الحق ان يتحلى بالشجاعة للدفاع عن حقه ايا تكن الظروف وفي كل المحافل؟ الا يعكس احجامه عن ذلك فقدانه الثقة بهذا الحق او تواطؤه مع من اغتصبه منه؟ والام نبقى مشلولي الارادة الى حد العجز عن اتخاذ اي مبادرة؟

لقد بدا جليا ان لبنان كان بين المعنيين بالقمة الغائب الوحيد من دون أسف من احد، اللهم الا الرئيس الفرنسي الذي ضمن كلمته ذكرا عابرا له. ان لبنان الذي غاب عن القمة وبدا كأنه غير موجود، تابع في الوقت عينه هروبه الى الامام مفسحا في المجال امام حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" للقيام بصولات وجولات على ارضه في ظل احتفالات ينظم لها ويتخللها الكثير من التهديد والوعيد ووسط استعدادات يجري التحضير لها في مخيم عين الحلوة حيث يتم تدريب مزيد من الانتحاريين الفلسطينيين. وفي رأينا ان اغرب ما في الامر هو ان القيمين على التدريب لم يروا ضيرا في نقل وقائعه عبر احدى محطات التلفزة كأن المقصود من ذلك الايحاء بأن لبنان ضالع في العمليات الانتحارية.

٢– لم نستغرب رد فعل اهل الحكم على التقرير السنوي لحقوق الانسان الصادر اخيرا عن الخارجية الاميركية والذي تضمن صفحات قاتمة عن لبنان. فأهل الحكم عندنا يتقنون تمويه الحقائق وتغطية السموات بالقبوات، لكن ليس الى درجة اقناع الناس والعالم بان لبنان جنة معلقة على الارض. وفي هذا الاطار نسأل: اذا كان لبنان، كما يدعون، يحترم فعلا حقوق الانسان، فلماذا يخول اهل الحكم فيه لانفسهم حق انتهاك هذه الحقوق؟ وهل يمكنهم انكار اعترافاتهم الصريحة امام اللجنة الفرعية البرلمانية لحقوق الانسان بجزء من هذه الانتهاكات؟ وهل يكون الحرص على حقوق الانسان بالعمل الدؤوب والسعي الدائم الى ايجاد المسوغ القانوني، كيفما اتفق، وبأي شكل، للنيل من المعارضة؟ وفي اي باب او فصل من فصول شرعة حقوق الانسان يمكننا ادراج محاولات اهل الحكم المتتالية قمع المواطنين والتسلط على وسائل الاعلام لتحييد الاصوات غير المرغوب فيها عن الساحة الاعلامية؟ الا تقدم محاكمات بعض محطات التلفزة وبعض الصحف المحلية التي حصدت احداها ست دعاوى قضائية في اقل من اسبوع، افصح دليل وابلغ نموذج الى العالم عن مفهوم المتسلطين على الحكم لحقوق الانسان؟

٣– نجدد موقفنا الثابت والمعروف من موضوع الجنوب. ونختصره بالدعوة الى الاقلاع عن المتاجرة بقضيته والى احترام تضحيات اهلنا فيه. ولا نظن ان احدا يجهل ان الجنوب قد اصبح ورقة ضغط في يد اكثر من طرف اقليمي يلجأ اليها لتقوية موقعه التفاوضي او السياسي والشعبي على حساب اهل الجنوب خصوصا واللبنانيين عموما.

لقد سبق لنا ان تساءلنا غير مرة: ما الذي يسوغ غياب اية مقاومة او اية محاولة تصد للعدوان في اي بلد عربي باستثناء لبنان وجنوبه، في وقت اصبح التطبيع امرا واقعا واصبح هناك تعاون اقتصادي فاعل بين اكثر من جانب عربي واسرائيل؟ ولا يغيب عنا ان تراجع الدول العربية عن التزاماتها تقديم مساعدات الى لبنان هي حق من حقوقه، فيما لم يحظ باي دعم فعلي في غياب خطة عربية موحدة الاهداف في وجه اسرائيل. اننا نعتقد ان تولي الجيش اللبناني كل المهمات الامنية في الجنوب يشكل المدخل الوحيد الى تنفيذ القرار ٤٢٥ ويجعل صدقية الاطراف الخارجيين جميعا على المحك".

القائم مقام المفتي ينعى شيخ الازهر

نعى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني شيخ الازهر الامام الاكبر جاد الحق جاد الحق الذي وصفه بأنه "عزز دور الازهر الشريف ورسالته في مصر والعالم العربي والاسلامي ووهبه حياته وجهاده فكان قدوة صالحة للعلماء العاملين الذين يبتغون، فيما امامهم الله، الدار الآخرة".

وقال في بيان امس: "نسأل الله تعالى ان يهيىء للأزهر الشريف في مصر شيخا عالما جليلا ينهض به ويعزز دوره ودور مصر في العالم العربي والاسلامي ويتابع رسالته".

كذلك نعاه رئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ احمد مصطفى الصباغ واعضاء البعثة. واعلن تقبل التعازي ثلاثة ايام بدءا من يوم الاثنين المقبل، في اثناء الدوام الرسمي في مقر البعثة في شارع مار الياس بناية الداعوق وزكا، قرب بنك عودة – بيروت.

كولومبيا تبدي انزعاجا من الموقف الاميركي في موضوع المخدرات

... وكولومبيا ايضا منزعجة من الموقف الاميركي حيالها في موضوع المخدرات. فقد وزعت سفارتها في بيروت ما ورد في بيان البرلمان الاوروبي الذي انعقد اول من امس في ستراسبور عن مكافحة كولومبيا المخدرات.

فأعرب البيان الاوروبي عن القلق للنتائج السلبية التي قد يتسبب بها الموقف الاميركي حيال كولومبيا وذلك بعدم ادراجها على لائحة الدول المكافحة للمخدرات، مشيرا الى ان الشعب الكولومبي تحمل الكثير من المآسي نتيجة الحرب التي تشنها كولومبيا على المخدرات وتجارها، ويجب الا يضاف مزيد من المآسي على كاهل هذا الشعب".

وجاء في البيان، "ان الاتحاد الاوروبي هو ضد الاجراءات التي تمس تقدم الشعوب وتنميتها وتتجاهل القانون الدولي، آخذا في الاعتبار ان هذا الاجراء المنفرد حيال ما خص معضلة المخدرات يتطرق اليها فقط من ناحية العرض ويتناسى مشكلة الطلب والاستهلاك.

وناشد البرلمان الاوروبي كولومبيا متابعة جهودها ضد المخدرات وضد العنف على اراضيها".

لا لوائح شطب لـ ٨١ قرية

واجتماع في عكار لايجاد البديل!


قائمقام عكار المكلف ومأمورا النفوس في حلبا والقبيات في اثناء فرز لوائح الشطب. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

عقد في مكتب قائمقام عكار المكلف اجتماع ضم القائمقام نبيل خبازي ومأمور نفوس حلبا محمد الحسن المرعبي ومأمور نفوس القبيات كمال مخول. وجرى البحث في نشر لوائح الشطب العائدة الى قرى قضاء عكار ضمن المهلة المحددة.

وتبين للمجتمعين ان نسخ لوائح الشطب وردت الى قلمي نفوس حلبا والقبيات باستثناء نسخ لوائح الشطب لاحدى وثمانين قرية من قلم نفوس حلبا. وحيال هذا النقص تقرر تصوير اللوائح الاساسية لهذه القرى سريعا لتتم عملية النشر كما هو مقرر. وتمنى المجتمعون على أهالي عكار التعاون مع المخاتير او اي مرجع تودع لديه لوائح الشطب من أجل ممارسة حقوقهم وواجباتهم كاملة، وخصوصا لجهة الاعتراض، اذ يتوجب تقديمه في مهلة شهر تنتهي في الخامس والعشرين من نيسان المقبل الى مأمور نفوس منطقة المعترض ليحيله المأمور بدوره على لجنة القيد المختصة لبته.

وفي هذا الاطار، وجه قائمقام عكار المكلف برقيات عاجلة الى كل من فصيلتي درك حلبا والقبيات لتسلم لوائح الشطب في ٩٦/٣/١٥ وتسليمها الى المخاتير في القرى او الى مراجع محددة في حال عدم وجود مختار، بموجب البرقية او محاضر وإعادة تسلمها منهم في مهلة تنتهي في ١٩٩٦/٤/٢٥.

٢٠٠ قذيفة على التلال البقاعية وسط استنفار وتحليق طيران

انعكست المواقف والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة توترا في الجنوب، اذ شهد امس تحليقا كثيفا للطيران الحربي وقصفا مدفعيا وتمشيطا في القطاع الشرقي.

وجاب الطيران الاسرائيلي الاجواء الجنوبية وجبه في منطقة صيدا برمايات من مضادات الجيش.

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي تعرضت بين الاولى فجرا والثامنة صباحا لقصف مدفعي اسرائيلي عنيف، قدر بأكثر من ٢٠٠ قذيفة، لجمة تلال السريرة والجبور وابو راشد والمرامل وجبل الضهر.

وسبق ذلك تحليق طوافات شنت حملة تمشيط برشاشات ثقيلة طاولت احراج الريحان والقطراني (جزين) واستخدمت خلالها عشرة صواريخ جو – أرض. وبعد الظهر حلقت طائرة استطلاع دون طيار فوق البقاع الغربي.

وكانت طائرات حربية حلقت ايضا على علو مخفوض فوق المنطقة، مما رفع درجة التوتر التي تخيم على المنطقة.

وذكرت معلومات محلية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" وضعوا في حال استنفار قصوى في "الحزام الامني" وعلى امتداد الحدود الدولية مع لبنان، فيما عزز الجيش اللبناني اجراءاته تحسبا لابعاد فلسطينيين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي القوزح وجبل حميد تعرضا في الاولى والربع من بعد ظهر امس لقصف بمدفع هاون من عيار ١٢٠ مليمترا من ياطر، وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصدره. وفي الثانية والدقيقة الـ١٠ تجددت الرمايات على الموقعين بأسلحة مضادة، وتزامن ذلك مع قصف استهدف دورية لـ"الجنوبي" على طريق موقع سجد. وقصفت المدفعية مصدر النار.

وكانت وحدة الهندسة في هذا الجيش فجرت عبوة ناسفة قبيل الهجوم على الدورية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد عساف وفادي عز الدين كمنت الثانية عشرة والنصف ظهر (امس) لدورية مشاة لحدية تؤازرها ملالة من طراز "ام – ١١٣" على طريق سجد – الريحان (جزين). وعند وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون وابلا من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى سقوط عناصر الدورية بين قتيل وجريح، اضافة الى احتراق الملالة بمن فيها".

كذلك اعلنت غرفة عمليات حركة "أمل" ان مجموعاتها هاجمت دورية على طريق بيت ليف – القوزح وتعزيزات نقلت في طوافات الى المكان، اضافة الى موقعي القوزح وبيت ليف. واشارت الى ان هذه الهجمات اوقعت عددا من الاصابات بين قتيل وجريح اضافة الى "تدمير ناقلة جند "ام – ١١٣" وتحصينات ومربض رشاش ١٢،٧ مليمترا".

● أبرق وزير العمل اسعد حردان الى "حزب الله" وآل وهب وقبيسي معزيا بالمقاومين محمد علي وهب وماجد محمود قبيسي.

تعويضات الصندوق لـ ١٢ بلدة مهجرة

أذاع الصندوق المركزي للمهجرين جدولا جديدا بمواعيد دفع تعويضات الترميم والاعمار بين ١٩ آذار الجاري و٢٢ منه، كالآتي:

● الثلثاء ٣/١٩: تبع الصفا والكنيسة في البلدة وينويتي والفريديس (قبل الظهر) في مركز الصندوق – الصنائع. وحارة بعاصير.

● الاربعاء ٢٠: بمكين (قبل الظهر) ونيحا وغريفة (بعد الظهر) في مركز الصندوق.

● الخميس ٢١: بسرين (بعد الظهر) في مركز الصندوق. وبحمدون الضيعة في البلدة.

● الجمعة ٢٢: بطلون في بحمدون الضيعة واغميد في مركز الصندوق.

✓ المقسم ١٩

الانتقال خليويا بين الشبكتين

من نقولا مبيض – بماليم:

"سمعنا خلال الصيف ان الاتفاق قد تم بين شركتي الهاتف الخليوي ووزارة الاتصالات على السماح للمشترك في احدى الشركتين باستبدال خطه بآخر من الشركة الاخرى اذا لم يكن راضيا عن التغطية او الخدمة. "فرانس تيليكوم" التي توجهت اليها بهذا الطلب نفت وجود اي اتفاق بهذا المعنى مع "ليبانسيل" ولن يكون ثمة اتفاق في المستقبل القريب وان الوزارة لا تجبرهما على ذلك. فهل هذا هو رأي الوزارة ايضا؟ مع العلم انني في منطقة لا تغطيها "فرانس تيليكوم" (بماليم – المتن الشمالي) وقد أقرت دائرتها التقنية بذلك، انما رفضت استبدال خطي بآخر من "ليبانسيل" التي تغطي المنطقة جيداً".

● مسؤول في شركة "ليبانسيل" اوضح ان ما ورد في الشكوى صحيح لجهة وجود اتفاق بين شركتي الهاتف الخليوي بناء على طلب وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واضاف ان الاتفاق اكد منذ مدة طويلة واحيل على الوزارة منذ شهرين. والشركتان تنتظران موافقتها واقرار الاتفاق لمباشرة العمل به.

حرائق وخرائط

محمد علي هاشم قال انه يملك عقارا في ميدون – البقاع الغربي وطلب من الدوائر العقارية في زحلة الحصول على افادة عقارية عنه وخريطة بمساحته فقيل له ان عليه الذهاب الى الدوائر في بعبدا ففعل. وهناك قيل له ان الخرائط احترقت في الحرب. وهو يسأل ماذا عليه ان يفعل؟

● مصدر في محافظة البقاع اوضح ان وضع البلدة المذكورة دقيق. وطلب من الشاكي مراجعة السيد عثمان دلول في المحافظة من اجل مساعدته.

المزعجون يلعبون

مواطنون في منطقة سد البوشرية – شارع الفوار شكوا ان محال الالعاب الكهربائية يرتادها شبان حتى ساعات الفجر الاولى ويتفوهون بكلام بذيء وسط احياء سكنية. وطالبوا المسؤولين بوضع حد لهم.

● مسؤول في وزارة الداخلية وعد بمعالجة المشكلة.

يبيع ويطالب

محمد قبيسي يقول انه يسكن في وادي ابو جميل، نزلة الاركان – بناية عدنان جازي، وقد باع هذا الاخير البناية (العقار الرقم ٧٤٦) من "سوليدير" في ١٩٩٥/٧/٢٣ ولكنه ارسل الى قبيسي انذاراً يطالبه في ان يدفع الايجار من التاريخ اعلاه بقيمة ٧٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية واشار في رسالته ان على السكان فور تبلغهم هذا الانذار دفع القيمة المحددة "تحت طائلة فسخ الايجار وحجز الاسهم العائدة اليكم تعويضاً لاخلائكم المأجور في شركة سوليدير".

● مسؤول في شركة "سوليدير" اكد ان السكان يجب الا يدفعوا اي مبلغ لصاحب العقار الرقم ٧٤٦ القديم، وطلب منهم ابلاغ "سوليدير" في حال طالب عدنان جازي بالمبلغ او وجه اليهم اي انذار.

هاتف معاند في صمته

من الزميل وضاح يوسف الحلو:

"املك خطاً هاتفياً منذ العام ١٩٨٥ في قرية حصرايل – منطقة جبيل. التلفون من "فئة صحافي" بحسب معاملة اجريتها مع نقابة محرري الصحافة اللبنانية ووزارة الهاتف. مكان سكني يبعد عن عملي ٥٠ كلم في اتجاه واحد. وانا دقيق جداً في علاقاتي مع الفواتير الهاتفية التي اسددها ضمن المهل القانونية التي تحددها الوزارة.

لي مشكلة مع خطي الذي اصبح يميل الى الصمت، والصمت الطويل احياناً، فراجع المسؤولين شهراً كاملاً ليشتغل خطي شهراً او اكثر قليلاً، ثم يعود الى انكفائه اخرس في زاوية البيت. واخيراً توقف عن العمل فجأة بينما بقيت سائر خطوط الحي تعمل. راجعت غرفة التصليحات في جبيل بشخص مسؤولها مالك ابي غصن فوعدني لكن الخط ظل على صمته، طرقت باب مسؤولين آخرين فتدخلوا شاكرين مع مسؤول منطقة كسروان – جبيل جميل حنا الذي وعد لكن الخط ظل في صمته. وفي كل هذه المراجعات يشعر الانسان بالاذلال وهو يطالب بحقه، وتأتي الحجج غير مقنعة، ومن ضمنها ان الكابل مضروب، وزيادة في الايضاح القول ان الكابل مرمي على الارض منذ اكثر من عام وهو يمر في ورشة حجارة بلطون حيث دواليب العجلات تهرسه كل يوم.

اشكر وزارة الهاتف على وثبتها الكبرى في حقل تطوير الاتصالات لكنني لا افهم سوء حظ خطي الذي احتاج اليه على مدى ٢٤ ساعة. اطلب التحقيق في ذلك، واذا كان هناك من عطل بسيط، فارجو اصلاحه كما يحدث مع خطوط آخرين تتعطل ثم تصلح بسرعة. والسؤال: لماذا؟".

● مسؤول في سنترال جبيل احالنا لدى مراجعته على المسؤول عن اصلاح الخط مالك ابي غصن الذي اعتبر انه لا يستطيع اصلاح الخط المعطل من دون مراجعة الرقمين ١١٢ و١١٩.

كيف الوضع الامني؟

طالب يريد السفر الى مقاطعة بيوغراد في يوغوسلافيا لاجراء دورة تدريبية في الكومبيوتر سأل هل ان الوضع الامني هناك، يسمح له بالوصول اليها.

● مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية اكد سلامة الوضع الامني في المقاطعة المذكورة، وفي امكان الطالب السفر.

٧ ساعات جديدة لجرجس الخوري امام المجلس العدلي

المتهم الرئيسي بتفجير كنيسة الزوق ينسف افاداته السابقة

لغز الاستجواب الاخير: رقم محفور بدبوس وكتابات بالعبرية على صور قديسين

كتبت كلوديت سركيس:

واصل امس المجلس العدلي استجواب توفيق جرجس الخوري الموقوف مع قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" فؤاد مالك في جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل. ووقائع امس انحصرت في الغالب بين اسئلة النائب العام العدلي عدنان عضوم واجوبة جرجس الخوري الذي واصل انكار الاقوال التي ادلى بها قبل وصوله الى قاعة المجلس العدلي.

وحاول عضوم في "جلسة السبع ساعات" امس ان يقارن بين ما ادلى به الموقوف الرئيسي في هذا الملف في المحكمة وما ادلى به سابقا في كل افاداته. فركز على زياراته لاسرائيل وتاريخ بدئها، فرد الخوري انها "بدأت بعد انحسار القوات عن الساحة في الداخل". كذلك ركز النائب العام العدلي على ماهية مساهمته في جهاز الامن في "القوات" ورقم هاتف ضبط مع جرجس مكتوبا على صورة لقديس، وهو عائد الى السفارة الاسرائيلية في قبرص.

التأم المجلس برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية المستشارين احمد المعلم وحكمت هرموش ورالف رياشي وحسين زين، في حضور القاضي عضوم. وحضر المحامون بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب واندره ابو حيدر عن فؤاد مالك، والمحامي جورج نجم عن جرجس الخوري، فيما حضر المحاميان جهاد عبدالله وسميح بشراوي من وكلاء جعجع ولكن جلسا بين الحضور المدنيين.

في البداية قال المحامي نجم: "قبل بدء استجواب موكلي جرجس الخوري استميح المحكمة الكريمة عذرا ان تسأله ان كان في حال نفسية وجسدية تمكنه من المضي في الاستجواب لانني لم اره بعد الجلسة الاخيرة الجمعة الماضي". فاجاب جرجس الخوري: "اكيد لا يمكنني ذلك لانني لم اتمكن من مقابلة وكيلي الاستاذ نجم".

نجم: "كذلك اريد ان اسأل موكلي ان هو تعرض في تلك الفترة لمضايقات جسدية ونفسية".

وهنا قال القاضي عضوم: "نحن نعجب لان يطرح الاستاذ نجم مثل هذا السؤال امام المجلس العدلي. نستغرب الامر كون المتهم جرجس الخوري لم يغير مكان اقامته وظروفه لذلك نطلب عدم اجابة طلب الاستاذ نجم خصوصا ان ما ادلى به المتهم لا علاقة له بالناحيتين الجسدية والنفسية".

ثم استأذن القاضي عضوم هيئة المحكمة طرح اسئلته وهو جالس لان الاستجواب يستغرق وقتا ويتعذر عليه الوقوف طويلا لالم في ظهره.

وبعدما طلب المحامي نجم تدوين اعتراضه في المحضر تابع النائب العام العدلي سؤال جرجس الخوري ولم يشارك الرئيس خيرالله الا في القليل منها.

● ورد في افادتك الاسبوع الماضي انك زرت اسرائيل المرة الاخيرة عام ١٩٩٣ مع شقيقك انور ولما عدت الى لبنان تعرض والدك لحادث سير ولم تتركه منذ ذلك التاريخ حتى توقيفك. فهل تستطيع ان تحدد لنا تاريخ عودتك وشقيقك من اسرائيل؟

– منتصف تشرين الاول ١٩٩٣.

● لماذا قلت اذا امام القاضي فوزي داغر في افادتك كشاهد انك قصدت اسرائيل برفقة شقيقك انور في اوائل تشرين الاول ١٩٩٣ ومكثت هناك نحو ١٤ يوما لتعود وشقيقك الى لبنان ثم لتعود مجدداً بمفردك الى اسرائيل بعد عشرة ايام من رجوعك وكان ذلك في اوائل تشرين الثاني ١٩٩٣ ومكثت في الرحلة الثانية نحو ١٥ يوما. فكيف تفسر هذه الاقوال؟

– انا لم اقل انني ذهبت مرة اخرى الى اسرائيل في تشرين الثاني ١٩٩٣ لانني عدت الى لبنان في منتصف تشرين الاول ولم اعد اقصدها.

وطلب القاضي عضوم تلاوة ما ورد في الصفحة العاشرة من محضر الافادة التي ادلى بها جرجس الخوري امام المحقق العدلي فتلاها الرئيس خيرالله وتضمنت زيارته مرتين لاسرائيل وليس مرة واحدة كما افاد. عندما سئل المتهم عما يقوله في هذا التناقض؟ فأجاب: "انا منذ تشرين الاول حتى توقيفي يمكنني ان اثبت انني كنت في لبنان في ذلك التاريخ وما كتب في المحضر هو من "الزوائد" التي لم ادل بها".

● هل يعني ان المحقق العدلي داغر قد "حشا" هذه الاقوال في المحضر؟

– انا لا اتهم احدا، لكنني لا اعرف ماذا حصل. صحيح انني وقعت المحضر هنا ولكنني لم اقرأ ما كتب فيه.

● ان الواجب القانوني ليس تلاوة المحضر انما توقيعه بعدما تكون على علم بمضمونه. انت تضلل التحقيق. اريد ان اسألك: ألم يملِ الكاتب هذا المحضر في حضورك وعلى مسمعك؟

– ليس كله. كنت يومها اسأل لمدة عشر دقائق ثم اخرج من الغرفة لأدخل مجددا وتطرح علي الاسئلة وتكرر الامر.

● هناك احد تصورين: الاول ان يكون المحقق اخذ اقوالك ثم دون أو تم التدوين في حضورك. هل كان السؤال الذي يطرح عليك يدون في حضورك؟

– بعض الاسئلة دونت في حضوري وبعضها الآخر مزور. اما بالنسبة الى السؤال المتعلق بذهابي الى اسرائيل أؤكد مضى عليه اكثر من سنتين ولم اعد اذكر عملية التدوين في المحضر تماما.

نجم: "ان حضرة المدعي العام يحاول ان يوحي بأن موكلي لا يقول الحقيقة فاريد ان اسجل اعتراضي".

عضوم: "اعجب من كلام وكيل الدفاع. نحن امام محاضر رسمية ينكرها المتهم ولها قوة ثبوتية. لذلك اطلب رد ما جاء على لسان وكيل الدفاع. ثم سأل جرجس الخوري: "بعد انفجار بيت الكتائب المركزي في الصيفي وتحديدا في ١٩٩٣/١٢/٢١ ذهبت الى اسرائيل واحضرت امرأة مسنة من معليا تدعى فهيدة الخوري ابي حنا واوصلتها الى القرنة الحمراء في سيارة اجرة".

المتهم: "لقد ذهبت يومذاك الى منطقة الحزام الامني وليس الى اسرائيل. والتقيت هذه السيدة في الشريط الحدودي عندما كنت وشقيقي انور. انا اعرفها من معليا وهي جارة اقاربي وتقيم في اسرائيل. انها اسرائيلية وتحمل الجنسية اللبنانية ارادت ان تزور اقاربها في لبنان لتمضية عيدي الميلاد ورأس السنة معهم ولأنها سيدة مسنة فقد اوصاني بها اقاربي واتفقنا على موعد اللقاء في ٢١ او ٢٢ كانون الاول ١٩٩٣ وتم الاتفاق على هذا الموعد داخل معليا في تشرين الاول لدى اقامتي في اسرائيل. وقصدت الحزام الامني بعدما اتصلت بها في مقر اقامتها في الدولة العبرية لتوافيني الى هذا المكان".

● هل انتقلت الى الحزام الامني من اجل اصطحاب تلك المرأة من دون وجود سبب آخر؟

– نعم.

● الم يكن في امكان تلك السيدة ان تحضر بمفردها من اسرائيل الى الحزام الامني فبيروت خصوصا انك سبق ان ذكرت بوجود سيارات اجرة تسهل التنقل؟

– اتيت وإياها في سيارة اجرة. وهي في الثمانين من العمر ولم تزر لبنان منذ نحو ٣٠ سنة ومعها هوية لبنانية.

● ما هي المسافة الفاصلة بين معليا والحدود اللبنانية؟

– مسافة ساعة في السيارة او اقل بقليل.

● قال الشاهد فهد الخوري انك اعدت شقيقته الى فلسطين فأكرر السؤال: هل أعدتها انت الى هناك؟

– لا. وفهد لم يكن معها ليعاين الى اين اوصلتها.

● لماذا لم توصلها الى اسرائيل ما دمت تذهب الى هناك وتعود؟

– لم يكن لدي الوقت لأن والدي كان مريضا كما انه "مش حرزانة" من اجل يوم واحد ان استحصل على تصريح مرور.

● ذكرت انك تقاضيت من فهيدة ٣٠ دولارا اجرة تاكسي ومبلغ ٣٠ الف ليرة فلماذا استوفيت ثلاثة آلاف دولار في طريق العودة؟

– انا لم اطلب منها مالا ولكن لدى ايصالها في طريق العودة وضعت في جيبي رزمة دولارات بدل تكاليف شاهدتني اسددها لسيارات الاجرة وعندما فتحت الرزمة وجدت انها مئتا دولار. فهل اعود الى اسرائيل لأعطيها المبلغ؟

● دون في مفكرتك التي ضبطت منك وهي لدى المحقق فوزي داغر "ذهاب الى اسرائيل بين ٢٠ و٢١ ١٩٩٣ ثم ٢٢-٢-١٩٩٣ معليا و١٤/١/١٩٩٤ فهيدة"، فهل يمكنك ان تفسر لنا ماذا عنيت بتلك التواريخ؟

حاول هنا المحامي جورج نجم الاعتراض فأجابه الرئيس خيرالله: "ارجوك يا استاذ ان هذه المقاطعة من اجل الايحاء بالجواب للمتهم".

المتهم: ٢٠-٢١ ذهبت الى الشريط الحدودي لأحضر فهيدة. اما ٢٢ معليا فهو الاتصال بفهيدة لتوافيني الى الحزام الامني. وفي ١٩٩٤/١/٤ كي اوصلها.

● هل ذهبت الى الشريط الحدودي في ٢١ وبقيت حتى ٢٢ حتى تتصل بفهيدة؟

– بقيت يوما واحدا في الحزام وبت ليلة هناك ثم غادرت في اليوم التالي لأن فهيدة لم يعد في امكانها المضي الى بيروت بسبب اغلاق الحدود يومياً بعد الظهر. لذلك اتصلت هاتفيا بها لتأتي في اليوم التالي باكراً. واذا كنت ذهبت الى هناك في ٢١ فتكون فهيدة حضرت من اسرائيل الى منطقة الحزام في ٢٢. واذا كان في ٢٢ فتكون حضرت في ٢٣.

● على المتهم ان يتذكر انه توجه في ٢٣ يوم انفجار بيت الكتائب المركزي. فهل ذهبت يا جرجس الى اسرائيل في ٢١ لاغراض اخرى غير اصطحاب المرأة الى لبنان؟

– كلا.

● اتجزم بأنك ذهبت في ٢١؟

– لا اذكر تحديدا ان كان في ٢١ او في ٢٢. انما قصدت تلك المنطقة وبت ليلتي عند موسى نصرالله. هو صديقي يعمل في مجال البناء كان اقام في ضيعه حيث تعود معرفتي به. وسبق ان نمت عنده مرة او مرتين. هو من منطقة الشريط وانتقل من ضيعه الى هناك في الثمانينات.

● سبق ان ذكرت انك لم تبق في اسرائيل لضيق الوقت ومرض والدك ثم تقول انك بت ليلة في الشريط. فلماذا هذا التناقض؟

لغز الصورة

طلب القاضي عضوم اطلاع جرجس الخوري على صورة لاحد القديسين وقال: "هي وردتني مع محضر صادر من مديرية المخابرات في الجيش تاريخ ١٣ آذار ١٩٩٦".

المتهم: "هذه الصورة تثبت براءتي مئة في المئة".

وبناء على طلب وكيل الدفاع نجم تلا الرئيس خيرالله المحضر وهو يتحدث عن استجواب اجراه الملازم ادمون عباس مع جرجس الخوري بعدما تم العثور معه على صورتين اولى لسر القربان نقش عليهما بدبوس وباللغتين الانكليزية واليونانية "يسوع المسيح ابن الله المخلص"، وثانية لقديس كتبت عليها ارقام وتواريخ باللغة العبرية منها كلمتا اسرائيل – قبرص. ورقم هاتف ٠٥٩٥١٤٩. وباجراء جردة على ملفات التحقيق لم يعثر على رقم الهاتف وتبين انه حديث. فسئل جرجس لمن هو عائد؟ فاجاب امام الضابط ادمون عباس: "انه رقم هاتف السفارة الاسرائيلية في قبرص". كما تبين بعد الاستعانة بترجمان ان جمع الاحرف الاول من كل كلمة مكتوبة على صورة سر المناولة يؤدي الى كلمة "سمكة". ثم ادلى جرجس في ذلك المحضر انه استحصل على الرقم الهاتفي من مركز الامن الاسرائيلي في منطقة بنت جبيل لانه كان ينوي الاتصال به في اثناء تردده الى اسرائيل واذا اضطر الى السفر اليها من طريق قبرص.

وردا على سؤال في المحضر ذاته قال المتهم انه سمع بالرقم الهاتفي من شخصين تداولاه امام غرفته في مقر توقيفه في وزارة الدفاع من دون ان يعرف هوية كل منهما.

بعد الفراغ من تلاوة المحضر سئل المتهم عما يقوله في ما ورد في طياته فأيد نقشه العبارات ورقم الهاتف وقال: "لكن خطأ حصل في نقل هذا الرقم عن الصورة والصحيح هو ٥٢٥١٤٩ كما انني لم افهم تحديدا من الشخصين مكان هذا الرقم انما فهمت منهما ما سمعته لدى تبادلهما الحديث ان احدهما خارج من الوزارة وسيتصل على الرقم من اجل اعادة الآخر الباقي فيها".

واضاف: "ان الرقم الحقيقي هو الاول فدونته خطأ على الصورة بعدما شعرت بان امرا ما سيحصل من ورائهما. ولا اعرف الى من يعود والمقصود ان يقال من قبل من حقق معي ان الرقم هو للسفارة الاسرائيلية".

● لقد اهتممت يا جرجس بهذا الرقم لذلك دونته على الصورة؟

– لقد دونته فعلا لكنني لا اعرف لمن هو عائد وشعرت من خلال حديث الشخصين امام غرفتي بانه مهم.

● لقد صدرت مذكرة توقيف غيابية في حق فيرا منسى فلو لم تكن موجودة حقا لما كانت صدرت المذكرة كذلك صدرت مذكرات غيابية في حق المسؤولين في جهاز الامن. الا يدل ذلك على ان المحققين لا يعرفون اسماء المنفذين مسبقا وانك انت اعطيت هذه الاسماء بعدما رسمت صورهم وقد تم التعرف عليها بواسطة احد الشهود المدعو سيمون خرياطي؟

– انا لم اقل ان المحققين هم من اوحى بهذه الاسماء. وما ذكرته امامهم انني اعرف هؤلاء الاشخاص من بين اسماء كثر لاخرى لا اعرفها. وعندما طرح السؤال علي بجدية اكثر عن علاقتي بهم قلت اسماء طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد وبول وتوفيق الفحل.

● وفيرا منسى؟

– هذا الاسم لم يلفظ أنذاك. اما بخصوص الرسم فقد عرض علي المحققون صورا فوتوغرافية ورسوما شبيهة كثيرا بهؤلاء الاشخاص فأجبت بوجود بعض الشبه ووقعتها.

وعرض القاضي عضوم رسوما على جرجس الخوري وهي عائدة لنبيل منسى "واسد" اي جان شاهين وطوني عبيد وتحمل توقيع المستجوب الذي اجاب عندما عرضت علي هذه الرسوم "قلت انها تشبه من كتب اسمه على كل منها وانا من كتب هذه الاسماء ووقعت تحت ما كتبته لكن ليس تحت الصورة الموجودة اساساً".

● الا تعلم ان التوقيع في الاسفل يغطي كل ما جاء في الاعلى من الورقة او الصورة؟

– لا.

● تقول ان المحققين عرضوا عليك صوراً فوتوغرافية ورسوماً يمكن ان تكون رسمتها بيدك. فمن الناحية المنطقية لو اراد المحققون رسم هذه الصور فهل يفعلون ذلك على نحو بدائي؟

– نعم. وحتى يكتمل الملف "بدّو من كل النواحي" وما عرض علي من صور وقعت على اثنين عائدتين الى جان شاهين احضرتا من البوم للمحققين. اما هذه الصور فلو رسمت على نحو صحيح وكامل بغير الطريقة البدائية كما ذكر حضرة المدعي العام، فتظهر عندما انها غير صادرة عني ويصعب نسبها الي عندئذ.

من ايام المسيح؟

● نسمع من المتهم عن "امور منظمة ومدبرة" اريد ان اسألك يا جرجس، هل من المنطق ان يكون كل ما كتب ورسم وما حصل من اجل الايقاع بك؟

– قبل الفي سنة صلب المسيح.

● أجبني على السؤال؟

– هذه هي النقطة وهذا هو الواقع الامر نفسه حصل قبل الفي سنة مع السيد يسوع عندما وقف امام قضاة وحضر شهود وحكموا عليه بالموت حسداً. لقد استهدفت انا بصفتي احد عناصر جهاز الامن المقرب من الدكتور جعجع. والهدف هو الدكتور جعجع.

● راجعنا التحقيقات التي اجريت معك برمتها فلم يتم ذكر الدكتور جعجع ولم تقل مرة اوليا او استنطاقيا شيئا عن الدكتور جعجع ولم تذكر اسمه في حين تقول الآن بضغط عليك لقول اسمه. فهل ان الغاية من هذا التحقيق هو الايقاع عبرك بالدكتور جعجع؟

ولماذا لم تذكر اسمه في التحقيقات اوليا واستنطاقيا؟

– سبق ان ذكرت هنا انني لست مسؤولاً في جهاز الامن بل انا كنت عنصراً في مجموعة رؤساؤها قريبون من الدكتور جعجع.

● اوردت في التحقيقات ما يدين جعجع. الم تكن في وضع المجبر على ذكر اسمه في تلك التحقيقات؟

– لقد طلب مني فعلا ذلك لكنني لم اذكره لسبب هو ان الدكتور جعجع موجود في لبنان وستحصل مواجهة بيني وبينه.

● ان مآل السؤال يا جرجس هو كيف تذهب الى حد اتهام نفسك تحديدا بضلوعك بتفجير الكنيسة ثم تقول انهم طلبوا منك ذكر اسم الدكتور جعجع وتمنعت انت عن ذلك؟

– الباب الاول المرسوم انني انا مفجر كنيسة سيدة النجاة. والباب الثاني الذي هو اخف وطأة انني انا مشترك مع الجماعة التي فجرت الكنيسة فلم يكن من مهرب امامي. انا لا اقتل حالي بيدي لأقول انني مفجر الكنيسة ولو كنت كما ذكرت لكان الملف اشد وطأة علي فاخترت الباب الثاني وقلت انا امشي به لانه لم يكن من حل ثالث.

● هل اهتديت الى هذا التحليل فوصلت الى هذا الحل ام ان هناك من اوحى لك به؟

– في الوقت الذي كانت تحصل هذه الامور وخاصة عن ليل السبت – الاحد الذي وقع فيه الانفجار وبعد طول معاناة.

عندما قلت لهم عن مكان وجودي الاحد. أغلق باب احتمال كوني مفجر الكنيسة وبقي باب اشتراكي في التفجير.

في الكمبيوتر نعمل برنامجا ونضعه احتياطا "فاذا طلبت شركة ان نضع لها برنامجا يكون هناك ٨٠ في المئة من البرنامج الرئيسي جاهزا ونعدل الـ٢٠ في المئة بحسب رأي الشركة. وهذا ما حصل فالبرنامج موضوع في الوزارة وكل شي محضر وكل النقاط الرئيسية موجودة وكيف بدنا نبلش وننتهي. وعندما اوقفت تعدل البرنامج وضبط بحسب المتطلبات.

المطلوب "جرجس"

● هل كنت انت في البرنامج اصلا؟

– المطلوب شخص مثل جرجس الخوري بالضبط ولكن شخص يتمتع بالمواصفات ذاتها اي يطلع على اسرائيل وعلى علاقة بـ"القوات" وجهاز الامن.

جعجع لا يخيفه

● هل اردت عندما دونت الرقم الهاتفي على الصورة ان تسلمه الى احد ذويك لدى زيارتك في السجن ليتم الاتصال بالسفارة الاسرائيلية عبر هذا الرقم لتدبر الامر؟

– هذا الرقم موجود معي منذ سنة ونصف سنة ولو كنت اريد ان اعطيه لاهلي لفعلت لانني سمعته ودونته منذ ذلك الوقت. ولو ان لي علاقة مع اسرائيل فهل هي لا تعرف ما يحصل معي علما ان جميع الصحف الاجنبية تكتب عن محاكمتي فلو كنت على علاقة بموضوع تفجير الكنيسة لكنت في جزين وهي منطقة تابعة لاسرائيل ولم يكن في امكان احد ان يحضرني من هناك. لو كنت حقا مذنبا لكنت ذهبت الى اسرائيل. والصورتان احضرهما اهلي مع انجيلي الخاص الذي كنت اقرأ فيه في البيت ومنذ احضروه لي وبقي معي وضمنه الصورتان اما الكتب الاخرى فكنت آخذها واردها.

● الم يكن في امكانك ان ترسل الصور في الكتب التي كنت تردها؟

– الكتب تُفتش ورقة ورقة كما لم يعد يسمح لأهلي ومنذ زمن بان يحضروا لي كتبا".

● لماذا لم تخف من فؤاد مالك وهو كان رئيس الاركان في "القوات" وخفت كما تقول من الدكتور جعجع لذلك لم تأت على ذكره؟

– انا لم اقل انني خفت من الدكتور جعجع انما خفت من امكان اجراء مواجهة بيني وبين الدكتور جعجع و"تظهر الحقيقة". اما حضرة الرائد المتقاعد فكان كل شيء اصبح محضرا عندما سئلت عنه.

استراحة

رفعت الجلسة عند الظهر فكانت استراحة نصف ساعة لتستأنف من جديد بسؤال وجهه القاضي عضوم الى جرجس الخوري" اتمت المخابرات بوضع رسم المتهم نبيل منسى مع نظارتين في حين ان الصور الفوتوغرافية الموجودة في الملف ايضا لا تلاحظ فيها نظارتان.

– ليس من المستبعد اخفاء الصور الفوتوغرافية التي يضع فيها رشدي رعد اي نبيل منسى نظارتين على عينيه. انا شخصيا شاهدت صورا له في وزارة الدفاع مع نظارتين وهو احيانا يضع نظارتين واحيانا اخرى لا.

● يتبين من مراجعة افادة شقيقك انور انك اخبرته باجتماعاتك بالمتهمين سمير جعجع وغسان توما وانك ضابط في جهاز امن "القوات" برتبة ملازم اول وانك اخبرته عام ١٩٩٣ بوجود مخطط يهدف الى القيام بأعمال ارهابية وان المتهم سمير جعجع يخطط للعودة الى الساحة السياسية فهل حصل ذلك ام لا؟

– كلا. انا لم اتكلم مع شقيقي انور بهذه المواضيع.

● هل تعرف شقيقك انور على جان شاهين الملقب "اسد" في اثناء الاحداث بين الجيش و"القوات"؟

– جان اتى الى منزلنا بعد تلك الاحداث ومن الطبيعي عندما يدخل رجل الى بيتي ان اعرفه الى الحضور.

● هل نفهم ان هناك علاقة وثيقة تربطك بالمسؤول في جهاز الامن جان شاهين؟

– قلت في الجلسة السابقة انها علاقة محبة واكثرية شباب "القوات" يحبون بعضهم البعض.

● هل طلب منك شقيقك ان يعمل مع المخابرات الاسرائيلية فقلت له ان هذا العمل محفوف بمخاطر:

– غير صحيح. هو طلب مني الدخول في جهاز امن القوات فنصحته بالبقاء بعيدا عن الامن والعسكر، لان الاجهزة الامنية خطرة.

● هل انت مهيأ لحياة الخطر هذه؟

– شي وصار. دخلت جهاز الامن. وبعد ذلك تكونت لدي معلومات: ان الاجهزة الامنية خطرة ويعيش الانسان في خوف من ان يكشفه الاعداء وانا لم اكن في هذه الخطورة. يمكن الشعور بذلك لدى بدء العمل في "الامن" لذلك نصحت اخي بعدم الاقتراب من هذا المجال.

"توماس" على الخط

● انت منتسب الى "القوات" وحزب الكتائب. فلماذا اخترت العمل في جهاز الامن؟

– انا لم اختره تحديدا. صدف ان تعرفت الى "توماس" ودخلت في فرع جهاز الامن.

● اين "تومس" اليوم؟

– لم اره منذ العام ١٩٨٩ وهو كان مسؤولا عن منطقة المتن في جهاز الامن الذي مركزه الكرنتينا.

● لم يأت غسان توما في حديث له نشر في "الوسط" على ذكر معرفته بك يا جرجس بينما تقول انت بمعرفته. فكيف تفسر ذلك؟

– انا قلت بمعرفته كرئيس جهاز الامن وليس كشخص. هو لم يكن يتعاطى مع العناصر الامنية.

● ألم يكن يعرف غسان توما كلا من طوني عبيد ورشدي رعد؟

– اسأل غسان توما.

● عندما ذهبت مع المحقق العدلي الى مبنى هيئة الاركان في الزوق وجرى الكشف على المكان ووقعت على المحضر هل تنبهت على ماذا وقعت؟

– كلا. وآخر شي وقعت. وكان الكاتب لا يزال يكتب ما يمليه عليه المحقق واشياء قيلت ولم تكتب.

● سجل الكشف على شريط "فيديو" وعرض في جلسة علنية هنا وكان يملي بالصوت العالي بالوقائع على الكاتب ألم يدون ذلك في المحضر؟

– صحيح لكن الشريط حذف منه الكثير.

● وهل كل ما قاله المحقق في ذلك الشريط دوّن في المحضر؟

– تقريبا. الكاميرا كانت موجودة صورت احيانا واحيانا اخرى لا. و"تنسق" الفيلم.

وتلا القاضي عضوم فقرة من المحضر عن كيفية وصول جرجس الى مبنى هيئة الاركان والالتقاء بجان شاهين والصعود الى هذا المبنى وسأل المتهم: "هل ما هو مدون لهذه الجهة صحيح؟" فأجاب: "نعم صحيح بالنسبة الى "البروفة" التي اجريناها من قبل مع رجال التحقيق عندما ذهبت في المرة الاولى الى هذا المبنى".

المحامي نجم: كيف ذهبت اليه في المرة الاولى؟

المتهم: "عندما خرجنا من وزارة الدفاع علمت اننا في طريقنا الى مبنى هيئة الاركان الذي أجهله وكل ما اعرفه انه في الزوق. وعندما وصلنا سألني من معي اذا كان هو المبنى المقصود فأجبته اذا كان هذا هو يكون هذا هو. وأخذ يشرح لي".

● هل ان التفاصيل التي وردت في المحضر عن وصولك الى امام المبنى والالتقاء بجان شاهين ثم الصعود الى المبنى كلها تفاصيل اخترعت اختراعا؟

– كل التواريخ عن اجتماعات مبنى الاركان غير صحيحة.

● سألتك عن التفاصيل موضوع السؤال.

– هي تفاصيل مخترعة من قبل رجال التحقيق.

● ان المتهم يتناقض. نريد ان نذكّره بأنه قال في استجواب سابق امام المجلس العدلي: "دللت على مبنى آخر" والان يقول ان من رافقه دله عليه.

– في الحالين لا اعرف هذا المبنى. فانا قلت انني دليت على مبنى آخر او قلت انهم دلوني على مبنى الاركان فهذا يعني انني لا اعرف هذا المبنى.

● على المتهم ان يأخذ موقفا من كل من الجوابين. فهل هو تاه ليدل على مبنى آخر لم هم دلوه على المبنى.

– عندما وصلنا الى هناك سألوني ان كنت اعرف مبنى الاركان فأجبتهم انا لا اعرفه وليس عندي شغل في مبنى الاركان حتى اعرفه. وثلاثة ارباع مباني القوات لا يعرفها العناصر.

● ألم تكن تحضر ندوات ثقافية جرت في مبنى الاركان وهو الذي يحب التثقف.

– لم اكن اعلم بوجود مثل تلك الندوات.

● هل اقتصر اختصاصك في "القوات" على امور الامن وجمع المعلومات.

– نعم

● نريد ان نذكر المتهم بورود ذكر لوحة نحاسية باسم القائد اي الجنرال مالك في ذلك المبنى تم ازيلت لاحقا من قبل الجيش، فكيف تعرف بوجودها لو لم تكن تذهب الى هناك.

– ان المحقق العدلي شاهد اللوحة عندما ذهبت وإياه الى هناك.

● ذكرت في تحقيق اولي انك رأيتها قبل ان تدلي بافادتك الى المحقق العدلي.

– كنت ذهبت الى هناك مع محققين عسكريين.

● ورد في افادتك امام المحقق العدلي انك تعرف الكنيسة من الخارج وترددت عليها آخر مرة عام ١٩٨٧ فهل يمكنك ان تفسر لنا كيف ان شخصا يصف بدقة داخل الكنيسة على رغم قوله بمضي سنوات على زيارتها لآخر مرة؟

– ان كنائس لبنان تتشابه لجهة المذبح والمقاعد. وانا لم اعط تفاصيل عن كنيسة سيدة الزوق.

● الم تتكلم عن الارغن؟

– قلت بوجود مقاعد وبمشاهدته عندما دخلت اليها مع المحقق العدلي. ولم اتذكر مكان الارغن عندما كنت اقصد هذه الكنيسة.

● وصفت الكنيسة وصفا دقيقا في التحقيق الاولي وشاهدتك لامرأة عجوز تصلي في داخلها واعطيت اوصاف الكنيسة.

– هذه ليست اقوالي.

● كيف تفسر ان تأتي اقوالك في التحقيق الاول متطابقة مع ما حصل في الكشف الذي اجراه المحقق العدلي في حضورك؟

– ان كاتب المحاضر هو الشخص ذاته الذي كتب في وزارة الدفاع ومع المحقق العدلي وفي مبنى الاركان وفي كنيسة سيدة النجاة. وهم كانوا يعرفون ما في الكنيسة عندما حصل الانفجار وبعد ذلك. واعود لاقول ان اكثرية كنائس لبنان تتشابه.

● اريد ان انكر المتهم، هل من المعقول لشخص مثله وهو العنصر في جهاز الامن ان لا يعرف مبنى الاركان وهو المبنى الاساسي بينما يعرف مباني اخرى في الكرنتينا وسواها.

المحامي نجم: "هذا سؤال افتراضي"

المتهم: "هناك مئة مبنى للقوات. وكما انني لا اعرف مبنى الاركان الذي يختص بالعسكر كذلك لا اعرف غيره من المباني التابعة للقوات.

ونحن لنا مبنانا الخاص وهو مبنى جهاز الامن. كان في الكرنتينا وعندما اخذته الدولة نقل الى ادما.

عضوم: "ان المتهم يبني على نفي ليصل الى نتيجة النفي. نحن نسأله عن مراكز عسكرية كل انسان يعرفها وهو من العناصر الاساسية فكيف تقول يا جرجس بعدم معرفتك بهذا المبنى؟

– ان عملي هو في مبنى الامن. اعرف ان هناك مبنى للاركان لكنني لا اعرف مكانه تحديدا. لا يخصني به شيء تماما كما لا يقصدنا شباب الاركان في مبنى الامن.

● هذا منطق مرفوض. انت لا ترد على الاسئلة. انت من سكان ضبية وراشد وتجتمع بمسؤولين في جهاز الامن. فهل يعقل ان لا تعرف مكان هذا المبنى تريدك ان تجيب لمرة واحدة بالحقيقة.

المحامي نجم: "اهي مطالعة يا حضرة المدعي العام؟"

عضوم: من حق النيابة ان تسجل اسئلة".

المتهم: "اريد ان اجيب حضرة المدعي العام. انا قلت ليس من الضروري ان يعرف كل من في الكرنتينا مقر جهاز الامن. وهو مبنى كبير وحوى مراكز عدة.

عاد القاضي عضوم من جديد الى الكنيسة وقال: "لقد اشار المتهم في تحقيق اولي الى وجود امرأة عجوز كانت تنظف في الداخل والى عناصر الكورس وتبين ان كل ما قاله ينطبق على الواقع بعدما تم الاستماع الى افادات عناصر الكورس والمرأة العجوز التي نظفت الكنيسة في المرة الاخيرة: فكيف تفسر هذا التطابق والتصادف؟

– انا لم اتكر فلنني لا اعرف الكنيسة. اما المرأة العجوز فمكتوب عنها في مجلة "المسيرة" بعيد الحادث في مقال عنوانه "ما لم يكتب في التحقيق". وكثر يدخلون الكنيسة وهنا لطلب التحقق مما انا كان احد من عناصر الكورس يعرفني. ثمة تطابق لان هناك واقعا وجرت تحقيقات قبل ان يتم توقيفي وشملت الكورس والكهنة. واكرر طلبي ان اواجه بأي شخص يتعرف الي ويقول انني دخلت الكنيسة.

● نحن نقول انك ذكرت في التحقيق عن المرأة العجوز والكورس الامر الذي تطابق مع حقيقة وجود هذه العناصر مما يثبت صحة اقوالك في التحقيق الاولي.

– لماذا لم يصوروني داخل الكنيسة؟

بعد ذلك رد جرجس الخوري على مزيد من الاسئلة تتعلق بطبيعة وجود رهبان "رسل الانجيل" وعلاقة شقيقه انور بهم وتقربه منهم واحضاره حاجيات لهم مثل صنادل من اسرائيل وسعيه للاستحصال لهم على مساعدات انسانية. وعزا تحركه حيال هؤلاء الى رسالة المحبة التي اوصى بها السيد المسيح جميع الاخوة "وبينهم اخوة الرسل بالانجيل". وقال انه قصد الكنيسة في اورشليم سعيا وراء المساعدة المذكورة نظرا الى معرفته بها من خلال مواظبته على سماع الذبيحة الالهية في عيد تجديد البيعة" ثم سئل "نشرت مجلة "الشراع" تصريحا لطوني عبيد اتى فيه على ذكرك ومعرفته بك وقال عنك "عميل جهازي" واسمك الحركي مارون "فكيف يعقل لطوني عبيد الذي كان في امرته اكثر من مئة عنصر ان يعرفك على هذا النحو لو لم تقم معه بعمل مخابراتي"؟ وهل يعقل ان يتذكر تفاصيل عنك لو كما تقول قابلك مرة او اثنتين في مبنى الكرنتينا؟

– قلت انه يعرفني واعرفه وتقابلنا مرة او اثنتين خارج مبنى الكرنتينا في البوار مع رفيق الفحل واخرى في مبنى الـL.B.C واذا كان طوني عبيد لا يعرف العناصر التي تعمل معه فلماذا هو مسؤول اذاً؟ ان المسؤول ذكي وعلى علم بالاشخاص الذين يتعامل معهم. هو كلفني مهمتين او ثلاثاً مش اكثر تتعلق بجمع معلومات واشياء نظرية غير عملية. اما علاقتي المباشرة في جهاز الامن فكانت مع رشدي رعد.

● هل تعني بما ذكرته انك قابلت طوني عبيد؟

– سبق ان قلت انني قابلته مرات عدة لا تزيد على عدد اصابع اليدين.

● طالما انك تتكلم بأخوة عن اركان جهاز الامن ورفع الكلفة فهل كنت من عداد العناصر الاساسية لهذه المجموعة؟

– نعم لم يكن بيننا كلفة اثناء الخدمة فانا من هذه المجموعة في ما يخص المعلومات الخارجية والفكر بيننا كان نقيا صافيا.

● هل اتكل هؤلاء الرفاق عليك في المهمات الصعبة؟

– لا اعرف ان كان ما قمت به يسمى مهمات صعبة. اما في شأن الاتكال فكان لكل منا دوره بصدقية.

● متى يعطى المتعامل اسما حركيا؟

– بالنسبة الي اعطيت هذا الاسم عندما بدأت العمل في شكل مظبوط واطلق علي اسم مركب هو "مارون عبود" ان الشغل يقتضي ذلك.

● ما هي الاعمال التي حققتها حتى استحققت اسما حركيا؟

– عندما جرى الحديث على انه يجب ان احمل اسما عسكريا بعد مراقبتي مواقع مثل موقع ضبية.

● الم تفكك ساعة تفجير عرضها عليك القاضي فريحة؟

– لا لم افعل، بل فككت ساعة مثل الساعة العادية كمنبه لايقاظنا صباحا. ففككت مكان البطاريات ورفعت الغطاء الخارجي من دون ان المس داخلها فحسبت علي انها ساعة تفجير.

● هل تعرف نوع تلك الساعة؟

– كانت المرة الاولى اراها فيها وهي من دون عقارب.

● لماذا قلت في التحقيق الاولي ان هذه الساعة هي التي ضبطت في مبنى الاركان وعرضت عليك وهي التي لم تنفجر؟

– عندما عرضوها علي في وزارة الدفاع بادرتهم بانني لا اعرف هذا النوع من الساعات فاجابوني انها هي التي ضبطت في الكنيسة ولم تنفجر.

● لماذا اذاً قلت ما قلته امام قاضي التحقيق وتعرفت الى هذه الساعة؟

– مثلما قلت في بقية الامور ولم يكن امامي ان اقول لا.

● لكن ذكرت وقائع عن ذلك في المحضر.

– انا اقول الان امام المجلس العدلي ان هذا الامرغير صحيح.

● وهل يختلف القضاة هنا عن قاضي التحقيق؟

– طبعا. انا هنا امام الشعب اللبناني كله في هذه القاعة والله يبارك في كل القضاة. هناك كان صوتي مخنوقا بفعل الضغوط. فلو قلت ما اقوله الان لما كانوا ليصدقوا. ولا اعرف لماذا اتبع قاضي التحقيق هذا الاسلوب ومنعني من تعيين محام أنذاك.

● هل زالت عنك الضغوط الان؟

– ان وجودي في مقر التوقيف هو ضغط في حد ذاته. فهذا الاسبوع لم يزرني اهلي ولا المحامي.

● لكنك تتكلم الان؟

– عندما وصلت الى وزارة الدفاع بعد توقيفي وحصل ما حصل وكتب ما كتب لم اكن واعيا نظرا الى ما رافق الوضع من ضغط وخبيط وخوف. اما الان فلو شقفوني لن اتكلم الا الحقيقة لانني صرت امام المجلس وصار عندي محام ويمكنني هنا ان استرخي. في السابق كنت ضعيفا اما الان فلن تقتي رجة والله في عوني ولا اخشى كل ما يمكن ان يمارس علي.

● هل انت مدرب على التحمل؟

– انا لست مدربا وبطرس انكر المسيح ثم قدم فداء. وانا لا اقبل ان يحصل بي ما يحصل ويؤلمني ذلك. انا اقدم رأسي في سبيل المسيح لان قضيتنا مسيحية ومختصة بالكنيسة واعتقادي ثابت ومؤمن بالقضية التي تمثلها القوات اللبنانية واذا بانت براءتي سيتبرأ معي الدكتور جعجع.

● واذا كان العكس؟

– نكون مظلومين. انا كان الله يريد ان افدي الدكتور جعجع فأنا افديه لانه يستأهل ذلك.

● عندما ادليت بتفاصيل ووقائع في اليومين الاولين على توقيفك، هل كانت مشاعرك الكنسية كما هي الآن؟

– لم تتزعزع مشاعري يوما. انما عندما قلت لهم أنني مستعد للقسم لم يصدقوني. بل صدقوا ما ارادوا تصديقه فقط. لم اتخل عن مشاعري الكنسية. انتظرت الوقت واتماشى معهم لاثبت براءتي على يدي. ولو لم امش معهم ربما كنت ميتا الآن.

● هل ان احدا من المحققين في مرحلتي التحقيق الاولي او الاستنطاقي اوحى اليك ان توجه اي دور لـ"القوات"؟ الست انت من اصر على دور فؤاد مالك وقلت له في المواجهة بينكما "انا لا اتهمك يا استاذ مالك انا اقول ما جرى معي"؟.

– انا لم اكذب قلت بالفعل انني لا اتهم الجنرال مالك وقلت ايضا ما جرى معي في وزارة الدفاع.

● بعد تنفيذ عملية ضبية انتقلت الى منطقة القوات في جونيه، وبعد تفجير بيت الكتائب انتقلت في اليوم التالي الى الشريط الحدودي، اذا اخذنا بأقوالك، وبعد يومين من انفجار الكنيسة حاولت الاستحصال على تأشيرة الى الخليج وتعذر عليك ذلك بسبب الاضراب استنكارا لحادث تفجير الكنيسة، اليس من المستحيل ان تلعب الصدف دورها كل مرة وتحاول الهرب من مكان الى آخر عند حصول الحادث؟

– اولا انا لم اتوار عن الانظار الى جونيه بعد عملية ضبية اذ بقيت في الاخيرة رغم ذهابي الى جونيه لساعات وعدت من ثم الى منزلي. اما عن تفجير بيت الكتائب فكنت مرتبطا بمواعيد حتى ذهبت الى الشريط لأحضر انا من هناك وذلك قبل حصول التفجير في الصيفي كما انني زرت اصحابا في مكتب الطلاب ورئيس الاقليم وبعض الاشخاص ممن جرحوا في الحادث. وبعد الانفجار في بيت الكتائب عدت وقصدته في الاسبوع الثاني على الانفجار وحضرت اجتماعا فيه. انا لم اتوار اذن والكل رآني في تلك الفترة. اما محاولة استحصالي على بطاقة دخول الى الخليج فعمتي هناك منذ ١٧ سنة من دون ان تحضر الا اوائل ١٩٩٤ فدعتني الى ان ازورها في الخليج وقدمت اوراقي الى مكتب "جفينور" في الحمراء ويستغرق الاستحصال على تأشيرة شهرا او شهرين وكان الموعد اول الشهر لأخذ بطاقة السفر، كنت سأسافر في ٨ نيسان وحجزت ودفعت. لكن والدي اوقف في ٨ آذار، والتغى كل شيء.

● هل ان تأشيرة السفر لا تزال معك؟

– نعم ولكن لا اعرف اين اصبحت الآن.

● في ١٧-٣-١٩٩٤ حضر النائب العام التمييزي السابق والقاضي فريحة التحقيق بعدما علما من خلال اقوالك انك كلفت نقل متفجرات الى اشخاص في زوق مكايل فلو لم تدل انت بذلك هل يعقل ان يحضر قاضيان من مستوى رفيع الى مكان توقيفك؟

– هما حضرا على اساس ان جرجس الخوري له علاقة مع اسرائيل. هذا ما قالاه لي لدى حضورهما.

● يفهم من اقوالك الآن والجلسة السابقة ان الضغط عليك هدف الى الايقاع بالسيد جعجع مع انه من مراجعة الملف لا يتبين اي عطف او اي ايه اشارة اليه فلو كان ما يقوله صحيحا الا يفترض على من ضغط عليك ان يجبرك على ذكر حضور الدكتور جعجع الاجتماعات التي ذكرتها في التحقيق؟

انا لم اقل اني استنتجت استهداف السيد جعجع في حينه انما ما تلا الحادث وبعد الكلمات التي كنت اسمعها من بعض الاشخاص الموجودين في وزارة الدفاع ثبتت ان المقصود ليس جرجس الخوري ولا طوني عبيد ولا جان شاهين انما حتى رأس السلم "بدهم يطلعوا درجة درجة". وقلت انا انهم حاولوا ان انكر الدكتور جعجع وانا لم انكره في التحقيق على رغم وجود الضغط. ولم يجبروني على ذلك لأن في امكانهم الوصول الى ذلك بطريقة اخرى وتصل النتيجة الى الدكتور جعجع.

● هل نسيت ما كنت تقوله انك كنت في حالة انهيار؟

– انا لم انس. انما قلت انهم لم يشددوا كثيرا على الدكتور جعجع.

● هل لديك تفسير منطقي للضغط تارة وعدمه طورا؟

– بالنهاية وصلوا الى الدكتور جعجع على رغم انني لم انكره.

● الا تعتقد انه من الافضل الدليل المباشر بدل الدليل الاستنتاجي؟

– لم يكن المطلوب ان اقول ولم يضغطوا على كثيرا بالنسبة الى الدكتور جعجع كما فعلوا بالنسبة الى الجنرال مالك لأنه كانت لديهم طريقة اخرى للوصول الى مبتغاهم.

● الم يعلم اصدقاؤك في جهاز الامن انك كنت تذهب الى اسرائيل؟

– كلا.

● الم يلاحظوا غيابك خارج لبنان؟

– قصدت اسرائيل مرة واحدة قبل حل القوات اما غيابي الطويل فكنت ابرره بأنني ذهبت الى صور في الجنوب عند بيت عمي.

● وهم ألا يراقبون العناصر وتحركاتهم؟

– اكيد. انما لم يكن علي شي حتى يشكوا بي.

● ألا تقلل بقولك هذا من شأن جهاز الامن الذي لا يعرف حقيقة تنقلاتك؟

– على العكس. انا لا اقلل من اهميته وعندما قلت لهم انني ذاهب الى الجنوب ذهبت فعلاً الى الجنوب.

● هناك فرق بين الذهاب الى الجنوب والذهاب الى اسرائيل. وكثر من علم بذهابك الى الدولة العبرية من مثال اهلك وجيرانك والرهبان؟

– علم هؤلاء بصعودي الى اسرائيل انما بعد ١٩٩١ وبعد حل القوات.

● الم تقل ان جيرانك نصحوك بالذهاب الى اسرائيل؟

– ان جيراني عرضوا علي الذهاب الى اسرائيل بعدما علموا بوجود اقارب لي هناك.

● يقول المتهم الدكتور جعجع في افادته امام المجلس ان هدف وضع المتفجرة هو حل حزب "القوات" فهل توافقه الرأي؟ وهل الامر يستأهل قتل المواطنين في دور العبادة وعودة الى هذه الغاية؟

– هو له رأيه الخاص وانا احترم رأيه، وبالفعل هذا ما حصل اذ حل حزب القوات. اما ان يكون ذلك يستهدف قتل المصلين فقد جرت محاولة سابقة مثل تفجير بيت الكتائب وعلى الفور كل العالم حطها في ظهر القوات" بعدئذ حصلت حادثة كنيسة سيدة النجاة "فظبطت".

التاسعة ليلا رفعت الجلسة الى اليوم السبت لمتابعة الاستجواب.

اذا كان لبنان يطمح الى دور

لا يعرف اللبنانيون الى متى يجب ان ينتظر لبنان او ما هو الثمن الذي ينبغي ان يدفعه ليحصل على ١٠٠ مليون دولار من حكومة الولايات المتحدة الاميركية التي دفعتها الى اسرائيل على الحساب تحت عنوان "مكافحة الارهاب".

والقليل منهم يتذكر ان لبنان انتظر سنوات طويلة قبل ان يحصل على قروض متواضعة من هيئات دولية، مقرونة بشروط معقدة تتصل بالاداء الاقتصادي والمالي في البلاد، كانت من الاسباب المباشرة لارتفاع تكاليف المعيشة في السنوات الاخيرة.

ان الجانب المالي من الدعم السياسي الواسع لاسرائيل الآتي من شرم الشيخ يحمل على التساؤل عن مدى قدرة لبنان على مواجهة التحديات الاقتصادية والاستحقاقات المالية التي تنتظره، بدءا من تحسين معيشة الناس فيه وانتهاء بتحقيق هدف اعادة بناء البلد الذي استنزفه الارهاب والتدمير، في ظل استمرار حجب المساعدات التي تنتظر قرارا سياسيا ليس في المتناول.

واذا كانت "الدفعة الاولى" الاميركية تستدعي التذكير بشيء عن الداخل اللبناني فبما يأتي:

١– اهمية استيعاب اللبنانيين ان اعادة بناء وطنهم لن يتم الا بالامكانات الداخلية للاقتصاد اللبناني وقطاعاته، وان ثمن الحرب لا بد من دفعه دونما اعتماد على مساعدات لا تعدو كونها سرابا. ومن هنا الحاجة الى الاحتراز في الاقتراض من حيث ضرورته ونسب فوائده وآجال سداده.

٢– الا يستخف اللبنانيون بقدرات وطنهم وامكانات القطاع الخاص فيه خصوصا، بدليل ما امكنه اجتيازه من امتحانات وقطعه من اشواط بعد الحرب، على رغم السلبيات الكثيرة التي شابت الانجاز.

٣– وجوب الاعتدال عند المطالبة بزيادة الاجور والعطاءات الاجتماعية، تفاديا لمزيد من الارهاق والاستنزاف، مع التسليم بان زيادة في الانتاج والانتاجية هي الحل في المديين المنظور والبعيد.

٤– ان اضطلاع لبنان بدور منافس في المنطقة ضمن العولمة الاقتصادية او الاشكال الاخرى المطروحة على الصعيد الاقليمي، رهن بجهد اللبنانيين وخلقهم وابداعهم، لا بمساعدات وصدقات ايا يكن العنوان الذي تدرج تحته.

خالد القصار

الحريري الى القاهرة على رأس وفد وزاري

جابر: لا توقيع لاتفاق جديد

يسافر اليوم الى القاهرة الرئيس رفيق الحريري مترئسا وفدا رسميا يضم وزراء الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والزراعة شوقي فاخوري والصناعة والنفط شاهي برسوميان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، لاجراء محادثات في شأن العلاقات بين لبنان ومصر، يستأثر الشأن الاقتصادي بالجانب الاكبر منها.

وكانت اللجنة اللبنانية – المصرية المشتركة عقدت اجتماعات تمهيدية في القاهرة ولم تتوصل الى نتائج ايجابية ملموسة.

وقال الوزير جابر لـ"النهار" ان الجانب المصري الذي انضم الى اتفاق منظمة التجارة العالمية، لم يعد حرا في عقد الاتفاقات الثنائية، ذلك ان اي اعفاء لسلعة يمنحها لبلد ما، يجب ان تطاول السلعة ذاتها من كل بلدان العالم، الامر الذي يجعل الجانب المصري في موقف حرج عند توقيع اتفاق ثنائي.

واضاف ان الاتفاق الثنائي القائم بين لبنان وجمهورية مصر العربية لن يجدد ولن يعدل، بل هو في حكم المنتهي "وسوف نبلغ هذا الامر الى الجانب المصري قبل موعد انتهائه بثلاثة اشهر، علما ان الاتفاق وقع عام ١٩٩٣ وينتهي في نهاية ١٩٩٦".

وسئل عما تردد في شأن توقيع اتفاق للتبادل التجاري الحر بين البلدين، فاجاب: "نرحب به، ولكن اي اتفاق؟ وما هو المضمون؟ اذا طرح الموضوع سنبحث فيه ولا مانع لدينا".

واستقبل جابر امس وفدا من اصحاب مصانع الالبان والاجبان في البقاع في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين، وبحث معه في حملة مصلحة حماية المستهلك التي استهدفت هذه المصانع. واوضح لـ"النهار" انه شدد امام الوفد على اهمية صناعة الحليب والالبان والاجبان، خصوصا ان الصندوق الدولي للتنمية الريفية (ايفاد) سوف يقدم ابقارا حلوبا الى المزارعين الصغار يستفيدون منها، ما يشجع هذه الصناعة. واضاف: "ان المطلوب من هؤلاء هو وضع محتويات العبوات بدقة وان يحافظ على مبادىء الصحة العامة والسلامة العامة، ذلك ان منتجات مماثلة نشطت في الدول العربية وانتاجها يمكن ان ينافس الانتاج المحلي اذا لم يكن جيدا، وتاليا فان الوزارة لا تقفل مصنعا بل ان المصنع يقفل تلقائيا اذا كان انتاجه رديئا".

أطباء أسنان جبيل

أقام تجمع أطباء الاسنان في جبيل عشاءه السنوي الثالث في حضور نقيبي اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني والدكتور صبري ادو والبروفسور انطوان حكيم.

وتوالى على الكلام الدكتور زخيا خوري ورئيسة التجمع الدكتورة نادرة سلامه والنقيب شرتوني.



الهيئات الاقتصادية: التشابك في المطالب العمالية يفترض معالجة حكومية وسياسية لتثبيت الاستقرار




اركان الهيئات الاقتصادية في اجتماعهم في غرفة بيروت امس. (ابرهيم الطويل)

اكدت الهيئات الاقتصادية "ان القطاع الخاص منفتح دائما على الحوار ومناقشة المطالب المتعلقة به مع الاتحاد العمالي العام" و"ان التشابك في المطالب نفسها وفي جزء منها لا علاقة له بالعمالة والقطاع الخاص، يفترض معالجة حكومية وسياسية لهذه المطالب، وما يعني الهيئات الاقتصادية من ذلك هو تثبيت دعائم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي (...)". واشارت الى انها في صدد اعداد دراسة شاملة عن معالجة الشأن الاقتصادي سترفعها الى رئيس مجلس الوزراء فور الانتهاء منها.

وصدرت هذه المواقف عقب اجتماع عقدته الهيئات امس في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت برئاسة رئيس الغرفة عدنان القصار وفي حضور كل من: روبير دباس، رشيد بيضون، محمد لمع، بول شربل، ريدان شميط، الدكتور وليد نجا (غرفة بيروت)، محمد الزعتري (غرفة صيدا)، جاك صراف، حسن علم الدين، غازي يحيى، نقولا نحاس (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، نديم عاصي، رستم ياسين (جمعية تجار بيروت)، جمال قرحاني (جمعية تجار طرابلس)، الدكتور علي الشريف (جمعية تجار صيدا)، الدكتور مكرم صادر (جمعية مصارف لبنان)، الدكتور خليل شري (التجمع الوطني للاقتصاديين اللبنانيين)، روجيه نسناس (تجمع رجال الاعمال اللبنانيين)، وجيه البزري (الندوة الاقتصادية اللبنانية)، الشيخ فؤاد الخازن (نقابة المقاولين ومتعهدي الاشغال) وليد صعب (نقابة اصحاب الفنادق)، جوزف زخور (جمعية شركات الضمان)، نبيل عون (جمعية عملاء بورصة بيروت).

وافادت غرفة بيروت ان القصار استهل الاجتماع بعرض لنتائج الاتصالات التي اجراها مع رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء المختصين وسائر المعنيين في شأن "المرحلة الراهنة التي يمكن اعتبارها من اشد المراحل صعوبة وتعقيدا".

ثم دار بحث تركز على "الوضع الاجتماعي، فعرض ممثلا اصحاب العمل في لجنة المؤشر السيدان روجيه خياط ونقولا نحاس نتائج الاجتماعين اللذين عقدتهما لجنة المؤشر مؤكدين ان اللجنة تتابع اجتماعاتها في اجواء ايجابية توصلا الى قواسم مشتركة وتصور موحد لامكانات الاقتصاد الوطني في الظروف الراهنة.

وبعد مناقشة الوضع من جوانبه المختلفة خلص المجتمعون الى تأكيد ما يأتي:

١– اعتبار المرحلة الراهنة، مرحلة ضاغطة تستوجب مزيدا من الوعي والادراك وتجنيب البلاد اي خضة قد يدفع الجميع ثمنها غاليا.

٢– الاعراب عن الارتياح الى المنهجية التي تتسم بها اجتماعات لجنة المؤشر مع الامل في ان تصب هذه الاجتماعات في خانة الحوار الايجابي.

٣– التأكيد ان السلبية لا تؤدي الى معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وان الاستقرار الاجتماعي والنهوض الاقتصادي وتعزيز الانتاج الوطني هي السبيل الى ذلك.

٤– الدعوة الى ارساء سياسة اجتماعية متكاملة والتأكيد ان معالجة الوضع المعيشي لا يمكن فصلها عن معالجة الوضع الاقتصادي العام لانهما امران مترابطان ومتلازمان.

٥– ان الهيئات الاقتصادية اذ تدرك ادراكا عميقا التشابك القائم في مطالب الاتحاد العمالي العام بين القطاعين العام والخاص، يهمها ان تؤكد امرين مهمين:

الاول: ان القطاع الخاص منفتح دائما على الحوار ومناقشة المطالب المتعلقة به مع الاتحاد العمالي العام وتحقيق ما يمكن تحقيقه منها على النحو الذي يساهم في تخفيف الاعباء الاجتماعية من غير ان تكون له مفاعيل معاكسة على طاقة المؤسسات وقدراتها حيث ان هذه المؤسسات تعاني صعوبات بدأت تؤثر على الكثير منها وقد يؤدي استمرارها الى انهيار هذه المؤسسات.

الثاني: ان التشابك في المطالب نفسها وفي جزء منها لا علاقة له بالعمالة والقطاع الخاص، يفترض معالجة حكومية وسياسية لهذه المطالب. وما يعني الهيئات الاقتصادية من ذلك هو تثبيت دعائم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، لان ثمن الاخلال بذلك الاستقرار يتعدى حدود الاجور والمطالب ليمس صورة الوضع العام ككل والاقتصاد في شكل خاص ومعه الاستثمار، وهما الحلقة الاكثر حساسية وتأثرا، بعدما بذل اللبنانيون جميعا جهودا جبارة لتحسين تلك الصورة وتجميلها ولاسيما لدى المستثمرين العرب والاجانب ونجحوا في ذلك والحمدلله الى حد كبير.

٦– الطلب من المسؤولين ايجاد صيغة جديدة لعمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واقرار تعديلات جذرية على قانون الصندوق تؤدي الى تمكينه من القيام بالمسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه بحيث يتأمن من خلاله الضمان الفعلي والاستقرار الاجتماعي للمضمونين.

٧– الاسراع في تنفيذ قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي بحيث يتم من خلاله الحوار بين كل اطراف الانتاج.

٨– ان الهيئات الاقتصادية في صدد اعداد دراسة شاملة عن معالجة الشأن الاقتصادي في ضوء الصعوبات التي تعانيها القطاعات الاقتصادية نتيجة الجمود الحاصل في هذه القطاعات وسترفع الهيئات هذه الدراسة الى دولة رئيس الحكومة فور الانتهاء من اعدادها.

٩– قررت الهيئات الاقتصادية ترك اجتماعاتها مفتوحة والبقاء على اتصال مستمر لمواكبة كل التطورات".

الاتحاد متمسك في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بان يكون الممثل الوحيد للعمال

المجلس الاقتصادي والاجتماعي كان موضوع اجتماع في مقر الاتحاد العمالي العام امس شارك فيه مستشار رئيس الحكومة محمد كشلي ومستشارة مجلس النواب المتخصصة بموضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدكتورة ماري كلود سعادة ورئيس الاتحاد الياس ابو رزق ونائبه سليمان حمدان والامين العام ياسر نعمة ورئيس مجلس المندوبين اديب ابو حبيب وعدد من اركان الاتحاد.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح كشلي: "ان الاجتماع جاء نتيجة للاجتماع الذي عقد امس بين الرئيس الحريري ورئيس الاتحاد العمالي العام واركان الاتحاد وتم الاتفاق على ان تعقد هذه الجلسة في مقر الاتحاد لبحث محدد في طريقة تمثيل الاتحاد العمالي العام في المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وقد تحددت النقاط الآتية: تمسك الاتحاد بان يكون الممثل الوحيد لقطاع العمال في المجلس واصراره على ان يكون هو الهيئة الاكثر تمثيلا في المجلس، وطالب الاتحاد ايضا ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن. وكان موقفي ان ذلك من حق الاتحاد العمالي العام، وسأطرح ذلك امام رئيس مجلس الوزراء وفي هذا السياق اود ان اشير الى ان الدكتورة ماري كلود سعادة حضرت هذه الجلسة كخبيرة في انشاء هذا المجلس منذ اقر القانون، وهي ساهمت مساهمة فاعلة وايجابية في الحوار الذي دار بيننا وبين الاتحاد، ويمكن القول ان الحوار الايجابي بين رئيس الحكومة والاتحاد العمالي العام هو الاسلوب الافضل لانه يؤدي الى الشفافية وحل المشاكل في طريقة ايجابية، ونحن مع حل المشاكل لانها كثيرة على الصعيد الاجتماعي والمعيشي، والطريق الصحيح هو تغليب لغة الحوار على اي شيء آخر".

واكد وجود "ارادة حقيقية لحل كل هذه المشاكل، وهذا هو الاسلوب الذي يعتمد لطرح المشاكل ومعالجتها (...)".

• زار امس وفد من لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع مقر الاتحاد العام واجتمع برئيسه وكان عرض للحوار القائم بين الاتحاد والحكومة.

واوضح ابو رزق انه سيدعو بعد عودته من القاهرة الى اجتماع لهيئة التنسيق النقابية لعرض نتائج الحوار مع الحكومة ووضع برنامج التحرك المقبل للاتحاد في ضوء نتائج هذا الحوار.

الانضمام الى اتفاق فيينا لتبييض الاموال في الاجتماع الدوري للحاكمية والمصارف



الكراسات الستة الاولى التي اصدرها مصرف لبنان. (ابرهيم الطويل)

عقد امس الاجتماع الدوري لحاكمية مصرف لبنان برئاسة الحاكم رياض سلامة ووفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل.

وعرض المجتمعون الاوضاع المالية والنقدية في البلاد، واستفسر الوفد من التعاميم الاخيرة وشكر المصرف المركزي لاهتمامه برفع القيود على التسليف وتشجيع اقراض القطاعات المنتجة، ونوقشت مسائل مشتركة منها انضمام لبنان الى اتفاق فيينا لتبييض الاموال.

وكان مجلس ادارة الجمعية الذي اجتمع امس ناقش برنامج رقابة ذاتية بالنسبة الى تبييض الاموال في لبنان بما ينسجم واتفاق فيينا ولا يتعارض مع السرية المصرفية المعتمدة في لبنان او يتسبب بتفسيرات خاطئة. وعرض لموضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتسمية الاعضاء الممثلين فيه وكذلك تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

• اعلن مصرف لبنان انه قرر ان ينشر تباعا ابتداء من الشهر الجاري سلسلة من الكتيبات باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية تتضمن معلومات عامة عن مجمل الاوجه والشروط للنشاط الاستثماري في لبنان ولاسيما منه المصرفي والمالي والتي يمكن ان تفيد شريحة واسعة من المستثمرين اللبنانيين والاجانب.

وتتناول باكورة السلسلة التي وزعت امس الموضوعات الآتية:

١– تأسيس ونشاط المصرف التجاري في لبنان.

٢– تأسيس ونشاط المصرف المتخصص في لبنان (او مصرف الاعمال ومصرف التسليف المتوسط والطويل الاجل).

٣– تأسيس ونشاط فرع المصرف التجاري الاجنبي في لبنان.

٤– تأسيس ونشاط مكتب تمثيل المصرف الاجنبي في لبنان.

٥– تأسيس ونشاط المؤسسة المالية اللبنانية.

٦– تأسيس ونشاط فرع المؤسسة المالية الاجنبية في لبنان.

درع غرفة بيروت لجمعيات تجار الاشرفية وفردان ونيو جديدة




تسليم الدرع الى رئيس جمعية تجار الاشرفية جورج جزرا.

بعد الجمعيات التجارية في بربور والحمراء ومار الياس، سلمت امس لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة ريدان شميط وفي حضور رئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي، درع الغرفة الى رئيس جمعية تجار الاشرفية جورج جزرا ورئيس لجنة تجار فردان محيي الدين الداعا. وزارت اللجنة ايضا للغاية نفسها مقر لجنة تجار نيو جديدة.

وقال شميط ان التحرك نحو الجمعيات التجارية ينطلق من توجه الغرفة الى التعاون معها بايعاز من رئيسها عدنان القصار لتحقيق مزيد من التنسيق والتعاون.

مواصفات للسلع الغذائية للحد من التلاعب ومنع الاضرار بالصحة

أقرت الامانة العامة للهيئة الوطنية للغذاء والتغذية التي اجتمعت امس برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري البرنامج الذي وضعته لجنة التثقيف الغذائي المنبثقة من الهيئة وفيه: اعداد دليل للغذاء الصحي، اعداد دليل الغذاء اليومي، حملة توعية المواطنين لضرورة الاطلاع على الملصقات على العبوات الغذائية وتوجيههم نحو طريقة قراءتها وطريقة حفظ الاطعمة والمحافظة على القيمة الغذائية، الاغذية التقليدية، الغذاء للوقاية من الامراض، غذاء الحمية وتغذية الفئات الخاصة (كالاطفال والنساء والمسنين).

وأوضح فاخوري ان من الاولويات "القيام بحملة توعية للمواطنين لينتبهوا الى مخاطر المواد الغذائية الفاسدة التي يمكن ان يحصلوا عليها من جراء استغلال بعض التجار الذين لا يبالون بصحة المواطنين التي تحميها القوانين (...)"، مشيرا الى ان الخطوة التالية ستكون "وضع مواصفات ومقاييس ومعايير لكل السلع الغذائية ليصار الى الزام التجار والصناعيين التقيد بها حفاظا على السلامة العامة". وأكد انه "لا يمكن الاستمرار في حال الفوضى السائدة اليوم والتي تفسح في المجال للتلاعب بالمواصفات وبشروط استعمال المواد الغذائية، الامر الذي يؤدي الى الاضرار بصحة الاجيال".

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الزراعة انها ستوزع ادوية زراعية خاصة بمرض تبقع التفاح ودودة ثمار التفاح والدودة الخياطة على الحمضيات، ونبابة الفاكهة وعين الطاووس على الزيتون ونبابة الزيتون والمونيليا على المشمش ودودة اللوز الحرشفية واللفحة النارية على الاجاص. وطلبت من التجمعات الزراعية تقديم طلباتها للحصول على هذه الادوية في الوزارة – مديرية الثروة الزراعية او لدى المصالح الاقليمية اعتبارا من ١٥ آذار الجاري والى ٣١ منه.

منطقة فقرا تحت الدرس سنة

بحث امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع مسؤولين في التنظيم المدني ورئيس بلدية كفرذبيان واعضاء المجلس البلدي في شؤون تنظيمية عائدة الى البلدة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه اتفق على وضع منطقة فقرا ومحيطها تحت الدرس مدة سنة تمهيدا لوضع دراسة تنظيمية لها.

مناقصة القمح رست على لوريكو

أرست امس وزارة الاقتصاد والتجارة مناقصة لاستيراد ٥٠ الف طن من القمح الطري الشتوي الاحمر على شركة لوريكو وكيلة شركة مايكو العالمية، بسعر ٢٣٦،٩٩ دولارا للطن الواحد. وقد اختيرت لوريكو من بين خمسة عروض قبلت لان سعرها هو الادنى. واستبعد عرض واحد لعدم مطابقته دفتر الشروط. وتصل هذه الكمية الى مرفأ بيروت قبل ٢٠ نيسان.

جمعية تجار الشوف

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار وزير الصحة العامة مروان حماده وجمعية تجار الشوف برئاسة غسان القعسماني وعضوية سمير راجح ومحمد يونس وزاهر رحال.

وعرض الوزير حماده للوضع الاقتصادي والتجاري في منطقة الشوف والاقليم. وتحدث القعسماني عن اهمية التعاون مع الغرفة واهمية تفعيل فرع الغرفة في بعقلين.

وقدمت الجمعية مذكرة الى رئيس الغرفة ضمنتها مطالبها، وتمنت افتتاح فرع للغرفة في بعقلين.

انقطاع المياه في الشوف وعاليه

تعطلت خطوط الجر الرئيسية لنبع الرعيان في قضاءي عاليه والشوف، نتيجة انهيار كبير في منطقة وادي البيرة، ما ادى الى انقطاع المياه في منين القضاءين. وتعمل الورش التابعة لمصلحة مياه الباروك على اصلاحها، على ان يتم ذلك في غضون ٢٤ ساعة.

الحي الغربي في عاليه محروم المياه

طالبت لجنة العودة لاهالي عاليه في بيان لها امس بتأمين المياه للحي الغربي الذي ما زالت المياه مقطوعة عنه على رغم المراجعات المتكررة. وأوضح البيان ان وزارة الموارد المائية والكهربائية مدت شبكة جديدة للحي الغربي الا ان هذه الشبكة لم تربط بالشبكة العمومية.

"الانسان والبنيان"

دعا "حوار الاثنين" الى لقاء ورئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"اليسار" جوزف الحلو عن "الانسان والبنيان" الساعة السادسة مساء الاثنين ٢٥ آذار في مركز توفيق طبارة في الظريف.

عمال بلدية طرابلس

عقدت نقابة عمال بلدية طرابلس جمعية عمومية في مركز فرع الاتحاد العمالي العام في طرابلس برئاسة رئيس النقابة شعبان خضور، وبحثت في انجازات النقابة وحقوق العمال ومطالبهم، ولا سيما منها زيادة الربعين في المئة.

مشروع شركة لتمويل القطاع الانتاجي تساهم فيها مصارف ومؤسسات عربية

عقد امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اجتماعا لرؤساء الوحدات المالية في المحافظات في حضور المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر.

وصرح الدكتور ابو صقر: "ان الاجتماع الذي ضم رؤساء الماليات والمسؤولين في الادارة المركزية بحث في نقاط عدة اهمها انتاجية الموظفين ولاسيما منها انتاجية المراقب المالي (...) هذه كلها ستكون موضوع تقويم لعمل الموظف يؤدي الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لجهة الثواب والعقاب وبذلك تكون ادارتنا تسير على الخط المعترف به علميا في موضوع تقويم الادارة الذي يستند الى حقائق موضوعية مجردة".

واجتمع الوزير السنيورة مع رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ورئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور عمر حلاب، وبحث معهما في انشاء شركة لتمويل قطاعات الانتاج في لبنان، على ان يساهم فيها عدد من المصارف والمؤسسات المالية العربية، عرف منها "البنك الاسلامي للتنمية" و"بنك التمويل الكويتي" وغيرهما. وهدف هذه الشركة تمويل القطاعات الانتاجية بتزويدها معدات ولوازم يسدد ثمنها في عشر سنين ويحتفظ بها بعد فترة السداد.

واستقبل وفدا من "تجمع المستأجرين في لبنان" برئاسة عمر العيد الذي قال ان الوفد سلمه ورقة مطلبية تتضمن: "فك الارتباط المحدد في قانون الايجارات بين بدل الايجار وزيادات غلاء المعيشة، تحديد مهل دفع ضريبة الدخل وعدم اخذ اية غرامات لها، وضع سقف لضريبة الدخل على الرسم المقدم، خفض رسم القيمة التأجيرية لمصلحة البلديات اعتبارا من ١٩٩٢/١/١ والاعفاء من غرامات التأخير، خفض قيمة الغرامات في المخالفات البسيطة.

تكريم لشركات اعادة التأمين الدولية التي اختارت بيروت مقراً اقليمياً

كرمت جمعية شركات الضمان في لبنان، الشركات الدولية لاعادة التأمين التي اختارت بيروت مقرا اقليميا لاعمالها في الشرق الاوسط، فأقامت لها عشاء في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، حضره رئيس لجنة الاقتصاد النيابية محمود طبو والمدير العام للاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل، الى رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور واعضاء مجلس ادارتها وممثلي الشركات المنتسبة اليها. وحضر ايضا ممثل شركة غرانسافوا الفرنسية وهي شركة للاستثمارات والوساطة، كريستيان تاصيف.

والمكرمون هم: ممثلا "كولوني ري انشورانس" جورج لورنز ونهاد طالب، ممثل "انشورانس جنرال دو فرانس" جان فيليب دورسو، ممثل "امبلوابيه ري" ايف جمشان، والمدير العام لشركة اعادة التأمين العربية جورج زينة يرافقه نائب المدير العام تيسير التريكي.

والقى زخور كلمة عبر فيها عن امتنان الحكومة اللبنانية وجمعية شركات الضمان للمبادرة التي اتخذتها الشركات حيال لبنان، وقال: "في الوقت الذي اختار ضيوفنا بيروت مركزا لاعمالهم في الشرق الاوسط، فان شركات اخرى اختارت تل ابيب. ان للشركات حرية الخيار، ونحن لا نتدخل في شؤونها، الا اننا نعتبر انها اصابت التقدير واخطأت الحساب ذلك ان لبيروت مكانة خاصة في قلوب العرب وعقولهم، وهم يرون فيها ليس فقط مجرد مدينة عربية وانما "العاصمة العربية" التي تجسد تطلعاتهم الثقافية والوطنية وتختزن الفكر العربي". واكد ان لا مدينة بديلة من بيروت التي "اصبحت تؤوي نواة سوق دولية للتأمين وان هذه السوق تنمو، لتعيد الى بيروت المكانة الدولية التي كانت بلغتها منتصف السبعينات". واكد "ان لبنان يملك كل المؤهلات التي تجعله صالحا ليكون سوقا دولية للتأمين، فنحن نملك طاقات بشرية مؤهلة ولدينا الخبرة والعلم، وان حكومة الرئيس الحريري في صدد استكمال اعمال اعادة تأهيل البنية التحتية وعند انتهاء اعادة التأهيل سوف تكون بيروت المكان الافضل للشركات الاجنبية التي ترغب في العمل في الشرق الاوسط".

وتلاه الوزير جابر فقال انه تسلم الوزارة وهي تكاد تخلو من الاجهزة البشرية والآلية "ولقد قطعنا اشواطا في عملية اعادة تجهيزها وتعاقدنا مع ١٤ مراقبا، وان غايتنا ليست اقفال شركات التأمين وانما تصويب اوضاعها والتأكد من امتلاكها الملاءة، بحيث تكون قادرة على مواكبة التطورات الحاصلة في الخارج، والتعايش مع شركات التأمين الاجنبية". واضاف: "ان الشركة العاجزة عن الوفاء بالتزاماتها سوف تقفل نفسها بنفسها، لانها سوف تفقد ثقة المضمونين، والمواطن اصبح يعرف مع من يتعامل ويعرف ان يفرق بين شركة مليئة وشركة غير مليئة". ودعا الشركات الى رفع رساميلها واموالها الخاصة تلقائيا ومن غير انتظار صدور القانون الجديد. ولاحظ ان عددا من شركات التأمين ومن المصارف عمدت الى رفع رساميلها بمبادرة ذاتية "وهذا امر جيد ومفيد لها". ثم قال: "ليس في نيتنا ان نقفل شركة تأمين، او نعرقل اعمالكم، ولا صحة للقول باننا ننوي رفع رأس المال الى عشرة ملايين دولار. الا اننا نرى انه كي يمكن الشركات ان تستمر في المرحلة المقبلة، وبعد دخول لبنان منظمة التجارة العالمية، عليها ان ترفع اموالها الخاصة تدريجا حتى تصل الى مستوى مقبول". وشرح اعمال المكننة التي ادخلها على مصلحة شؤون الضمان و"سوف تلمسون تغييرا بعد شهرين او ثلاثة على الاكثر".

وتكلم اخيرا جورج لورنز قائلا انه زار لبنان قبل سنتين وهو يرى ان الامور تغيرت الا ان حال السير لا تزال كما هي. واعلن ان شركته ترى في لبنان خصائص تؤهله ليكون مقرا اقليميا لشركات اعادة التأمين "ولذلك اخترنا بيروت مركزا لاعمالنا في المنطقة".

رئيس بلدية البترون يشكو من تقليص واردات البلديات



كسرى باسيل في مؤتمره الصحافي في مقر بلدية البترون امس. (حسان عساطيري)

اعتبر رئيس بلدية البترون كسرى باسيل انه لم يعد جائزا الاستمرار في سياسة التمديد للمجالس البلدية وقد مر ثلاثة وثلاثون عاما على آخر انتخابات بلدية. وسأل عن "اللامركزية الادارية" التي ورد ذكرها في اتفاق الطائف.

وتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس عن خفض العائدات المالية للبلديات واضعاف موازناتها، موضحا ان التدابير المشكو منها هي الآتية:

"أ– تسوية مخالفات البناء: كانت البلديات سابقا تتقاضى عائدات تسوية مخالفات البناء كاملة اي بنسبة مئة في المئة، اما الآن فخفضت حصة البلدية الكاملة الى ٤٠ في المئة من هذه العائدات فيما حولت نسبة ٦٠ في المئة الى وزارة المال.

ب – الاعلانات: بين ليلة وضحاها اتخذ القرار بازالة لوحات الاعلانات في اي مكان وهي كانت تشكل موردا اساسيا مهما وثابتا للبلديات. وبعد هذا القرار حرمنا تلك العائدات كليا (...).

ج – الرسوم المشتركة، ان وزارات الدولة تستوفي في الاساس ما يعرف بالرسوم المشتركة التي يفترض توزيعها على البلديات، لكن الحقيقة انه تم توزيع دفعة جزئية على حساب هذه العائدات مرة وحيدة عندما كان معالي الوزير سليمان فرنجيه وزيرا للشؤون البلدية والقروية وعندما اراد اجراء التوزيع الثاني حصل خلاف مع وزير المال وتوقف التوزيع حتى تاريخه.

واضافة الى ذلك، ثمة مشروع يحكى عنه ومضمونه الاحتفاظ بنسبة ٧٥ في المئة من هذه العائدات لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية والاكتفاء بنسبة ٢٥ في المئة للبلديات".

ثم عرض للمشكلات التي تعانيها مدينة البترون، ولفت الى تعويضات لم تدفع الى مالكي العقارات التي على جانبي الاوتوستراد في البترون، وطالب بزيادة نسبة الاستثمار السطحي التي لا تزيد على ٢٠ في المئة في المدينة. وشكا من توحيد رسم الطابع على الطابق، الذي لا يفرق بين المساحات والقيمة، بل يعتبر العدد فقط.

انعكاسات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ١٥٨٥,٥٠ ليرة، تراجع ليرة واحدة في اسبوع

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعدما توقفت عن العمل اول من امس في ذكرى ١٤ آذار، وبدت اجواؤها هادئة جدا عشية عطلة نهاية الاسبوع، فاقفل الدولار الاميركي في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٨٥,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٨٦,٠٠ ليرة منذ الاثنين الماضي، بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٨٦,٥٠ الى ١٥٨٥,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٨٥,٠٠ و١٥٨٧,٠٠ ليرة في غياب المبادرات الخاصة بيعا وشراء، الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٨٥,٥٠ ليرة. عندما تحركت العروض انما بكميات قليلة قابلها طلب خفيف عليه، فجرى تداوله بما بين ١٥٨٥,٠٠ و١٥٨٦,٠٠ ليرة فترة غير قصيرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٨٤,٥٠ و١٥٨٦,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها خمسة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الدولار يتعثر صعودا في الخارج

في الخارج، واجه الدولار صعوبات كبيرة في التحسن مع تنامي مشاعر القلق من المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية بعد اعلان الاحتياط الفيديرالي، امس، ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة سجل ارتفاعا غير متوقع بنسبة ١,٢ في المئة في كانون الثاني وهو الاعلى منذ ثماني سنوات، ما يؤكد حصول نوع من الغليان الاقتصادي الذي يستتبع عادة ضغوطا تضخمية، خصوصاً انه تبين ان معدل تشغيل المصانع ارتفع ايضا الى ٨٢,٩٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,١٠ في المئة في الفترة نفسها.

الا انه بعد صدور مؤشر الانتاج الصناعي، بات هاجس التضخم، الذي يتآكل عادة مردود الدولار في ظل استقرار معدلات فوائده التي يستحيل رفعها خشية تقييد نمو الاقتصاد، هو المسيطر على سوق القطع مع كل مفاعيله السلبية على الورقة الخضراء على رغم فروقات معدلات الفائدة لمصلحتها ازاء المارك الالماني الذي شهد اقبالاً عليه من رساميل موظفة بالين الياباني نتيجة تفاقم الوضع بين الصين وتايوان في مضيق فورموزا.

وعليه، بقي الدولار في دائرة المراوحة ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين، عشية عطلة نهاية الاسبوع ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٢٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٨٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٤٧٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧١٥.
– ١,١٨٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٨٨٥.
– ٥,٠٥٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٤٠٠.
– ١٥٦٤,٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٨,٠٠.
– ١٠٥,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٥٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق عند المستويات المتدنية التي سجلتها الخميس في نيويورك، في غياب المبادرات الجديدة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٩٥,٢٠ دولارا في مقابل ٣٩٥,٧٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٥,٦٠ دولارا قبل الظهر و٣٩٥,٢٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٥٦ دولارات في مقابل ٥,٥٥٧٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥٧٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

عاد التوتر ليخيم على البورصات العالمية التي ما ان تنفست بعد اعلان انحسار مظاهر التضخم في الولايات المتحدة، الذي تمثل امس في الارتفاع المعتدل جدا لاسعار الاستهلاك الشهر الماضي (٠,٢ في المئة) بعد تراجع اسعار الانتاج اول من امس (– ٠,٢ في المئة)، حتى جاء صدور مؤشر الانتاج الصناعي الذي ارتفع في شباط بنسبة ١,٢ في المئة ليثير مجددا المخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ويستبعد اي تخفيف لقيود التسليف. فكان ان قفز معدل الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٧٥٠ الى ٦,٧٤٢٠ في المئة دافعا اسعار السندات عموما نحو التراجع وكذلك اسعار الاسهم وخصوصا بعدما اعلنت جامعة ميتشيغن ان مؤشرها لقياس شعور المستهلكين ارتفع من ٨٨,٥ نقطة في شباط الى ٩٥,٧ نقطة في آذار ليؤكد مظاهر التضخم التي نفاها مؤشر اسعار الاستهلاك. الا ان اهتمام المتعاملين بتصفية مراكزهم في مناسبة حلول تسوية العقود الآجلة وعقود الخيارات، جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتقلب في الاتجاهين بين اعلى على ٥٥٩٠,٠٢ نقطة وادنى على ٥٥٥٠,٦٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٥٧٢,٠٥ نقطة متراجعا ١٥,١٧ نقطة عنه اول من امس.

وانعكس هذا الاضطراب في "وول ستريت" سلبا على بورصة لندن التي تأرجح مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها صعوداً وهبوطا قبل ان يخسر ٣٧ نقطة عند الاقفال على ٣٦٤٤,٨٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس حيث انخفض مؤشر "كاك ٤٠" فيها ١٢,٢٩ نقطة الى ١٩٥٠,١٢ نقطة بعد اعلان ارقام الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة.

الا ان بورصة فرانكفورت بقيت متماسكة على رغم ضعف البورصات الاخرى وذلك بفعل موجة شراء قوية على اسهم شركات قطاع الكيماويات وتجارة المفرق بعد الحديث عن مشاريع اندماج بين "هوكست" وغيرها من الشركات العالمية وبين مجموعة "مترو" لمتاجر المفرق وشركات المالية. وهذا الاقبال ساعد سوق الاسهم الالمانية على التماسك، فارتفع مؤشر "داكس" ٣١,٧٤ نقطة الى ٢٤٥٨,٢٣ نقطة.

وكان سبق ذلك باكرا تحسن ملحوظ في بورصة طوكيو على امل ان يقر البرلمان الياباني مشروع الموازنة والقوانين المالية الملحقة بها، ما ساعد مؤشر "نيكي" على تجاوز عتبة الـ٢٠٠٠٠ نقطة مجددا ليقفل على ٢٠١٩٠,٨٥ نقطة، مرتفعا ٢٦٧,١٩ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، اقتصر التداول على الف سهم لشركة الترابة اللبنانية، دونما تغيير في سعر التثبيت، فارتفعت حصيلة التداول من ٨ آذار الى ١٥ منه الى ٢٤٠٠ سهم للشركة نفسها.
هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٥ آذار:

جلسة ١٥/٣/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٤٢,٠٠	–	٤,٠٠	٦٣٤٢,٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٧٠٢,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٠٠,٠٠	–	–	–	–
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٦٠,٠٠	–	–	–	–

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٤٥٠٠	٨٥٥٠	١٠٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة الترنيت	٣٠٠٠	٢٠٠	–

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ثبت سهم "سوليدير" في آخر ايام العمل هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية على ١١٥ – ١١٦ ٢/٨ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى و١١٥ – ١١٧ ٢/٨ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٤ – ١١٦ ٣/٨ و١١٥ – ١١٧ دولارا الاربعاء الماضي.
هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٥ آذار كما اذاعتها شركة ليبان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,٧٥٠	٨,٤٤٩	١,٦٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٨,٧٥٠	٨,٤٤٩	١,٦٠٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٥٤٥	٤,٢٩٦	٥٥٢	١١٦ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣,٥٤٥	٤,٢٩٦	٥٥٢	–
المجموع العام	١٢,٢٩٥	١٢,٧٤٥	٢,١٥٢	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,٢٦٥	٧,٥٣٦	٣,١٢٥	١١٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٨,٢٦٥	٧,٥٣٦	٣,١٢٥	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٥٤٥	٤,٠٦٩	٦٥٠	١١٧ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣,٥٤٥	٤,٠٦٩	٦٥٠	–
المجموع العام	١١,٨١٠	١١,٦٠٥	٣,٧٧٥	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٤٥٠ سيارة و٣٦٧٣٧ طناً، منها ١٨ الف طن ذرة و٣٩٥٠ طناً شحنت في ٢٤٥ مستوعباً.
وغادرته ١٨ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "بسطامي غولي" و"ليزابيت" و"سكود سبورغ" و"جيفو ٢" و"شيرينا" و"أوتوديانا" و"بيترميتز" و"يان ريتشر".
وينتظر وصول ٣١ باخرة، بينما ٢١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	غريب ٣	٦٠٠ خضراً	ن. ابورجيلي
٧	خلدون	الشحن	محشما.
٨	ميس مارينا	١٨٠٠٠ ذرة	محشما.
٩	سكود سبورغ	١٠٢٧ مختلفاً	هـ. هيلد
١٠	هيدر ب	٦٥/٧٠٠ مستوعبا	ج.م. شيبنغ
١٠	جيفو ٢	٦٠/٨٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٠	حسن	١٥٠ خضراً	ن. ابورجيلي
١١	حاج انور	٢٠٠٠ علفاً	ديفينا لاين
١٢	ايفان م	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	سولومارترانست
١٢	بل اير	الشحن	ميدن انترناشونال
١٢	اوتوديانا	٤٥٠ سيارة	ف. فياض
١٢	بيتر ميتز	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٢	شيرينا	٥٠/٥٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	يان ريتشر	٨٠/١٠٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فولفو دون ٢	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
ناديا	اسكندرون	٣٥٠ لوازم بناء	البدر
الحوت	بورسعيد	٥٥٠ خضراً	البدر
حاج عمرو	بورسعيد	٣٧٠ خضراً	البدر
ترنكي ميلس	ليماسول	١٢٠/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
ايفان سكوريدين	كينيا	٥٧٥ بيوتاً جاهزة	فولف ايجنسي
برايم فنتشر	اوزنكا	٤٠/٥٨٠ مستوعباً	فولف ايجنسي
ساتيك ووريور	البيرية	٢٠٤/٢٢٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
كاسوس	سالونيكا	٩٦/١٢٢٠ مستوعباً	هـ. هيلد
سيدركار	طرابلس (لبنان)	٢٨٧ سيارة	ح. ثابت
ثيفين ١	بورسعيد	٥٥٠ خضراً	ن. ابورجيلي
لينا	الاسكندرية	٩٠٠ خضراً	ن. ابورجيلي
توفيق	بورسعيد	٢٢٥ خضراً	ن. ابورجيلي
كوزيت	بورسعيد	٥٠٠ خضراً	ن. ابورجيلي
غريويلار ١	مرسين	١١٠٠ حديداً	ن. ابورجيلي
وديعة	ماريوبول	١٢٠٠ حديداً	سيمار
نورالدين	لونيسا	١٥٠٠ حديداً	سيمار
مدى	اسكندرون	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
باريس	مرسين	٧٥ ماشية	الميناء
الخالد ١	مرسين	التموين	الميناء
رضوان	ديانيودوري	٢٣٤٩٧ محروقات	الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٣/١٤	١٩٩٦/٦/١٣	١٤١١	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/١٤	١٩٩٦/٩/١٢	١٤١١	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/١٤	١٩٩٧/٣/١٣	١٤١١	١٥,٢٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/١٤	١٩٩٨/٣/١٢	١٤١١	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/١٢	١١٠٢
١٩٩٧/٣/١٣	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١١	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٢	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١,٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٣,٢٣
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

تاريخ الاستحقاق	قيمة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١١,٠٠%
ودائع لثلاثة ايام	١١,١٧%
ودائع لسبعة ايام	١١,٥٢%
ودائع لثلاثين يوما	١٢,٤٩%
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤,٠٠%
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥,٠٠%

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٣١٢٥٠%
ودائع لشهر واحد	٥,٩٣٧٥٠%
ودائع لثلاثة اشهر	٥,٩٦٨٧٥%
ودائع لسنة واحدة	٦,٢١٨٧٥%
ودائع لسنة ونصف	٦,٣٤٣٧٥%
ودائع لسنتين	٦,٤٦٨٧٥%

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار القطع في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٤.٥٠	٢٤١٥.٢٥	٣١٢.٠٠	١٣٣١.٢٥	١٠٧٤.٩٥	٠.٩٩٩	٥١.٩٠	٩٥٩.٩٠	١٤.٥٠	٢٣٣.٢٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥٦.٢٠
المبيع	١٥٨٦.٥٠	٢٤٢٥.٢٥	٣١٥.٠٠	١٣٣٥.٢٥	١٠٧٨.٩٥	١.٠٠٣	٥٢.٩٠	٩٦٣.٩٠	١٥.٥٠	٢٣٥.٢٥	١٢.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٦٠.٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٥٠	٠.٠٢٠	٤٦٤.٧٥	٤١٩٥.٥٠	٥١.٠٠	٢٢٣١.٢٥	٥٢٨٧.٥٠	٤٢٩.٧٥	٤٢٠.٧٥	٤٣٣.٥٠	٣٤٠٦.٢٥	١٥٢.٧٥	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٥٠	٠.٠٢٠	٤٦٨.٧٥	٤٢١٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢٢٤١.٢٥	٥٣١٧.٥٠	٤٣٣.٧٥	٤٢٤.٧٥	٤٣٧.٥٠	٣٤١٦.٢٥	١٥٤.٧٥	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٥ ٥٠٠	١٤٤ ٥٠٠	١٢٩ ٥٠٠	٧٤٢ ٥٠٠	١٩٧٥٠ ٠٠٠	٦٢٤ ٥٠٠	٢٧٩ ٥٠٠	٨٧٥٠.٠٠
المبيع	١٥٠ ٥٠٠	١٤٩ ٥٠٠	١٣٤ ٥٠٠	٧٤٧ ٥٠٠	٢٠٢٥٠ ٠٠٠	٦٢٩ ٥٠٠	٢٨٤ ٥٠٠	٨٨٥٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٣٦	٢.٠٧٨٢	١.١٤٨١	٠.٠١٢٨٩٥	٠.٠٠٠٨٧	٠.٩٢٥٧	٠.٢٧٠٠	١.٧٠٩٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٩٧٦	١.٢١٧١	٠.٦٧١٤	٠.٠٠٧٥٢	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٤١٣	٠.١٥٧٩	–	٠.٥٨٥٠
فرنسا	٥.٠٥٢٥	٧.٧٠٧٥	٤.٢٤٦٦	٠.٠٤٧٨٢	٠.٠٠٣٢٢٧	٣.٤٢٨٧	–	٦.٣٤١٠	٣.٦٨٩٢
المانيا	١.٤٧٤٠	٢.٢٤٧٩	١.٢٣٩٢	٠.٠١٣٩٥	٠.٠٠٠٩٤	–	٠.٢٩١٦٥	١.٨٤٩٤	١.٠٧٦٠
ايطاليا	١٥٦٦.٠٠	٢٣٨٨.٠٧	١٣١٥.٧٥	١٤.٨١٧	–	١٠٦٢.٢٤	٣٠٩.٨٤	١٩٦٤.٦٨	١١٤٣.٠٥
اليابان	١٠٥.٧٤	١٦١.٢٩	٨٩.٠٢	–	٠.٠٦٧٥٠	٧١.٨٠	٢٠.٩٢	١٣٢.٧٠	٧٧.٥٥
سويسرا	١.١٨٩٠	١.٨١٥٠	–	٠.٠١١٢٦	٠.٠٠٠٧٦	٠.٨٠٧٤	٠.٢٣٥٥	١.٤٩٢٢	٠.٨٦٨٧
بريطانيا	٠.٦٥٥٧	–	٠.٥٥١٧	٠.٠٠٦١٩	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٤٤٨	٠.١٢٩٥	٠.٨٢٢٤	٠.٤٨٠٣
الولايات المتحدة	–	١.٥٢٧٠	٠.٨٤٢٥	٠.٠٠٩٤٥	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٧٩٣	٠.١٩٨١	١.٢٥١٩	٠.٧٣٣٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٥٨٤.٩٦	اقفال اليوم ١٩٥٠.١٢	اقفال اليوم ٣٦٤٤.٨٠	اقفال اليوم ٢٠١٩٠.٨٥	اقفال اليوم ٢٤٥٨.٢٣
الاقفال السابق ٥٥٨٨.٢٢	الاقفال السابق ١٩٦٢.٤١	الاقفال السابق ٣٦٨١.٨٠	الاقفال السابق ١٩٩٢٣.٦٦	الاقفال السابق ٢٤٢٦.٤٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.00	61.38
Allied Sign.	56.25	57.75
Am Brands	43.75	43.88
Am Express	48.50	47.38
American Tel.	61.25	61.63
Armco	5.63	5.63
Asarco Inc.	33.38	33.88
Atl Richf.	112.50	113.75
Avon Prod.	86.88	87.25
Bankamerica Corp.	73.38	72.75
Boeing	80.88	82.25
Boise CASC	42.13	41.25
Bristol My.	84.50	84.00
Caterpillar	72.00	70.88
Chase Manh.	70.50	71.00
Chevron	54.88	56.00
Chrysler	61.38	61.88
Citicorp.	77.63	78.38
Coca Cola	80.63	81.50
Colgate	79.13	78.75
Columbia Gas	43.38	43.25
Corning Inc.	34.25	34.38
Cpc Internat	69.13	69.38
Csx Corp.	45.13	45.88
Cyprus Amax Min.	27.88	28.00
Deere	42.00	42.00
Delta Air Lines	79.00	80.00
Digital Equipment	64.50	63.38
Disney Corp.	69.25	69.75
Eastm Kodak	73.13	74.13
Estee Lauder -A-	34.88	35.88
Exxon	79.13	81.00
Fina	48.00	47.88
Ford	32.00	33.00
G.T.E. Corp.	41.38	41.25
Genl Dynamics	59.25	59.38
Gilette	52.00	51.88
Grace	80.00	80.00
Halliburton	57.75	58.13
Hilton	92.50	92.50
Honeywell	53.50	54.25
IBM	119.88	117.00
INA	16.88	16.75
Inco Ltd.	35.00	35.13
Intl Paper	39.25	38.75
ITT Corp.	60.63	60.63
Johns Johns.	94.00	92.63
JP Morgan Co.	80.00	80.25
K Mart	10.25	9.50
Kellogg	76.75	77.50
Litton	48.88	48.38
Lockheed Martin	76.00	75.38
Loews	78.75	79.38
Mallinckrodt	37.38	37.25
Merck	62.13	61.88
Merril Lyn.	57.00	56.38
Min Mining	63.50	63.63
Mobil	112.00	115.13
Monsanto	152.25	149.75
Motorola	55.50	53.63
Natl Semiconductor	15.00	14.25
NAVISTAR	10.88	11.13
Occ. Petrol.	25.50	25.50
Olin	78.38	88.25
Pac. Gas	24.13	24.38
Penny	50.13	51.13
Pepsico	62.38	62.75
Pfizer	62.88	61.50
Placer Dome	27.88	28.13
Polaroid	42.00	43.00
Quaker Oats	34.38	34.38
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	77.63	80.38
Scott Paper	-	61.13
Sears Roeb.	50.13	49.88
Sony Corp Adr.	59.75	58.88
Tandy	46.75	47.25
Tenneco	55.00	56.13
Texaco	82.88	84.50
Texas Instr.	52.88	49.75
Textron	79.00	79.25
Time Warner Inc.	43.50	43.63
Ual	196.75	201.63
Union Carbide	47.63	46.13
Unisys	6.50	6.63
Up John	-	53.00
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	19.13	19.25
Usx Steel Grp.	36.38	36.63
Utd Techno.	111.00	111.75
Warner Lamb.	102.88	101.25
Westinghouse El.	19.00	19.25
Woolworth	15.88	15.88
Xerox	133.13	133.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	709.00	708.00
Air Liquide	875.00	877.00
Alspi	465.00	456.00
American Tel Tel	309.00	312.00
Anglo Amer. C S.A.	321.00	315.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	505.00	511.00
Barrick Gold	148.10	147.00
Bayer Aktiengesells	1647.00	1588.00
BHV	445.00	445.00
Bic	552.00	544.00
Bon Marché	1070.00	1070.00
Bouygues	476.00	479.50
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold	22.45	23.00
Carrefour	3425.00	3440.00
Casino Gui Per Adp	127.30	125.70
Casino Guichard-Per	173.20	173.10
CFF	76.50	76.90
Chargeurs	1318.00	1322.00
Chase Man. Corp.	355.90	349.00
Ciments Français	251.00	251.00
Club Méditerranée	484.00	489.00
Comptoir des Entrep.	14.80	15.00
Crédit Lyonnais	222.30	226.00
Danone (ex BSN)	760.00	763.00
DMC	244.00	246.00
Du Pont Nemours	401.90	410.00
East Rand Prop	3.94	3.90
Eaux (Gle Des)	494.00	501.00
ELF-Aquitaine	350.00	348.20
Eridania Beghin	828.00	834.00
Esso	624.00	613.00
Eurafrance	1655.00	1872.00
Exxon Corp.	402.00	403.00
Fives-Lille	481.00	465.00
Galeries Lafayette	1577.00	1595.00
General Motors	264.00	257.00
GTM-Entrepose	329.00	335.00
Hoechst Akt.	1695.00	1640.00
IBM Corp	575.00	598.00
ICI Ltd Plc	73.15	72.05
Idia	200.00	200.00
Lafarge	345.30	354.20
Legrand	965.00	968.00
Legrand ADP	616.00	615.00
Locindus	848.00	850.00
Longometal-Afrique	90.50	90.50
LVMH	1143.00	1133.00
Lyonnaise des Eaux	457.50	457.00
Metaleurop	50.00	49.20
Mitsubishi Corp.	59.70	60.00
Mobil Corp.	550.30	555.00
Moulinex	88.55	87.05
Nicolas	560.00	560.00
Nlles Galeries	255.00	265.00
Nord-Est	142.00	143.50
Norsk Hydro	217.00	218.00
O.N.A.	172.20	172.20
L'Oréal	1373.00	1389.00
Petrofina	1414.00	1413.00
Philips Electronics	198.90	201.90
Pinault-Printemps-R	1137.00	1149.00
Primagaz	492.00	492.00
Procter and Gamble	424.30	420.00
Radiotechnique	493.20	493.10
Rochette (LA)	33.70	33.70
Roussel-Uclaf	1090.00	1058.00
Royal Dutch	697.00	694.00
Saint-Gobain	632.00	636.00
Saint-Louis	1449.00	1469.00
Salins du Midi	495.00	495.00
SCOR S.A.	186.50	186.10
S.G.E.	128.00	130.00
Shell Transport	64.80	64.05
Siemens AG	2840.00	2850.00
SKF Aktieb	117.50	110.00
Skis Rossignol	1763.00	1770.00
Sommer-Allibert	1592.00	1605.00
Thomson-CSF	115.30	116.00
Total	320.30	322.40
Valeo	264.80	265.50
Vallourec	233.50	235.00
Volkswagen AG	1820.00	1754.00
Wagons Lits Tourism	1600.00	1780.00
Worms (CIE)	272.00	275.00
Zambia Copper Inves	3.45	3.40
Zellidja S.A.	105.00	105.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.81	4.98
Asda Group Plc	1.04	1.05
Assoc Brit Foods	4.05	4.07
BAA Plc	5.16	5.27
B.A.T.	4.98	5.12
Barclays Plc	7.03	7.00
Bass	7.37	7.42
Bicc	3.39	3.39
Blue Circle	3.39	3.43
Boc Group	9.11	9.22
Boots Co Plc	5.97	5.97
British Aerospace	8.78	8.81
British Airways	5.28	5.33
British Gas	2.33	2.32
British Petroleum	5.52	5.49
British Telecom	3.50	3.54
BTR	3.33	3.35
Burmah Oil	10.28	10.30
Cable Wireless	4.75	4.68
Cadbury Schweps	5.09	5.15
Charter	8.44	8.28
Coats Viyella	1.98	2.00
Commercial Union	5.64	5.74
Cookson Grp Plc	3.07	3.05
Courtaulds	4.33	4.28
Dalgety	4.33	4.35
De Beers	20.25	20.69
Dixons	4.59	4.57
Ecc Plc	3.14	3.19
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.49	3.48
General Accident	6.15	6.26
Genl. Electric C°.	3.66	3.64
GKN	9.22	9.14
Glaxo	8.16	8.13
Grd. Metropol. Plc	4.29	4.26
Great Univ. Stores	6.85	6.85
Guard. Ryl. Ex.	2.26	2.34
Guinness Plc	4.66	4.65
Hanson Tr Plc	1.92	1.92
HSBC HLDGS	9.68	9.66
ICI PLC STK UTS	9.21	9.30
Kingfisher	5.31	5.28
Land Sec PLC	6.01	6.05
Legal Gen. Grp.	6.79	6.82
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	2.07	2.05
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.91
Marks Spencer	4.26	4.28
Microbix Biosystems	0.45	0.49
National Power	4.63	4.63
Natwest	6.09	6.21
P. and O.	5.13	5.16
Pearson Grp.	6.60	6.76
Pilkington	2.04	2.11
Prudential Corp.	4.49	4.46
Racal Electronics	3.15	3.15
Rank Org.	4.97	4.88
Reed Intl.	10.78	11.00
Reuters	7.10	7.05
Rexam	3.56	3.53
Rolls Royce	2.15	2.09
Royal Dutch Co	229.97	226.25
RTZ Corp.	9.21	9.18
SAATCHI	1.18	1.20
Sainsbury	3.73	3.74
Sears Holds	1.00	0.99
Shell	8.47	8.44
Siebe Plc	8.43	8.30
Skbeec.	6.65	6.72
Std. Chart. Bank	6.04	5.98
Storehouse	3.32	3.32
Sun Allia. Lond. Ins.	3.59	3.68
T.I. Group.	4.74	4.79
Tarmac	1.15	1.18
Tate and Lyle	4.71	4.80
Tesco	2.73	2.75
Thorn EMI	16.22	16.30
Trafalgar House	0.48	0.48
TSB Group	4.00	4.01
Unilever	12.30	12.26
Unit Biscuits	2.41	2.32
Vickers	2.68	2.71
Vodafone Grp.	38.36	38.11
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	369	365
Bridgestone Corp	1650	1660
Canon Inc	1870	1800
Fuji Bank	2290	2230
Fuji Photo Film	2920	2890
Hitachi	990	996
Honda Motor	2180	2130
Jal	733	730
Kirin Brewery	1240	1220
Matsushita E Ind	1660	1680
Mitsubishi Corp	1250	1240
Nec Corporation	1140	1140
Nihon Kagaku San	710	701
Nip Steel Corp	339	338
Nomura Secs	2210	2180
Pioneer Elec.	2090	2090
Sharp Corp	1590	1590
Sony Corp	6270	6190
Sumitomo Bank	2090	2040
Takeda Cham Inds	1590	1540
Sumitomo Corp	1040	1040
Toshiba Corp	768	765
Toyota Motor Co	2250	2210
Yamaichi Secs	755	732
Yamanouchi Pharm	2300	2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	485.20	463.20
Bay Mot Werke	810.00	805.00
Daimler Benz AG	802.50	799.00
Degussa AG	537.50	531.00
DT Babcock St	92.00	98.00
Dresdner Bank AG	35.00	37.80
Hoechst AG	503.00	498.00
RWE-DEA AG	400.00	396.00
Schering AG	116.00	112.50
Siemens AG	830.00	827.00
Bay Vereinsbank	43.40	43.50
Kaufhof Holding	456.00	472.00
Dt Lufthansa AG	226.00	227.00
Mannesmann AG	517.50	516.00
Preussag AG	420.50	420.70
Thyssen AG	279.00	277.70
Veba AG	68.65	68.25
Volkswagen AG	517.50	529.25
Deutsche Bank AG	73.25	72.50
Linde AG	869.00	853.00

معدلات الفوائد الخارجية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٥٠	٥.٦٢	٣.٢٧	١.٨٧	٣.٩٥	–	٥.١٢	٣.١٢	٩.٤٣	–
لشهر	٥.٢٧	٥.٠٦	٣.٣٠	١.٥٦	٤.٠٥	٠.٤٧	٥.٠٩	٣.٠٧	٩.٧٥	٤.٥٦
لـ٣ اشهر	٥.٣٤	٥.٦٤	٣.٢٤	١.٥٦	٤.١٥	٠.٤٢	٥.١٨	٣.٠٧	٩.٦٨	٤.٥٦
لـ٦ اشهر	٥.٣٥	٥.٦٨	٣.٢١	١.٦٢	٤.٢٥	٠.٤٣	٥.٣١	٣.٠٨	٩.٥٢	٤.٥٦
لسنة	٥.٥٧	٥.٩٢	٣.٣٣	١.٧٥	٤.٤٠	٠.٦٢	٥.٦٢	٣.٢٤	٩.٤٠	٤.٦٥
لـ٥ سنوات	٦.١٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٤٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٧٤٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٥.٩٥	٣٩٦.٠٠
الفضة	٥.٥٧	٥.٥٨
البلاتين	٤١٢.٠٠	٤٢٣.٥٠
البلاديوم	١٣٨.٧٥	١٣٨.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٨.٥٠	٢٩٧.٥٠
ايار	٢٨٤.٨٠	٢٨٤.٠٠
آب	٢٦٢.٤٠	٢٦٣.٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥١.٥٠	٢٥٧٨.٥٠
الألومنيوم	١٦١٠.٢٥	١٦١٢.٧٥
القصدير	٦٠٩٥.٠٠	٦٠٨٧.٥٠
النيكل	٧٩٤٢.٥٠	٨٠٢١.٠٠
الزنك	١٠٧٦.٧٥	١٠٨٣.٢٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢١٠٠.٠٠	٢٠٤٠.٠٠
ايار	١٩٠٣.٠٠	١٨٩٠.٠٠
تموز	١٨٤٠.٠٠	١٨٣٢.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١١٩٦.٠٠	١١٩٦.٠٠
كاكاو – ايار	١٢١٦.٠٠	١٢١٧.٠٠
كاكاو – تموز	١٢٦٥.٠٠	١٢٦٥.٠٠
سكر – ايار	١٢.١٨	١٢.٢٢
سكر – تموز	١٠.٩٧	١٠.٩٨
سكر – تشرين الأول	١٠.٦٥	١٠.٦٢
بن – آذار	١٢٢.٩٠	١٢١.٧٥
بن – ايار	١١٨.٩٠	١١٧.٥٠
بن – تموز	١١٧.٦٠	١١٦.٥٠
قطن – ايار	٨٤.٤٥	٨٥.٢٠
قطن – تموز	٨٥.٢٥	٨٥.٩٥
قطن – تشرين الأول	٨١.٦٠	٨٢.١٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٤٩٧.٠٠	٥٠٨.٠٠
القمح – ايار	٤٧٢.٠٠	٤٨٠.٥٠
القمح – تموز	٤٤٢.٠٠	٤٤٨.٥٠
الذرة – آذار	٣٩٠.٥٠	٣٩٨.٠٠
الذرة – ايار	٣٨٣.٢٥	٣٨٩.٥٠
الذرة – تموز	٣٧٣.٥٠	٣٧٩.٧٥
حبوب الصويا – آذار	٧١٦.٠٠	٧٢٠.٥٠
حبوب الصويا – ايار	٧٢٤.٥٠	٧٣٠.٠٠
حبوب الصويا – تموز	٧٢٢.٢٥	٧٢٦.٥٠
زيت الصويا – آذار	٢٤.٢٠	٢٤.١١
زيت الصويا – ايار	٢٤.٤٧	٢٤.٣٧
زيت الصويا – تموز	٢٤.٨٤	٢٤.٧٥

هكذا من الأصل

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

١ الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

بقلم محمد حسنين هيكل

شجّع الانكليز الحركة الوطنية في سوريا ولبنان فغضب ديغول وأمر باعتقال زعمائها

يوجز محمد حسنين هيكل في هذا الفصل (السابع) من كتابه الاول عن القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية، الاستراتيجيا التي اتبعها اليهود في مصر لبسط نفوذهم السياسي (الحزب الشيوعي خصوصاً) والاقتصادي والمالي والاعلامي.

ويروي تفاصيل عن حياة الملك فاروق ومفاسد عهده، ويتطرق الى الصراع بين النفوذين الانكليزي والفرنسي في الشرق الادنى حيث شجع الانكليز حركة وطنية في سوريا ولبنان فغضب الجنرال شارل ديغول و"سمح" للحاكم العام في لبنان بالقبض على رئيسي الجمهورية (بشارة الخوري) والحكومة (رياض الصلح) واركانهما وارسالهم الى السجون والقلاع البعيدة (قلعة راشيا). واشار الى وقوف مصر بجانب لبنان، متوقفاً عند دور الثلاثي النسائي: الملكة نازلي (الملكة الام) والليدي كيلرن (زوجة السفير البريطاني) والسيدة زينب الوكيل (زوجة مصطفى النحاس).

والكتاب واحد من ثلاثية تنشر "النهار" فصولها بالترتيب مع "دار الشروق" في القاهرة التي تصدر الكتب لاحقاً.

– ٧ –

الملك فاروق

في منتصف الثلاثينات كانت هناك تغييرات مهمة تقع في مصر، ومع ان كل تغيير منها جرى على غير ما صلة ظاهرة بالآخر، فان [illegible] من نوع ما كانت تربط هذه التغييرات كلاً منها بالآخر:

* كانت هناك مرحلة من الكفاح الوطني على وشك ان تصل الى نهايتها، وكانت معاهدة عام ١٩٣٦ (بين مصر وبريطانيا) علامة منه النهاية. والحاصل ان الرعيل الاول من جيل المطالبين بالاستقلال كان تعرض كثيراً لعوامل النحر والتعرية واصبح مكشوفاً لقبول اي حل مع بريطانيا يرد فيه ذكر "الاستقلال" و"الجلاء"، حتى وان يكن ذكر الاثنين يجيء مبهماً.

* وكان هناك جيل من الشباب الطامح الذي نشأ بعد مناخ ثورة ١٩١٩، وكان هذا الجيل مهد لحركة طلبة الجامعات (عام ١٩٣٥) التي فرضت على الزعماء التقليديين للاحزاب ان يجتمعوا معاً في جبهة وطنية لمفاوضة الانكليز، وفي حقيقة الامر فقد كان هنالك ما يمكن تسميته "نصف ثورة" اشاعت في مصر جواً فواراً. لكن هذا الجو الفوار ما لبث ان خمد بتوقيع معاهدة عام ١٩٣٦.

* وكانت مغامرة طلعت حرب العظيمة قد بنت هياكل بنك مصر وشركاته، وشاع في شكل ما احساس بأن هناك كثيراً يمكن عمله في مجال النمو الاقتصادي. وفي اقل القليل فان مصرياً بارزاً اثبت ان النمو ممكن وان المصريين قادرون عليه.

* وفي ١٩٣٦ مات الملك فؤاد. وكان حكم هذا الملك المتأثر بالثقافة الايطالية والقريب من فكر اسرة آل سافوي المالكة في ايطاليا يومها، قد تراجع مع السنين وامام ضغوط الحركة الشعبية الى نوع من حكم آل بورجيا الذي تغلب فيه دسائس القصور على سياسات الملوك.

* ثم ان ولاية العرش انتقلت بعد الملك فؤاد الى ولي عهده فاروق الذي بدا في ذلك الوقت صبياً جميلاً ذكياً نقص التعليم والثقافة معاً – لكنه بصباه قادر على التعويض وفي كل الاحوال فان [illegible] اعطى مصر احساساً بأنها قرب وعد جديد.

* مضافاً الى ذلك ان الموقف الدولي كان يتحرك بسرعة، مع [illegible] الفاشية في ايطاليا، والنازية في المانيا، والبولشفية في روسيا، الى حافة حرب عالمية يمكن ان تندلع في اوروبا، ويمكن ان يصبح الشرق الاوسط واحداً من ميادينها.

وفي ذلك المناخ العام المشحون، صاحبته علامات تستدعي التأمل:

١– كان الرجل الذي اختاره الملك فؤاد للاشراف على تربية ابنه [illegible]، والذي رافقه في رحلة العلم التي لم تكتمل الى بريطانيا، هو نفسه عزيز المصري (باشا)، وهو اول رسول في قوى الثورة العربية الاولى – ابان الحرب العالمية الاولى – للاتصال والتفاوض مع بريطانيا. وهو نفسه صاحب شرط الدولة العربية المستقلة، وهو الشرط الذي رفضه الانكليز وحاولوا بعده عزل عزيز المصري، [illegible] عليه – وعلى غيره من القوميين العرب – ان يكون تعاملهم مع امراء الهاشميين والسعوديين الذين شغلتهم التيجان والعروش [illegible] وقتها في واجهات العالم العربي!

وليس معروفاً لماذا وقع اختيار الملك فؤاد على عزيز المصري بالتحديد. ولعل الملك الذي يئس من الخلافة العربية الاسلامية [illegible] حلم بها لابنه، واختار عزيز المصري ليكون جسراً يمشي عليه [illegible] والفكرة من جيل الى جيل. ربما.

[illegible] ان الملك فؤاد اراد تربية ابنه تربية عسكرية صارمة تصور [illegible] عزيز المصري يمكن ان يعطيها اياه ويعوده عليها. ربما.

[illegible] الخطأ الذي وقع فيه الملك فؤاد ان اختياره عزيز المصري [illegible] الاول لابنه في انكلترا – صاحبه اختياره احمد محمد حسنين [illegible] امنائه لكي يكون المرافق الثاني لابنه. وكان هناك تناقض [illegible] بين شخصية وفكر كل من الرجلين.

[illegible] كان يريد للأمير الشاب حياة جادة صعبة، في حين كان [illegible] من انصار حياة سهلة ورخوة.

والحاصل ان وجود الرجلين في حياة الامير الصبي اصابه بتناقض [illegible] في ما بعد، وعانت مصر معه عناء شديداً.

وفي منتصف الثلاثينات، كان تأثير عزيز المصري ملحوظاً على [illegible] الشباب.

٢– وكان الرجل الذي وقع عليه الاختيار لرئاسة الوزارة في تلك [illegible] المفعمة بالأمل وبالاخطر معاً عقب معاهدة عام ١٩٣٦ هو علي ماهر (باشا). وكان علي ماهر سياسياً مستقلاً خارج الاحزاب، [illegible] بمجموعة من الرجال يتصورونه "رجل الساعة"، وقد [illegible] هذا التعبير فعلاً ذلك الوقت. وكان بين هؤلاء الرجال [illegible] من الذين اطالوا النظر في قضية انتماء مصر القومي، وقضية [illegible]، وكان معظمهم من انصار التوجه الى الشرق. والى جانب عزيز المصري كان هناك آخرون من امثال عبد الرحمن عزام، ومحمد علي علوبة، وصالح حرب، ومحمود عزمي، وغيرهم. وكان تصور هؤلاء [illegible] للشرق غير محدد في ذلك الوقت، فلم يكن الشرق هو الأمة العربية وحدها، وانما كان الشرق مترامياً وراء ذلك واصلاً الى ايران. ولعل هذا التوجه شرقاً كان واحداً من الاسباب التي دفعت في ذلك الوقت الى زواج ملكي يجمع ما بين الاميرة فوزية شقيقة الملك [illegible]، ومحمد رضا بهلوي ولي عهد ايران.

٣– وكان من العلامات المثيرة للاهتمام في ذلك الوقت ان تلك [illegible] الفترة التي ظهرت فيها تنظيمات انبعثت من حركة الشباب، [illegible] الثورة عام ١٩٣٥. كانت جماعة "الاخوان المسلمين" قد [illegible] في اواخر العشرينات. لكنها اكتسبت لنفسها قوة جديدة [illegible] ظروف الفوران الذي صاحب اجواء مصر فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة. وكانت علاقة "الاخوان المسلمين" بعلي ماهر [illegible]، وعن طريقه كانت العلاقة بالقصر سالكة.

[illegible] الشيء نفسه حدث لجماعة اخرى من الشباب، هي حركة "مصر [illegible]" وقد تزعمها احمد حسين، وبرز الى جواره جمع من الشباب [illegible] بينهم فتحي رضوان ونور الدين طراف.

[illegible] فان اهتمام مصر بثورة الشعب الفلسطيني عام ١٩٣٦ لم [illegible] عشوائياً، وكذلك لم يكن من قبيل المصادفات اشتراك مصر [illegible] مؤتمر فلسطين في لندن عام ١٩٣٨.

[illegible] حدث ان الحرب العالمية الثانية زحفت بجيوشها الى ميادين [illegible] بما فيها مصر. ومما يستحق الاهتمام مراجعة ما حدث لمدرسة [illegible] وقت الحرب العالمية الثانية وحين فرض الانكليز في ظروفها [illegible]تهم العسكرية على مصر، كما كانت تقريباً في وقت الحماية [illegible] الحرب العالمية الثانية.

[illegible] تم اعتقال علي ماهر باشا والمزعج انه اعتقل داخل مجلس [illegible] بطلب من السفير البريطاني وقعه مصطفى النحاس باشا.

[illegible] جرى اعتقال عزيز المصري (باشا) بصرف النظر عن [illegible]، وجرى تحديد اقامة آخرين من رجاله مثل صالح حرب [illegible]، كما جرى حصر نشاط آخرين منهم مثل محمد علي علوبة [illegible] وعبد الرحمن عزام (باشا) وغيرهما.

[illegible] المصير نفسه، السجن او العزل او الحصار، لحق برجال من امثال [illegible] حسين وفتحي رضوان ونور الدين طراف والشيخ حسن البنا.

□

[illegible] ان الانكليز انفسهم كانوا اول من اعطى الحركة [illegible] مرة اخرى رخصة الفعل. وهكذا فان ما حدث في الحرب [illegible] الاولى، عاد ليعرض نفسه بطريقة مختلفة في ظروف [illegible] العالمية الثانية.

[illegible] كان – لضرورات استمرار الحرب قبل معركة العلمين الفاصلة [illegible] قدمت حلم هتلر بالوصول الى قناة السويس ثم سوريا والعراق [illegible] بعدهما، ان الشرق العربي كله وضع تحت سلطة وزير بريطاني [illegible] كامل في مجلس الوزراء – مقيم في الشرق الاوسط. ونظراً [illegible] صعوبة وسائل المواصلات والاتصالات، بسبب ظروف الحرب، فان [illegible] البريطاني المقيم في الشرق الاوسط اصبح حاكم المنطقة، في [illegible] السياسة والاقتصاد.

ودون ان يقصد احد فقد برزت خلال الحرب حقيقة كبرى، تلك هي ان المنطقة من وادي الفرات الى وادي النيل – وسوريا وسطها ضلع مكمل للضلع المصري على الزاوية الجنوبية الشرقية للبحر الابيض – اصبحت وحدة واحدة، لها خصائص مشتركة. وبينها تكامل جغرافي لا يمكن قطعه، وأمن يصعب الفصل بين مقتضياته، ومصالح متصل، وتماثل ثقافي من نوع فريد. ومركز ثقل واحد في القاهرة ليس من السهل تعويضه.

كانت قيادة الشرق الاوسط تحت اشراف الوزير البريطاني المقيم، تنسق على اتساع المنطقة كل شيء.

الانتاج، التموين، المواصلات، القرار السياسي – الى جانب المشاركة في الجهود العسكرية اللازمة لتحقيق النصر ضد المانيا وايطاليا وشركائهما في الحرب.

ولم يكن ممكناً لذلك ان يحدث الا ويصاحبه، يسبقه ويلحقه، تفاعل من داخل المنطقة ذاتها يتصل بما يجري فيها ويجري حولها، خصوصاً انها كانت هناك من الاصل قواعد ولحقت على القواعد وبقوة الاشياء، جسور.

والحاصل انه في سنوات الحرب، سواء والقتال يجري قريباً من المنطقة او عندما ابتعدت الجيوش متحركة الى ميادين اخرى، وكانت منطقة الشرق الاوسط قائمة في ذاتها، معتمدة على بعضها البعض، متصلة في ما بينها بغير عوائق او فواصل كأنها كانت في اطار مسرح استراتيجي واحد.

ولعل الحكومة البريطانية – من دون ان تقصد – سمحت للقواعد والجسور ان تؤدي دورها في جلاء حقائق، وفي ربط اطراف، وفي تنسيق حركة تيارات، وهي فعلت ذلك لاغراضها وكان بعضها تكراراً لما حدث في الحرب العالمية الاولى.

ثم ان الحكومة البريطانية تمنت ان يخلص لها الشرق الاوسط بغير شريك، وقد تصورت ان فرنسا التي شاركتها مرة من قبل في قسمة المنطقة خرجت من القسمة باستسلامها لهتلر عام ١٩٤٠ وبقيام حكومة موالية في فيشي للمحور يتزعمها الجنرال بيتان.

واستغلت بريطانيا سقوط فرنسا في الغرب ومدت يدها الى ممتلكاتها في الشرق – سوريا ولبنان – فأخرجت منها الادارة التابعة لحكومة فيشي، ودخلت الى بيروت ودمشق محررة بجيش يقوده الجنرال (جامبو) ويلسون.

لكن ضرورات الحرب في الغرب اقتضت مهادنة فرنسا التي يمثلها الجنرال ديغول، وهو وقتها لاجئ بحكومته الى لندن، ومن اجل بناء صدقية "حركة فرنسا الحرة وقائدها ديغول، وعلى امل دور منتظر لهما في اعادة غزو اوروبا عندما يجيء الوقت، فان بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية سمحتا مرة اخرى لفرنسا ديغول بأن تعود الى سوريا ولبنان. لكن المشكلة ان ديغول بشخصيته العنيدة، وبتصوره لعظمة فرنسا – اخذ الموضوع جداً اكثر من اللازم، واعتبر ادارته في سوريا ولبنان فعلاً سلطة حاكمة.

وقامت بريطانيا بتشجيع حركة وطنية في سوريا ولبنان وجدت ان متغيرات الاحوال وسرعة هذه المتغيرات تتيح لها فرصة تاريخية في الاستقلال عن فرنسا.

ونشط جنرال بريطاني من المخابرات مرة اخرى – هو الجنرال سبيرز – في الاتصال بزعماء الثورة الوطنية في الشام، واذا بالجنرال ديغول يفقد اعصابه للحظة ويسمح للحاكم الفرنسي العام (في ديسمبر كانون الاول ١٩٤٣) بأن يلقي القبض على صفوة الزعماء السياسيين في دمشق وبيروت، وان يودعهم السجون والقلاع البعيدة!

ولم تكن بريطانيا قادرة على ان تتصدى للتصرفات الفرنسية بنفسها، وهكذا فانها تركت الحركة الشعبية العربية تعبّر عن نفسها، وهكذا كان. وتقدم رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس في هذه الظروف يقود من القاهرة موجة رد فعل واسع ضد تصرفات فرنسا.

ومع جرعة من الضغط البريطاني، بدواعي ان شبح الحرب لم يبتعد بعد عن آفاق المنطقة – اضطر ديغول الى التراجع، وجرى اعلان استقلال سوريا ولبنان.

□

كان انطوني ايدن وزير خارجية بريطانيا قد وقف يعلن في مجلس العموم صيف ١٩٤٢ ان بريطانيا سوف تنظر بعين العطف بعد الحرب الى آمال الشعوب العربية في تحقيق نوع من الوحدة بينها. وفي هذا التصريح الاول على لسان ايدن فان وزير الخارجية البريطاني لم يشر الى مصر، وانما تحدث عن العرب من دونها.

لكنه بعد اشهر وقف انطوني ايدن في مجلس العموم مرة اخرى يكرر تصريحه، وفي هذه المرة اضاف مصر الى العالم العربي.

وقبل ان تنتهي الحرب وتتوقف معاركها في اوروبا، كان مصطفى النحاس باشا يواصل التزام مصر العربي الذي تجلى في معركة استقلال سوريا ولبنان – بالعمل على وضع الاسس لجامعة الدول العربية. وكان النحاس باشا قد تحول هو الآخر بتجربة الحرب ودروسها، وبما نشأ وتراكم داخل مصر وحولها من تيارات سياسية وفكرية، الى مدرسة الشرق، وكان هو الذي تفاوض وقام بتوقيع ميثاق الجامعة العربية في خريف ١٩٤٤، ومن المفارقات انه وقع ميثاق الجامعة، ثم جرت اقالته في اليوم التالي مباشرة.

وكانت سنوات الحرب وظروفها قد حسمت ضرائبها من جميع الاطراف، واولها حزب الوفد الذي فقد قوته كممثل رئيسي للقوى الشعبية في مصر نتيجة عنصرين:

١– اولهما حادث ٤ فبراير (شباط) (حين حاصرت الدبابات قصر عابدين وفرضت وزارة وفدية على الملك بدواعي سلامة الجهد الحربي. ومن الانصاف ان مصطفى النحاس باشا، طبقاً لما تقول به وثائق الحرب، لم يكن امامه غير القبول بتأليف الوزارة). لكن ذلك لا ينفي واقع ان قبوله الوزارة "على أسنة الحراب الانكليزية"، كما كان يقال، ادى الى نوع من الانكسار في شرعيته السياسية.

٢– والعنصر الثاني ان ظروف الحرب اثرت في نوعية قيادات الوفد، ونقلت مركز القوة في هذا الحزب العتيد من جماعات المثقفين الذين قادوا حركته في السنوات الصعبة الاولى، الى قيادة كبار ملاك الاراضي الذين كانوا على استعداد باستمرار لحلول وسط تتصل بالمصالح الطبقية اكثر من اتصالها بحركة الوفد الاصلية وتوجهاتها السياسية والاجتماعية.

كانت سنوات الحرب وظروفها قد فعلت فعلها واكثر في موقع آخر، هو القصر الملكي الذي ظل لسنوات معقلاً لسياسة الشرق في السياسة المصرية.

ان الملك فاروق الذي شهدته بداية الحرب شاباً وطنياً متحمساً، خرج في نهاية الحرب رجلاً آخر، ومن الحق ان هناك عوامل ظاهرة لعبت دورها في تغيير شخصيته.

* وقد اثر حادث من نوع ٤ فبراير (شباط) عليه، وتعرض فيه لاهانة كبرى، وعامله المندوب السامي البريطاني السير مايلز لامبسون (اللورد كيلرن في ما بعد) معاملة طفل شقي لا يستحق قطعة حلوى في فمه وانما يستحق علقة على مؤخرته. وكانت تلك تجربة مريرة اورثت الملك كراهية عميقة للتيارات الشعبية التي كان الوفد يمثلها آنذاك.

* وكانت هناك المحنة الشخصية التي تعرض لها الملك كانسان.

فقد خانته امه الملكة نازلي مع رئيس ديوانه احمد حسنين ونشأت بين الاثنين علاقة غير شرعية على رغم محاولات لاحقة قاما بها لتغطية العلاقة بعقد زواج عرفي. وكانت تلك ضربة لكبرياء الملك!

والحاصل ان الملكة الأم كانت ذات شخصية غير متوازنة في اقل القليل، ومن ذلك انها في سنوات حياتها الاخيرة في الولايات المتحدة، قررت ان ترتد عن الاسلام وتتنصر وتعتنق المذهب الكاثوليكي. وقد اثرت نازلي على ابنتيها اللتين عاشتا معها في اميركا، وهما فايزة وفتحية، وكلتاهما ماتت وهي مسيحية كاثوليكية.

* والادهى من ذلك ان امه لم تكن وحدها التي خانته، وانما خانته زوجته فريدة ايضاً (على رغم محاولات لا لزوم لها لرسم صورة مغايرة)(١).

ويبدو في الظاهر ان التماثل في السن بين الاثنين خلق لدى فريدة حاجة الى رجل اكثر نضجاً. وكان ان وقعت في غرام وحيد يسري (باشا) وهو بمثابة ابن عمة للملك (او اسوأ لأن امه الاميرة شويكار هي الزوجة الاولى للملك فؤاد).

لكن مشكلة الملكة فريدة كانت فيما يبدو اعمق من ذلك، فوثائق القصر والسفارة البريطانية والخارجية البريطانية تربطها بعلاقة غير شرعية مع ضابط بريطاني اسمه الكابتن سيمون إلويس، وكان قبل الحرب رساماً له مستقبل، وقادته خدمته في مصر الى التعرف الى بعض العائلات الكبيرة في مصر، ورسم بالفعل صوراً لبعض شخصياتها بما في ذلك صورة السيدة ناهد سري وهي قرينة حسين سري باشا الذي كان رئيساً للوزراء وفي الوقت عينه خالة الملكة فريدة، وهكذا فان سيمون إلويس دخل القصر في المرة الاولى يرسم صورة زيتية للملكة، ثم تذرع بأن زحام القصر يفسد إلهامه فدعاها الى تكملة الصورة في مرسمه، وتطورت الامور بين الاثنين. وحين انكشفت العلاقة قام السفير البريطاني نفسه بالتحقيق مع الضابط الفنان الذي بلغ به السخف حد ان يقول انه لا يستطيع ان يرسم صورة الا اذا احس مباشرة بموضوعها. وقد جرى ترحيل هذا الضابط الى جنوب افريقيا في ظرف اربع وعشرين ساعة.

ويظهر ان الملك فاروق مات في آخر عمره مجروحاً مما حدث له في زواجه الاول، وقد روى لبناته الثلاث من فريدة وهن: فريال وفوزية وفادية تفاصيل ما جرى له معها، وكان من نتيجة ذلك ان البنات الثلاث قاطعن امهن الى درجة رفض زيارتها في مرض موتها!

ولعله كانت هناك، الى جانب اوجاعه العائلية، اسباب قصور وتماهت في شخصيته اثرت عليه، او لعل حادث السيارة الذي وقع له في قرية القصاصين اصابه في رأسه بما استعصى دواؤه.

لكن الحقيقة النهائية تبقى وبا الاسف ان ملك مصر الذي عاش اول ايام الحرب العالمية الاولى شاباً وطنياً يحمل بشارة أمل، وصل في الايام الاخيرة من الحرب الى ان اصبح كتلة شحم مترهلة تبحث عن الكرامة والسعادة ولا تعثر للاثنتين على اثر!

كان ملك مصر الشاب وعداً، لكنه وعد اخلف موعده!

ومهما يكن فان مصر وقعت ميثاق الجامعة العربية بقوة الاشياء وليس اكثر. فحزب الغالبية ورئيسه مصطفى النحاس لم يكونا في وضع يسمح لهما بالتخطيط للمستقبل، والملك الشاب الذي راودة الحلم في سنوات ملكه الاولى – اضاع احلامه بصرف النظر عن ان ظروفه ساقته الى الضياع!

وهكذا وجدت مصر نفسها تدخل الى عالمها العربي وهي ليست بعد واثقة من خطاها، وكان ذلك تأثير واقع الحال، وربما ساعدت عليه عوامل اضافية.

الحاخام حاييم ناحوم

كان وجود جالية يهودية قوية من بين العوامل الاضافية التي ساعدت على تحويل نظر مصر عن هويتها العربية. ومما يستحق الاهتمام ان تزايد دور الجالية اليهودية رافق ظهور المشروع الصهيوني في فلسطين، وتوافق بشكل او بآخر مع الاحتلال البريطاني لمصر.

كانت في مصر جالية يهودية منذ عصور قديمة. لكنه حتى عصر الخديوي اسماعيل وقبل الاحتلال البريطاني مباشرة لم يزد عدد اليهود في مصر على سبعة آلاف، وكان تركيزهم في القاهرة والاسكندرية. ففي القاهرة كانت هناك حارة اليهود التقليدية، وكانت حياً نشيطاً من احياء القاهرة على صلة مباشرة بالقلب التجاري للمدينة. وفي الاسكندرية كانت هناك جماعات من اليهود يمكن اعتبارهم جزءاً من مجتمع البحر الابيض المتوسط، وغالبيتهم عائلات تراجعت ضمن الخروج المسلم – اليهودي من الاندلس بعد العودة الكاثوليكية اليه، وتوزعت على شواطئ البحر الابيض من المغرب حتى اسطنبول في شبه دائرة كاملة. واستقر بعضهم في الاسكندرية كوسطاء ووكلاء للتجارة مع المدن الايطالية، مثل جنوا والبندقية وفلورنسا، في العصر الذهبي لازدهار التجارة الاوروبية مع الشرق عبر مصر.

ولكن مع بداية الاحتلال البريطاني لمصر راحت اعداد من اليهود تصل اليها. وهكذا فان احصاء عام ١٩٠٧ يكشف ان عدد اليهود في مصر ارتفع فجأة من سبعة آلاف قبل الاحتلال البريطاني الى ٣٨,٦٣٥ عام ١٩٠٧. ثم تواصلت الزيادة، فاذا عدد اليهود في مصر طبقاً لاحصاء عام ١٩٢٧ يتضاعف تقريباً ويصل الى ٦٣,٥٥٠ نسمة. ولما كان معظم المهاجرين اليهود الى مصر جاؤوا اليها من بلدان عربية (مثل المغرب)، واسلامية (مثل تركيا)، فان اندماج هؤلاء اليهود في الحياة المصرية، خصوصاً مع الطبقة المتوسطة، كان مسألة سهلة، وزاد من سهولتها ان قمة الطبقة المتوسطة في مصر كانت غالباً من اصول اجنبية. وهكذا اصبح اليهود في مصر وبسرعة جزءاً من نسيج الحياة العامة، خصوصاً في مجال النشاط الاقتصادي وفي مجال النفوذ الاجتماعي.

وكانت هذه هي الفترة التي ظهرت وبرزت فيها عائلات يهودية مثل قطاوي وموصيري ومنشة وسيكوريل وسوارس ورولو وساسون وغيرها.

وعندما جاء تيودور هيرتزل الى مصر عام ١٩٠٢ حاملاً مشاريعه: دولة يهودية في فلسطين، او محطة تجمع موقت في سيناء – فانه اعتمد في اتصالاته في الدرجة الاولى على عدد من العائلات اليهودية وبالذات في الاسكندرية حيث قام هيرتزل نفسه بتأسيس جمعية صهيونية تتولى الدعوى الى مشاريعه بعد سفره. ثم تتولى الترويج للفكرة الصهيونية في مصر. وظلت هذه الجمعية وفروعها نشيطة حتى قيام الحرب العالمية الاولى.

□

ومع قيام الحرب العالمية الاولى، بدأت اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود من روسيا تحاول الوصول الى فلسطين. ولما كان الاتراك يحتلون فلسطين وقتها، فان الوكالة اليهودية امرت بتحويل هؤلاء المهاجرين الى الاسكندرية حيث كلفت الجالية اليهودية فيها ورئيسها في ذلك الوقت هو ادغار سوارس، استقبال هؤلاء المهجرين ورعايتهم. وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩١٥ بلغ عدد اليهود الذين وصلوا الى ميناء الاسكندرية ١١,٢٧٧ مهاجراً. وقررت السلطات البريطانية تسهيل دخولهم الى مصر، لكنها ارادت ان يكون هناك اذن مصري يعزز قرارها، وتولى ادغار سوارس مهمة اقناع السلطان حسين كامل ورئيس مجلس الوزراء حسين رشدي باشا بقبول دخول هؤلاء المهاجرين الى مصر واقامتهم فيها. وبالفعل، فقد وافق السلطان ورئيس الوزراء، وصدرت الاوامر بفتح معسكر استقبال كبير لهم في منطقة القباري بالاسكندرية.

ولم يكن وقت هؤلاء المهاجرين ضائعاً في معسكر القباري. وانما تولت الجالية اليهودية في مصر تنظيمه بطريقة تنبئ بدلالات لها معنى:

– كانت هناك دروس مكثفة لتعليم اللغة العبرية والتاريخ اليهودي.

– كانت هناك عملية تدريب عسكري متمرة اتخذت في البداية شكل الالعاب الرياضية.

– ثم كانت هناك عملية تعبئة صهيونية قام بها دعاة كبار من امثال فلاديمير جابوتنسكي.

وتسجل الوثائق البريطانية انه في يوليو (تموز) عام ١٩١٦ توجه موسى قطاوي باشا رئيس الطائفة اليهودية في مصر الى مقابلة الجنرال ماكسويل القائد العام للقوات البريطانية فيها، وكان طلب قطاوي في هذه المقابلة السماح بتشكيل كتائب يهودية تدخل ضمن اطار جيش الجنرال اللنبي الذي كان يستعد للزحف على الاتراك في فلسطين والشام بعدها. ووافق الجنرال ماكسويل ورتب لهذه الكتائب اليهودية فرصة ان تلتحق بجيش الجنرال اللنبي، واكثر من ذلك سمح لجنودها بأن يضعوا نجمة داوود علامة على مقدم قبعاتهم، لكي يكون واضحاً انها كتائب يهودية.

□

كانت تلك بداية راحت بعدها العائلات اليهودية في مصر تتسابق – ربما من دون تخطيط – الى خدمة ما بدا لها كأنه قضية مستقبل الشعب اليهودي.

وقام يهودي بارز هو فيليكس منشة بالدعوة الى مؤتمر عام يضم كل الجمعيات اليهودية في مصر بحيث يخرج من اتحادها جميعاً تنظيم واحد حدد فيليكس منشة نفسه اهدافه على الآتي:

* تركيز الاهتمام على عملية انشاء الوطن اليهودي في فلسطين.

* جمع التبرعات لتنظيم حركة هجرة منظمة الى فلسطين عن طريق مصر ومساعدة هذه الحركة.

* العمل على انشاء جامعة عبرية في فلسطين وجمع التبرعات لها (كانت تلك مقدمات انشاء الجامعة العبرية في القدس).

* التحضير لانشاء مركز طبي متقدم في فلسطين وجمع التبرعات لانشائه (كانت تلك مقدمات انشاء مستشفى "هداسا" الطبي والتعليم في القدس).

ثم بدأ هذا النشاط الصهيوني للعائلات اليهودية يأخذ منحى خطيراً الى ان اجتماعاً علناً لكل المنظمات اليهودية في فلسطين عقد في الاسكندرية يوم ١٤ اغسطس (آب) ١٩١٨، وتولى رئاسته حاييم وايزمان الذي كانت جهوده وجهود المنظمة الصهيونية العالمية التي يترأسها في ذلك الوقت قد توصلت الى اعلان "وعد بلفور".

وفي ما يبدو فان هذا النشاط المتزايد للجالية اليهودية اقلق الحاخام الاكبر للطائفة اليهودية في القاهرة، وهو يومئذ رافاييل هارون بن سيمون، فدب الخلاف بينه وبين العمدة الكبار للعائلات اليهودية في مصر.

وليست هناك تفاصيل كافية حول هذا الخلاف، لكن بياناً مقتضباً نشر في مصر عام ١٩٢١ اشار الى انه "بعد نشوء سوء فهم بين مجلس الطائفة اليهودية في مصر والحاخام رافاييل هارون بن سيمون، فان الحاخام تخلى عن وظيفته وقرر ان يعتكف حتى نهاية حياته في القدس".

ثم كان ان اختار مجلس الطائفة اليهودية في مصر حاخاماً آخر هو حاييم ناحوم افندي الذي كان حاخاماً لاسطنبول. وجاء حاييم ناحوم افندي الى مصر، وكان هناك دور كبير ينتظره، وكان الرجل مؤهلاً لهذا الدور. فقد كان ذكياً وعالماً ضليعاً يملك معرفة واسعة باللغات الشرقية.

ولم تمض اشهر على وصول الحاخام حاييم ناحوم افندي حتى اصبح صديقاً ومستشاراً للملك فؤاد الذي كلفه اعداد دراسة عن حقوق الخديوية المصرية كما وردت في الوثائق التركية، وكان ذلك ابان اهتمام الملك فؤاد بمسألة الخلافة ولرثها من آل عثمان. ثم تقدم حاييم ناحوم افندي خطوة تالية واصبح عضواً في مجلس الشيوخ المصري. ثم خطوة اخرى ليصبح عضواً بارزاً في مجمع اللغة العربية، وصديقاً مؤثراً على النخبة السياسية الثقافية والفكرية في مصر، داخل القصر الملكي وخارجه.

وكانت هناك ظروف مساعدة لدور الحاخام حاييم ناحوم افندي:

* منها مثلاً ان يوسف قطاوي باشا اصبح وزيراً للمالية في اكثر من وزارة.

* ومنها مثلاً ان عدداً من اليهود دخلوا لعضوية مجلس النواب ومجلس الشيوخ، وبينهم "رينيه قطاوي" بك ودي بتشوتو بك.

* ومنها مثلاً ان زوجة يوسف قطاوي باشا اصبحت كبيرة وصيفات الملكة نازلي.

* ومنها مثلاً ان يهودي من جنوب افريقيا هو اوزوالد فيني قام بتأسيس شركة الاعلانات الشرقية التي صدرت عنها مجموعة من الصحف الانكليزية والفرنسية، بينها "الاجبشيان ميل"، و"الاجبشيان غازيت"، و"البورص اجيبسيان". وكان ان شركة الاعلانات الشرقية سيطرت بالكامل على سوق الاعلان الناشئ في مصر، واصبح لها نتيجة لذلك نفوذ على الصحف المصرية الوطنية.

والى جانب ذلك كله فقد كان في القصر الملكي نفوذ يهودي قوي. فان مدام سوارس اصبحت عشيقة للملك فؤاد، وهو امر لاحظه السير بيرسي لورين المندوب السامي البريطاني وكتب عنه اكثر من مرة في تقاريره الى لندن.

وكان هوى اليهود في مصر موزعاً بينها وبين حلم الدولة اليهودية، وذلك يتضح من حقيقة ان الجالية اليهودية في مصر بدأت تجمع التبرعات لانشاء مستعمرة في فلسطين تمنحها باسمها الى المستوطنين المهاجرين. وقد تأسست هذه المستعمرة بتكلفة مقدارها ثلاثون الف جنيه مصري، وافتتحت رسمياً عام ١٩٢٣ واطلق عليها اسم "كفار جوديا" القرية اليهودية!

لكن الهوى الموزع ليهود مصر كان ما زال مضبوطاً بحرص يظهره الحاخام الاكبر الذي يدرك حساسية وضع اليهود في مصر وهي في رأيه بلد عربي. والحاخام يقر بحق اليهود في تأسيس دولة لهم في فلسطين – الا انه ينصح كل الاطراف بالحذر.

□

وفي فترة ما بين الحربين كان نفوذ اليهود في مصر قد بلغ مداه تحت توجيه حاييم ناحوم افندي، وبفعل عمل ونشاط جالية اثبتت انها تملك مقداراً هائلاً من الكفاية والحيوية، ومنحتها الامتيازات الاجنبية نوعاً من الحصانة يحميها، ذلك ان كثيراً من المهاجرين اليهود الذين تمكنوا من الثروة وجدوا مناسباً ان يطلبوا جوازات سفر فرنسية او ايطالية او اسبانية تعطيهم مزايا الاجانب امام القانون، وتحمي معاملاتهم مع الآخرين. وهكذا كان اليهود يحتلون ما نسبته ٣٩٪ من مقاعد مجالس ادارات جميع الشركات الصناعية والمالية في مصر، وهي نسبة تفوق نسبتهم في عدد السكان بمئات المرات.

وبكل ما لهم من نفوذ مالي، فقد شاركت عائلات منهم في انشاء بنك مصر نفسه، وظهرت اسماء سيكوريل وموصيري ضمن الاعضاء المؤسسين لشركاته.

وكانت لهم شبه سيطرة مؤثرة على عدد من الشركات الزراعية بالتحديد، وبينها شركة "وادي كوم امبو"، وشركة "اراضي البحيرة" وشركة "الشيخ فضل الله".

وبفضل هذا الحجم من التأثير الاقتصادي فقد استطاعوا ان يجمعوا من حولهم دائرة من الساسة المصريين المتصلين اكثر من غيرهم بمجالات النشاط الاقتصادي، وابرزهم في ذلك الوقت اسماعيل صدقي باشا الذي اصبح وزيراً للمال ورئيساً للوزراء مرات عدة، كما اصبح رئيساً شبه دائم لاتحاد الصناعات المصرية.

وكانت الجامعة المصرية في فترة تألقها في الثلاثينات على صلة وثيقة بالجامعة العبرية الجديدة في القدس. وقام مديرها الدكتور ماجنس بدعوة زميله لطفي السيد باشا مدير الجامعة المصرية لحضور احتفال افتتاحها. ولم يتمكن لطفي السيد باشا من حضور الاحتفال، ولكنه اناب عنه الدكتور طه حسين، الذي شارك في الاحتفال والقى بنفسه كلمة "جامعة فؤاد الاول" هناك.

وفي سنوات الحرب وما تلاها مباشرة، وعندما كانت امكانات السفر الى اوروبا مقيدة، واستيراد السلع محظوراً علناً فان سلفاتور شيكوريل بك صاحب محلات "شيكوريل" كان يفخر بأنه يجيء بأحدث ازياء مصممي اوروبا وافخرها. وكان كثيرون منهم قد نقلوا نشاطهم من باريس بعدما احتلها الالمان، الى بوردو ومدريد. وان الثلاثي النسائي القوي في القاهرة وقتها، الملكة نازلي (الملكة الأم)، والليدي كيلرن (زوجة السفير البريطاني)، والسيدة زينب الوكيل زوجة مصطفى النحاس) يلبسن جميعاً مما يستورده لهن، وكذلك تفعل كثيرات من اميرات البيت المالك وسيدات المجتمع الراقي.

□

وفي سنوات الحرب العالمية الثانية كان النشاط اليهودي الصهيوني في مصر على اشده، فالعائلات اليهودية الكبرى اعلنت اقامة المعسكرات لليهود الهاربين من المانيا الهتلرية ومن المواقع التي انتشرت فيها الحرب في اوروبا. ومرة اخرى، كما حدث في الحرب العالمية الاولى – كانت مهمة المعسكرات تتخطى مسألة الايواء الموقت، وانما اصبحت هذه المعسكرات مراكز تأهيل لتعليم اللغة العبرية والتاريخ اليهودي، والتدريب العسكري. ومرة اخرى جرى تجنيد اليهود في كتائب اتسعت بانضمام وحدات يهودية اخرى قدمت من اوروبا اليها وتشكل منها الفيلق اليهودي الذي اتخذ من منطقة برج العرب في الصحراء الغربية مقراً اقامته، والذي اشرف على تدريبه الكولونيل اورد وينغيت، وهو اكبر الخبراء البريطانيين في الحرب غير التقليدية، وبينها حرب المدن وحرب العصابات.

ولما كانت مصر في ظروف الحرب العالمية الثانية قد اصبحت مرة اخرى ميداناً من اهم ميادين الصراع، فان الادعاء بالعمل التطوعي للترفيه عن جنود الحلفاء اصبح واجهة مفضلة للنشاط اليهودي والصهيوني في مصر.

كانت هناك سيدات من الجالية البريطانية يقمن بهذا النوع من النشاط، لكن العدد كان محدوداً، وتطوعت بعض سيدات المجتمع المصري ايضاً، لكن عملية التطوع ظلت محصورة بسبب التقاليد. واما بالنسبة الى سيدات المجتمع اليهودي فلم تكن هناك عوائق من اي نوع.

وداخل هذا الاطار فان النشاط الاجتماعي اليهودي (والصهيوني) المتصل باحوال الحرب بلغ حدوداً ونفوذاً من الصعب تصورهما – ومن ذلك مثلاً ان اميرة مصرية (وهي نازلي حليم) اعطت مزرعتها عن طريق المنصورية لتكون معسكراً لتدريب شباب "هاتشومير هتسعير" وهي حركة حراس المستعمرات الاستيطانية في فلسطين.

□

كانت هناك فترة انقطاع واحدة في هذا الجهد المتسع يومياً، وهي الفترة التي اقتربت فيها جيوش رومل من العلمين، وبدا ان جيوش الحلفاء عاجزة عن ايقافها، وبالتالي هرع اليهود هاربين الى السودان، ومنه الى جنوب افريقيا، قبل ان تحصرهم جيوش الفيالق الالمانية الزاحفة. وفي هذا الفترة باع اغنياء اليهود الى بعض المصريين من اصدقائهم عقارات واملاكاً "بسعر التراب" كما يقول. وعلى سبيل المثال فان الوكالة اليهودية قدرت في ما بعد ان ممتلكات تساوي اربعين مليون جنيه استرليني – بعملة ذلك الوقت – بيعت الى باشوات مصريين بثمن لا يزيد اجمالاً على مئتي الف جنيه.

لكن حملة رومل على مصر فشلت، وعاد اليهود الذين هربوا الى القاهرة اكثر شوقاً واكثر رغبة في العمل مما كانوا. وكان هناك من باشوات مصر من كانوا على استعداد لرد الجميل، وان لم يكن رد العقارات والاملاك!

وهكذا فانه في ١٩٤٣ اعيد انشاء المنظمة الصهيونية في مصر تحت اسم "الاتحاد الصهيوني العام"، وحضر اجتماعه وتحدث فيه كل من ديفيد بن غوريون واسحق بن زفي (الذي اصبح في ما بعد رئيساً لدولة اسرائيل).

وفي الفترة عينها اصبح الميجور ابا ايبان ابرز المتحدثين باسم الجيش البريطاني في القاهرة. وكان ابا ايبان (الذي اصبح في ما بعد وزيراً لخارجية اسرائيل) مستشرقاً عربياً، وقد عكف في ذلك الوقت، الى جانب عمله في الجيش البريطاني، على ترجمة اعمال عدد من الكتاب المصريين الكبار الى الانكليزية، وكان بينهم توفيق الحكيم الذي ترجم له ايبان كتابين هما "عودة الروح" و"شهرزاد".

وزاد على ذلك كله ان الملك فاروق كان قد فعل ما فعله والده الملك فؤاد من قبل، فاختار لنفسه عشيقة يهودية هي ايرين كيونيلي.

ومن المفارقات انه في الوقت الذي كان زعماء الطائفة اليهودية في مصر يستولون على مساحة كبيرة من النفوذ في الطبقة العليا المصرية، كان شبابهم يستولون بالكامل على الحركة الشيوعية في مصر. وفي ذلك الوقت ظهرت في مصر ثلاث حركات شيوعية فاعلة ونشيطة:

* كانت هناك حركة "حدتو" (حركة ديموقراطية للتحرر الوطني) وكان يتزعمها يهودي من اصول رأسمالية هو هنري كوريل.

* وكانت هناك حركة "اسكرا" ("الشرارة" على اسم جريدة لينين الشهيرة) وقد تزعمها هيلل شوارتز (يهودي من اصل الماني).

* وكانت هناك حركة "طليعة الطبقة العاملة" وكان يتزعمها ريمون دويك (يهودي مصري).

وهكذا فقد بدا ان اليهود (باتجاهات صهيونية او غير صهيونية) يملكون مواقع مهمة للتأثير على قمة المجتمع المصري، وعند قاعدته في الطبقة العاملة. وفي المسافة ما بين القمة والقاعدة كان هناك تداخل كبير ومؤثر في المجتمع المصري، فقد برزت في مجالات الفن على سبيل المثال شخصيات يهودية لبعضها مساهمة بارزة في الحياة الثقافية والاعلامية في مصر.

وعلى سبيل المثال فان اسرة موصيري انشأت مجلة باسم "مجلة اسرائيل" كانت تصدر في ثلاث لغات في الوقت نفسه: عبرية وفرنسية وعربية. وكان هناك عدد من اليهود بين مؤسسي نقابة الصحافيين المصريين.

وكان اهم شخصية في "الاهرام" بعد رئيس تحريرها، هو حاييم ادغمان مدير الاعلانات كما كان ايلي بوليتي اهم شخصية في جريدة "المصري". وعند انشاء "اخبار اليوم" عام ١٩٤٤ كان مراسلها في لندن هو جون كيمحي (ابن عم ديفيد كيمحي المسؤول في "الموساد" المشهور ووكيل الخارجية الاسرائيلية في ما بعد)، كما ان مراسل الجريدة في نيويورك كان جوزف ليفي الذي ظهر في ما بعد انه هو الآخر من ابرز رجال تنظيم المخابرات التابع للوكالة اليهودية.

□

ومع قرب انتهاء الحرب العالمية الثانية واحساس اليهود بأن الوقت قد حان لانشاء دولتهم في فلسطين، فان اتحاد المنظمات الصهيونية في مصر اصبح اكثر جرأة في عمله باحساس ان الحلم الصهيوني في سباق مع الزمن. وعقد اتحاد المنظمات الصهيوني في مصر مؤتمراً كبيراً في شهر فبراير (شباط) عام ١٩٤٤ في الاسكندرية وفي بيت احد كبار تجار القطن فيها وهو البير روزانو. وكان منظم الاجتماع هو ايلي بوليتي (مدير مكتب جريدة "المصري" في الاسكندرية وقتئذ) وكان خطيب المؤتمر الرئيسي هو الدكتور فيليكس التمان الذي اصبح رئيساً للاتحاد. وكان الخطاب الافتتاحي لالتمان انذاراً بأن الوقت قد حان "لقيام دولة اليهود في فلسطين"، وانهم اذا فشلوا في تحقيقها سلماً، فانهم سوف يحققونها حرباً. ولفت ذلك نظر حكمدار بوليس الاسكندرية، كان يومئذ اللواء جورج جيز باشا الذي كتب الى السفير البريطاني في مصر اللورد كيلرن والى المستشار الشرقي في السفارة السير والتر سمارت يلفت نظرهما الى ان النشاط الصهيوني في مصر "بدأ يتعدى الحدود المقبولة، وانه من المحتمل ان يؤدي الى توريط اليهود المصريين في مشكلة فلسطين، وقد يؤدي في الوقت نفسه الى تأثيرات ليست مطلوبة – حتى من وجهة نظر الصهيونية – بالنسبة الى مشاعر الشعب المصري. واخيراً فان هذا النشاط قد يخلق تعقيدات للحكومة البريطانية في مصر.

ولكن اتحاد المنظمات الصهيونية لم يكن على استعداد لوقف نشاطه، ووصل به الأمر الى ان تقدم في صيف عام ١٩٤٤ بطلب الى رئيس الوزراء مصطفى النحاس باشا يطلب اليه "الاعتراف بالاتحاد كممثل للشعب اليهودي في مصر". وكان ان طلب "النحاس باشا الى وكيل وزارة الخارجية حسن رفعت باشا ان يستدعي زعماء الاتحاد الصهيوني في مصر وان يبلغهم ان الحكومة المصرية ترفض طلبهم، واكثر من ذلك فانها قررت وقف نشاطهم".

كان النحاس باشا وقتئذ مشغولاً في عملية انشاء جامعة الدول العربية. وكان قد دعا الى مؤتمر رؤساء الحكومات العربية ينعقد في قصر "انطونيادس" بالاسكندرية للفراغ من اقرار نص ميثاق جامعة الدول العربية وتوقيعه. ومن الغريب ان رد الاتحاد الصهيوني على رفض النحاس باشا التصريح له بالعمل رسمياً، كان الترتيب مع جماعة "شتيرن" في فلسطين لنسف قصر "انطونيادس" يوم الاحتفال بالتوقيع.

وكان المحرك للعملية هو جابوتنسكي نفسه، وكان اهم الممولين لنشاطها رأسمالي يهودي في مصر هو ليون كاسترو (الذي اصبح بيته على نيل الجيزة في ما بعد مسكناً للرئيس انور السادات).

ان محاولة نسف قصر "انطونيادس" يمن فيه يوم توقيع ميثاق جامعة الدول العربية لم تنجح. وكان ان تحولت منظمة "شتيرن" الى هدف آخر نجحت في تنفيذه بالفعل، هو اغتيال اللورد والتر موين الوزير البريطاني المقيم في الشرق الاوسط. وكان سبب قتله معارضته مشروع هجرة مئة الف يهودي من اوروبا الى فلسطين.

ومن المفارقات ان اللورد موين قتل امام مدخل بيت كان يستأجره سكناً له في الزمالك، وكان صاحب البيت هو داوود عدس، مليونير يهودي ايضاً.

ويظل هناك سؤال معلق هو:

هل كان يهود مصر من دعاة انشاء اسرائيل لتكون وطناً قومياً لليهود؟ وهل كان في خيالهم ان تصل الامور الى ما وصلت اليه من علاقات مع مصر؟

ان السؤال محير لأن الاجابة عنه بطريقة قاطعة تكاد تكون مستحيلة، وربما كان الاقرب الى الحقيقة القول ان يهود مصر كانوا متعاطفين مع فكرة هجرة اليهود الى فلسطين، لكنهم كانوا يحبون حياتهم في مصر ولا يريدون استبدالها بأي حياة اخرى ولا حتى في الوطن الموعود. ولعل شأنهم في ذلك كان شأن غالبية يهود اوروبا، يهمهم مساعدة المهاجرين من اليهود، لكنهم لا تريد ان تلحق بهم في اي مكان، بل تفضل الحياة حيث هي.

وعندما بدأ توجه مصر الى هويتها العربية يظهر، فان معظم يهود مصر حاولوا بكل جهدهم ان يضغطوا لتقليل سرعة الحركة.

وفي ذلك الوقت كان الحاخام ناحوم افندي على اتصال دائم بالملك فاروق، وتكررت لقاءاته ورئيس الديوان الملك بالنيابة حسن يوسف باشا. بل ان لقاءاته تكررت والملك فاروق نفسه. وقد حاول الحاخام الاكبر في احدى المقابلات التي حضرها حسن يوسف باشا وكتب تقريراً عنها اودع سجلات قصر عابدين، ان يقنع الملك بأن القدس حق لليهود "المسيحيون تركوا القدس وذهبوا الى روما، والمسلمون غيروا توجههم اليها وتحولوا الى مكة، واما اليهود فقد بقوا طول العمر بيكون هياعها".

والغريب انه حينما كان الحاخام الاكبر يتغيب فان العمل على تمدئة الامور كان ينتقل الى عشيقات الملك اليهوديات، سواء في ذلك ايرين كيونيلي او واحدة اخرى علا نجمها وتنوعت صلاتها في ذلك الوقت وهي يولندا هامر التي اوقعت في الفترة عينها سياسياً عربياً بارزاً في غرامها، وهو السيد تقي الدين الصلح وكان يومها مساعداً للأمين العام لجامعة الدول العربية (ولم يكن قد تزوج بعد).

وتولت عائلات موصيري وقطاوي ترتيب لقاءات وساسة مصريين شارك فيها ديفيد بن غوريون (اول رئيس لوزراء اسرائيل) بنفسه. وكذلك شارك فيها موشي شرتوك (اول وزير لخارجية اسرائيل) وناحوم غولدمان (رئيس المجلس الصهيوني العالمي)، والياهو ساسون (المستشار الشرقي للوكالة اليهودية).

وفي الوقت عينه كان الدكتور ماغنس مدير الجامعة العبرية يقود دعوة موجهة الى مجتمع المفكرين والادباء المصريين الى المشاركة والبحث في مستقبل مجتمع البحر الابيض، وتوافق ذلك مع استعداد اسرة موصيري لاصدار مجلة "الكاتب المصري" التي ترأس تحريرها الدكتور طه حسين. ومن السخف ان يزعم احد كما يطلو للبعض الآن، ان الدكتور طه حسين كان يعمل لليهود، وانما الصحيح، وهذا هو السياق التاريخي للحوادث، ان عميد الادب العربي كان شريكاً في الاعتقاد – سواء كان الخلاف او الاتفاق معه – بانتماء مصر الى مجتمع البحر الابيض، وتلك هي رسالته في كتابه المهم عن مستقبل الثقافة المصرية. ويمكن ان يقال ايضاً – وللانصاف – ان اسرة موصيري نفسها لم تكن متآمرة في تصورها بأن مصر لا علاقة لها بمشكلة فلسطين لأن انتماءها الغالب هو الى ثقافة البحر المتوسط.

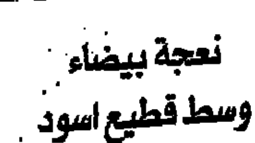
وفي الوقت عينه ايضاً فان الاحزاب الشيوعية الثلاثة تحت قيادة زعمائها، وكلهم من اليهود، كانت تسعى الى تعطيل الاندفاع من موقف آخر طبقي، وكانت حجتها ان الصراع هو في حقيقته بين الرأسمالية العربية والرأسمالية اليهودية، وان ضحاياه هم المهاجرون العائدون من التيه في فلسطين ومعهم الطبقة العاملة في مصر، وكلاهما – المهاجرون اليهود والعمال المصريون – يجب ان يتحالفوا معاً ضد الرأسمالية المحلية المرتبطة بالرأسمالية العالمية.

وكانت المشكلة اعقد من هذا كله سواء في ذلك القصور، او الشركات، او الجامعات او دور النشر، او القضايا الشيوعية!

(١) لقد ترددت كثيراً قبل ان ادخ هذه القصة في سياق هذا الكتاب، لكن مأساة الملك فاروق لا تتضح في ابعادها الكاملة من دون خيبته في والدته وزوجته، وتأثير ذلك على شخصيته وعلى تصرفاته في ما بعد.

الحلقة المقبلة: بداية "اللوبي" الصهيوني في اميركا

قضايا النهار



نعجة بيضاء وسط قطيع اسود

يصعب عليك أن تتعاطى مع قمة شرم الشيخ، وما سبقها وما تخللها وما تلاها، من مناصرة عالمية لاسرائيل، بدعوى الذعر الذي استبد بها، وحثاً لها على مواصلة عملية التسوية، ودعماً لموقع الحزب الحاكم فيها، بتحليل سياسي بارد وناشف.

يصعب عليك الا ترى في الامر كله قراراً اميركياً فظاً باستثمار الانهيار العربي حتى آخر نقطة، بمرمغة العرب في وحل الهزيمة الى حدود الدوس على تاريخهم واوجاعهم واحساسهم الجماعي بأن ثمة ظلماً ثقيلاً ينزل على الصدور.

مع بدايات مدريد، كان الخطاب الاميركي يزيّن نفسه بكلام عن التنمية والعدل الاجتماعي باعتبارهما مدخلاً اول للقضاء على العنف و"الارهاب"، والانتقال بالمنطقة من عصر الصراعات الدموية، والاحتقان القومي، الى عصر التساكن السلمي بين العرب واسرائيل، في مناخ من الرفاه واقتسام الثروات.

لكن خطاب السيد الأميركي في شرم الشيخ خلا من كل ذلك، ليهجس بالأمن وحده، و"السلام" الذي لا عدل يتكئ عليه، وباسرائيل وحدها، تستأهل أن تُرفع على اسمها الصلوات، وتُفتح لها الصناديق تطييباً لخاطرها المكسور، وحتى تهنأ وترتضي أن تكمل انسحابها من شبرين اضافيين في ارض اقتطعها لها ابرهيم واسحق ويعقوب منذ بدء التكوين...

***

السادة الاجلاء الذين شبكوا قبضاتهم معاً ورفعوها بالتحية في قمة شرم الشيخ لم يرفعوا بايديهم بأغصان الزيتون، بل كانوا يلوّحون بقبضاتهم في وجه كل عربي صغير، بائس ومهان ومقهور، يرى نفسه مشطوباً من جدول أعمال الكبار في العالم، مطروحاً على الطريق خارج العولمة المخادعة، و"القرية الكونية" التي تنبذ اربعة اخماس سكان الكوكب، ونظام الاتصالات الذي يلغي التواصل وينتج ملايين من البكم امام شاشات "الانترنت"، في نظام يحسبونه "جديداً" وهو عتيق عتاقة الظلم والاستبداد، يحلّ الاسواق محل الشعوب، والشركات العملاقة محل الأمم، وتجمّعات الصفيح محل المدن، والتنافس الاقتصادي محلّ علاقة الإنسان بالانسان، والكومبيوتر محلّ النّفس البشري.

اجتمعوا كلهم على هذا اليائس الذي لا يحتاج بالضرورة الى ايران ليفجّر يأسه واحباطه في حافلة الركاب. اجتمعوا عليه حتى يفهم أنه سيؤدّب بالعصا، إن صرخ أو احتج أو قال هذا ظلم لا تطيقه روحي، وأنا انشد العدل وكرامة الحياة.

***

كان الشعب اليهودي يحسب نفسه مختاراً. وفي المسيحية ان الاختيار لم يكن اصطفاء لفضيلة فيه، بل اختياراً لانبيائه وتدريباً له على الطاعة. وكان شعباً عاصياً على الدوام، قاسي القلب وغليظ الرقبة. وان المؤمنين بيسوع باتوا هم شعب الله الجديد، كنيسة مختارة، وشعباً مقتنى بالفداء.

لكن الاباطرة الرومانيين الجدد، الوثنيين حتى العظم، اكدوا في شرم الشيخ ان اليهود هم هم شعب مختار من واشنطن، اعلى كعباً من الأمم، وأن اسرائيل نعجة بيضاء مباركة وسط قطيع من الماعز الأسود الملعون.

***

كانت شعوب العرب، في قمة شرم الشيخ، على صورة ذاك الذي اجتمعوا عليه، قبل الفي عام، وهزئوا به، واقترعوا على ثيابه، وكسروا عظامه، وختموا على قبره بالحجر لئلا يقوم.

وكان اسمه، تذكيراً للوثنيين فقط، يسوع المسيح.

جورج ناصيف

"العدل في المسيحية والاسلام"

مقاربات لاهوتية واجتماعية ووطنية

اصدر الآباء البولسيون (المكتبة البولسية) اعمال المؤتمر المسيحي الاسلامي الاول(١) الذي انعقد في معهد القديس بولس في حريصا بين ١٧ و١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ والذي حاضر فيه نخبة من رجالات العلم من اساتذة الجامعات اللبنانية والمصرية. وينخرط هذا الكتاب في سلسلة دراسات يشرف عليها مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي (CERDIC) الذي انشأه الآباء البولسيون لتعزيز الحوار المسيحي الاسلامي الفكري البحث، برعاية معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت في حريصا.

يستهلّ الكتاب مدير مركز الابحاث الاب مشير عون البولسي فيعرف في كلام مقتضب بهوية المركز الناشئ وبغايته القصوى، ويجتهد في ابراز سماته المميزة واسلوب عمله وقواعد البحث فيه. ومن ثمّ تنشعب ابحاث الكتاب الى ثلاثة محاور متوازية متقابلة، لاهوتية واجتماعية ووطنية، يتناوب على دراسة مواضيعها في كل محور باحثان، الواحد منهما مسيحي والآخر مسلم. ويفتتح المطران كيرلس سليم بسترس سلسلة الابحاث - المحاضرات التي تليت في اثناء انعقاد المؤتمر واعيدت صياغتها تمشياً مع مقتضيات النشر الكتابي. فيتحدث عن مفهوم العدل في الفكر اللاهوتي المسيحي متوسلاً ثلاث مقاربات متشابكة متكاملة. في المقاربة الاولى يستوضح المطران قضية العدل من خلال علاقته بحقوق الانسان. وفي المقاربة الثانية يتناول العدل في منظار المسلك الخلقي العام، وفي المقاربة الثالثة يستجلي العلاقة القائمة بين العدل والمحبة مظهراً ان العدل يحتاج الى المحبة تضفي عليه بُعداً داخلياً وسمة شخصية لا بدّ له منهما في كل ممارسة تاريخية. وفي موازاة هذا الاستقصاء اللاهوتي، يستخرج البروفسور محمود زقزوق (وهو اليوم وزير الاوقاف في مصر) التصور الاسلامي في ادراك مفهوم العدل، فيبين انه قيمة انسانية لما اساسها الصلب في القرآن الكريم قد نادى بها الانبياء كافة، وعقلوها في عدم جواز تجزؤها وعدم قابليتها للتحيّز. وفي هذا الشأن يستعرض البروفسور زقزوق معضلة العدل في علم الكلام، وينتهي فيها الى ان الانسان مخيّر في الاقدام على اعمال العدل او الاعراض عنها.

في المحور الثاني الاجتماعي، يستعرض الدكتور ميشال عواد اسس العدالة الاجتماعية في الفكر المسيحي، ويتوسل الى ذلك بمبادئ ثلاثة، الاول مفاده ان الانسان قيمة اولى؛ والثاني قوامه ان الحياة الاجتماعية ضرورة لازمة للانسان والتضامن حتمي؛ والثالث مؤداه ان العدالة هي قاعدة الحياة الاجتماعية. ومن هذا المنطلق، يستنطق الدكتور عواد تعليم الكنيسة الاجتماعي في شأن العدالة الاجتماعية ويظهر ان الكنيسة ربطت السلام الاجتماعي بضمان حقوق الانسان وانجاز النماء الحقيقي الشامل لكل انسان ولكل المجتمع، اذ ليس من شهادة فعلية لتعاليم الانجيل من دون السعي الى تحقيق العدالة الاجتماعية. وفي موازاة ذلك، يستعرض الدكتور رضوان السيد مسألة العدل في الفكر الاسلامي الحديث والمعاصر. فيظهر ان الاصلاحيين المسلمين ربطوا بين العدل والشورى واعتبروا هاتين القيمتين اساساً لتجديد المشروع السياسي في الشرق. ومن ذلك نشأت فكرة المنافع العمومية وفكرة التنظيمات ومبدأ مقاصد الشريعة، وكلها ترمي الى تحقيق العدالة. وفي تحليل الواقع الفكري الاسلامي المعاصر، يرى الدكتور السيد ان هذا الواقع شهد تحولات ومتغيرات عميقة منذ العشرينات ادت الى ظهور الجدليات تجاه الغرب وبروز التفكير في قضايا الاستخلاف الالهي للانسان وتماهي العدالة مع الشريعة وتطبيقها. ويشهد العالم العربي اليوم، بحسب الباحث، غوصاً ماداً في امكان قيام نظام اسلامي متكامل للعدالة عنوانه في المجال السياسي الشوري، وفي المجال الاجتماعي الاقتصادي الملكية الخاصة والمنفعة العامة.

واما في المحور الثالث الوطني، فيقف المطران جورج خضر على دقائق مسألة العدل في نطاق العيش المشترك اللبناني، ويظهر ضرورة احترام الاختلاف العقائدي في ذاته والسعي الى تمتين العيش المشترك من خلال التصدي لكل اشكال التقهقر السياسي في المسيحية اللبنانية والاسلام اللبناني. ويشدد المطران خضر ايضاً فيلحّ على مغزى تعلّق اللبنانيين المسيحيين بقيمة المساواة الكاملة في المواطنة والحقوق، حتى تنجلي لهم ولاخوانهم المسلمين حقيقة استيطان الملكوت الآتي. وفي الرؤية الاسلامية لقضية العيش المشترك اللبناني، استعرض الدكتور سعود المولى أسس العدل في القرآن والتراث الاسلامي، واكد ان اصالة التعايش المشترك اللبناني تقوم على قاعدة التساوي والتناصح والمعرفة الموضوعية والصدق والمودّة والتحاب والتعاون على البر والتقوى، لان اصل كل حكم وكل اجتماع سياسي في المنظار الاسلامي انما هو الحق والعدل على نحو ما يتجلّى ذلك، بحسب رأي الدكتور المولى، في صحيفة المدينة او الدستور الاسلامي.

ويختتم الكتاب تعقيب مسهب للبروفسور عادل تيودور خوري هو اشبه بدعوة الى مراجعة الذات المسيحية والذات المسلمة في سبيل تصفية القلوب من اوهام الماضي وترسباته وتنقية الاذهان من احكام التاريخ ومساوئه حتى يبلغ الجميع الى مسؤولية مشتركة واعية ينهض بها نظام سياسي اجتماعي مبني على أسس المساواة والعدالة. ويعقب هذه الدعوة خلاصة ومقارنة لشتيت الافكار المبثوثة في تضاعيف الابحاث الستة التي يتضمنها الكتاب، ومقتطفات عربها لفيف من الآباء البولسيين استلّت من اعمال المجمع الفاتيكاني الثاني تتمحور حول موضوع العدالة الاجتماعية. وفي الختام اضيفت نبذات ومعالم حياة عن المشاركين في وضع الكتاب.

لا ريب ان صدور هذا الكتاب الاول من هذه السلسلة الدورية الاكاديمية التي ينوي مركز الابحاث في حريصا نشر اجزائها بنسبة جزء واحد في كل سنة، يدلّ على امانة المركز لخط التأليف الفكري المحض الذي اختطه لنفسه مقصياً عنه جماً من النشاطات الاخرى. بيد ان هذا الصدور الاول، لكي يأتي الينا بالثمار المتوخاة، ينبغي ان يقبل اليه المعنيون بالحوار فيستخرجون منه ما يصلح لبناء هيكلية قانونية مفصّلة تستوحي المبادئ النظرية التي اشتملت عليها الابحاث والمقارنات والمقاربات العامة في الكتاب، ليشاد عليها في لبنان مثلاً نظام سياسي اوفر تيقظاً لطبيعة التنوع الديني والثقافي الذي يسم المجتمع اللبناني.

في ذكرى استشهاد كمال جنبلاط

الضمير المعارض والعقل الشمولي القادر

عزت صافي

كما كل كبير وحكيم مضى، لن يستعاد كمال جنبلاط. حتى لو بقي ما كان له لن يبقى اكثر من حقه كأي بشر سوي.

ما يمكن أن يستعاد من كمال جنبلاط هو بعض ما تركه في السياسة والفكر، وفي الحياة العامة.

الا ان حجم غياب هذا الرجل ليس بأقل من حجم حضوره. فهو يظل مدرسة وقدوة لجيل كبير عايشه في حياته، ولاجيال اخرى تتوارث قيمه من سيرته المكتوبة ومما يرويه عنه بعض من كان لهم حظ العمل معه والاقتراب منه، ثم من سجل نضاله الوطني والقومي مفكراً ومصلحاً وقائداً.

تمر الذكرى التاسعة عشرة لغياب كمال جنبلاط فيجد فيها من يراقب، ومن يتذكر، ومن يتبصر، في الماضي والحاضر، ويستشرف المستقبل، وقفة مراجعة وتأمل، فيكتشف ان ازمة لبنان هي هي، منذ استقلاله: ازمة خلل في تركيبة الحكم، وازمة نقص في اهلية التمثيل الشعبي على مستوى مسؤولية الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والانماء العصري. ومن هنا كل الازمات الفرعية التي يعيشها لبنان الآن، ولا جديد منها، وفيها، سوى حركة الصعود نحو الذروة وملامسة حدود الانفجار.

وفي ذكرى كمال جنبلاط، وتحديداً في هذا العام، يكتشف المراقب والمتبصر ان الازمة الكبرى، في الاساس، هي ازمة حاجة الى عقل قيادي شمولي متبحر وقادر، وازمة حاجة الى ضمير وطني منير ومستنير يستقطب احترام الشعب وثقته، حتى لو لفظاً في موقف من غير قصد.

لقد مثّل كمال جنبلاط ذلك العقل وذلك الضمير في كل الازمات التي تصدى لها والقضايا التي عالجها انطلاقاً من وحدة الرؤية والاعتبار للوطن والمواطن والحق والحقيقة، وهنا احد وجوه التعبير عن الايمان بوحدة الله في بلد مثل لبنان يحتاج المسؤولون فيه، وعنه، الى تأكيد صحة هذا الايمان بالعقيدة وبالتطبيق. وكان كمال جنبلاط يكرر "انا من الذين يؤمنون بمحمد والناصري وبكل رسول وبكل دين، ولا نميز بين قول وقول آخر الا بما يتوافق مع الحق وما ضرنا ان نصلي في كل كتاب وفي كل لسان، وفي كل هيكل وفي كل لغة، فما النفس هي الهيكل الحقيقي الذي يرتفع على مذبحه العقل الرفيع الاول...".

صحافي

يكاد صاحب الذكرى ان يكون غريب جيله ومجتمعه وزمانه، وهو الذي برز، اول ما برز، من معادلة النظام اللبناني فما لبث ان ثار على هذا النظام وعلى معادلته المناقضة لدستوره ولمفهوم حقوق الانسان فيه.

وليس من ينكر، ولا كمال جنبلاط نفسه كان ينكر، انه لولا معادلة النظام الطائفي - العائلي لما كان له ان يختصر المسافة الى موقع قيادة اريد له ان ينحصر ويتحاصر فيه مكبلاً بالثروة وبالسلطة المحدودة وبالمجد الذاتي المستمد من العاطفة الطائفية والعصبية، فما كان منه الا ان جعل من ذلك الموقع نقطة انطلاق الى آفاق الوطن اللبناني، ومنه الى ارجاء الوطن العربي، ثم الى رحاب عالم الصراع من اجل الحرية والكرامة والمعرفة والتقدم والارتقاء من طريق العلم والاقتصاد والخلق والثقافة.

لقد كسر كمال جنبلاط، اول ما كسر، قاعدة الزعامة التقليدية في لبنان حتى استطاع ان يصير زعيم كل لبنان، وقد بايعه اللبنانيون هذه الزعامة السياسية الوطنية يوم حقق انتصار اول انتفاضة شعبية بيضاء على الحكم في ايلول ١٩٥٢ فتنحى رئيس الجمهورية آنذاك الشيخ بشارة الخوري تحت ضغط الشارع المتحد من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال، ومن رأس بعلبك الى رأس بيروت.

يومها اسقط شعب لبنان في الشارع دستور الدولة الطائفي. ولو كان القرار للشعب في ذلك التاريخ لكان كمال جنبلاط صار رئيساً للبنان، ولكان تغير لبنان وصار وطناً له نظام قابل للتغيير والتطور، مع الزمن ومع الحياة ومع ارادة الشعب الذي يتبدل جيلاً بعد جيل. لم يكن كمال جنبلاط وحده في تلك المعركة، بل كانت معه جبهة وطنية متماسكة جاء اركانها من انتخابات ارادها النظام وسيلة لتمديد ولاية الرئيس.

كان ابرزهم خمسة اقطاب يمثلون معادلة النظام وكانت شعاراتهم في المعركة الانتخابية:

كمال جنبلاط في استشارات نيابية عام ١٩٧٥

* كمال جنبلاط: "الرجل الذي يقود معركة التحرير والانقاذ من الجهل والرجعية والاقطاعية".
* كميل شمعون: "تآلب الاستقلال والاصلاح والتمثيل السياسي والمناضل الذي يعمل بعناد من اجل المبادئ التي يدين بها".
* غسان تويني: "الشاب المناضل بعناد وايمان والذي يحمل رسالة الحياة لابناء الحياة. الشاب الذي سجن في سبيل حقوق الشعب في الخبز وفي الحرية".
* انور الخطيب: "القاضي النزيه، مرشح الخبز والعلم والحرية للجميع".
* اميل البستاني: "الوطني المناضل. الرجل الممتلئ حيوية ونشاطاً وتضحية".

ولقد تم تجديد ولاية الرئيس الشيخ بشارة الخوري ست سنوات اخرى (من ١٩٤٩ الى ١٩٥٥) لكنه ارغم على الاعتزال في السنة الثالثة من التجديد، وظل اللبنانيون يتداولون "اسعار بورصة الانتخابات" في تلك المرحلة ويتندرون بالارقام التي نشرتها جريدة "الانباء" على سبيل التشهير بالرشوة والمتاجرة بالمقاعد النيابية وبتدخل السلطة لمصلحة مرشحيها.

يومها كانت الليرة تحكي.

وبأسلوب كاريكاتوري رسمت "الانباء" لوحة عليها اسعار المقاعد النيابية على النحو الآتي:

المقاعد الشمالية: ١٠٠ الف ليرة - المقاعد الجنوبية: ١٥٠ الف ليرة - المقاعد الشرقية: ٧٥ الف ليرة - المقاعد الغربية: ٢٠٠ الف ليرة - مقاعد الوسط: ١٥٠ الف ليرة.

و... "احجزوا مقاعدكم سلفاً..."!

كان هذا في الماضي، لكنه ماض كان الشعب فيه قوياً متحداً بالولاء لوطن واحد ومنتمياً الى هوية واحدة، وملتزماً مبادئ سياسية وحزبية، مختلفة بشعاراتها ومتفقة بأهدافها في اطار وحدة وطنية مندمجة في العروبة، مخلصة ووفية لها، وعلى عداء مع الطائفية والمذهبية.

وكان الحكم متحداً ايضاً، ولكن في شركة طائفية تتقاسم الحصص المذهبية والعائلية، ولذلك كان الحكم اضعف من الشعب وقد سقط في اول مواجهة معه. لم يستطع الحكم التغلب على الشعب فرماه بعلته واتسل محاولاً العرب من استحقاقات لا مفر منها: الخبز، الحرية، الديموقراطية، العدالة، المساواة في الحقوق وامام القانون. النزاهة. الانتصار لفلسطين بمواجهة اسرائيل. واستمر الحكم يهرب من معركة الى معركة حتى اندلعت الحرب التي تجمعت اسبابها عبر اربعة عهود، وها نحن في العهد الرابع من تلك الحرب التي توقفت نيرانها ولم نبرأ من جروحها بعد.

وكيف لنا ان نبرأ، وقد تبدلت اسلحة الحرب فتكاثرت الجروح وتعمقت؟

كانت الصرخة تطلب الأمن قبل الرغيف فصار الامن اغلى من الحياة بكل عناصرها السياسية والثقافية والاجتماعية والاعلامية، وكأن الأمن نعمة إلهية بدعاء الحكم ورضاه، فلن غضب الحكم طارت النعمة. وكلما ارتفعت الشكوى من الحاضر ارتفع صوت التذكير بالماضي وكأنه الخيار بين الحرب والصمت.

هل يكفي ان تكون الحرب بشعة ليكون كل ما بعدها جميلاً؟

وهل تستقيم الحياة تحت ملجس الخوف والتخويف؟

وهل المطلوب من المريض الذي شفي وتعافى الا يتصرّف بحرية والا تعرض لنكسة؟

وهل الانحطاط السياسي، والخمول الحزبي، والفوضى النقابية والغيبوبة الثقافية، والطفرة الاعلامية بالصورة الباهتة والصوت المشوش، من شروط السلم الاهلي الذي وسموه، كما الرأسمال، بالجبن؟

في ذكرى كمال جنبلاط نستعيد، فقط، صورة ذلك الزخم الذي طبع الحياة السياسية والحزبية والنقابية والثقافية والاعلامية في لبنان. تلك الحياة التي كانت مزدهرة في حركة مشتركة بين مجلس النواب والصحافة والشارع، بما هو تعبير عن صوت الناس وعن ارادتهم وعذابهم بصدق، وبقصد التنبيه والتصحيح، لا بنية التخريب والغوغاء.

لم ينجح كمال جنبلاط بمشروعه الاصلاحي، الوطني والسياسي والاجتماعي، ولكنه نجح ببناء معارضة نيابية - شعبية كانت تعرف ماذا تريد، وتعلن ما تريد، وتناضل من اجل ما تريد متضامنة، متحدة، بصوت واحد مهاب ومحترم.

كانت تلك المعارضة، من خلال مشروعه، صماماً للحرية والديموقراطية.

كانت، على الاقل، تعويضاً معنوياً للناس.

كانت ضمير الناس.

كانت تجعل للحياة السياسية في لبنان معنى.

مفهوم الحرية عند كمال جنبلاط

انطوان سيف

ابتدع القدمون مصطلح "الاحاطة" عندما استغلق عليهم الفهم، لاتساع رقاع الموضوع وتداخل حقوله. وكأنهم، لدواعي الاتساع والتداخل، تهيّبوا الاقتحام باتجاه المركز، وآثروا الدوران على محيط الدائرة، اي حوافيها التي، مع ذلك، هي التي تجعلها دائرة على الحقيقة. الا ان لـ "الاحاطة" ايضاً، وربما خصوصاً، معنى تعاطفياً قلبياً يُسهّل الولوج من غير البروج، كالعين الحادقة من مسافة، ولكنها تملأ هذه المسافة وتبددها.

هذه البنينية الموقعية المكانية، اي نقطة المركز الداخل/الباطن ومحيطها الخارج/الظاهر، تحكي وجهاً للمعرفة ثنائي القطب. هو ظهور واستبطان، حس وعقل، علم وعرفان.

الا ان تماثل الثنائيتين الوجودية والمعرفية لا يستدعي عند كمال جنبلاط دهشة المطابقة، او المصادفة (التي سماها الفلاسفة العرب القدماء: الاتفاق، او البخت). هنا توقّف وتحجّر في ماهوية قاصرة بجوهرها، اذ انها على رغم ادراكها التناقب، تُبقي نفسها على سطحية الملاحظة، ولا ترقى الى الحقيقة الواحدة والوحيدة التي فيها، وفيها وحدها، تندثر الثنائية، وتتصالح وتتوحد في الوعي لانها واحدة المنبع، متماثلة في العمق الانطولوجي والعمق المعرفي، فيدرك بذلك الشبيه الشبيه. ولكن بالثنائيات المتوحدة، سرعان ما تكشف انه لا يلزم التشابه للتوحيد، بل التنافر والتضاد. وهكذا غدت الثنائية الطاغية تعدديات واضداداً تتصالح بجدلية يعترف بانه لم يفقه عظيم قيمتها النظرية الا في مرحلة متأخرة من حياته(١).

ان "الاحاطة" القاصرة على ان ترسم، الى قدر بعيد، تخوم موضوعها، تخضع في الآن ذاته ضيق كفايتها واهليتها، وصعوبة بلوغ مقاصدها. باختصار، انها تزاوج اعلانها الاحكام باعلان قصورها.

ولهذه المحدودية النقدية اكثر من داع، أتوقف عند ثلاثة منها.

الاول يعود الى شخصية كمال جنبلاط الثرّة التي طالما حوصرت في انماط العامة والخاصة المثقفة ضمن الاطار السياسي، الحزبي والنيابي، اكثر من التفكير السياسي، وما يستتبع ذلك من غواية التبويب، وعفويته، والتبويب الثنائي هو ايضاً: اليسار لا اليمين، التقدمية لا الرجعية، الاشتراكية لا الرأسمالية. الـ "مع" لا الضد، والضد لا الـ "مع" الخ...

الا ان هذا الوجه السياسي، على اهميته، ليس اكثر من مظهر، سهل الاصطياد، لمصدر و"رأي" (كما يقول) هو الذي يعطي السياسة ولواحقها معنى وقيمة. وهذا المصدر، وهذا البعد، او العمق، طالما أُسيء تقديره، إمّا عن طريق الاهمال التام، او بالاشارات السريعة، مما حوّل الرجل - الظاهرة الى مجرد نموذج من الساسة اللبنانيين المميزين، وهم، على كل حال، قلة نادرة!

لقد جرى هكذا، وغالباً، اختزال كمال جنبلاط، وتقسيم وحدته، ما يتنافى تماماً مع معتقده التوحيدي الذي كرّس حياته لابرازه في كل مواقفه النظرية والعملية.

الا ان هذه القراءة لمفهوم الحرية في مؤلفات كمال جنبلاط لا تلغي قراءة "تاريخية" لها (عميقة وتفسيرية اكثر)، متحركة بحراك الحوادث والتاريخ الذي انخرط فيه جنبلاط لبنانياً وعربياً ودولياً وثقافياً، ومستويات مختلفة، والذي صقل مفهومه الحرية، وشذّبه، واستبدل بعض جوانبه، وارسى غيرها - بل هي تستدعيها وتستولدها. وهذه القراءة التاريخية لم تكن، عن وعي، خيارنا هنا.

والثاني يعود الى موضوع الحرية الذي، هو ايضاً، حوصر في المجال السياسي وتجلياته الحقوقية، اي في مواقف الرجل السياسية الحزبية القمينة بالانتباه الخاص، الا ان مفهوم الحرية عنده يبدو قاعدة اساسية في صرح ديني فلسفي - علمي لا مثيل له ولا نموذج له خصوصاً عند القادة السياسيين في لبنان وفي العالم.

وهذا الجانب، هو ايضاً، غالباً ما بقي في الظل.

والثالث هو ان البناء الفكري عند كمال جنبلاط الذي تشكّل من غير انقطاع في سيرورة غنية، معقّدة، متعددة الطوارئ الذاتية والموضوعية، هو توليفة واسعة من مناهل متباينة في الظاهر، اعاد صياغتها وصالحها ووحّدها في رؤية شمولية عقلية، وما وراء عقلية، صوفية عرفانية موصوفة على غير اهلها، ومرصودة لهم وحدهم، وهم - كما هو معروف - قلة نخبوية متمرسة مجاهدة، مقعّدة عن مكوناتها بلغة ابتدعتها بتأنٍ فائق، لغة تتجاوز ذاتها، تعتمد اللسان والحرف انما خصوصاً من اجل ان تبوح "بما يتعدّى الحرف" كما يقول عنوان كتابه الشهير.

وهنا ايضاً وحصراً، لا يدرك الشبيه المعروف الا الشبيه العارف. هذا العارف الذي لم أكد جازماً انه غير موجود في شخصي ولن لغته (لغتي) مختلفة، ولن نتائج مقاربته هي تقريبية. فمن يجرؤ بوعي تام على ان يتحمل تبعات ضغط هذه الآفاق المفتوحة في تقدّم من الاسطر؟ ويدّعي، مع ذلك، ايضاحاً؛ اي انزياحاً من الليل الى الضحى، وانارة، لما يقال انه "نور على نور"، وهتكاً لحجب معتوكة سلفاً لمن بصيرة لها؟!

هذه الاشارة الى العوائق المنهجية لا تعني استحالة المعرفة،

أستاذ في الجامعة اللبنانية

المعرفة النسبية على الاقل، وهي وحدها الممارسة على رغم المزاعم حول اطلاقها. بل هي تتمين دقيق لصعوبة المعرفة، التي هي مقاربة متماسكة، مقاربة عقلية حتماً ودلالاً بالمعنى المنطقي للعبارة، حتى في حال استجابتها بما يتعدى المنطق، او يتدنّى او ينأى عنه، او يجافيه.

وبهذه المنهجية، او هذا الالم الذي رتّبنا عليه الاكاديمية، نواجه موضوعنا.

ليس ثمّة في معظم كتابات كمال جنبلاط ما يوحي بأن موضوع الحرية، كمقولة فكرية، يستحوذ على اهمية مميزة ومركزية ضمن نظامه الفكري. ومنه الملاحظة - التي لا تخلو من المفاجأة، ولكنها لا تقصد المفاجأة - ينبغي الّا توقعنا في ذلك الوهم، او الخطأ، الناجم عن معطيات احصائية لعدد مرات ذكر الكلمة ومشتقاتها اللغوية، وهي قاعدة كان لعلوم الالسنية الحديثة الفضل في نشرها والمبالغة بالاستنتاجات انطلاقاً منها. وهذا خطأ وقع فيه باحثون رصينون، مثل فرانتز روزنتال في كتابه المشهور: "مفهوم الحرية في الاسلام". الا ان المفارقة عند كمال جنبلاط المفكر ليس قلة استعماله لمصطلح "حرية" بشكل لافت، فهو يستعمل مجازها ومضارعها في اكثر من فصل، الا ان الملفت الاساسي هو مخالفته وتميّزه عن عصره الفكري السياسي (او Episteme، كما يقول ميشال فوكو) حيث مفهوم "الحرية" في الماركسية، والسوريالية، والوجودية (ولا ننسى خصوصاً شعارات الثورة الفرنسية نفسها) يبدو محورياً وقطباً احادياً. وهذا تراث عايشه جنبلاط وتعمّق فيه وتفاعل معه رفضاً وقبولاً ودائماً، جزئياً خاصاً، وان محاولة اضفاء اهمية اولية وطاغية على مقولة "الحرية" في فكره، قام بها النقّاد والشرّاح والمحازبون متأثرين بالمناخ السياسي الحزبي الدولي وانعكاساته الاقليمية العربية واللبنانية. وهو ناتج حكماً عن فهم ناقص للموقف الفكري المميز والفريد من "الحرية" عنده. وناتج ايضاً عن التأويلات لمواقفه السياسية الفكرية والعملية التي يمكنها ان تعني بشكل او بآخر، مباشرة او بالتحليل الاخير، انما تعابير عن "الحرية" كدافع اساسي لها! هذه التأويلات ليست خاطئة بالمطلق، ولكنها اختزالية وابتسارية، لانها لم ترَ في مفهوم الحرية عند جنبلاط اي شيء مميز عما نجده حولها في ادبيات منظري الاحزاب اليسارية الاشتراكية! لقد تمّ استبعاد، او اهمال، الجانب الفلسفي من نظرته الى "الحرية" الذي لا معرفة حقيقية بما خارجه. هنا انا وضعنا جانباً تطور الفكر الجنبلاطي الذي نجد في كتاباته اشارات صريحة عديدة اليه.

يقول كمال جنبلاط:

"مطلب الحياة العميق، مطلب جميع الكائنات الحيّة، هو الحرية والسعادة والوجود، اي الحياة الحقيقية"(٢).

فـ "الحرية" هنا ليست محطاً او مطلباً خاصاً بالانسان وحده، بل هي مطلب "جميع الكائنات الحية"، اي الحيوان والنبات كما الانسان.

ومنه الحرية ليست مطلباً او حداً. او مركز استقطاب اساسي ووحيد بل انها تتلازم مع "السعادة والوجود".

هذا التفسير البيولوجي العضوي لـ "الحرية" يثير الارتباك عند الذين لم يعرفوا كمال جنبلاط سوى كقائد سياسي.

الا ان ما يربك ايضاً هو ان "الحرية" التي هي مطلب وعميق، تنقلب الى دافع ومحرك لنشاطات الانسان وحده. ودائماً متلازمة مع السعادة والوجود. فيقول: "الحرية والسعادة والوجود - اي انعدام الزوال، انعدام الموت - تشكّل محرّك التصميم والدافع الاصيل لجميع نشاطات الانسان..."(٣).

ويوضح ان "المعرفة تأتي في رأس هذه النشاطات لانها تلازمها جميعاً"(٤).

ولا يرى معنى للحرية الا في نطاق الحضارة، اي ارث الحكمة الانسانية، الموجود "في صميم الانسان"(٥).

ويؤكد ان "الحضارة الحقيقية هي التي تجعل الانسان يشعر بحرية اكثر فاكثر، تجعله حراً اكثر فأكثر. في هذا المعنى الحقيقي للحرية".

ورداً على الذين يحصرون الحرية في اطار تعبير الانظمة السياسية، والتحرر الطبقي والاقتصادي، يؤكد جنبلاط ان "الحضارة الحقيقية هي في الشخص، في المتحسّس، في تناغم المدرك العارف للاشياء، وليست قائمة في الاشياء". الحضارة الخارجية ليست خارجية.

وفي مناقشة المقولة الماركسية ان الحرية هي "الغاء ارتهان الانسان" (اغترابه او استلابه) بفعل الرأسمالية، والتي يعتبرها "احدى اكبر المساهمات التي تقدّمت بها الماركسية في مجال دراسة الانسان"(٦)، يقترح "تحدي هذا الارتهان والغاء لاعادة الانسان الى حريته كاملة". ولكنه يعتبر ان هذا الالغاء "يتخطى بكثير الاشكال والقوالب التي اقيمت مع بداية تحقيق الثورات الماركسية الصيغ الاولية لثوراتها"(٧).

ويلاحظ هنا ان "هذه الفكرة مقتبسة من تعاليم الحكمة القديمة".

ويرى ان ماركس متأثر هنا بهذه الحكمة القديمة اليونانية. وبـ "اثنين من ابرز ممثليها وهما هيراقليطس وديمقريطس معلّميه وموجهيه المفضلين"(٨).

الا انه يشكّ بأن عنف الصراع الطبقي وديكتاتورية البروليتاريا "تسمح بالمحافظة على نهج الوصول الى الحرية وتمكّن من ابقاء على روح الحرية"، اذ ان انسان الماركسية الاقتصادي شاحب وتافه بالنسبة الى الانسان على حقيقته(٩).

ويرى في المقابل ان المهاتما غاندي، داعية اللاعنف، هو اول من كشف فكرة التطابق الوجودي، في عالم النضال السياسي، بين الوسائل والاهداف، وهذا ما لم يكن معروفاً، في رأيه، زمن ماركس.

باختصار، لا يرى جنبلاط حلاً كاملاً للحرية في "الخارج" الاجتماعي/الاقتصادي بل في "الداخل"، في المعرفة، وادلاتها العقل، ويسمّيه "العقل الرفع" الذي يتماهى مع الكون نفسه، اي مع الوجود الازلي.

ومنه في الاصل نظرة الفيلسوف اليوناني الكبير برمنيدس (الوجود والعقل شيء واحد) والذي جعله مؤرخو الفلسفة الكلاسيكيون والمحدثون (والماركسيون منهم على الخصوص) بمثابة النقيضة التاريخية الفلسفية لهيراقليطس.

يقول جنبلاط:

"المعرفة ظاهرة في مجلّي الوجود كله. وهي التي تنجم عنها الحرية. لان كل معرفة هي بحد ذاتها حرية، وتفرض حرية الاختيار. والوجود المحض اي المعرفة المحض (اي "الخير المحض"، كما سمّاه الفيلسوف "العارف" افلوطين من قدماء يونانيي الاسكندرية) هو وهي "محض حرية" (Pure Liberté)". والعقل هو في كل شيء...

ويشير الى ان الاب اليسوعي تيار دوشاردان "ارشدنا الى وجود الحرية، اي العقل، في مستوى المادة الجزئية نفسها".

وهكذا لا يفصل جنبلاط بين الوجود والعقل، اي بين الكون والمعرفة، اي بين الانطولوجيا والابستمولوجيا، اي بين الفيزياء والبيولوجيا من جهة، والدين والحكمة من جهة ثانية؛ اي بين علم العلماء وعرفان الحكماء؛ اي بين المادة والروح اللذين لا يتناقضان، اذ هما اتجاهان للتطور في داخل الكون"، كما يقول دوشاردان(١١).

في الوجود او الكون الدائم الازلي كل شيء يتطوّر بجدلية وبطلب الحياة. اسمى الاحياء الانسان. اسمى ما في الانسان العقل الاسمى. مطلب العقل: العلم والمعرفة (الحضارة). اسمى المعرفة: العرفان التوحيدي الذي يطلب الحقيقة واليقين.

العقل او الوعي او الروح، او الحقيقة او اليقين، او العلم او الحكمة او الحرية، والوجود والكون والسعادة... هي شيء واحد لانه قابل للتوحد "فالعقل اعظم من العلم، والانسان اعظم من العقل. والغايات الاخيرة للتطور هو الوعي والحرية، وهي في الواقع كلمات لمفهوم واحد فلولا الوعي لما كانت الحرية... لا الحرية الخارجية القلقة التي تنتقل من مطلب الى مطلب، بل الحرية الداخلية فينا، الحرية الجوهرية"(١٢) التي نصل اليها بترويض الرغبة والجسد، وتعويد الفكر، والارتقاء باتجاه الانسان. من النبات والحيوان، اي بتمييز العيش من غير وعي الذات، الى الحياة الواعية ذاتها.

في هذه التوليفة العظمى نجد اقصى الاضداد في مصالحة وجودية: تطورية هيراقليطس ونهره الجاري ابداً وجدلية الموحودات وتلاغيها. مع ثبات برمنيدس وكائنه الازلي، مع عقل انبدوكليس المنظم للكون اي اقانه.

الصيرورة/الحرية مع الصدفة/الحرية.

"الصدفة، اي الحرية والضرورة تدخل في تكوين كل كائن"(١٣).

وقول اينشتين النافي للصدفة: "الله لا يلعب الزهر".

للصدفة الحرّة جوهراً، والصدفة الخاضعة للعقل واحكامه، "لان كل حرية مطلقة هي في مناقضة لشرعة التقدّم والتطور الحقيقيين".

فالرفض، او الثورة، لا يكون تقدّمياً وواجباً الا اذا كان عقلانياً.

فالحرية هي معرفة وارادة؛ وبكلام وجودي وسارتري جداً يقول: "نحن الذين نصنع قدرنا"(١٤) عندما نتخطى "سجن النسبية"، اي عندما نعي ذاتنا.

الحرية عند جنبلاط هي في قبل كل شيء صراع مع الذات، معرفة الذات، والارتقاء بالذات. انها حرية داخلية شعورية فكرية. والحرية الخارجية: الاجتماعية الاقتصادية الوطنية ليست اكثر من اطار وشرط ضروري ولكن غير كاف للحرية الداخلية. ولئن كان يوافق بان لا حرية فردية في مجتمع غير حر، (وهذه المقولة غير واضحة تماماً عند النخبة، والقادة خصوصاً)، فان حرية المجتمع لا تؤدي ضرورة وحكماً الى الحرية الفردية. فالحرية مطلب ذاتي، وهي نسبية، واسمى تجلياتها هي بازالة العوائق امام المعرفة. فالمسألة الاساسية ليست مسألة حرية بل مسألة معرفة، ومتى توفّر شروطها الذاتية اولاً والخارجية تالياً. فمن الخطأ - كما يقول - اعتبار الانسان على العموم حراً، في تجريد خاطئ لتطبيق مفهوم الحرية، فهو في معظم الاحيان كالآلة الحافظة للمعلومات..."(١٥).

الحرية الخارجية (ويستعملها بصيغة الجمع) هي الحريات الحزبية. وقد قام بمبادرة "فريدة" باعطاء (او اخذ) "العلم والخبر" (الترخيص) للاحزاب والجمعيات والاندية (الممنوعة قبلذاك) المختلفة عام ١٩٧٠، والحريات النقابية والاعلامية... التي لا بد لها من لون من الوان الانتظام العام، والا كانت اعتداء على حريات الآخرين.

ومن اهم مفاهيم الحرية عنده هو مفهومه المميّز لـ "التسوية" التي ابرز ميزتها الفريدة كفلسفة اخلاقية لممارسة الديموقراطية والسياسة في بلد متعدد المذاهب والانتماءات كلبنان.

فيرى ان "فلسفة التسوية" تعني القدرة على التكيّف والتقدم، وتطلب التكيّف والتقدم، وكل تسوية هي حوار وحرية، وهي اسم للتعايش، او لما يمكن تسميته "الديموقراطية اللبنانية" (الديموقراطية شبه الفالية في هذا الشرق) التي عاشها اللبنانيون وما زالت تتحكّم - بايجابياتها المحدودة ولكن المميّزة، كما باستغلالها الواسع - ببنيتهم الاجتماعية/السياسية/الثقافية العامة. فـ "التسوية"، بالمفهوم الجنبلاطي، هي ضرورة واخلاق ونظام حكم.

وكما في سائر مقولاته السياسية فهو يربطها بنظامه الفكري العام: "انها من نهج الحياة".

يبقى كمال جنبلاط، وربما لعقود عديدة، مشروع تأمل وكلام لا ينضب، كمقولة "الانسان هو مستقبل الانسان" لنا جرّبناها من قلقها الوجودي، وحزننا، ووضعنا مكانها "الفرح" شعراً ومسلكاً او لنا شذّبناها واشحنا عنها التباسها النيتشوي في "المعرفة المغتبطة"، بعجرفة، بانتصاراتها.

لقد وعى انه يأتي عقب سلسلة الحضارات الانسانية، وما يفرضه عليه هذا الوعي، وهذا الموقع، من انجاز توليفة شاملة تتوحد فيها الاشتات الزمانية المكانية الحضارية؛ هذه التوليفة - الرسالة المقتضية جهداً كبيراً في المعرفة وفي الاخلاق، التي، مع كل ذلك، لم ير اليها بعضهم كبناء متماسك بأكثر مما اعتبروها تجاوزاً خارجياً.

لقد غامر بجرأة وبصدق في تأويل التراث طارحاً منه "ما يتعدى الحرف" في الاسلام والنصرانية، وما يتعدى "الأمة". حداثته انه جمع التاريخ الفكري والديني المبعثر في الحضارات والذي يرقى الى ازمنة سحيقة مع علوم طبيعية معاصرة ما زالت، ولا تزال، تحاول الاهتداء: فتقارب تناجماً الحاضر والآتي كمعطى نهائي. فالمادة عنده تبدّت ككثافة. هكذا في الفلسفات القديمة وحكمة الصوفيين، وهكذا ايضاً في نظرية أينشتين الفيزيائية النسبية (ط= م. س٢): المادة تتحول طاقة مشعّة؛ وحيث المادة هي حياة حقيقية وحتى روح، عند تيلار دو شاردان الذي، هو ايضاً، صالح التطورية الداروينية مع نظرة الاديان عموماً، والمسيحية خصوصاً.

والمفتاح الاعظم عنده هو المعرفة او العرفان وجميع تجاوراته والتزاماته وتداعياته وتجلياته التي هي كلها مرادفات للانسان الواحد والانسانية الواحدة والوجود الواحد.

عند هذا الحد، تصبح الخلافات السياسية مع كمال جنبلاط، انا ارتقت الى هذا المستوى، مشاركة جدلية قاطرة للتاريخ الوطني، او "قابلة" كما كان يقول. فالوسيلة الحضارية انا اعتمدت. ينضب الحقد العاطفي المدمّر ليأتي مكان الحقد العقلي البنّاء. منذ "الجدلية - القابلة" تتعطل بغياب الحرية، التخلف المجتمعي مع تقهقر القاعدة الكونية التي هي التطور بالجدلية، والتي لسماها "التقدمية". ولأننا نعيش في عصر طغت فيه المادة والآلة، تمحور نضاله حول البحث عن "مزيد من الروح" او "روح اضافية" كما قال برغسون، لتوازن تطوّر الحضارة المادية. ورأى التراث الروحي في حضارات شتّى، في المسيحيين الاوائل الذين تشاركوا الخبز كتقديس وقداس واشتراكية انسانية دينية، وفي حكمة الهند والصين ومصر وفارس، وفي عقيدة الموحدين الدروز، وفي المتصوفين المسلمين، والنسّاك، وفي العلماء المشغوفين بما - وراء - المادة.

من هذه الرؤية والمسلكية التوحيدية المتعالية، عايش كمال جنبلاط عصره وواجهه في الزمان والمكان، والتزم تاريخ لبنان الحديث في اهم منعطفاته في الاربعينات والخمسينات خصوصاً راهن على استقلال لبنان الى اقصى حد، حتى ليمكن اعتباره فيلسوف الصيغة اللبنانية بلا منازع؛ هذه الصيغة الفريدة التي اعتبرها انتصاراً للحضارة العربية. كان يقول: "الكيان اللبناني، رغم العواصف التي تمرّ به، يتأكد ويتثبت في ازدياد مطرد وعلى الدوام في بصيرة جميع اللبنانيين...". حتى قوله بما يرتبط بلبنان "بالواقع لا نرتجي من لبنان اكثر بكثير مما هو عليه"(١٦).

في الستينات، ومع ازدهار الفكرة العربية مع عبد الناصر، وبروز شخصية دول العالم الثالث بقيادة عبد الناصر العربي المسلم، ونهرو الهندي الشرقي، وتيتو الغربي الاشتراكي. برز نموذج جديد لتوليفة كبرى تجعل الجدلية الدولية اوسع من الحدود الاقليمية للدول، واصبحت الحرية مشروع لقاء ونضال لشعوب الارض الفقيرة.

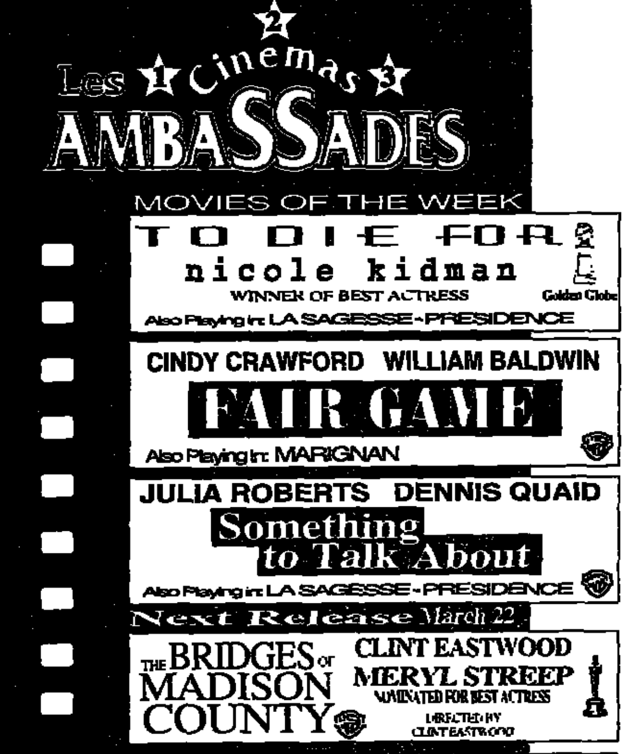
في السبعينات، كانت حرب لبنان المتوحّدة، وكان استشهاده فيها... ثمة ما يعزز اعتقاداً عاماً لبنانياً راسخاً بأن تلك الحرب كانت اتخذت منحى مختلفاً حتماً لولا غيابه... انه على الحقيقة شهيد تلك القيم الكبيرة التي لا تتسع لها الحروب الصغيرة، على رغم عظائمها وفواجعها. انه شهيد الحرية، حرية غير قابلة للانتشار من طريق العدوى، او العشرة: او حتى مجرد الولاء. حرية هي تأكيد للوحدانية في الوعي الفردي الذي يكابدها ضد الحل الخارجي الذي يعاندها.

كمال جنبلاط إرث قابل للاغتيال مرة ثانية، وقابل للاحياء بثقة وبجهد وبتعالٍ غير ممكن من غير محاكاة ومماثلة بدء تتجاوز التعصب بالايمان بالوحدة الانسانية، وبالتكامل الاجتماعي. بين الجماعات والطوائف والمليئات والافراد في لبنان، بالشهادة لذلك الغنى الذي ينبع من لقاء المسيحية بالاسلام على ارض لبنان. وليس نقضاً له بعودة المهجرين الى ديارهم. والمسيحيين منهم خصوصاً الى الجبل، جبل كمال جنبلاط التوحيدي الكبير، في الوجود وفي الانسانية وفي الوطن. لقد قال: "الذي يطلب الحقيقة لا يعود يستطيع أن يتعصّب لمعتقد، او الحزب، او للقومية، او لبلد، او لتقليد، او لجماعة".

١- يقول إن الحزب التقدمي الاشتراكي اتخذ قراراً "باعتماد النظرة الجدلية" - "وقد تمّ ذلك (الاستيعاب) في السنوات الاخيرة السابقة" مع تأكيده "تكامل هذه النظرة عبر اليونان والعلم الحديث".
راجع كتابه: "في الممارسة السياسية، مقدمة ربع قرن من النضال" المختارة - لبنان (الدار التقدمية) ط٢، ١٩٨٧، ص١٠٤-١٠٨.
٢- "فيما يتعدّى الحرف". ط ١٩٢٨، ص
٣- م.ن، ص ن.
٤- م.ن. ص ١٠٨ - ١٠٩.
٥- م.ن. ص ١١٠.
٦- "نحو اشتراكية اكثر انسانية". تعريب رويلف الخارج عن الفرنسية، المختارة - لبنان (الدار التقدمية) ط٢، ١٩٨٧. ص٦١.
٧- م.ن. ص٦٢.
٨- م.ن. ص ن.
٩- م.ن. ص٦٣.
١٠- "فيما بعد..."، ص ١٣١.
١١- "نحو اشتراكية..."، ص ٦٣.
١٢- "فيما بعد..."، ص ١٢٤.
١٣- "نحو اشتراكية..."، ص ١٠٠.
١٤- "فيما بعد..." ١٣٧.
١٥- "في الممارسة..."، ص١٩.
(١٦) "لبنان في واقعه ومرتجاه". محاضرة في "الندوة اللبنانية" - بيروت ١٩٥٧، ص ٦٥. (السنة العاشرة عشرة - النشرة الاولى).

هكذا ا منه للأصل

هكذا من الأصل





شرم الشيخ والحصار والحكومة امام اللجنة التنفيذية للمنظمة اليوم




شرطي فلسطيني يراقب مصلين في احد مساجد غزة. (أب تيليفوتو)

استبقت السلطات الاسرائيلية اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم في غزة بتخفيف الطوق الامني الذي فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة بعد العمليات الانتحارية الاخيرة.

وقال عضو اللجنة عبدالله حوراني: "ستناقش اللجنة التنفيذية نتائج قمة شرم الشيخ ومتابعة الخطوات للمرحلة المقبلة وتناقش ايضا الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية وسبل رفعه، كذلك تبحث في تشكيل الوزارة الفلسطينية الجديدة وموضوع اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني".

وكانت اللجنة اكدت في اجتماعها السابق عقد جلسة للمجلس الوطني في ايار تكرس لتعديل بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل. وطلبت من اسرائيل "الرفع الفوري" للطوق المحكم المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥ شباط.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي بعد اجتماع للجنة الارتباط العليا الاسرائيلية – الفلسطينية في بيت ايل، ان الجيش الاسرائيلي رفع الحظر المفروض على تنقل الفلسطينيين بين مدن الضفة وقراها.

لكن الجيش ابقى الاغلاق العام بين الضفة والاراضي الاسرائيلية ونظام منع التجول في محيط مخيم الفوار وبلدة برقة اللذين اتى منهما منفذو العمليات الانتحارية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية ان الحكومة ستسمح لفلسطينيي الضفة بالعودة الى العمل في المصانع والمزارع الاسرائيلية في تلك المناطق، الا انها ستمنعهم من دخول المستوطنات اليهودية بانفسهم.

وسمحت السلطات الاسرائيلية ايضا بادخال بعض الشاحنات المحملة مواد غذائية الى قطاع غزة.

بيد ان هذه الاجراءات لم تحد من معاناة الفلسطينيين في الداخل ومن استياء قيادتهم التي رأت ان الاستمرار في فرض الطوق "غير قانوني وغير انساني وغيرمبرر". وقال عضو مجلس الحكم الذاتي مروان كنفاني ان هذا الاجراء هو "مثابة اعلان حرب اقتصادية وسياسية على كل افراد المجتمع الفلسطيني الامر الذي لم نره في اي دولة من دول العالم حتى في اسرائيل نفسها عندما اغتال احد مواطنيها رئيس وزرائها".

وتزامن ابقاء الطوق مع استمرار عمليات الاعتقال في قرى الضفة. واعلن ناطق اسرائيلي ان الجيش اعتقل خمسة فلسطينيين في جنين والخليل، مشيرا الى ان عدد المعتقلين في الاسبوعين الاخيرين بلغ ٢٠٠ شخص. الا ان رئيس نادي السجناء الفلسطينيين عيسى قراقع صرح بان الاعتقالات طاولت نحو الف فلسطيني في هذه الفترة. واوضح ان بعض هؤلاء افرج عنهم بعد بضعة ايام وان اسرائيل امرت باحتجاز نحو ١٥٠ شخصا فترات تصل الى ستة اشهر من دون محاكمة.

وتظاهر امس عشرات من الفلسطينيين امام مقر الشرطة الفلسطينية في بيت لحم مطالبين بالافراج عن المعتقلين لدى هذه الشرطة ولدى الجيش الاسرائيلي. وروى شهود ان تدافعا حصل بين المتظاهرين والشرطة التي تتولى الحراسة وان تعزيزات وصلت الى المكان للفصل بين الجانبين.

رامز عبيد

وكشفت مصادر فلسطينية ان منفذ الهجوم الانتحاري في تل ابيب في ٤ آذار يدعى رامز عبيد (٢٢ عاما) وهو من الناشطين المعروفين في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في خان يونس وسبق للقوات الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية ان اعتقلته. واضافت ان السلطة الفلسطينية تسلمت صورة له من اسرته بعدما ظل غائبا بضعة اسابيع. وسلمت السلطة بدورها الصورة الى الشرطة الاسرائيلية التي تأكدت من هوية الانتحاري بعد مقارنة الصورة باشلاء جثته في معهد الطب الشرعي في تل ابيب.

من جهة اخرى، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش اعفى ضابطا من مهماته وانه سيحيل ثلاثة عسكريين آخرين على المحكمة العرفية اذ "اتاح اهمالهم" للانتحاري الفلسطيني دخول اسرائيل لتنفيذ عملية تل ابيب. واتهم العسكريون بانهم لم يفتشوا جيدا شاحنة آتية من غزة الى اسرائيل كان يختبئ فيها الفلسطيني الذي فجر نفسه وسط حشد امام مركز تجاري.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

نددوا بالاحتلال الاسرائيلي وحصار الفلسطينيين

وزراء الخارجية العرب دعوا انقرة الى حوار مياه مع دمشق وبغداد

انهى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية امس اجتماعات دورته نصف السنوية بالتنديد بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي لانتهاك الدولة العبرية حقوق الانسان في المناطق اللبنانية المحتلة، وكذلك بالعقاب الجماعي الذي تفرضه على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وبدعوة انقرة الى حوار يتناول حل مسألة تقاسم مياه دجلة والفرات.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزراء الخارجية العرب اقروا بالاجماع مشروعي قرارين قدمهما لبنان يتعلق الاول باحتلال اسرائيل اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي والاخر بالمعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

و"دان (المجلس) اسرائيل بشدة لمواصلتها احتلال اجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي (...) ولمواصلتها الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية (...). وناشد الاسرة الدولية "الضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها التعسفية" ضد السكان.

وفي قرار آخر ندد المجلس بـ"استمرار سياسة الاغلاق والعقاب الجماعي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية"، منبها الى ان "هذه الاجراءات تضر بالعملية السلمية وتهدد بانهيارها".

ودعا وزراء الخارجية، من جهة اخرى، انقرة الى التفاوض مع دمشق وبغداد في شأن تقاسم مياه نهري دجلة والفرات. وجاء في قرار اصدره المجلس: "اننا ندعو الحكومة التركية الى الدخول في مفاوضات ثلاثية في اقرب وقت ممكن بين الدول الثلاث (تركيا والعراق وسوريا) تضمن التوصل الى اتفاق على اساس حقوق جميع الاطراف المعنيين وفقا لاحكام قواعد القانون الدولي".

وتتهم دمشق وبغداد تركيا باستخدام جزء كبير من مياه النهرين من غير ان تأخذ في الاعتبار حاجاتهما. وينبع الفرات ودجلة في تركيا. ويمر الفرات في سوريا ثم في العراق بينما يمر دجلة الى الشرق، مباشرة في العراق.

كذلك دعا الوزراء تركيا الى "وقف الاجراءات التي اتخذتها والمتعلقة باقامة سدود على مجريي الفرات ودجلة من دون التشاور مع الدول المتشاطئة كما تقتضي قواعد القانون الدولي". وناشدوا "المؤسسات المالية ربط تقديم اي مساعدات او قروض مالية لتمويل المشاريع المقامة على نهري الفرات ودجلة في الاراضي التركية بالتوصل الى اتفاق مسبق مع الدول المتشاطئة الاخرى وفقا لاحكام القانون الدولي".

وبموجب اتفاق بين تركيا وسوريا موقع عام ١٩٨٧ تسمح تركيا بمرور ما معدله ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه الفرات الى سوريا، في حين تطالب دمشق بحصة اكبر لسد حاجاتها المائية.

(و ص ف، ووا)

جراحة في الاذن للملك حسين

عمان – وص ف، اب – غادر امس الملك حسين عمان متوجها الى الولايات المتحدة لمعاودة زيارة كان قطعها ليشارك في "قمة صانعي السلام" التي عقدت الاربعاء في مصر.

ومن المقرر ان تجرى للعاهل الاردني جراحة في الاذن "غير خطرة ولكن دقيقة" كما افاد طبيبه الخاص الدكتور سمير فراج.

وكانت اجريت للملك حسين فحوص طبية دورية في "مايو كلينيك" حيث استؤصل له عام ١٩٩٢ ورم سرطاني.

النميري: رفضت عرضاً من البشير لقيادة مسيرة البلاد

القاهرة – وص ف – اكد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في بيان وزعه امس مكتبه في القاهرة انه رفض عرضا من الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير لـ"قيادة مسيرة البلاد على ثوابت البرنامج الاسلامي".

واوضح البيان ان النميري المقيم في مصر منذ ١١ سنة تلقى "اتصالا هاتفيا ملفوما" من "موظف الجبهة الاسلامية الاول عمر البشير" الذي دعاه للعودة الى السودان لقيادته.

ونفى شائعات عن توعك النميري سرت في الخرطوم والقاهرة.

مجلس التعاون يجتمع اليوم وحضور قطر مسألة فيها نظر

يجتمع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اليوم بعد رفض المجلس طلب قطر اجراء محادثات طارئة في شأن محاولة انقلاب فاشلة ضد الحكومة الشهر الماضي.

وتوقع مسؤولون ان تشترك قطر في الاجتماع على رغم تجاهل المجلس طلبها، بيد ان مشاركة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لم تتأكد بعد.

وقال ديبلوماسي غربي كبير في الدوحة: "لا يحظى (الوزير القطري) حاليا بترحيب كبير في مجلس التعاون الخليجي وقد يكون من الافضل بالنسبة الى قطر ارسال شخص آخر الى ان تهدأ الامور".

وكان مسؤولون وديبلوماسيون خليجيون اكدوا ان الشيخ حمد ربط في محادثات مع سفراء اجانب في الدوحة بين اعضاء في مجلس التعاون الخليجي ومؤامرة الشهر الماضي ضد الحكومة زعم ان منفذيها مؤيدون للامير المخلوع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

ولاحظ مسؤول خليجي عربي كبير ان "الموقف حقا سيئ للغاية. وهناك حال من عدم الثقة بسبب المشاكل المتراكمة".

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" في تقرير من الدوحة ليل الخميس عن مصادر ديبلوماسية ان الشيخ حمد سيحضر اجتماع المجلس الذي سيعقد في مقره في الرياض.

وبعد ثلاثة اسابيع من طلب الدوحة عقد اجتماع طارئ للمجلس للبحث في المؤامرة، اعلنت سلطنة عمان الرئيس الحالي للمجلس الاحد انها اوقفت جهودها لعقد هذا الاجتماع نظرا الى عدم تأييد أي من الاعضاء الاخرين الطلب.

وقال سفير عربي في الرياض يتابع عن كثب الصدع المتنامي بين مجلس التعاون والدوحة: "انها رسالة واضحة لقطر... فهي (دول المجلس الاخرى) غير مستعدة للعمل مع قطر في الوقت الحاضر ومطلوب بعض الوقت لحل الخلافات".

وبدأ الصدع بين الجانبين في كانون الاول عندما خرج امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي اطاح والده في حزيران عن مظهر الوحدة العلني المألوف في المجلس وأثار غضب سائر الاعضاء بمقاطعته الجلسة الختامية للقمة السنوية.

وذكر مسؤولون وديبلوماسيون خليجيون ان اعضاء المجلس كانوا سيقبلون بعقد اجتماع طارئ وهو ما ايده حليفهم رئيس الولايات المتحدة لو امتنعت قطر عن المزاعم التي نسبت اليهما. وقال مسؤول خليجي كبير في اثناء محاولات الوساطة المنفصلة لكل من سلطنة عمان والولايات المتحدة: "لا اعتذار، اذن لا اجتماع طارئ".

وتدعو واشنطن حاليا بصفة غير رسمية المجلس للحفاظ على وحدته، حرصا منها على تفادي مزيد من الخلافات بين حلفائها الذين تلقي بظلالها عليهم القدرات العسكرية لجارتيهم العراق وايران. وقال ديبلوماسي غربي عن المشورة الاميركية: "عليهم وقف المجادلات لتهدأ الانفعالات. وليستمروا فقط في الاجتماعات والمحادثات ولكن على الجميع التزام الصمت، في شأن الاتهامات وربما تحسنت الامور في المستقبل".

واجتماع اليوم اجتماع عادي وهو الاول لوزراء خارجية دول المجلس هذه السنة.

وقال المجلس الذي تسيطر عليه السعودية ان الوزراء سيبحثون في مسألة تنفيذ العراق قرارات الامم المتحدة المرتبطة بغزوه الكويت واحدث التطورات في عملية السلام في الشرق الاوسط.

(رويتر)

العراق والامم المتحدة الى اتفاق على صيغة "النفط مقابل الغذاء"؟

قال امس رئيس الوفد العراقي الى محادثات "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة السفير عبد الأمير الانباري ان مسألة توزيع الامدادات على الاكراد لم تحل بعد، لكنها قد تسوى قريباً. وأكد ديبلوماسيون في المنظمة الدولية ان الاتفاق بات قريباً و"الفجوة بين الجانبين ليست كبيرة".

وكان الانباري لمح قبل ذلك الى ان الجولة الحالية من المحادثات التي بدأت في ١١ آذار ربما كانت الاخيرة، مستدركاً بانه ليس "واثقاً من ذلك".

وتتناول المحادثات قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع كمية من نفطه تساوي مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وأدوية ومواد اساسية اخرى، على ان تحصل اجهزة تابعة للامم المتحدة على ما يراوح بين ١٣٠ مليون دولار و١٥٠ مليوناً من كل مليار لتوزيع امدادات على المناطق الكردية.

وأفادت مصادر في الأمم المتحدة ان الوفد العراقي يحاول الغاء ما يشير الى القرار ٩٨٦ الصادر في نيسان ١٩٩٥ في اي اتفاق رسمي بين الجانبين، لأن بغداد تعتبره ماساً بسيادتها.

محادثات عراقية – كردية

* في بغداد قال ديبلوماسيون غربيون ان السلطات العراقية تجري محادثات مع المتمردين الاكراد في شأن خط انابيب النفط الذي يربط العراق وتركيا ويمر في مناطق يسيطر عليها الاكراد.

وأوضحوا ان الجانب الكردي في هذه المحادثات هو "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني الذي يتنازع السيطرة على المناطق الكردية مع "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني.

وأكد ديبلوماسي غربي ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد اجتمع في الموصل او دهوك مع البارزاني وهو في طريقه الى تركيا اخيراً. واجريت محادثات اخرى بين الجانبين في احدى المدينتين.

وكان رشيد اتفق في أنقرة مع مسؤولين اتراك على تجديد بروتوكول وقعه البلدان منتصف الثمانينات لتشغيل خط الانابيب.

(رويتر)

وفاة شيخ الازهر حامي التيار الاسلامي المحافظ

صورة من الارشيف لشيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق. (اف ب تيليفوتو)

شارك امس الاف المصريين في تشييع جثمان شيخ الازهر الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق الذي توفي صباحا عن ٧٩ عاما اثر اصابته بازمة قلبية. وقد ووري جثمانه في مسقط رأسه قرية بطره في دلتا النيل بعدما صلي عليه في جامع الازهر في القاهرة في حضور رئيس الوزراء كمال الجنزوري ممثلا الرئيس حسني مبارك والمسؤولين الكبار وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية.

وعرف عن الامام الراحل انه كان حاميا للتيار الاسلامي المحافظ ومعارضا لأي اتجاه ليبرالي في الاسلام. ولد عام ١٩١٧ ودرس في جامعة الازهر وتخرج في كلية الشريعة عام ١٩٤٥. تولى منصب مفتي الجمهورية من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢، ثم عهد اليه في وزارة الاوقاف بضعة اشهر، قبل ان يعينه الرئيس مبارك شيخا للازهر عام ١٩٨٢ وهو الثاني والاربعون في تاريخ هذا الجامع الذي يعود الى اكثر من الف سنة.

وهو كان يرى ضرورة الالتزام الدقيق لنصوص احكام الشريعة الاسلامية من مصدريها الاساسيين القرآن والسنة النبوية. وقد اقر في هذا الاطار حكم محكمة استئناف القاهرة التي دانت استاذ الجامعة نصر ابو زيد بتهمة الردة لانه طالب بتغيير احكام المواريث التي ينص عليها القرآن وخصوصا منح الذكر "مثل حظ الانثيين". ونادى ايضا بختان البنات، مؤكدا ان النبي محمد اوصى بذلك. واقامت المنظمة المصرية لحقوق الانسان دعوى عليه في هذا المجال. وايد مثلا منع فيلم "المهاجر" للمخرج يوسف شاهين بحجة انه يجسد النبي يوسف. كذلك رفض رفع الحظر الذي فرضه شيخ الازهر الذي سبقه على كتاب "اولاد حارتنا" للروائي المصري الشهير نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل الاداب بحجة انه يجسد الله ويرمز اليه بعجوز جبار.

وكان ايضا يربط اي "تطبيع" مع اسرائيل بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وهو الموقف نفسه للبابا شنوده الثالث رئيس الكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر.

وشيخ الازهر لا يمكن اقالته بما انه معين بقرار جمهوري ومن ثم يمكنه ان يعترض على بعض قرارات الحكومة وغالبا ما يؤخذ برأيه. فقد حمل بشدة على مشروع قانون يتعلق بالزواج عام ١٩٩٥ وايده في ذلك المفتي. وانتهى الامر بالاخذ برأيه.

وقد هاجمته احزاب يسارية اتهمته بتبني وجهات نظر المتطرفين. الا انه كان يعترض دوما على تكوين جماعات اسلامية مسلحة ولجوئها الى العنف لقلب نظام الحكم. وطالب الشيخ جاد الحق باعدام المتطرفين "المجرمين" و"المرتزقة".

وابرق زعماء دول عربية واسلامية الى مبارك معزين بوفاة شيخ الازهر ومنهم الملك فهد بن عبد العزيز.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ارتفاع معدل التضخم في اسرائيل

القدس – رويتر – اظهرت امس الاحصاءات الرسمية ارتفاع معدل التضخم في اسرائيل بنسبة ٠,٩ في المئة في شباط الماضي اي النسبة ذاتها لشهر كانون الثاني الماضي.

وسجل التضخم في العام المنصرم الذي انتهى في شباط نسبة ٩,٧ في المئة في مقابل ٨,٨ في المئة في العام السابق.

اخبار عربية قصيرة

بوش في السعودية ضمن جولة عربية

جدة – و ص ف – وصل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش بعد ظهر امس الى جدة في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام. واستقبله في المطار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وسفير المملكة في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان.

وأفاد مصدر ديبلوماسي في الرياض ان زيارة بوش تدخل في اطار جولة ذات طابع خاص تشمل دولا شاركت في التحالف الغربي المناهض للعراق، في الذكرى الخامسة لتحرير الكويت. وسيلتقي ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

ومن السعودية ينتقل الى الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي في دمشق ان بوش سيزور سوريا في ٢٦ آذار الجاري.

الخارجية الجزائرية تستدعي السفير الاميركي ...

الجزائر – رويتر – أفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان وزارة الخارجية استدعت السفير الاميركي رونالد نيومان وطالبته بايضاحات عن تقرير وزارة الخارجية الاميركية في شأن سجل حقوق الانسان في الجزائر. وقالت الوزارة، في بيان لها، انها طلبت شرحا لـ"مزاعم غير موثقة" وردت في التقرير الذي تحدث عن "ادلة مقنعة على ان قوى الامن نفذت عشرات عمليات القتل خارج نطاق القضاء وكثيرا ما أساءت الى معتقلين او عذبتهم". واشار الى ان "ارهابيين هاجموا مدنيين واغتالوا شخصيات سياسية وصحافيين واكاديميين و٢٠ أجنبيا".

... وأمين مكتب الاخوة العربي الليبي

باريس – رويتر – أفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان امين مكتب الاخوة العربي الليبي في الجزائر استدعي الى وزارة الخارجية التي طلبت منه توضيحا لتصريحات طرابلس في شأن مشاركة الجزائر في مؤتمر "قمة صانعي السلام" في شرم الشيخ الاربعاء. وكانت وكالة الجماهيرية للأنباء "اوج" الليبية انتقدت الجزائر وتونس لمشاركتهما في مؤتمر القمة ووصفت ذلك بأنه مروع ومؤسف.

واعتبرت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان لها الخميس ان التصريحات الليبية غير مقبولة.

٤٧ قتيلاً في حادث سير في السعودية

الرياض – و ص ف – افادت امس وكالة الانباء السعودية "واس" ان ٤٧ شخصا اجنبيا قتلوا في حادث سير وقع في جنوب غرب المملكة العربية السعودية الخميس.

ونقلت عن مصدر مسؤول في الادارة العامة للمرور انه "عند الساعة الثانية والدقيقة ٢٠ من بعد ظهر الخميس وقع حادث انقلاب لسيارة كانت تنقل عددا من المرحلين المخالفين لنظام الاقامة متوجهة من منطقة عسير الى جيزان" وان الحادث ادى الى "وفاة ٤٧ شخصا واصابة اشخاص عدة لا يزالون يتلقون العلاج في مستشفيات المنطقة".

ولم تحدد الوكالة جنسيات القتلى.

الدول العربية انفقت ٣٩٢,٧ مليار دولار عام ١٩٩٤

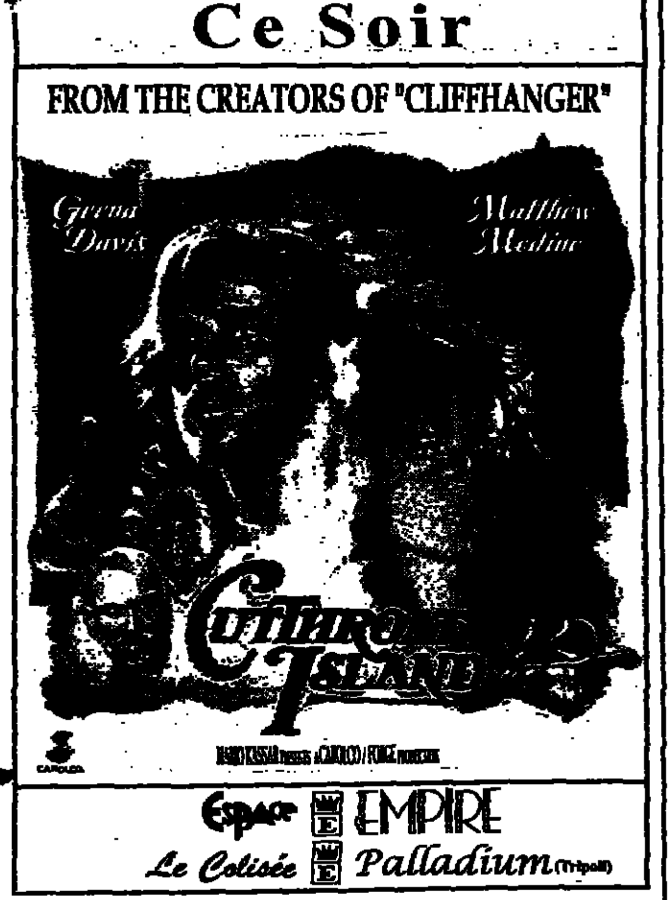
ابو ظبي – وص ف – اظهر تقرير لصندوق النقد العربي ان الدول العربية انفقت ما مجموعه ٣٩٢,٧ مليار دولار عام ١٩٩٤ في مقابل ٣٨٢,٥ مليار دولار عام ١٩٩٣.

وجاء في التقرير الذي نشر امس انه "على رغم الجهود التي بذلتها الحكومات العربية لخفض نفقاتها وردم العجز في موازناتها، ارتفعت النفقات في معظم دول الجامعة العربية".

الا ان مصادر مقربة من صندوق النقد اشارت الى تخطي نفقات الدول العربية الرقم المعلن (٣٩٢,٧ مليار دولار) لارتفاع اسعار النفط الخام.

وتصدرت السعودية لائحة البلدان الاكثر انفاقاً (٨٥ مليار دولار)، يليها العراق (٦٣,٩ مليار دولار) وبلغت نفقات مصر ٤٣ مليار دولار.

وسجل الميزان التجاري للدول العربية فائضا مقداره مليارا دولار على رغم زيادة الاستهلاك.





الكرملين: يهدف الى زعزعة الوضع السياسي الداخلي

مجلس الدوما الروسي "الغى" قرار تفكيك الاتحاد السوفياتي!



نواب روس يصفقون لدى اقرار المشروع امس في مجلس الدوما (أب تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين امس في اجتماع لمجلس الامن الروسي اقر خطة انهاء ١٥ شهراً من الصراع في تشيتشينيا (رويتر تيليفوتو)

أقر مجلس دوما الدولة الروسي امس مشروعا اقترحه الشيوعيون يندد بالخطوات التي ادت الى تفكك الاتحاد السوفياتي السابق ويعتبر القرار الذي اتخذه النواب الروس عام ١٩٩١ في هذا الشأن "لاغيا". وحض الرئيس الروسي بوريس يلتسين على اتخاذ خطوات لاعادة بناء القوة العظمى السابقة.

وصوت النواب الروس بغالبية ٢٥٠ صوتا في مقابل ٩٨ وغياب ١٠٢ على مشروع القرار الذي يعلن بطلان قرار اتخذه مجلس السوفيات الاعلى في ١٢ كانون الاول ١٩٩١، وصادق بموجبه على الغاء معاهدة انشاء الاتحاد السوفياتي.

وسرعان ما ندد الكرملين بقرار مجلس الدوما معتبرا انه يهدف الى "زعزعة الوضع السياسي الداخلي للبلاد". وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ميدفيديف ان هذا القرار، الذي اتخذ لغايات "انتخابية" وقيمته القانونية "مشكوك فيها"، قد تكون له عواقب "غير متوقعة وخطرة" على الصعيدين الداخلي والخارجي ذلك انه "يشكك في الاسس الدستورية للدولة الروسية". وقال ان الغاية من القرار هي "نسف العملية الجارية لادماج بلدان رابطة الدول المستقلة والنيل من نفوذ روسيا على الساحة الدولية". واعلن ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيرد "قريبا" عليه.

وقبل التصويت، لفت احد ممثلي يلتسين في مجلس الدوما الكسندر كوتينكوف الى ان النص لن "يتمتع بأي قيمة قانونية". واوضح انه بموجب القوانين الروسية "لا يجوز التصويت على اي مشروع قرار لنقض معاهدة الا بناء على اقتراح من الرئيس الروسي".

كذلك وافق النواب على مشروع آخر قدمه الشيوعيون يؤكد صلاحية الاستفتاء الذي اجري في ١٧ آذار ١٩٩١ وايد فيه ٧٦ في المئة من السوفيات ابقاء الاتحاد السوفياتي. وصوت ٢٥٢ نائبا على مشروع القرار الثاني وعارضه ٢٢ نائبا وامتنع خمسة عن التصويت. وهو ينص على "السماح للشعوب الشقيقة التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي بالقيام باندماج طوعي استنادا الى الاستفتاء".

وفضلا عن النواب الشيوعيين وحلفائهم الذين لهم نحو ١٩٠ من مقاعد مجلس الدوما الـ٤٥٠، اعلن الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي قبل الجلسة انه سيصوت على مشروع القرار. ولانصار جيرينوفسكي نحو خمسين مقعدا في الدوما.

وصوت النواب الموالون ليلتسين من حزب "روسيا بيتنا" وانصار حركة "يابلوكو" المعارضة بزعامة غريغوري يافلينسكي ضد القرار. واعتبر المسؤول في "روسيا بيتنا" الكسندر شوكين ان "الشيوعيين (...) اثبتوا انهم يستطيعون اقرار اي مشروع واظهروا ما يمكن ان يحصل في حال عودتهم الى السلطة".

وكان يلتسين اقترح الخميس على ثلاث دول من الاتحاد السوفياتي السابق "اندماجا عميقا" مع روسيا يتطور الى كونفيديرالية. وقال في حديث بثه التلفزيون الروسي ان اتفاقا سيوقع في نهاية آذار مع روسيا البيضاء يقضي بـ"اندماج عميق من شأنه ان يتطور تدريجا نحو امكان انشاء كونفيديرالية". واضاف ان "هناك وثائق يجري اعدادها حاليا مع كازاخستان وقرغيزستان" و"أمل ان يوافقوا على ذلك وهكذا ستصبح اربع دول".

خطة سلام

من جهة اخرى، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن يلتسين امس ان مجلس الامن الروسي أقر بالاجماع خطة تسوية سلمية للنزاع في تشيتشينيا، الا انه رفض الافصاح عن مضمونها. وقال انه سيعلن تفاصيل هذه الخطة "بدقة كبيرة" قبل نهاية آذار "من اجل ان يفهمها كل روسي".

(اب، وص ف، رويتر)

القوات الصينية تعتزم إجراء سلسلة جديدة من المناورات

اعلنت وزارة الدفاع الصينية امس ان القوات الصينية ستجري مناورات جديدة من ١٨ آذار الى ٢٥ منه في مضيق تايوان وان تجارب اطلاق الصواريخ التي بدأت في ٨ آذار انتهت امس وتخللها اطلاق اربعة صواريخ "بنجاح".

واوضحت ان المناورات الجديدة ستجرى في منطقة تبعد نحو ١٩ كيلومترا عن جزر صغيرة تابعة لتايوان قبالة اقليم فوجيان الساحلي الصيني.

وقبل ذلك دعا رئيس الوزراء الصيني لي بنغ، في زيارة لاقليم فوجيان الى تنمية سريعة للمنطقة التي تعاني ركودا اقتصاديا لانها خط مواجهة مع تايوان. واعتبر محللون غربيون في بيجينغ ان كلامه يشير الى ان الصين لا تنوي خوض نزاع مسلح مع جارتها وانما تركز جهودها على التنمية الاقتصادية.

قرصنة كومبيوتر

● في سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) اكد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان واشنطن مستعدة لفرض عقوبات تجارية على الصين اذا تراخت في وقف قرصنة الاقراص المدمجة وبرامج الكومبيوتر والمنتجات الاميركية الاخرى في حقل المعلوماتية. واشار الى انه سيثير هذه المسألة في اجتماع يعقده اليوم في كيوتو في اليابان وزراء المال في دول منظمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، ويينهم وزير المال الصيني ليو غونغ لي.

وقال ان الادارة الاميركية تفضل حل المشكلة ودياً، غير انها مستعدة لفرض رسوم جمركية مرتفعة على الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة.

وتتهم واشنطن بيجينغ بعدم احترام اتفاق لحماية حقوق الملكية الفردية وقعه الجانبان قبل سنة.

(و ص ف، رويتر)

مؤتمر أنقرة لم يجمع المال الكافي لتسليح جيش الاتحاد الكرواتي - المسلم

انتهى مؤتمر دولي استضافته انقرة امس وكرس للبحث في تسليح جيش الاتحاد الكرواتي – المسلم في البوسنة، بفشل الولايات المتحدة في جمع مبلغ ٨٠٠ مليون دولار لهذا الغرض وتعهدها المساهمة بـ١٠٠ مليون دولار لشراء تجهيزات عسكرية وتخصيص تركيا مليوني دولار لتدريب ضباط. اما الدول الثلاثون الاخرى التي شاركت في المؤتمر، فقالت انها تحتاج الى مزيد من الوقت لتتخذ قرارا نهائيا في شأن المساهمة.

وكان الاتحاد الاوروبي الذي حضر بصفة مراقب اعلن قبل عقد المؤتمر انه لن يشارك الآن في برنامج اعادة تسليح جيش الاتحاد الكرواتي – المسلم. ورأى المندوب الايطالي التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان المؤتمر "مؤشر سيء" قبل اختتام مؤتمر فيينا الخاص بالحد من تصدير الاسلحة الى دول يوغوسلافيا السابقة منتصف حزيران المقبل.

وعلى رغم التعثر قال مندوب البوسنة والهرسك وزير الخارجية السابق محمد شاكر بيه: "حققنا بداية جيدة (...) لكن الاوروبيين لم يقدموا طرحا بديلاً".

اصابة جندي اميركي

● في البوسنة، صرح ناطق باسم قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي، ان جنديا اميركيا جرح برصاص "متسلل" الى قاعدة اميركية قرب توزلا في شمال شرق البلاد، فنقل الى مستشفى ميداني قريب وحاله مستقرة.

وفي ساراييفو وجه الناطق باسم الامم المتحدة الكسندر ايفانكو انتقادا حادا الى الشرطة البوسنية واتهمها بعدم حماية الصرب وتفويت فرصة ابقاء ساراييفو مدينة متعددة العرق. وقال ان آلاف المواطنين الصرب يغادرون ضاحيتي ايليدزا وغرباقيتشا قرب عاصمة البوسنة هربا من مضايقات المسلمين، علما ان الاولى صارت في عهدة الاتحاد الكرواتي – المسلم والثانية ستليها الثلثاء المقبل.

وكشف قائد "ايفور" الاميرال الاميركي لايتون سميث ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش طلب منه امس في لقائهما في بلغراد تعزيز وسائل حماية الصرب في الضاحيتين وابلغ اليه انه سيثير الموضوع الاثنين في جنيف (سويسرا) في لقاء ورئيس كرواتيا فرانيو توديجمان ونائب رئيس البوسنة ايوب غانيتش ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

(أب، رويتر، و ص ف)

للمرة الاولى منذ ست سنوات

محادثات بين نيودلهي وزعماء كشميريين

للمرة الاولى منذ ست سنوات، بدأ عدد من الزعماء الكشميريين، الذين يطالبون بالاستقلال عن الهند، محادثات رسمية مع حكومة رئيس الوزراء ناراسيما راو تهدف الى ايجاد تسوية سلمية للصراع الذي اوقع اكثر من ١٣ الف قتيل.

الا ان زعماء آخرين سرعان ما شككوا في جدوى المحادثات التي استمرت ساعة مع وزير الداخلية سي.بي. شافان.

وصرح شافان عقب لقائه وفدا ضم تسعة من الزعماء الانفصاليين ان "المناقشات اظهرت تحولا في سلوكهم (...) لقد بدوا مقتنعين بان ثقافة البندقية لن تحقق لهم اي نتيجة. انهم يريدون تسوية عبر المفاوضات".

وعقد الزعماء المنضوون في "المنتدى من اجل تسوية دائمة في جامو وكشمير" مؤتمرا صحافيا وصفوا فيه الجولة الاولى من المحادثات بانها "بداية جيدة"، الا انهم اضافوا انه يتعين على الهند اظهار رغبتها في السلام باتخاذ خطوات ثلاث هي: وقف عمليات القتل التي يمارسها الجنود الهنود ضد المدنيين في كشمير والامتناع عن اي اعمال عسكرية، الافراج عن المعتقلين كافة، ونزع اسلحة "المرتدين" اي الموالين للهند في كشمير.

ومع ان الكشميريين اعتبروا مطالبهم هذه "اقتراحات" وليست شروطا، فمن المتوقع ان تثير ردودا لدى القوميين الهندوس الذين يطالبون بسحق انتفاضة الغالبية المسلمة في كشمير.

واعلن شافان تأليف لجنة تضم ثلاثة اعضاء من اجل ايجاد "المناخات الضرورية لمواصلة المفاوضات".

وقد ندد عدد آخر من الزعماء العاملين في اطار مؤتمر "حريات" الواسع النفوذ في كشمير، بالمحادثات مصرين على ضرورة مشاركة باكستان في اي محادثات تتناول مستقبل الولاية. ويذكر ان باكستان ذات الغالبية الاسلامية والتي تطالب بالسيادة على كشمير، خاضت ثلاث حروب مع الهند منذ استقلال الدولتين عن التاج البريطاني عام ١٩٤٧، منها اثنتان من اجل كشمير.

وسئل شافان عن امكان مشاركة اسلام اباد في المحادثات، فاجاب: "لا، ابدا. الامر ليس مطروحا للبحث".

(اب)

تكاليفه ٢٥ مليار دولار في ١٠ سنين

برنامج دولي لافريقيا لمكافحة الفقر والمرض واصلاح الحكم

اطلقت الامم المتحدة امس مشروعا لا سابق له يهدف الى انقاذ افريقيا من التخلف عبر تخصيص مبلغ ٢٥ مليار دولار في عشر سنين وتجنيد وكالاتها المتخصصة لمكافحة الفقر والامراض في هذه القارة.

وفي اولويات المشروع الذي اطلق عليه "مبادرة خاصة في شأن افريقيا"، التربية والصحة واصلاح طرق الحكم والتعجيل في التنمية الاقتصادية وتأمين الاغذية والمياه.

وصرح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في جنيف مع اطلاق العملية "نريد ان نبلغ الى افريقيا علنا ورسميا انها ليست وحدها (...) لقد حان الوقت لاقامة شركة جديدة" بين الامم المتحدة والاسرة الدولية وافريقيا.

وتهدف هذه الخطة، التي سيمولها البنك الدولي، الى استخدام اقصى للطاقات والموارد المتوافرة لدى وكالات الامم المتحدة المختلفة والاسرة الدولية لمساعدة افريقيا وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي ينتظر ان يتفاقم فيها الفقر في السنين العشر المقبلة.

ولاحظ بطرس غالي انه "منذ سنوات قليلة بدأت افريقيا على رغم المصاعب الكبيرة والمستمرة، نضالا شجاعا لتحقيق السلام والتنمية والديموقراطية واحترام حقوق الانسان". واضاف انها "اهم عملية حشد للدعم الدولي لتنمية منطقة ما من العالم وتشمل تحركات ملموسة وترجمة للاولويات التي يحددها الزعماء الافارقة".

وتهتم الخطة خصوصا بالصحة والتربية، الى ١٤ مجالا اخر موزعة على فئات اربع. وترمي الى حصول الاولاد الافارقة كافة على التعليم الابتدائي وكذلك البنات والنساء، اذ ان نصف الافارقة البالغين هم من الاميين ولا يمكنهم الحصول على المهارات الكافية للمساهمة في التنمية الاقتصادية.

وبدأ الامين العام والمسؤولون في منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية حملة تستمر سنة لتعبئة الاسرة الدولية من اجل هذا المشروع. وقال: "سأبذل جهدي لاحترام تعهداتنا من دون تأخير (...) اعتزم السهر شخصيا على تجسيد اهدافنا وترجمتها الى انجازات ملموسة" في الحياة اليومية للافارقة.

(و ص ف)

مرشحو اليمين الديني في ايران تقدموا في الدورة الاولى من الانتخابات

اظهرت النتائج النهائية للدورة الاولى من الانتخابات العامة الايرانية تقدما كبيرا لليمين الديني المحافظ الذي يدعم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

فقد فاز مرشحو اليمين الذين ينتمون الى رابطة علماء الدين المجاهدين او الى حركات تابعة لهاء بأكثر من مئة من المقاعد الـ١٣٩ التي حسمت نتائجها في الدورة الاولى. ويضم مجلس الشورى الاسلامي ٢٧٠ مقعدا. اما الفائزون الآخرون فهم من المستقلين الذين يصعب تحديد توجهاتهم السياسية، وكان معظمهم جعل "اطاعة المرشد" عنوانا لحملته وتبنى شعارات اطلقها المحافظون والمعتدلون على حد سواء.

ويبقى ١٣١ مقعدا شاغرا في انتظار الدورة الثانية التي يفوز فيها من يحصل على اكثرية الاصوات.

وافادت مصادر متطابقة ان المرشحين الذين يدعمهم اليمين حلوا في الطليعة في ١١٦ دائرة ستجرى فيها دورة انتخاب ثانية. وفاز في الدورة الاولى عن دائرة طهران التي تعد كبرى الدوائر الانتخابية، رئيس مجلس الشورى الذي انتهت ولايته حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري زعيم اليمين المحافظ وتلته مباشرة فائزة هاشمي – بهرماني ابنة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني المرشحة على لائحة اليمين المعتدل. وسيتحدد مصير المقاعد الـ٢٨ الاخرى في الدورة الثانية.

والى فائزة هاشمي (٣٣ عاما)، هناك ستة مرشحين على لائحة المعتدلين في وضع قوي يتيح لهم الفوز في الدورة الثانية. وهؤلاء في الواقع شخصيات مقربة من اليسار الراديكالي الذي كان فترة طويلة من خصوم المعتدلين، لكنه تحالف معهم في الانتخابات لقطع الطريق على المحافظين.

وبثت الاذاعة الرسمية نقلا عن وزارة الداخلية ان انتخابات الاعادة التي يكفي فيها الفوز بغالبية بسيطة ستجرى "في موعد يعلن في وقت لاحق". وكان مسؤولون قالوا ان الاعادة ستجرى في ١٩ نيسان.

وجاء في الاحصاءات التي اعلنتها وزارة الداخلية ان اكثر من ٢٤ مليون ايراني صوتوا في ١٩٦ دائرة في كل انحاء البلاد. ويحق لـ٣٢ مليون ايراني وايرانية التصويت من اصل ٦٤ مليون شخص. وصوت ١٨ مليونا عام ١٩٩٢ في الانتخابات السابقة.

(و ص ف، رويتر)

مذكرة توقيف المانية لوزير الاستخبارات الايراني



صورة تعود الى عام ١٩٨٩ لوزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان المطلوب في المانيا (اب تيليفوتو)

اكدت امس النيابة العامة الفيديرالية الالمانية انها اصدرت مذكرة توقيف في حق وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان بتهمة قتل اربعة اشخاص ومحاولة قتل خامس.

وجاء التأكيد تعليقا على خبر نشرته صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" الالمانية مفاده ان النيابة العامة اصدرت المذكرة الخميس في اطار التحقيق الذي فتحته في حق فلاحيان في كانون الاول لاتهامه باصدار اوامر بقتل معارضين اكراد ايرانيين في احد مطاعم برلين في ايلول ١٩٩٢.

واوضحت الصحيفة ان النيابة العامة الفيديرالية في كارلسروه قررت اصدار المذكرة بعدما تعززت الدلائل على تورط الوزير خلال محاكمة اربعة لبنانيين وايراني في القضية.

وتضغط الولايات المتحدة على دول الاتحاد الاوروبي للتخلي عن سياسة "الحوار النقدي" مع ايران وقطع العلاقات التجارية معها.

والمانيا هي اكبر شريك تجاري لايران والدولة الاوروبية الوحيدة التي استقبلت فلاحيان، اذ زارها في تشرين الاول ١٩٩٣ والتقى رئيس الاستخبارات الالمانية برند شميد باور.

(و ص ف، رويتر)

١٨٢ صحافياً مسجونون في العالم

واشنطن – رويتر – اعلنت لجنة حماية الصحافيين الخميس ان عدد المعتقلين منهم بلغ ١٨٢ صحافيا في ٢٢ دولة في نهاية العام الماضي وهو رقم يفوق عدد الذين سجنوا عام ١٩٩٤ والبالغ ١٧٣ صحافيا.

وتصدرت تركيا قائمة الدول التي تحتجز اكبر عدد من الصحافيين اذ تسجن ٥١ منهم، تليها اثيوبيا التي اوقفت ٣١ ثم الصين.

اما في العالم العربي فتصدرت الكويت اللائحة باعتقالها ١٨ صحافيا، ثم سوريا ٦.

سقوط هليكوبتر عسكرية للبحرية الفرنسية

طولون – وص ف – علم امس لدى السلطات البحرية في طولون في جنوب شرق فرنسا، ان طائرة هليكوبتر عسكرية فرنسية تحطمت الخميس في جنوب البحر الاحمر من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

واضافت ان المروحية كانت على متن الفرقاطة "مونكالم" المتوجهة نحو المحيط الهندي حيث ستبقى اربعة اشهر. وسقطت المروحية في البحر لسبب لم يعرف بعد.

وتمكنت سفينة شحن تحمل علم اليماماس من انقاذ طاقم الطائرة المؤلف من اربعة اشخاص لم يصابوا بأذى. وتولت لجنة للتحقيق في ظروف الحادث.

اخبار دولية مختصرة

"فوكر" اعلنت افلاسها

امستردام – رويتر – أعلنت امس شركة "فوكر" الهولندية لصناعة الطائرات افلاسها في ثلاث من وحداتها الخاضعة للحماية القضائية من الدائنين.

وصرح رئيس مجلس ادارة الشركة المتعسرة بين فان شايك في مؤتمر صحافي عقده في مطار امستردام ان الافلاس "يعني نهاية ٧٧ سنة من تاريخ صناعة الطائرات في هولندا".

وكانت الشركة العملاقة التي تعسرت بسبب الديون والخسائر الفادحة تبحث عن مشتر بعدما اوقفت شركة "دايملر بنز" الالمانية التي تملك غالبية الاسهم دعمها لها.

ويعمل في "فوكر" ٥٦٦٤ عاملاً سيسرح ٤٧٠٠ منهم في ما يعتبر اسوأ عملية صرف جماعية في هولندا.

وفي تطور موازٍ، اعلنت شركة "شورت برانرز" للصناعات الجوية في بلفاست امس تسريحها ٧٠٠ عامل بسبب افلاس "فوكر".

تنصت على عشيقة ميتران

باريس – رويتر – نشرت صحيفة "اللوموند" الخميس ان وحدة مكافحة الارهاب في مكتب الرئيس الراحل فرنسوا ميتران كانت تتنصت على مكالمات عشيقته آن بنجو، والدة مازارين الابنة غير الشرعية لميتران، طوال ثلاثة اسابيع عام ١٩٨٥ قبل الانتقال الى مسكن آخر.

ويحقق القاضي جان – بول فالا مع الرئيس السابق لوحدة الارهاب كريستيان بروتو ومسؤولين آخرين للاشتباه في مراقبتهم هواتف عشرات الاشخاص بينهم صحافيون ومحامون في الثمانينات.

وأضافت الصحيفة ان بنجو ومازارين كانتا في حماية حراس شخصيين تابعين للرئاسة، حتى انتهاء الولاية الثانية لميتران العام الماضي.

انتحار مساعد رئيس بلدية كوبي

طوكيو – وص ف – افادت الشرطة اليابانية امس ان مساعد رئيس بلدية مدينة كوبي تاغومي اوغاوا المسؤول عن اعادة اعمار المدينة التي ضربها زلزال في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ انتحر.

وأوضحت ان اوغاوا (٦٤ عاما) احرق نفسه على أحد شواطئ المدينة لدى عودته من عمله ولم يترك رسالة توضح اسباب اقدامه على الانتحار الا ان زوجته قالت انه كان "مرهقاً في الايام الاخيرة".

وتثير مشاريع اعادة اعمار المدينة جدلاً واسعاً وخصوصا غياب المشاريع "الضخمة" التي ترغب البلدية في تنفيذها وتؤدي الى استبعاد صغار المالكين والمستأجرين. ويشار الى دور للمافيا اليابانية "ياكوزا" في عملية اعمار كوبي حيث تتمتع بنفوذ قوي.

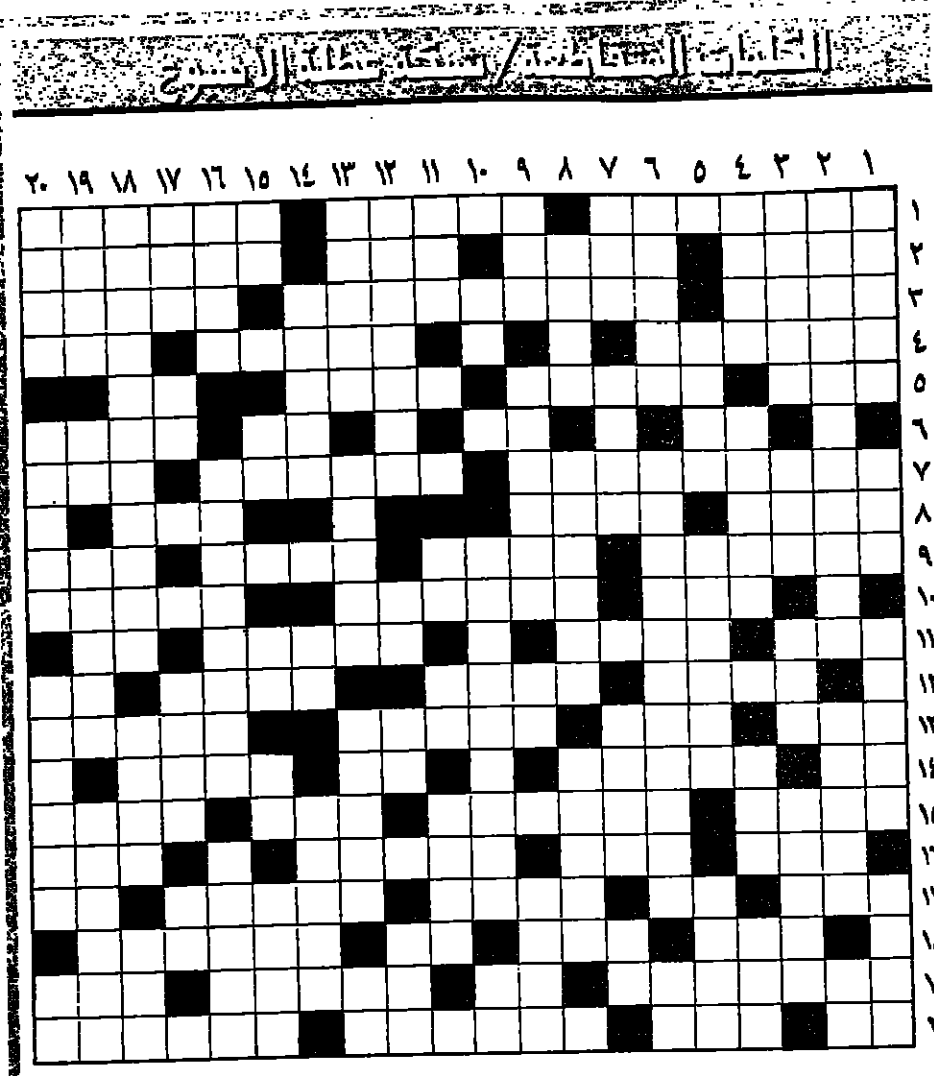
التجديد لموغابي رئيسا لزيمبابوي

هراري – وص ف – جددت ولاية رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ست سنوات اخرى بعدما اعلن امس مرشح المعارضة الاخير للانتخابات الرئاسية الاسقف أبيل موزوريوا (٧١ عاما) انسحابه من السباق الى الرئاسة. بعدما رفضت المحكمة العليا في البلاد طلبا تقدم به محاموه لارجاء موعد الانتخابات بحجة ان القانون الانتخابي منحاز لمصلحة الحزب الحاكم.

وكان مرشح المعارضة الثاني الاسقف ندابانينغي سيتهولي (٧٦ عاما) انسحب من الانتخابات الثلثاء متهما الحكومة بشن حملة تهديد عليه.

هكذا ورد من الأصل

الكلمات المتقاطعة

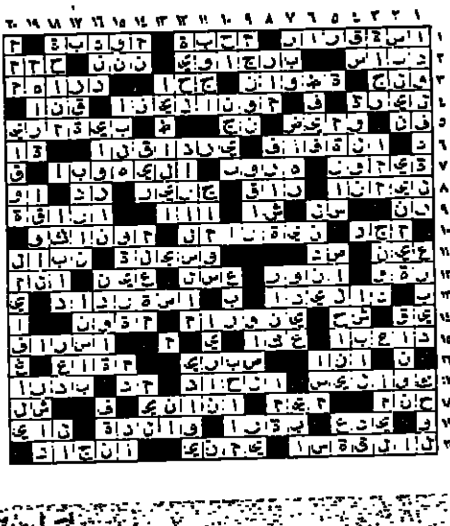


أفقياً:
١ – تحريات – توبة – نسبة الى دولة عربية
٢ – عائلة لبنانية – عائلة لبنانية – من الاحرف الابجدية – من القارات
٣ – علم مذكر – ممثلة فرنسية شهيرة راحلة – مستقلون
٤ – متشابهة – اوراق مضمومة للكتابة – عكسه اوتوماتيكي
٥ – سهل ورق – بلدة لبنانية – عكسه راصد – عكسه فتيان مرد
٦ – عكسه من اعضاء الجسم – من المقاييس – عكسه من اعضاء الجسم – عائلة عربية
٧ – الاسم الاول لمطرب عربي راحل – علم مؤنث – ميسور
٨ – متشابهة – نمط – ظهر وبرز
٩ – نسبة الى عاصمة اوروبية – شيخ هزيل – عكسه نيشان – التمس
١٠ – سلام وسكينة – عكسه افترار ثغر – خائن غدار منذ اول ايام الخليقة
١١ – حكي – علم مذكر – مرتجى – عكسه اعطى صوتا معنويا
١٢ – قمم – ندم – عكسه قروي – من الاهل
١٣ – هلع – عكسه مصائب – على ابواب البنايات – حماية وتحصين
١٤ – من الاهل – من الاشهر – خير – لنقل رسائل
١٥ – درب – نسبة الى احدى المقاعد – اخاف – عكسه مدينة ايطالية
١٦ – جاهل – شرف – اسد – من الحواس الخمس
١٧ – عكسه اكمل – علم مؤنث – شاحب – قذارة وخبث – مقبل
١٨ – عز – عوز – كثير – فحص
١٩ – اجتذاب – من الاهل – عكسه عائلة لبنانية – من الاحرف الابجدية
٢٠ – من اعضاء الجسم – شغل – ملتقى – عكسه متحققة

عمودياً:
١ – انجاز – عكسه نجح ولمع – من المقاييس – علم مذكر
٢ – سياسي سوري راحل – دموع – مادة مهلكة
٣ – اشتهر بقتل اخيه – احجار كريمة – مكثف – من الطيور
٤ – عكسه ينشئ ويعلّم – مدينة عربية – طاهر – عكسه مادة ثمينة
٥ – يسرح – عائلة لبنانية – خمرة
٦ – مشروب ساحر اسطوري – رئيس برلمان لبناني سابق – متشابهان
٧ – عكسه من اعضاء الجسم – عكسه دخول – عكسه علم مذكر – كسر قطعا صغيرة
٨ – ينظر طويلا من طرف عينيه – خوذة – عكسه علم مذكر
٩ – لفت النظر – عكسه ابداع – للندب – امرق
١٠ – للاستدراك – شاعر واديب راحل من الرابطة القلمية – اسم موصول
١١ – جوع – عكسه مضبة – متشابهان – بلدة لبنانية
١٢ – عائلة زعيم افريقي – وتر غليظ – من الاهل – من المقاييس للمسافات
١٣ – تفاهم – عائلة عربية – حجة – زعيم
١٤ – عكسه معطاء – تنشق – مفاخر
١٥ – عكسه رجع – متشابهان – محبة – عكسه قلب وجوهر – املك
١٦ – نقاش – ملك شرقي قديم – حر
١٧ – عكسه عتق – عكسه طلسم – متشابهة – عكسه اكل بالقراض
١٨ – رائد فضاء روسي راحل – اعلم – اولم
١٩ – سمام – حرف نصب – انسباء جغرافيا – ودائع
٢٠ – من مؤلفات سعيد عقل – ساحة – ملاحقة – حرف جزم

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يا ايها الانسان، ما جرأك على ذنبك، وما غرّك بربك، وما آنسك بهلكة نفسك؟ اما من دائك بلول، ام ليس من نومتك يقظة؟ اما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرك؟ فلربما ترى الضاحي من حرّ الشمس فتظله، او ترى المبتلى بألم يمض جسده فتبكي، رحمة له! فما صبّرك على دائك، وجلّدك على مصابك، وعزّاك عن البكاء على نفسك وهي اعز الانفس عليك! وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة، وقد تورّطت بمعاصيه مدارج سطواته! فتداوَ من داء الفترة في قلبك بعزيمة، ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة، وكن لله مطيعاً وبذكره آنسا.

السابقة: لبيد بن ربيعة.
الكلمة: لقب المتنبي.
اعداد: جورج الاسمر.

رياضات

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الرينجرز – السلتيك في اسكوتلندا، اضراب في ايطاليا

خسر فيردر بريمن امام فريبورغ ٠ – ٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريمن وحضرها ٢٨٤٤١ متفرجاً في افتتاح المرحلة الـ٢٣ من الدوري الالماني "البوندسليغه" لكرة القدم. وسجل اصابتي فريبورغ الذي احتل المركز السابع، المهاجم الهولندي هاري دوتشيفر في الدقيقتين ٥٢ و٩٠.

وفي مباراة ثانية، فاز اف سي كولونيا على ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – ٠ سجلهما ستيفان كون والدانماركي بيارين غولدبايك في الدقيقتين ٤٧ و٨٠ من المباراة التي حضرها ٢١ الف متفرج.

ولم تؤثر نتيجتا المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اينتراخت فرانكفورت – باير ليفركوزن.
شالكه ٠٤ – اوردينغن.
هانزا روستوك – هامبورغ اس في. (تأجلت).
سانت باولي – بوروشيا مونشنغلادباخ.
في أف بي شتوتغارت – بوروشيا دورتموند.
بايرن ميونيخ – اف سي كايزرسلاوترن.
فورتونا دوسلدورف – كارلسروه (الأحد).

انكلترا

يحل اليوم مانشستر يونايتد الذي كان متخلفا بفارق تسع نقاط عن نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة قبل ثلاثة اسابيع، على كوينز بارك رينجرز المهدد بالسقوط الى الدرجة الاولى في المرحلة الـ٣١ من الدوري الانكليزي الممتاز. ويستطيع مانشستر يونايتد بقيادة نجمه الفرنسي المتألق اريك كانتونا والذي حقق ١٠ انتصارات على التوالي في كل المسابقات ووصل الى الدور نصف النهائي من كأس انكلترا بفوزه الاثنين الماضي على ساوثمبتون ٢–٠، ان يتصدر اللائحة ٤٨ ساعة على الاقل بدلا من نيوكاسل يونايتد اذا فاز على مضيفه او تعادل واياه، ذلك ان فارق الاصابات هو في مصلحته.

ويستقبل نيوكاسل يونايتد الذي ضم حديثا عددا من اللاعبين ابرزهم الكولومبي فاوستينو اسبريلا املا في احراز البطولة للمرة الاولى منذ ٦٩ سنة، ويستهام يونايتد اللندني في مباراة ثأر. وكان ويستهام يونايتد فاز على نيوكاسل يونايتد ٢–٠ في ٢١ شباط الماضي في الدوري في اول مباراة كاملة يخوضها اسبريلا منذ انضمامه الى الفريق.

وعلى ملعب "انفيلد" في ليفربول، يستضيف ليفربول الثالث تشلسي في مباراة يسعى الفريق المضيف الى نقاطها الثلاث ليقلص الفارق بينه وبين المتصدر، علما انه اهدر فرصة ثمينة الاربعاء الماضي عندما تعادل على ارضه وويمبلدون ٢–٢ في مباراة مؤجلة.

وهنا البرنامج:
كوفنتري سيتي – بولتون وندررز.
ليفربول – تشلسي.
مانشستر سيتي – ساوثمبتون.
ميدلسبره – نوتنغهام فورست.
كوينز بارك رينجرز – مانشستر يونايتد.
شيفيلد ونسداي – استون فيلا.
توتنهام هوتسبر – بلاكبيرن روفرز.
ويمبلدون – ارسنال.
ليدز يونايتد – افرتون (الاحد).
نيوكاسل يونايتد – ويستهام يونايتد (الاثنين).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، منافسه التقليدي السلتيك على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو في اقوى المباريات. واذا فاز الرينجرز فانه سيعزز صدارته اللائحة ويبتعد بفارق ست نقاط ويخطو خطوة كبيرة نحو احراز البطولة للسنة الثامنة على التوالي. اما خسارته فتعني مساواة السلتيك اياه نقاطا في صدارة اللائحة. ويذكر ان الفريقين سيلتقيان الشهر المقبل ايضا في الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا.

ويحل ابردين الذي احرز كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة في تشرين الثاني الماضي والذي سيقابل هارتس في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا، على رايث روفرز، علما ان امله بات شبه معدوم في احراز بطولة الدوري.

وهنا البرنامج:
فالكيرك – بارتيك تيسل.
هارتس – هيبرنيان.
رايث روفرز – ابردين.
الرينجرز – السلتيك.
كيلمارنوك – مذرول.

ايطاليا

اكدت رابطة اللاعبين الايطاليين المحترفين الاضراب عن اللعب غدا الاحد وهددت باتخاذ خطوات اوسع اذا لم يستجب المسؤولون في الاتحاد الايطالي لكرة القدم لمطالبها. واوضح رئيس الرابطة سيرجيو كامبانا في مؤتمر صحافي عقده في ميلانو ان لجنة المسابقات والاتحاد الايطالي اخفقا في تجاهل الاضراب الفريد في تاريخ الكرة الايطالية والذي سيوقف كل مباريات الدرجة الاولى. واضاف ان الرابطة تعتزم العودة الى طاولة المفاوضات الاثنين، لكن اذا ظلت الاوضاع على ما هي الآن فستضرب مرة اخرى في ٢١ نيسان، مشيرا الى ان ثمة خططا لحمل لاعبي الدرجتين الثانية والثالثة على الاضراب ايضا في الاسابيع المقبلة.

وتطالب الرابطة بان يمول الاتحاد صندوقا لدفع اجور لاعبين افلست نواديهم واشراكها في اجتماعات المجلس الاتحادي.

وصرح رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي انه يأمل في التوصل الى حل قريبا. اما الحكومة الايطالية فحضت اللاعبين على عدم الاضراب واكدت عزمها على التوسط لحل الخلاف.

وقد الغيت المراهنات على المباريات المقررة اليوم وغدا. واعلن نادي جوفنتوس الذي سيلعب مع ريال مدريد الاسباني الاربعاء المقبل في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، انه استعاض عن مباراته مع اودينيزي في المرحلة الـ٢٦ من الدوري باخرى ودية.

وكان الاتحاد عرض اشتراك رئيس الرابطة والمدربين في اجتماعاته. لكن كامبانا رفض هذا العرض ودعا الى اجتماع عاجل لان الرابطة تريد اكثر من صوت من اصل ١٨.

ووصف معلقون الخطوة التي اقدمت عليها الرابطة بانها اضراب المليونيرية. ويتوقع ان تخسر اللجنة الاولمبية الايطالية ملايين الدولارات نتيجة الغاء المراهنات.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسباني، يحل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط عن وصيفه برشلونة، ضيفا على ميريدا الذي يحتل المركز الحادي والعشرين ما قبل الاخير. وكان اتلتيكو مدريد خسر احدى مباراتيه الاخيرتين وتعادل في الاخرى. بينما يحل كومبوستيلا الخامس على برشلونة، وفالنسيا الثالث على اتلتيكو بلباو. ويعود الى صفوف برشلونة خوردي كرويف (٢٢ عاما) ابن مدرب الفريق الهولندي يوهان كرويف بعد غياب نحو ستة اشهر لاصابة في ركبته، وهو كان حل محل ميمو. كودرو في نصف الساعة الاخير من المباراة ضد اسبانيول على كأس كاتالونيا الاربعاء الماضي وكان ظهوره الجانب الايجابي الوحيد في برشلونة لان فريقه خسر ١–٥.

من جهة اخرى، بدأ الاتحاد الاسباني لكرة القدم اجراءاته التأديبية في حق رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل للكمه مدير نادي كومبو ستيلا خوسيه فيدالغو ثم تعريفه برئيس النادي خوسيه كاليدا قبل اجتماع لمديري الدوري في مدريد الاسبوع الماضي.

وهنا البرنامج:
الباسيتي – ريال مدريد.
ميريدا – اتلتيكو مدريد.
برشلونة – كومبوستيلا.
سلمنقة – بتيس.
اوفييدو – تينيريف.
رايو فاليكانو – ريال سوسييداد.
ريال فالادوليد – سبورتنغ خيخون.
ديبورتيفو لاكورونيا – اشبيلية.
سلتا – اسبانيول.
ريال سرقسطة – سانتاندر.
اتلتيكو بلباو – فالنسيا.

هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، يحل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق نقطتين، على فولندام الثامن عشر الاخير في لقاء "القمة والقاع"، ويستقبل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني أف سي. اوتريشت السابع عشر، ويلتقي فينورد روتردام الثالث دوغرافشاب دوتنشيم الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
أن. إي. سي. نيماغن – أف سي. توتني انشكيده.
فيللم٢ تيلبورغ – رودا جي. سي. كيركراد.
غوأهيد ايغلز ديفنتر – هيرنفين.
فورتونا سيتارد – أن. أي. سي. بريدا.
بي. أس. في. ايندهوفن – أف. سي. اوتريشت.
دوغرافشاب دوتنشيم – فينورد روتردام.
فولندام – اجاكس امستردام.
فيتيس ارنهيم – سبارتا روتردام.
غرونتغن – أر. كا. سي. فالفيك.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البرتغالي، يستضيف أف. سي. بورتو متصدر اللائحة والذي بات احرازه بطولة الدوري مسألة ايام اذ ان الفارق بينه وبين اقرب ملاحقيه ١٤ نقطة قبل المراحل الثماني الاخيرة، فارنزي السابع عشر في مباراة لا يتوقع ان يواجه فيها حرجا. ويحل بنفيكا الثاني على ليكا الثاني عشر، في حين يستقبل سبورتنغ لشبونة الثالث سالغيروش العاشر.

وهنا البرنامج:
استريلا امادورا – فيتوريا غيمارش.
بيلينتسيس – تيرسنزي.
سبورتنغ لشبونة – سالغيروش.
جيل فيتشتي – ماريتيمو.
تشافيش – اونيون ليريا.
ليكا – بنفيكا.
أف. سي. بورتو – فارنزي.
بولفيستا – كامبومايورنزي.
سبورتنغ براغا – فيلغويراش.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلجيكي، يحل أف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط، على جنت الثالث عشر، واندرلخت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي على انفير العاشر، فيما يستقبل ليرس الثالث ايكيرين الخامس في لقاء قوي.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – سوران.
لوميل – ميشيلين.
سيركل بروج – سانت تروندن.
انفير – اندرلخت.
ليرس – ايكيرين.
هاريلبيك – بيفيرين.
مولنبيك – شارلروا.
آلوست – فاريغيم.
جنت – أف. سي. بروج.

سويسرا

في المرحلة الثالثة من الدور النهائي من الدوري السويسري، يلتقي نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق نقطة، وسانت غال في نوشاتيل، وسيون الثاني والذي له مباراة مؤجلة، بال في سيون، ويحل غراسهوبرز زوريخ الثالث على سيرفيت جنيف في جنيف.

وهنا البرنامج:
آرو – لوسيرن.
نوشاتيل كزاماكس – سانت غال.
سيرفيت جنيف – غراسهوبرز زوريخ.
سيون – بال.

فرنسا

تقام اليوم مباريات الدور ربع النهائي من كأس فرنسا وابرزها لقاء مرسيليا متصدر لائحة دوري الدرجة الثانية والذي احرز الكأس عشر مرات، وهو رقم قياسي، وليل الذي يصارع في الدرجة الاولى على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا.

ويحل اوسير ثاني الدوري الفرنسي على فالنس من الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج:
مونبلييه (د١) – كان (د٢).
فالنس (د٢) – اوسير (د١).
نيم (د٣) – ستراسبور (د١).
مرسيليا (د٢) – ليل (د١).

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري السوري الـ ٢٥

سقط الكرامة ١–٢ فتساوى وحطين نقاطاً

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ – الكرامة	٢٢	١٥	٥	٢	٣٧	١٩	٥٠
٢ – حطين	٢٢	١٥	٥	٢	٣٥	١٨	٥٠
٣ – الحرية	٢٢	١١	٤	٧	٣٦	٢٢	٣٧
٤ – تشرين	٢٢	٩	٩	٤	٣٤	٢٢	٣٦
٥ – جبلة	٢٢	٩	٧	٦	٢٩	٢٥	٣٤
٦ – الاتحاد	٢٢	٨	٨	٦	١٩	٢٠	٣١
٧ – المجد	٢٢	٨	٥	٩	٢١	٢٤	٢٩
٨ – الوحدة	٢٢	٨	٤	١٠	٢٥	٢٩	٢٧
٩ – الشرطة	٢٢	٥	١٠	٧	١٣	٢٠	٢٥
١٠ – الفتوة	٢٢	٦	٦	١٠	٢٩	٣١	٢٣
١١ – الجيش	٢٢	٦	٦	١٠	٢٠	٢٦	٢٢
١٢ – الجهاد	٢٢	٥	٩	٨	١٧	٢١	١٦
١٣ – بردى	٢٢	٣	٥	١٤	١٥	٣٣	١٤
١٤ – الشرطة الطبي	٢٢	٢	٥	١٥	١٠	٣٧	١١
المجموع	٣٠٢	١١٠	٨٨	١١٠	٣٤٠	٣٤٠	٤٠٥

دمشق – من فايز وهبي:

أقيمت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة الـ٢٢ – التاسعة اياباً – من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز الاتحاد حامل اللقب على مضيفه بردى الدمشقي ١ – ٠، وحطين وصيف القمة على ضيفه جبلة بالنتيجة عينها، والحرية على الكرامة صاحب الصدارة ٢ – ١ في اقوى مباريات المرحلة، وتعادل الفتوة والجهاد ايجابياً ١ – ١. وكانت المرحلة افتتحت الاربعاء بمباراة مبكرة فاز فيها الجيش على ضيفه الشرطة الحلبي ٢ – ٠، وتوبعت بعد ظهر الخميس بمباراتين اسفرتا عن التعادل الايجابي ٠ – ٠ اولاهما بين الشرطة والوحدة الدمشقيين، والثانية بين تشرين والمجد.

تسع اصابات سجلت في المباريات السبع المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٣١ الى ٣٤٠. واحتفظ الكرامة بالصدارة بفارق اصابة واحدة عن حطين الذي عادله نقاطا (٥٠) ولم يحصل اي تعديل في مراكز الفرق باستثناء صعود الحرية من المركز الرابع الى المركز الثالث بدلاً من تشرين الذي نزل الى المركز الرابع اثر الفوز المدوي الذي حققه الاول على صاحب الصدارة ووقوع الثاني في شرك التعادل السلبي على ارضه وبين جمهوره امام ضيفه المجد الدمشقي "قاهر" المتصدر (الكرامة) والوصيف (حطين) هذا الموسم.

رأس لائحة الهدافين لا تزال في عهدة حازم حرية (تشرين) ومؤمن الخلف (الفتوة) ولكل منهما ١٣ اصابة، يليهما محمد محملجي (الوحدة) ١١، وسيمر بكري (الحرية) وانس مخلوف (المجد) ١٠، ومازن اسعد (جبلة) ٩، ومحمد يحيى مصطفى (الحرية) وفواز مندو (الكرامة) ٨، وسجل سبع اصابات كل من تامر اللوز (الكرامة) وعمر كنفاني (حطين) وسليم جبلاوي (حطين).

وهنا الشريط:

بردى ٠ – الاتحاد ١

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا بردى الدمشقي والاتحاد الحلبي صاحب اللقب، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن فوز الاتحاد ١ – ٠ سجلها خالد العريان في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني اثر تمريرة موائية تابعها برأسه داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز الثامن للاتحاد وبه ظل سادساً وله ٣١ نقطة. والتعثر الرابع عشر لبردى وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٤ نقطة.

حطين ١ – جبلة ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي وجبلة الساحلي امام عشرة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز حطين ١ – ٠ سجلها عارف الآغا بتمريرة من جمال كاظم بعد اربع دقائق من ضربة البداية.

وهذا هو الفوز الخامس عشر لحطين وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٥٠ نقطة. والتعثر السادس لجبلة وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٣٤ نقطة.

الحرية ٢ – الكرامة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والكرامة الحمصي صاحب الصدارة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي وحضره زهاء ٣٠ الف متفرج، وهو الحشد الجماهيري الاكبر يؤازر الحرية في تاريخه، عن فوز اصحاب الارض ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). بعد افضل عرض للحرية في المواسم الخمسة الاخيرة. سجل اصابة السبق للفريق الحلبي احمد مدو في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول اثر تمريرة من محمد يحيى مصطفى عبر رأس الحمصي. وحقق التعادل للكرامة ١ – ١ هدافه فواز مندو بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول بعدما تعرض زميله تامر التركماني للاعاقة داخل المنطقة اثر تمريرة من سامر عيون السود. وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني نجح سمير بكري هداف الحرية في اقتناص اصابة التعزيز والفوز ٢ – ١ برأسه.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للحرية وبه صعد الى المركز الثالث بدلاً من تشرين وله ٣٧ نقطة. والتعثر الثاني للكرامة وبه فقد فارق النقاط الثلاث التي كانت تفصله عن وصيفه حطين اللاذقي اذ ظل رصيده ٥٠ نقطة وهو لا يفضل حطين الا بفارق اصابة واحدة ضمن بها احتفاظه بالصدارة.

الفتوة ١ – الجهاد ١

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا الفتوة الديري والجهاد القامشلي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن التعادل ١ – ١. سجل اصابة السبق للفتوة احمد جلاد في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول اثر تمريرة من سامر خلف. وحقق التعادل للجهاد هدافه رياض نعوم في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني بقذيفة عبر المقص.

وهذا هو التعادل السادس للفتوة وبه ظل عاشراً وله ٢٣ نقطة. والتاسع للجهاد وبه ظل ثاني عشر وله ١٦ نقطة.

المرحلة الـ٢٣

وهنا برنامج المرحلة الثالثة والعشرين:

* الخميس ١٩٩٦/٣/٢١:
– المجد – الجيش (دمشق).
– جبلة – بردى (جبلة).
– الشرطة الطبي – الحرية (حلب).
* الجمعة ٢٢ منه:
– الوحدة – حطين (دمشق).
– الكرامة – الشرطة (حمص).
– تشرين – الفتوة (اللاذقية).
– الاتحاد – الجهاد (حلب).

التصفيات الآسيوية لكرة القدم

تنطلق اليوم في كوالالمبور (ماليزيا) مباريات الدور النهائي من تصفيات آسيا لكرة القدم المؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقررة في تموز المقبل في اتلانتا في الولايات المتحدة والتي تستمر ١٢ يوماً.

وتشارك في التصفيات ثمانية فرق هي اليابان والعراق والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والصين وكازاخستان وكوريا الجنوبية والسعودية، وتتأهل لدورة اتلانتا الفرق التي تحتل المراكز الثلاثة الاولى.

وتفتتح المباريات بلقاء اليابان التي احرزت الميدالية البرونزية في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٨، والعراق. ويغيب عن المنتخب الياباني مهاجمه تاكافومي اوغورا الذي سيبتعد عن الملاعب ستة اشهر بسبب اصابة في ركبته، وماساكيو مايزونو الموقوف.

ثم تقام مباراة بين الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وتلتقي غداً الصين – كازاخستان وكوريا الجنوبية – السعودية.

المرحلة الـ ١٦ من الدوري المصري الـ ٣٩

الزمالك فاز ٦ – ١ والاسماعيلي خسر ١ – ٢

استعاد فريق الزمالك صدارة الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم، بفوزه الساحق على الجمهورية شبين ٦–١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في افتتاح المرحلة السادسة عشرة – الاولى اياباً – والتي احتشد لها ١٥ الف متفرج وقادها الحكم الدولي السيد العزبي.

ساد الزمالك المباراة من الفها الى يائها وسجل له اصابة الافتتاح اشرف قاسم بعد ثماني دقائق من ضربة البداية. ثم اضاف له اصابة التعزيز برأسه في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة هوائية "بالمسطرة" من حسين عبد اللطيف، قبل ان يقتنص احمد الكاس الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من هذا الشوط حين استثمر خطأ فنيا لحارس الجمهورية علي التركي الذي تطاول لالتقاط كرة هوائية ساقطة فوق الصندوق ارسلها الظهير الايمن المتقدم حسين عبد اللطيف فجابه حسن التقدير "ليلتقط الهواء" و"تأخذ" الكرة طريقها من خلفه ليتابعها الكاس بيمناه الى الشباك المشرعة دون عناء ٣–٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حول ايمن منصور كرة هوائية متقنة لخالد الغندور برأسه الى يسار الحارس التركي مسجلاً الاصابة الرقم ٤–٠. وفي الدقيقة ٧١ سرح ايدو كريم بالكرة في مركز الجناح الايسر واقتحم المنطقة البيضاء في محاذاة خط المرمى، ثم ارسلها بيسراه "عالماشي" خادعاً حسين السيد ومسجلاً عبر الزاوية اليمنى المقفلة اصابة هي الاصعب منذ بداية الموسم ٥–٠. وفي الدقيقة ٨٤ تلقى قاسي سعيد الكرة داخل المنطقة من خالد الغندور المنطلق في مركز الجناح الايمن وامها بذكاء ثم ارسلها بيمناه قذيفة لا ترد الى يسار الحارس الجمهوري رضا الاشرم بديل التركي مسجلاً الاصابة الرقم ٥–١. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة مرر الغندور الكرة "خالصة" الى احمد رمزي اثر سلسلة من التمريرات البينية التي تجاوزت عدداً الـ٤٢ تمريرة، فاقتحم بها المنطقة متيامنا وتعرض للاعاقة لتكون ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المتخصص احمد الكاس وارسلها الى المقص الايسر خادعاً الحارس الاشرم ومختتماً مهرجان الاصابات بالاصابة الرقم ٦–١.

وهذا هو الفوز العاشر للزمالك وبه قفز من مركز الوصيف الى الصدارة وله ٣٦ نقطة. والتعثر التاسع للجمهورية وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

الاسماعيلي ١ – القناة ٢

في الاسماعيلية حقق فريق القناة المفاجأة بفوزه على الاسماعيلي ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي قادها الحكم الدولي سامي احمد واحتشد لها عشرة آلاف متفرج خرجوا ذاهلين لخسارة الاسماعيلي الاولى هذا الموسم، اذ كلفته خسارة الصدارة لمصلحة غريميه اللدودين الزمالك والاهلي.

اتسمت اللعبة، وهي على زعامة منطقة الاسماعيلية، بالقوة والحماسة والندية، وغلب عليها الطابع الحساسية الذي يميز عادة لقاءات الجيران، وجاء ذلك نسبيا على حساب المستوى الفني.

سجل للقناة السيراليوني تشيرنو (٢) في الدقيقتين ٣٦ و٤٨، قبل ان ينجح محمد صلاح ابو جريشة في تسجيل اصابة رد الاعتبار لـ"الدراويش" في الدقيقة ٥٠. ونجح القناة في ان يحتفظ بفوزه المدوي على جاره على رغم طرد لاعبه عمرو انور في الدقيقة ٦٥.

وهذا هو الفوز السادس للقناة وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. والتعثر الاول للاسماعيلي وبه نزل الى مركز الوصيف مؤقتا وله ٣٥ نقطة.

الاولمبي ٠ – المصري ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاولمبي السكندري والمصري البورسعيدي، فاسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٠–١ سجلها محمد ابرهيم في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الثامن للمصري وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والتعثر التاسع للاولمبي وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٣ نقطة.

الالومينيوم ١ – غزل المحلة ٠

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي التقى فريقا الالومينيوم وغزل المحلة، فاسفر لقاؤهما عن فوز الالومينيوم ١–٠ سجلها هملم ابرهيم في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الخامس للالومينيوم وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والتعثر الثامن للغزل وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين:
– دمياط – المقاولون (فارسكور).
– الترسانة – الاتحاد (القاهرة).

وتختتم بعد ظهر الاحد بالمباراة الثامنة بين السويس والاهلي في السويس وهي احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة واجتذابا للاضواء، وفي ضوئها يتقرر مصير الوصافة في افتتاح الدور الثاني (الاياب).

وستتوقف مباريات الدوري بعد هذه المرحلة بسبب مشاركة المنتخب المصري في دورة الامارات الدولية التي يشارك فيها ايضا الى الدولة المضيفة ومصر منتخبا المغرب وكوريا الجنوبية. وكان المدير الفني للمنتخب المصري الهولندي رودي كرول اعلن اسماء لاعبي المنتخب بعدما اضطر الى استبعاد لاعبي الزمالك والمقاولون العرب لانشغالهما بمسابقتي كأس النوادي لابطال الدوري العام وكأس الكؤوس الافريقية، فيغيب كل من الحارس نادر السيد واسماعيل يوسف واحمد الكاس وحازم امام ومدحت عبد الهادي من الزمالك، واحمد نخلة وسمير كمونة وعبد الستار صبري من المقاولون.

وهنا اللاعبون المختارون:

لحراسة المرمى: عصام عبد العظيم وعصام الحضري وسيد السويركي.

للدفاع: ياسر رضوان ومحمد ابرهيم ومحمد عمارة ومحمد القط وفوزي جمال وخميس جعفر وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف.

للوسط: هشام حنفي واشرف عبد الحليم واحمد حسن وهاني خشبة ومجدي طلبة وياسر الريان.

للهجوم: علي ماهر واحمد عبد المنعم وحسام حسن واحمد متولي ومحمد صلاح ابو جريشة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس على طريق استعادة الرقم ١

لحتاج الاميركي اندريه اغاسي صنف ثالثا الى ثلاث مجموعات والى سلاح في ترسانته ليتخطى مواطنه ود مارتن المصنف رابع عشر في دور الثالث من دورة كأس الابطال رجال لكرة المضرب التي تقام في ديان ويلز، كاليفورنيا وترعاها جلة "نيوزويك" وتبلغ قيمة جوائزها ٢ مليوني دولار.

وجهد اغاسي طوال ساعتين و١٩ نيقة قبل ان يفوز على مارتن ٧-٦ (١١ - ٩)، ٢-٦، ٧-٦ (٧-١) تأهل للدور ربع النهائي. وصرح على ثر انه استمتع بالمباراة على رغم ا كانت متقاربة المستوى.

في المقابل، كانت الامور اسهل نسبة الى الاميركي بيت سامبراس وبطل الدورة مرتين، اذ فاز على اطنه مايكل جويس ٦-٣، ٦-٤.

ي المباراة الاولى لسامبراس في ورة بعدما جنبته القرعة اللعب في ور الاول لانه لحد المصنفين الثمانية بالأل. وانسحب منافسه الاسباني كس كوريتخا من مباراتهما في ور الثاني بسبب اصابة في كاحله.

يستعيد اللاعب الاميركي المركز ل في لائحة التصنيف العالمي بدلا ، النمسوي توماس موستر الذي ج من الدور الثاني، اذا فاز على ولندي بول هارهويس في الدور النهائي.

وسقط الاميركي جيم كورير عنف سابعا وبطل الدورة عامي ١٩ و١٩٩٢، بخسارته امام ريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف معا ٤-٦، ٤-٦.

وفاز الاميركي مايكل تشانغ عنف خامسا على الفرنسي ارنو ش المصنف ثاني عشر ٦-١، ٣، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا على بلي جوردي بوريللو ٦-٤، ٧-٥، سبلي كارلوس كوستا على مواطنه تو كوستا المصنف ثالث عشر ٢، ٤-٦، ٦-٤، والتشيلي شيلو ريوس على الروماني ادريان نيا ٦-٢، ٤-١ ثم بالانسحاب ب اصابة في الذراع اليمنى لفويتيا، هويس على الايطالي رنزو فورلان ٢، ٦-٤.

في ختام مباريات الدور الثاني، فاز فورلان على مواطنه اندريا غودينزي ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-٣، وريوس على الاميركي جوناثان ستارك ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١.

وفي دورة كأس ايفرت الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في المنتجع نفسه وتبلغ قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، واجهت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى اصعب تحد منذ فترة طويلة وبذلت قصارى جهدها لتفوز على الاميركية ليند ساي دافنبورت المصنفة سابعة ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤ في مباراة ماراتونية استمرت ساعتين و٤٤ دقيقة.

وتأملت غراف التي تشارك في دورتها الاولى منذ عودتها الى الملاعب بعد غياب نحو اربعة اشهر بسبب جراحة اجريت لها في قدمها، للدور النهائي لتقابل الفائزة من المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية واليابانية كيميكو داتي المصنفة رابعة.

دورة كوبنهاغن

● حقق البريطاني تيم هنمان غير المصنف مفاجأة في الدور الثاني من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٠٢ الف دولار، بفوزه على الالماني مارك كيفن غولنر المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٣.

وتأهل هنمان المصنف ٦٤ في العالم والذي وصل الى الدور نصف النهائي من دورة روتردام الهولندية الدولية الاسبوع الماضي قبل ان يخسر امام الروسي يفغيني كافلنيكوف، للدور ربع النهائي ليلتقي الالماني مارتن سيز بطل الدورة في العام الماضي والذي اخرج الهولندي يان سيميرينك المصنف اول من الدور الثاني.

وفاز البلجيكي فيليب دو وولف المصنف رابعا على المجري ساندور نوشالي ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي ميكايل تيللستروم المصنف خامسا على التشيكي مارتن دام ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٩-٧)، والدانماركي كينيث كارلسن المصنف سابعا على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤.

الملاكمة: اليوم برونو - تايسون على بطولة العالم للوزن الثقيل

تايسون وفرانك برونو في عملية الوزن امس. (أب رويتر تيليفوتو)

يدافع اليوم الملاكم البريطاني ك برونو عن لقبه العالمي للوزن ل (المجلس العالمي للملاكمة) ضد يه الاميركي مايك تايسون بطل السابق في لاس فيغاس. وهي اة الثالثة لتايسون (٢٩ عاما) طلاقه من سجن انديانا بوليس ٢٥ آذار ١٩٩٥ بعد ادانته اب احدى المرشحات في مسابقة ة جمال الولايات المتحدة ناوات. ورشحت مكاتب المراهنة س فيغاس تايسون للفوز على واحراز اللقب بنسبة ١٠-١، مع انه سبق له ان فاز عليه في ٢٥ ١٩٨٩، قبل ان يخسر لقبه ي للوزن الثقيل الموحد امام باستر دوغلاس في ١١ شباط . وكانت مكاتب المراهنة تايسون للفوز على برونو اما) بنسبة ١٠-١ ايضا عندما ليه في المرة الاولى بالضربة ة في الجولة الخامسة قبل سبع

تايسون، الذي سيتقاضى ١ مليون دولار رافعا دخله في ثلاث مباريات منذ عودته الى الحلقة الى ٦٠ مليون دولار في مقابل ثلاثة ملايين دولار في اللقاء الاول، ان برونو الذي سيتقاضى ستة ملايين دولار في مقابل ١,٥ مليون في المباراة الاولى، لن يتمكن من التغلب عليه هذه المرة ايضا وان خمسة الاف متفرج سيشفقون عليه. ويذكر ان تايسون قضى على منافسيه في مباراتيه السابقتين بعد ثلاث جولات. واضاف انه يشعر انه في وضع ممتاز بعدما ازاح عبئا ثقيلا بطلاقه الممثلة السينمائية روبين ايفانز في جمهورية الدومينيكان قبل ١١ يوما.

وعلى الحلقة ذاتها، يلعب مايكل كاربايخال وميلكور كوب - كاسترو على اللقب العالمي لوزن ما دون الذبابة (الاتحاد الدولي)، وريكاردو لوبيز وعلاء فيلاموز على اللقب العالمي لوزن القشة (المجلس العالمي)، وكوينسي تايلور وكيث مولمز على اللقب العالمي للوزن المتوسط (المجلس العالمي) وبرنارد هوبكنز وجو ليبسي على اللقب العالمي للوزن المتوسط (الاتحاد الدولي).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

العقوبة عن محمود عبد الرؤوف

حكيم اولاجوون، على رغم في ركبته اليمنى، ٣٨ نقطة، يستن روكتس بطل الموسمين ين وثالث مجموعة الغرب في دوري الولايات المتحدة ي" على اتلانتا هوكس ثالث ة الوسطى ١١٤-١٠٦ في ن. وكان هيوستن روكتس ٥٢ - ٥٩ في الشوط الاول، بل ٢٥ نقطة في مقابل ست هوكس في الربع الثالث منها لاجوون، ليتقدم فريقه ٨٦ - حاية الربع الرابع والاخير.

سان انطونيو، فاز سان سبرز متصدر مجموعة الغرب لى ميامي هيت ثالث مجموعة ي ١٢٠ - ١٠٠ وهو فوزه لى التوالي. وشهدت المباراة ة لاعبين لاحتجاجهم. وسجل وبنسون ٢٨ نقطة للفائز، جل فيغني دل نيغرو ٢٧ يرسون ٢٥ منها ٢١ من ط الثلاث رافعا رصيده الى بية ومشاركا دابي الج في الث في تاريخ الدوري.

واشنطن بولتس على زي نتس ١٠٠ - ٩٢، د كافالييرز على بوسطن ، ٩٨ - ٧٣، ولوس انجلس ى غولدن ستايت ووريورز ١٠١.

مة اخرى، قال محمود عبد ٢٧ عاما) مدافع دنفر ناغتس ف الى اجل غير مسمى لانه ا عند عزف النشيد الوطني قبيل احدى المباريات، انه ف والصلاة في آن واحد من اجل الذين يعانون من المسلمين والقوقازيين والاميركيين الافارقة. واصدر المسؤولون في الدوري على الاثر بيانا اعلنوا فيه انهم رفعوا عقوبة الوقف عن اللاعب. وسيلعب مع فريقه ضد شيكاغو بولز اليوم. ويبلغ معدل تسجيل عبد الرؤوف الذي كان اسمه كريس جاكسون قبل ان يعتنق الاسلام عام ١٩٩١، ١٩,٦ نقطة في المباراة الواحدة، ويحتاج اليه الفريق الذي يتضمن سجله ٢٧ فوزا و٣٥ خسارة، في مبارياته المتبقية ليضمن انتقاله الى الدور الاول "بلاي اوف".

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - اورلاندو ماجيك ٤٧ - ١٧
٢ - نيويورك نيكس ٣٦ - ٢٦
٣ - ميامي هيت ٣١ - ٣٣
- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٥٥ - ٧
٢ - انديانا بايسرز ٣٩ - ٢٣
٣ - اتلانتا هوكس ٣٥ - ٢٨
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - سان انطونيو سبرز ٤٤ - ١٨
٢ - يوتاه جاز ٤٣ - ١٩
٣ - هيوستن روكتس ٤٢ - ٢٢
- مجموعة المادئ:
١ - سياتل سوبرسونيكس ٤٨ - ١٤
٢ - لوس انجلس لايكرز ٣٩ - ٢٢
٣ - فينيكس صنز ٣١ - ٣٢



بطولة النوادي العربية لكرة السلة، اليوم الرابع

الزمالك والاتحاد والتضامن والرياضي الى ربع النهائي



"مصارعة" في مباراة القادسية الكويتي والتضامن الزوق.



مباراة الوحدة الاماراتي والاتحاد السكندري المصري.



مباراة الزمالك المصري واتحاد البناء الجزائري.



مباراة الهومنتمن والملعب التونسي للسيدات.

مباراة انترانيك ونصر حسين داي للسيدات.

(سالكو بيكاريان ولميل عيد)

حققت سيدات الهومنتمن بطل لبنان لعام ١٩٩٥ فوزا بارزا على سيدات الملعب التونسي حامل لقب بطولة النوادي العربية الخامسة التي نظمت في القاهرة العام الماضي، في اليوم الرابع من بطولة النوادي العربية لكرة السلة، العاشرة للرجال والسادسة للسيدات التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

وصعدت فرق الزمالك والاتحاد (مصر) والرياضي والتضامن الزوق (لبنان) الى الدور ربع النهائي للرجال، بعدما حقق كل من الزمالك والاتحاد السكندري والتضامن الزوق فوزه الثاني على التوالي. اما الرياضي بيروت فضمن تأهله مع الزمالك عن المجموعة الاولى لخسارة منافسه الرئيسي اتحاد البناء الجزائري مباراتيه. وتعتبر مباراة الرياضي والزمالك غدا الاحد حاسمة في تحديد متصدر المجموعة.

على ملعب النادي الرياضي في المنارة، فازت سيدات الهومنتمن على سيدات الملعب التونسي ٦٩-٦٨ (الشوط الاول ٣١-٢١) في اقوى مباريات بطولة السيدات حتى الآن. قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري مجدي جلال والجزائري نور الدين شاشوا.

وعلى الملعب نفسه، فاز الزمالك المصري على اتحاد البناء الجزائري للرجال ٩٥-٦٥ (الشوط الاول ٤٤-٢٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني كريستوف اورليفسكي والسعودي ناصر مسعود.

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فازت سيدات سبورتنغ (مصر) على سيدات الجلاء (سوريا) ١٠٢-٤٦ (الشوط الاول ٥٠-٢٦). قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي منصف رحمان والاماراتي عبدالله مزروعي. وعلى الملعب نفسه، فاز الاتحاد السكندري (مصر) حامل اللقب العام الماضي على الوحدة (الامارات) ٧٠-٦٤ (الشوط الاول ٤٤-٢٧). قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد بوفنيك والسوري احمد منصور.

وحققت سيدات نصر حسين داي الجزائري فوزا مثيرا على سيدات انترانيك ٧٧-٧٠ بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي ٦٣-٦٣، الشوط الاول ٣١-٣٥)، علما ان لاعبة انترانيك الروسية فيكا سجلت نقطتي التعادل لفريقها في الثانية الاخيرة من الوقت الاصلي. قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري عبدالله الشيمي والسوري رياض عرابي.

وفي مباراة ليلية حاشدة فاز التضامن الزوق على القادسية (الكويت) ٧١-٦٩ (الشوط الاول ٤٠-٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري طوشيف والمصري محمد الورداني.

مباريات اليوم وغدا

وتقام اليوم السبت اربع مباريات للرجال وغدا الاحد ست مباريات، ثلاث للرجال وثلاث للسيدات كالآتي:

● السبت ١٦ آذار:

- ملعب النادي المركزي في جونيه: الحكمة - الزهراء (تونس) للرجال الساعة ٥,٠٠، الاهلي (مصر) - الهلال (السعودية) للرجال الساعة ٧,٠٠.

- ملعب الكهرباء في زوق مكايل: الكهرباء - صلب عنابة (الجزائر) الرجال الساعة ٥,٠٠، الجزيرة (مصر) - الوحدة (سوريا) للرجال الساعة ٧,٠٠.

● الاحد ١٧ آذار:

- مجمع فؤاد شهاب في جونيه: الوحدة (الامارات) - القادسية (الكويت) للرجال الساعة ٣,٠٠، انترانيك - الملعب (تونس) للسيدات الساعة ٥,٠٠، الاهلي (مصر) - سبورتنغ (مصر) للسيدات الساعة ٧,٠٠، التضامن - الاتحاد (مصر) الرجال الساعة ٩,٣٠.

- ملعب النادي الرياضي في المنارة: الجلاء (سوريا) - الهومنتمن للسيدات الساعة ٧,٠٠، الرياضي - الزمالك (مصر) للرجال الساعة ٩,٠٠.

● اعلن رئيس نادي الحكمة انطوان شويري طرح تذاكر مباراة فريقه اليوم مع الزهراء التونسي على ملعب النادي المركزي في جونيه، وعددها ٧٠٠ للبيع في مقر النادي في الاشرفية، ولن تباع التذاكر في اكشاك ملعب النادي المركزي بموجب اتفاق بين النادي البيروتي والاتحاد اللبناني لكرة السلة.

بطولة نصف الماراتون

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة لبنان لنصف الماراتون الاحد ٢٤ آذار من امام مقر بلدية جونيه الى ملعب بلدية برج حمود مرورا بشوارع جونية فالاوتوستراد. وهي مفتوحة لفئتي الرجال ١٨ سنة وما فوق والسيدات ١٦ سنة وما فوق.

يكون التجمع الساعة ٨,٣٠ والانطلاق الساعة التاسعة. ولا يحق للاجانب الاشتراك في البطولة، بينما يسمح للنوادي باشراك اكبر عدد من اللاعبين واللاعبات.

انتهاء زيارة رئيس الاتحاد الدولي لليخوت

غادر بيروت امس رئيس الاتحاد الدولي لليخوت بول هندرسون بعد زيارة للبنان بدعوة من رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت الكومودور اسمون شاغوري، تفقد خلالها نوادي اليخوت على الشواطئ البحرية والنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وعاين قطعة الارض التي وضعتها قيادة الجيش في تصرف الاتحاد لجعلها قاعدة لنشاطه واستعداده للدورة العربية الثانية التي ينظمها من ١ ايلول الى ٦ منه.

كذلك زار مقر شركة "سوليدير" واطلع على مجسم لبيروت المستقبل وفيه حوضان لليخوت واكد هندرسون الاستعداد لمساعدة الاتحاد اللبناني اداريا ولوجستيا.

التعرج الطويل للجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الساعة التاسعة من صباح اليوم سباق التعرج الطويل على مضمار جبران خليل جبران في منطقة الارز. وهو مفتوح امام لاعبي الجامعات المنضمة الى الاتحاد.

ضاحية مدارس بيروت

ينظم مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة سباق الضاحية لمحافظة بيروت الساعة السابعة صباح غد الاحد لاربع فئات هي: مواليد ١٩٧٨ - ١٩٧٩، ١٩٨٠ - ١٩٨١، مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٤، مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤، مواليد ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

والتجمع في عين المريسة قرب تمثال عبد الناصر.

ضاحية قرنة شهوان

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان غدا الاحد عشرة سباقات لاختراق الضاحية المدارس بمشاركة ٢٢ مدرسة من انحاء لبنان. تبدأ السباقات الساعة الثامنة صباحا والفئات المعتمدة فيها ذكورا واناثا هي: صيصان مواليد ١٩٨٥ و١٩٨٦، صغار مواليد ١٩٨٣ و١٩٨٤، اشبال مواليد ١٩٨٢ و١٩٨١، فتيان مواليد ١٩٨٠ و١٩٧٩، كبار مواليد ١٩٧٨ وما فوق.

جمعية الاولمبياد الخاص

انتخبت الهيئة العمومية لجمعية الاولمبياد الخاص لجنة ادارية لسنة ١٩٩٦ كالآتي علي ضاهر رئيسا، لطيفة النكيس نائبا للرئيس، قاسم ابرهيم مسؤولا رياضيا، هلا الحسيني امينة للسر، مناه درويش مسؤولة تربوية، مال زهر الدين امينة للصندوق، محمود مزهر محاسبا، بهية مكحل للعلاقات العامة.

طائرة السيدات

في المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات، تقام غدا الاحد على ملعب مون لاسال في عين سعاده مباراتان، الاولى الساعة الثانية بين قرنة شهوان والقلمون، والثانية الساعة الرابعة بين المعني صيدا والشبيبة البوشرية.

موسم الفروسية

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن سهيل خوري افتتاح موسم الفروسية لسنة ١٩٩٦ بمسابقة لاجتياز الحواجز تقام الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد الاحد في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة. وهي مفتوحة امام جميع فرسان النوادي ومراكز الفروسية.

بطولة الكيك بوكسينغ

حدد الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٩ آذار موعدا لاقامة مباريات التصفية لبطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الكيك بوكسينغ - فل كونتاكت ١٩٩٦ في قاعة نادي البنزاي الرياضي في ساقية الجنزير، على ان تجرى عملية الوزن الساعة الاولى والنصف.

وان اخر موعد لتسليم طلبات الاشتراك مع اسماء اللاعبين وارقامهم التمائية هو ظهر الاربعاء ٢٠ منه.

اتحاد كرة الطاولة

اعلنت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تنظيم دورة اعادة صقل للمدربين اللبنانيين بمشاركة بعض المدربين العرب في ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار في اشراف مدرب فرنسي سيحضر خصيصا تنفيذا للبروتوكول بين لبنان وفرنسا. وتقام الدورة في قاعة نادي مون لاسال.

نادي الرسل جونية

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الرسل جونية من الاب سامي بطيش رئيسا، الاب فيليب الخازن نائبا اول للرئيس، ايلي ابي عقل نائبا ثانيا للرئيس، المحامي ناجي عوده امينا للسر، جورج روفايل امينا للصندوق، رشاد يافي مسؤولا اعلاميا، ايال الجيز مسؤولة العلاقات الخارجية، بيار شماس واميل ابي رميا مندوبين لدى الاتحادات الرياضية، ميشال صقر وبشارة سالم وايلي ابو جوده اعضاء.

بطولة الشطرنج السريع

تبدأ غدا الاحد بطولة لبنان في الشطرنج السريع في كل مناطق لبنان، اذ تجرى هذه البطولة على مرحلتين: المرحلة الاولى الاحد ١٧ آذار لبطولة كل منطقة على حدة، ويؤخذ من المشتركين في كل منطقة من يجمع ثلثي العلامات الممكنة شرط الا يتعدى العدد عشرين في المئة من المشتركين، والمرحلة النهائية الاحد ٢٤ منه.

وتقام بطولة بيروت في المرحلة الاولى في نادي خريجي الجامعة العربية، وبطولة جبل لبنان في رابطة خريجي معاهد الفرير، وبطولة البقاع في بدنايل، وبطولة الشمال في طرابلس وبطولة كسروان في جبيل. اما الجنوب فللاعبين فيه الخيار بين ان يشتركوا في بطولة بيروت او بطولة الجبل.

نادي العمل بكفيا

في عيد تأسيسه الثامن والاربعين، ينظم نادي العمل بكفيا ثلاث دورات في شهر نيار في كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة، الى عشاء مساء الثلثاء ٣٠ نيسان في مجمع "رمال".

برنامج سباق الخيل غداً الاحد ١٧ آذار

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة يافوح - هنديكاب للخيل المميزة والعادية الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ش. هرموش	وائل الخير	١	علي	جمال	١٢٣	٦٣ ١/٢	١,٤٩ ن.ج.
٢- ش. هرموش	شيخ البدو	٦	علي	قاسم	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٥٩ ن.ج.
٣- ز. قتنيس	نمر الميدان	٤	الغوش	جوزف	٤١٠	٦٠ ١/٢	١,٤٩ على كيفه
٤- ز. قتنيس	المهند	٧	الغوش	ديب	٢٠١	٥٥	ج.خ.
٥- س. بوبس	سارية	٥	علي	اوزولكي	٢١٠	٥٧	١,٤٩ على كيفها
٦- س. بوبس	ملكة	٣	علي	هلال	٠٠٢	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٧- ج. مشرقي	العقاد	٢	مساعد	ابرهيم	٤٠٠	٤٩	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.

ترجح: سارية، نمر الميدان، وائل الخير.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة تبنين الفوقا - للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ن. معلوف	بلبل	٧	متى	شحادة	٠٠٤	٥٥	١,٥٠ جامد
٢- ل. شمعون	مكرم	-	م. حوا	-	٠٤٠	٥٥	مسحوب
٣- م. دبغي	ابن الامير	٤	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	١,١٠ الباب
٤- م. دبغي	بحرية	٢	عساف	عطية	٠٢٠	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
٥- م. عبد الكريم	رائع	٥	حسين	امين	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٦- ب. فرعون	رمز الخيل	١	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٧- ج. سيف الدين	شادي	٦	حسين	ايمن	٠٢٣	٥٢	ج.خ.
٨- ج. سيف الدين	وردان	٩	حسين	الطاف	جديد	٥٢	١,٥٠ جامد
٩- إ. فريج	كحيلة نفيس	٣	علامة	سليمان	٢٤٣	٥٠ ١/٢	١,٩ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٧ و٨.

ترجح: كحيلة نفيس، رمز الخيل، شادي. فلتة: بحرية.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة دير قانون - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ج. فرج الله	وحش الميدان	٩	عساف	قاسم	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٢- ب. فرعون	ابن الطير	٥	علي	اوزولكي	٢٤٢	٥٣	١,٤٩ جامد
٣- ب. فرعون	ابن النصر	-	علي	-	٠٠٤	٥٣	مسحوب
٤- م. دبغي	بيارق	٤	عساف	كريم	٤٤٠	٥٣	١,٥٨ ن.ج.
٥- م. دبغي	عوالي	-	عساف	-	٢٠٤	٥٣	مسحوب
٦- إ. كنفاني	عندم	٦	حسين	صالحاني	٢٢٣	٥٣	ج.خ.
٧- إ. كنفاني	بنت هند	١	حسين	ايمن	٢٠٤	٥١ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٨- م. ابي راشد	مصارع	٨	عساف	عطية	٢٠٤	٥٣	ج.خ.
٩- ا. ديلب	براج	٣	يونس	زياد	٢٠٣	٥٠	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ٢و٣ يؤلفان اسطبلاً واحدا في الفاليان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.

ترجح: ابن الطير، مصارع، براج. فلتة: عندم.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة تمنين التحتا - (مبيع) للبونية التي ربحت سباقا واكثر الفئة "د". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ج. مشرقي	الموردي	٧	مساعد	أسعد	٠٠٣	٥٥	١,٤٧ جامد
٢- ج. مشرقي	المحبوب	٢	مساعد	ناصر	٤٣٠	٥١	١,٥٠ جامد
٣- إ. كنفاني	سعد عصومة	١	حسين	أيمن	١٠٣	٥٤	١,٦ الباب
٤- إ. فريج	مناهض	٤	سامي	سليمان	٠٠٠	٥٤	١,١٧ الالف
٥- ش. عسيلي	نار	٥	مساعد	زياد	٤٠٠	٥٤	١,٥١ على كيفه
٦- ن. خميس	مضمون	٣	حسين	الطاف	٠٠٠	٥٢	١,٥٠ جامد
٧- م. سليمان	وسيم	٨	طالب	فزي	٠٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٨- ا. الجاك	ابن العز	٦	شويتي	ابرهيم	٠٣٠	٥١	١,٥٨ ن.ج.
٩- ي. عمار	شاكر	٩	سامي	شحادة	٠٠٠	٥١	١,٢١ الالف

ملاحظة: ١ و٢ تؤلف اسطبلاً واحدا في الفاليان.

ترجح: نار، سعد عصومة، مضمون. فلتة: مناهض.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة بانوليه - للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بنائيته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	ارزة	٢	علي	بلال	٢٢٣	٥٧ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٢- ب. فرعون	ريمان	٦	علي	اوزولكي	٢٠٠	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٣- إ. كنفاني	سعد نادر	٩	حسين	الطاف	٢١٠	٥٧	ج.خ.
٤- ش. مساعد	رامي الخيل	٣	مساعد	جوزف	٠٤٠	٥٧	١,٥٣ ن.ج.
٥- ا. الجاك	باتش	١	شويتي	صالحاني	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٦- م. دبغي	خيران	٨	عساف	عطية	٠١٤	٥٤	١,٥ الباب
٧- س.د. شاتيلا	وجه الخير	٤	يحيى	فزي	٠٢٠	٥٣ ١/٢	١,٥١ على كيفها
٨- إ. فريج	تنعم	٥	علامة	سليمان	ج	٥٢	ج.خ.
٩- ز. قتنيس	زايد الخير	١٠	حسين	أيمن	٠	٥٢	١,٤٤ جامد
١٠- ج. ابو رحال	شيخ العربان	١١	عساف	كريم	٠	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
١١- ن. خميس	شحرورة الوادي	٧	حسين	أمين	٠	٥٠ ١/٢	١,٤٩ جامد

ملاحظة: ١و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.

ترجح: اسطبل فرعون، خيران، رامي الخيل. فلتة: وجه الخير.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة العباسية - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنائيته. الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. مارك	تاج لبنان	-	رفعت	-	١٢٤	٥٨	مسحوب
٢- ل. قهوجي	مشير	٨	الغوش	جمال	٣٢١	٥٨	ج.خ.
٣- ا. الجاك	ورد الجنوب	٧	شويتي	صالحاني	٤٠٠	٥٨	ج.خ.
٤- س.د. شاتيلا	ورد بيروت	٤	يحيى	فزي	٤٠٠	٥٨	١,١٠ الباب
٥- ش. عسيلي	رينغو	٢	م. حوا	زياد	٢٣١	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٦- ا. بشير	ديوان	٩	شحادة	جابر	٢٠١	٥٨	١,٥٤ ن.ج.
٧- م. عرنجي	بنت البلد	٦	حساوي	قاسم	٢٠٠	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٨- ا. ديلب	محبوب طارق	-	يونس	-	٠٠٠	٥٥	مسحوب
٩- ز. معطي	عطر	١	سامي	كرمه	٠٠٠	٥٣	١,٥٥ ن.ج.

ترجح: رينغو، مشير، بنت البلد. فلتة: ورد الجنوب.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة الباروزية - هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "د". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	عليان	٣	علي	اوزولكي	٢١٢	٦٢	١,٣ الباب
٢- ب. فرعون	حبايب	٢	علي	فزي	٠٢١	٥٤ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٣- م. رسلان	سعد دقي	٧	علي	جوزف	٢١١	٥٨	١,٥٧ ن.ج.
٤- إ. فريج	فهد البقاع	٥	علامة	بيطار	٤٢٤	٥٧ ١/٢	ج.خ.
٥- م. دبغي	ابن الخير	٩	عساف	قاسم	١٤١	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٦- م. دبغي	حامد	١	عساف	كريم	٠٠١	٥٤ ١/٢	١,٤٨ جامد
٧- م. دبغي	مبدع	٨	عساف	عطية	٠٣٠	٥٣	١,٤٨ جامد
٨- هـ. رزق	ابن زبينة	١٥	فارس	سليمان	٠١٤	٥٤ ١/٢	١,٤٥ جامد
٩- ج. قازان	بديع الزمان	١١	مزرعاني	زعتري	٣٠٢	٥٣ ١/٢	١,٤٨ جامد
١٠- خ. مارك	فلافل	١٠	رفعت	الطاف	٢٢٠	٥٣ ١/٢	١,٤٦ جامد
١١- م. سليمان	ابو العز	١٣	طالب	أسعد	٢٠٠	٥٣	١,٤٧ جامد
١٢- م. اتكعكي	طرب الثاني	١٤	رفعت	شحادة	١٠٢	٥٠ ١/٢	١,٥٨ ن.ج.
١٣- س.د. شاتيلا	زهر بيروت	٦	كرم	زياد	٠٠٣	٥٠	١,٤٨ جامد
١٤- إ. عيد	فتى العرب	٤	أنيس	خضر	٠٠٠	٤٩	ج.خ.
١٥- ز. قتنيس	ليالي لبنان	١٢	حسين	ديب	٢٠٠	٤٩	١,٥ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٦ و٧.

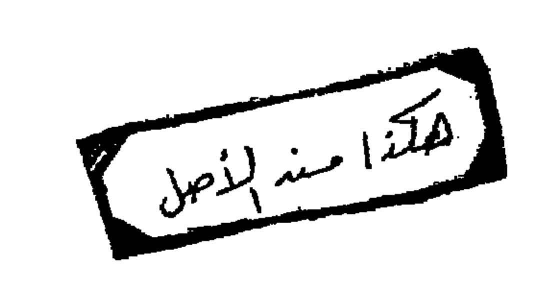
ترجح: اسطبل فرعون، ابن الخير، فهد البقاع. فلتة: زهر بيروت.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة برج رحال - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بنائيته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- س. معلوك	سالم	٥	مساعد	جوزف	٣٠٠	٥٨	١,٩ الباب
٢- ر. حمود	ماهر	٨	سامي	طوني	٠٠٠	٥٨	١,١٥ الالف
٣- ز. معطي	نارة	٦	سامي	كريم	٣٢٢	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٤- إ. كنفاني	عصفور	٢	حسين	صالحاني	٤٠٠	٥٦	ج.خ.
٥- ز. قتنيس	علم الزمان	٧	الغوش	جمال	١٠٢	٥٦	ج.خ.
٦- ر. عريب	ابن النير	٤	طالب	فزي	٤٠٠	٥٤	١,٦ الباب
٧- ك. كرم	ابن الصياد	٩	مزرعاني	مخايل	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٨- م. رسلان	ابو الريم	٣	علي	قاسم	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٩- ا. قشوع	زر الورد	١٠	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
١٠- إ. فريج	عيبان فهد	١	يونس	عطية	٠٠٠	٥١	١,٤٩ جامد

ترجح: سالم، عصفور، نارة. فلتة: ماهر.



Contracting Co. In Ras Beirut

Has the following vacancy to work in Beirut:

1) **Electro-Mechanical Engineer** 5 years exp.
2) **Computer Science** min. 2 years exp.
3) **Business** Fresh graduate
4) **Secretary** Min. 2 years exp.

(Computer knowledge & English is a must)

CONTACT: (01/804 001) (03/617 652)

تغيير أرقام هاتف

شركة دبانه اخوان ش.م.ل.

أدوات ومواد زراعية

تعلن لزبائنها الكرام أن أرقام الهاتف في ادارتها العامة في الذوق أصبحت ابتداء من ١٩٩٦/٣/١١ كما يلي:

(٠٩) ٢١١٨٠٠/١/٢/٣/٤

NEW HORIZONS the world's largest computer software and network training company is now opening in Lebanon. We are seeking qualified individuals for the following positions:

- Office Manager
- Sale Representatives

All candidates must possess good computer skills and be fluent in English.

Tel.: 01/893311 - 893451 - 03/301334

CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

ATCO Commercial activities are interested to recruit the following Managers with the below specified general profile :

1. MANAGER-CONSTRUCTION MATERIALS DIVISION

- Five to ten years experience in a managerial position in a similar field.
- Can secure high standard of services to customers, with emphasis on planning, sales and marketing.
- Can establish sound agreements with suppliers abroad.
- Identifying and recommending new business opportunities.
- Ability to work with computers.

2. MANAGER-CHEMICAL FACTORY

- Five to ten years experience in a managerial position in a similar field.
- Chemical background allowing him to control production and define products, as well as marketing and sales background to sell the products.
- Can secure high standard of after sales services to customers, with emphasis on planning, sales, and after sales.
- Can establish sound agreements with suppliers abroad.
- Identifying and recommending new products and new markets.
- Ability to work with computers.

Please reply in confidence with your detailed resume and salary expectations enclosing two recent photos to:

BARDAWIL & CO.
ENG. IND. & AGR. EQPT SARL
DORA BLVD. - P.BOX 110967 BEIRUT
TEL: 01 - 884175 - FAX : 01-884188 - 01 - 601550
MR. LABIB BARDAWIL will arrange for interviews where needed




ELI LILLY is a leading US pharmaceutical company with operations extending throughout the world

Are you interested in a career with a major multinational pharmaceutical company?

We have an opening for a:

FINANCIAL MANAGER

For our Near East Area Regional Office Based in Beirut.

Responsibilities include:

- Financial planning and reporting
- Handling pricing issues
- Managing area operating expenses
- Following up on business development opportunities

Candidate Requirements

- Lebanese citizen. 30-35 years old. A second (North American or Western European) nationality is a plus
- Strong interpersonal, people management, and negotiating skills
- Fluency in English and Arabic. French is a strong asset.
- **MBA graduate or its equivalent (e.g., Maîtrise de Gestion, Grande Ecole de Commerce**
- Proven experience in a professional financial and/ or commercial setting
- Ability to travel extensively
- Excellent presentation and computer skills

The Company will provide an appropriate compensation and benefits package plus significant training.

Persons interested please send your curriculum vitae by fax to following number: 01-823570 or Call Administration Secretary: 01-823571

وظائف

مطلوب مندوب مبيعات راتب زائد عمولة غلوبين. الهاتف ٨٦٩٠٨٦ – ٨٦١٠٤٠

Schoucair Two فرع جونيه يطلب بائعين او بائعات الخبرة ضرورية وشاب للمستودع الافضلية لسكان المنطقة الحضور شخصيا قبالة Lagon

سادكو للادوية تطلب محاسبين جامعيين مع خبرة اكثر من ثلاث سنوات + كومبيوتر الاتصال ٣٥٣٥٦٤ – ٣٢١٦٢٥

Bureau d'etudes Techniques dem. une secrétaire/ Assistante ang./Franc. Word/Excel Tél 413953 - 03/347166

Bureau de comptabilité Georges accad 910569 - 916285 - 930176 - 03/615232 dem. des comptables et des secrétaires (G.S) experimentés pour région Beyrouth. Hamra.

شركة بن الداعوق تطلب وكلاء وموزعون في كافة الاراضي اللبنانية وخارج لبنان. ت ٠١/٣١٢٣٨٩ – ٠٣/٢٢٦٢٦٧ – ٠٣/٢١٥٥٠١

مطلوب مندوب تأمين راتب زائد عمولة – غلوبين الهاتف ٨٦٩٠٨٦ – ٨٦١٠٤٠

Bureau d'étude dem: Architecte architecte d'intér. et inginieur civil avec expérience 1 an minimum contacter pour présentation de C.V. 01/865828 - 814285 entre 8h30 - 16h00

مطلوب للعمل في نيجيريا – كانو مهندس لصيانة وتصليح ملكينات Extruder, Circular Looms في مصنع أكياس Polypropelène شهادة جامعية أو TS خبرة ٥ سنوات. للمراجعة الاتصال محمود مزهر شركة سيكوم. التلفون ٠١/٨٦٧٨٩١ – ٠١/٨٦٤٧٦٩ الروشة، دولفن ستتر.

شركة في النقاش تطلب محاسبة على الكومبيوتر الخبرة ضرورية. الاتصال ٠١/٤١٧٥٣٧ – ٤٢٧٩٢٦

Seeking for sales engineer-communication Engineer graduate, fluent in English and French and knowledgeable in computer basics and seeking for a career apply C/V + recent photo at 460 - Corniche Al-Nahr (Olivetti) C/O Comsys s.a.l.

مطلوب لشركة تأمين رئيس قسم حوادث – رئيس قسم محاسبة للمراجعة ٣٥٠٦٣٠ – ٣٥٠٧٦٧

مطلوب لمطعم
MON REFUGE
في الارز
شيف غربي Barmen
ذو خبرة ممتازة
للاتصال: ٠٦/٦٧١٢٩٧
٠٣/٢٨١٨٤٠

DEBBAS ENTERPRISE S.A.L.
MIKALLES
Has the following openings:
1. Site administrator (prefer with business background)
2. Electrical Pricing Engineer
3. Male accountant 5 yrs exp.
4. cashier
5. Exp. secretary 10 yrs exp.
6. English educated secretary
7. office boy
Candidates should Call us at:
Telefax: 01/283981-480322
Cell: 03/623532-623530



A telecommunication company is looking for a sales representative: - University graduate in Bus. adm. - Good Engl. & French. - Min 1 year'exp in sales. Please fax you C.V to: 01/602632

اوتيل ميديتيرانيه A**** مطلوب عاملات هاتف تتقن الفرنسية والانكليزية، الخبرة ضرورية، وموظف استقبال ذو خبرة. الاتصال ٨٠٧٠١٤ – ٨٠٧٠١٥ – ٦٠٣٠١٥

انا كنت شابا لبنانيا حائزا على شهادة البكالوريا القسم الاول او البكالوريا الفنية في الميكانيك الكهرباء او الالكترونيك وتسعى لايجاد عمل في شركة سوليفر في الشويفات يمكن الاتصال ٤٣٣٦٧٥ – ٤٣٣٦٢٥ – ٤٣٣٢٠٥ في الفترة من ١٨ الى ٢٢ آذار ١٩٩٦ بين ٩ صباحا والثانية ظهرا. رواتب جيدة.

مطلوب ناطور بناية في كورنيش المزرعة يفضل المتقدم في السن لبناني بلا اولاد ويجيد قيادة السيارات براتب فوق الحد الادنى. التلفون قبل الظهر ٦٤٥٧٠٠ وبعد الظهر ٦٥٤٥٧٠

دروس

أنسة تعطي دروسا خصوصية في اللغة الفرنسية والرياضيات للصفوف الابتدائية. التلفون ٦٤١٤٠٩ بين الخامسة والتاسعة ليلا.

عقارات

بيت مري – المونتيفردي شقة فخمة ٤٠٠ م.م موقف عدد٢، ١٠٠٠$ المتر تسهيلات في الدفع. الاتصال بالتلفون ٤٥٥١٨٢/٣/٤/٥ – ٤٢٩٣٧٧/٨/٩ – ٠٣/٦٧٧٧٨٠

فرصة مناسبة للاستفادة للبيع ملك مؤسسة مساحتها ٥٢٠ م.م على اوتوستراد ضبية المواقف مؤمنة ومكتملة التجهيزات تصلح لسوبرنايت كلوب او لشركة كبيرة للمراجعة خليوي ٠٣/٢٦١١٠٠ – ٠٣/٣٠٣٥٤٠

شقة فخمة في الرابية منظر خلاب ٣٢٦ م.م + غرفة مؤنة + موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٤٠٣٥٥٢ – ٠٣/٦٨٨١١٧/٨

للبيع بناء مؤلف من ٤ طوابق في قلب شتورا طريق دمشق الدولي التلفون ٠٣/٦٤٦٥١٢

شقتان للبيع منطقة مار تقلا الحازمية مطلة على مناظر جميلة، صالون العدد ٢ وسفرة ونوم عدد ٤ وغرفة خدم وحمام عدد ٤ ومطبخ كبير، مكيفة، مواصفات سوبردولوكس، موقف خاص وغرفة للسائق، مساحة ٢٥٠ م.م. خليوي ٠٣/٦٩٤٤٠٦ مكتب ٠١/٣٤٢٠٨٢

اربح شقة المستقبل التسليم فوري تسهيلات في الدفع ٣ نوم مطبخ سنديان ارتوازي م. كهرباء مواقف ٩٥٦١٠٧ – ٧٠٦٠٦١

للبيع ارض ٩٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٠٠٠ م.م في ادما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢

للمقايضة او البيع شقة جديدة سوبردولوكس المنصورية ١٩٥م.م بشقة في ساحل كسروان بنفس المواصفات. ت ٠٣/٨٨٥٥٦٩

للبيع شقة ٣٥٠ م.م في مار تقلا الحازمية وشقة ٢٢٥ م.م كفرحباب. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢

للبيع مستودع ٤٢٥ م مربع منور غير مقطع في منطقة المطيلب الطريق العام قرب منطقة الرابية الهاتف ٠٣/٢٧٢٤٦٤ من الخامسة حتى السابعة مساء.

للبيع طابق دولوكس حارة صخر ٢٤٠ م.م + ٤ غرف + ٤ حمامات منظر خلاب على كازينو لبنان السعر مغر. ت ٠٩/٨٣٠٦٨٩ – بـ.ظ.

للبيع شقة فخمة في برمانا ١٧٠ م.م صالون وسفرة وثلاث غرف نوم موقف سيارة. التلفون ٠١/٢١٦٠٠٨ – ٠٣/٧٢٥٩٦٠

شقة للبيع في زوق مصبح ١٨٥ م.م مقابل مدرسة ودير اللويزة – الطريق العام منظر جميل السعر ٧٥ الف $ نقدا. ت ٠٣/٢٤١٢٢٥

للبيع شقة فخمة في الحازمية جاهزة للسكن ٢٨٠ م.م – ٤ غرف نوم – ٤ حمامات – صالونان مع Cheminée، غرفة خادمة مع حمام، موقف سيارتين مع غرفة جانبية، تدفئة وتبريد كهربائي وشمسي، كهرباء ٢٤ ساعة، بئر ارتوازي. للمراجعة الاتصال بالارقام ٠١/٨٨٤٠٧٠ السيد فوزي

مطلوب مستودع للايجار

ضمن منطقة بيروت الكبرى – برج حمود لغاية ذوق مصبح – مستودع تجاري بمساحة ٢٥٠٠ إلى ٣٥٠٠ متر مربع إرتفاع ٦ أمتار – مدخل شاحنة طابق أرضي – الاتصال بشركة إنتربراند: الآنسة سهام هاتف: ٤١١١٢٢/٤١٠٠٠٥(٠١) أو الحضور شخصياً إلى منية أمام كروسري أبي اللمع.

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في بعلشميه وارض ٥٥٠ م.م في بحمدون المحطة ٠١/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض مساحة ١١٠٠ م.م في القنيطرة بيت شباب طريق خاص سياج – خزان ماء ١٠٠ متر مكعب الهاتف صباحا ومساء ٠٤/٩٨٥٥٦١ في النهار ٠١/٢٠٠٧٣٥/٦

للبيع فيلا سوبردولوكس دوحة الحص، ٣ طوابق، موقع ممتاز مطل على البحر وبيروت كاملة الزوائد للمراجعة الهاتف ٨٦٤٩٤٣

للبيع مستودع ١٠٠ م.م مجهز لصنع ارملت ونجارة ودهان (مع او بلا عدة) الدكوانة ٤٩٧٧٣٣ نهارا ٤٨٢٠٩٨ مساء.

للبيع فيلا مع ارض ٢١٠٠ م.م صوفر بناء جيد، منظر خلاب سعر مغر ت ٠١/٣٢١٨٠٠ – ٠٣/٣٨٤٦٦٠

البيع ارض في منطقة عاليه بخشتيه مساحة ٥٠٥٠ م.م سعر المتر ٧٥$ ت ٠٤/٩٦٤٢٩٥ بعد الظهر بدون وسيط.

شقتان دولوكس الواحدة ١٨٠م.م بناء جديد ومطل الحدث مقابل مفرق كلية العلوم، للبيع او المقايضة بشقة فخمة في بيروت. التلفون ٣١٥٤٣٣ مساء – ٣٠٨١٥٤ نهاراً

للبيع ارض ٨٥٠ م.م حرج تابت وارض ١٤٥٠ م.م في اليرزة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢

البيع شقة في الاسكندرية ٢٨٠ م.م شارع جمال عبد الناصر قرب الشيراتون ديبلاكس مفروشة دولوكس ٤ غرف نوم وصالون وسفرة + خط هاتف بناية طابق ١٣ مطلة على البحر السعر ١٤٠ الف دولار اميركي للاتصال ٠٣/٢٢٣٥٥٠

عرض مميز بوتيك للبيع سوبردولوكس مثالي كمحل للمجوهرات و/أو للهدايا القيمة سنتر فوبور سان جان الحازمية ايجار لمدة ٢٥ سنة، ١١٠٠$ شهريا للبيع الديكور + عقد الايجار. ت ٠٣/٦٣٣٠٦١

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠م.م. في نيو روضة تسهيلات في الدفع. للمراجعة ت ٠١/٤٩٥٦٦٤

للبيع او للاستثمار

للبيع او للاستثمار مطعم في منطقة بدارو سامي الصلح، تجهيز كامل حوالي ٥٠ مقعد الاتصال ٠٣/٢٩٣٠٣٠ – ٠٣/٧٥١٤٤١

للايجار

A louer app. pr. maison ou bureau 160m² 2 c. à c., s., s. à m. derrière imm. l'Union - Sanayeh US $800/ mois. Tél.: 338334

للاستثمار محل ١٠٠ م.م واجهتان الاشرفية (جادة الاستقلال). التلفون ٠٣/٦٨٩٣٩٩ – ٠١/٤٢٧٣٢٨ – ٠١/٣٩٨٨٤٧

للاستثمار في عين الرمانة محل في مشروع Moricelli Stores دون اي كلفة فقط عمولة على البيع المساحة ابتداء من ١٥ م.م ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨ – ٠٩/٩٥٣٥٦٨ ليلا.

للاستثمار في عين الرمانة Poly- المساحة Polyclinique او bureau حسب الطلب مولد كهربائي مؤمن مع تسهيلات في الدفع ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨ – ٠٩/٩٥٣٥٦٨ ليلا.

للايجار شقة فخمة ٢٣٠ م.م بئر حسن شارع تلفزيون المشرق ط –١– مكيفة + بئر ماء مولد كهرباء ت ٨٣٥٨٧٣ – ٠٣/٦١٩٨١٨

شقة ٣ نوم مفروشة – موتور كهرباء – ارتوازي موقف خاص – نظاره في منطقة كفر حباب ٧٠٠$ شهري ت ٣٥٣١٠٣

الايجار في بلونة فيلا دوبلكس ٣٠٠ م.م ت ٤٩٦٤٥٥ – ٤٩٥٤٣٤ (٨ الى ٢ بـظ) او ٠٤/٩٦١٣٠٤ بعد ٦ مساء.

للايجار مكتب ٦٠ م.م الزلقا الطابق الاول قرب زينون سبور بناية دار البيضاء التلفون ٢٢٠٦٣٠ – ٢٠٢٩٠١

للاستثمار شقة جديدة المنصورية ٢ نوم وصالون وسفرة، منظر رائع السعر مغر حي مادي الهاتف ٣١٥٧٦١

ارض للايجار اوتوستراد جونيه – طرابلس مقابل اسيتيه – قبل حلويات الدويهي المراجعة محليا ٢–٥ بـظ ٠٩/٩٣٠١٠٩

للاستثمار شقة دولوكس ٥ غرف المصيطبة – كركول الدروز ٧٠٠$ شهريا للاتصال ٦٥/٦٧ – ٦٤٤١٦٣ مقسم ١٢٠ بـظ.

للايجار شقة سكنية تصلح مكتباً طابق اول، فرن الشباك مدخل، صالون وسفرة ٢ نوم وحمامان ومطبخ للمراجعة ٠١/٣٤٣٣٥٢

للاستثمار محل تجارة عامة ١٢٥م.م. الاشرفية – السوديكو، طابقان مع ديكور + هاتف الهاتف ٢١٩٠٤١ من ٤–٦ مساء ٤٦٠٧٣٤ مساء.

للايجار فيلا مجهزة مفروشة كاملا ٣٦٠م.م. + حديقة، منطقة هادئة – الحدث قبالة مفرق السفارة الاسبانية ٤٦٣٥٢٢

للاستثمار في المكلس مساحة فوق الالفي م.م صالحة لصناعة وتجارة الالبسة ومشتقاتها ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨ – ٠٩/٩٥٣٥٦٨ ليلا.

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ٤ غرف نوم غير مفروشة في منطقة جونيه، ساحل علما، ادما، كفرحباب، زوق. الاتصال بالرقم ٠١/٣٤٩٦٣٧

مطلوب ارض في الرابية النقاش مزرعة يشوع الحظيرة عوكر. الاتصال بالهاتف ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في اليرزة بعبدا المونتيفردي عين سعادة كفرحباب ادما ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في قرنة شهوان، مزرعة يشوع، عين علق، النقاش، انطلياس، الزلقا. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥

WEATHERMATE

AIR CONDITIONING

Requires

Dealers For:

Tripoli, Saida & Zahle

***** LIMITED TIME OFFER *****

Tel.: 494383 - 492169/03 - 607124

Fax: 491260 - Tlx: 44242

للمقاولين والمهندسين ومتعهدي الطرش

بمناسبة إفتتاح موسم إعادة التأهيل والترميم والبناء تعلن دهانات بروفي – صناعة لبنانية مكفولة على ما يلي:

التسليم من المعمل مباشرة دون أي وسيط

- طرش إفرنجي: الغالون بـ ٨٠٠٠ ل.ل. البرميل بـ ٣٥٠٠٠٠ ل.ل.
- طرش كاوتشوك: الغالون بـ ١٤٠٠٠ ل.ل. البرميل بـ ٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
- معجون بحص إيطالي: البرميل بـ ٢٨٠٠٠٠ ل.ل.
- رولو نامم خارجي داخلي: البرميل بـ ٢٨٠٠٠٠ ل.ل.

للمراجعة الإتصال بشركة دهانات بروفي ش.م.م

الدكوانة – المنطقة الصناعية تجاه معمل الأوكسيجين

تلفون: ٠١/٤٨١٨٩٤ – ٠١/٤٩٦٨٥٠ – خليوي: ٠٣/٦١٥٦٠٧

Diplomatic mission requires a full-time Interpreter/Translator. Brief selection criteria and approximate monthly salary range are set out below. Interested applicants should send their handwritten application to Recruitment Officer, PO Box 11-1860, Beirut. The application should include a recent CV and address the selection criteria. Deadline for applications is 5 April 1996. Please mark the envelope "Interpreter/ Translator".

1 - Interpreter/ Translator US$ 551-940

Selection criteria: (a) Appropriate work-related degree and/ or work experience; (b) ability to speak, read and write fluently in English and Arabic, with knowledge of French an advantage; (c) ability to work to deadlines; (d) superior word-processing skills in English and Arabic; (e) appropriate analytical skills.

سيارات

- BMW 328 i conv. 1995 red-autoloaded 2900 km, 55000 USD. Searay - Skiray baot 6.5m - 20hrs, 5.7 engine like new - 18000 $. Tél. 01/494640 - 494070

BMW 525 I blanche mod 89 - A/C vitesse T.B. état 12,500 $ Tél: 03/660677

سيارة BMW-M3 فول اوبشن موديل ١٩٨٨ حالة جيدة سعر ١٢٠٠٠$ للمراجعة التلفون ٠١/٢٠٠٥٦٠/١ – ٠٣/٦٨٨٥٢٢

R. Rover 1990 vitesse, full option 17500$. Tél.: 01/884098

BMW 535I 1990 black leader full ption 21,000$ BMW 530, I 1989 vitesse full option 14400$. Tél.: 01/884098

Mercedes 300 E mod 1990 leader full option 24,500$ Mercedes 300E, 91, Full option 23500$. Tél.: 01/884098

اولدز موبيل كتلاس سوبريم م ٩٠ لون ابيض، فول اوبشن، فرش جلد، مجمركة، شبه جديدة، ٩٢٥٠$. ت ٠٣/٧٧٢٧٧٤

متفرقات

للبيع

بربسم للبيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة لصناعة بسكويت البوظة جميع المقاسات ٠١/٣٦٦٢٥٦ – ٠٣/٣٣٤٢٣٣

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع سجاد عجمي بداعي التغيير في حال ممتازة الاتصال بالرقم ٨٣١٢١٤




BELHORIZON
Country Club

En prévision de son ouverture prochaine,
Belhorizon Country Club -
Adma (Daphné), cherche
Directeur des Sports
français, anglais courants.

Appeler ou envoyer C.V
au bureau de Belhorizon.
Achrafieh - Avenue Elias Sarkis - Imm. Sarraf
Tél: (01) 217061 - 201651 - Fax: (01) 216720

الجامعة الأميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

"The American University of Beirut has the following vacancies:

Head Resident:

Basic Function

Supervises the operation of the Women Dormitory; includes receiving accepted students and assigning rooms to them ensuring compliance with dormitory regulations and counseling residents accordingly. Coordinates and advises students on cultural and recreational activities.

The Minimum requirements for this vacancy:

a. B.A. degree preferably in Sociology or Psychology.
b. 4 years experience in a similar environment.
c. Very good Knowledge of English.

Those interested please submit your Curriculum Vitae to the Personnel Department of the American University of Beirut.

The American University of Beirut is an equal opportunity affirmative action employer."

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج عروض شراء اسلاك من النحاس العاري.

يمكن الراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره/ ٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليونان ليرة لبنانية لا غير).

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٣٠، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٥٥٦

بيروت في ٤ آذار ١٩٩٦

المدير العام

مهيب عيتاني

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة ثانية

البائعة: شركة الياس يارد وشركاه بشخص السيد الياس يارد بيروت الاشرفية شارع يارد ملك يارد.

الشاري: سامر مصطفى حطب بيروت شارع مدام كوري ملك حطب.

المؤسسة المباعة: مؤسسة الياس يارد الرقم ٧١٧٩/خاص رودنيه باريس سابقا الكائنة في شارع فردان ملك جمعية التضامن الخيري الدرزي عقار ٢٠٤٦/المصيطبة بجميع عناصرها المادية وغير المادية باستثناء الاسم التجاري الياس يارد

ثمن المبيع: مليونان وسبعة عشر الف دولار اميركي.

تاريخ البيع: ١٩٩٦/٧/٢.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/٢/٢٧

التكليف ٥٩٧

أمين السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

اعلان

العدد ١/١٦٠

بناء على القرار البلدي الرقم ٢٦ تاريخ ٩٦/٢/٢٧

تعلن بلدية الجديدة البوشرية السد عن توجيه انذار عام الى المتخلفين عن دفع الرسوم البلدية عن واجب عام ١٩٩٥ وما قبلها بوجوب تأدية الرسوم المتأخرة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان بالجرائد المحلية والاذاعية والا عمدت البلدية اما الى حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني واما الى اغلاق محلات عملهم وفقا لما هو منصوص عنه في قانون الرسوم البلدية.

يقوم هذا الانذار العام مقام الانذار الشخصي.

التكليف ٦٥٦

في ١١ آذار ١٩٩٦

رئيس البلدية جان زيدان

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه نزار وديع بشارة/ المجهول المقام

تدعوكم هذه الدائرة وفقا للمادتين ٤٠٨ و٤٠٩ محاكمات مدنية بالمعاملة الرقم ٩٥/٨٧٠ لتبليغ الانذار الاجرائي الموجه اليكم من طالبة التنفيذ نهاد احسان الخطوط المتضمن تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الايجارات الرقم ٩٥/٢٣٦ تاريخ ٩٥/٢/١ القاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني بخصوص المأجور الذي تشغلونه بالعقار ٤٤٣/ عين المريسة وإلزامكم بإخلائه دون مهلة.

فعليكم الحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بمهلة عشرين يوما مع مهلة اضافية خمسة ايام الانذار والا يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا.

التكليف ٦٥٧

مأمور تنفيذ بيروت محمد نجيب علي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليهما محمد خليفة ولوسي غنطوس/ المجهولي المقام

تدعوكما هذه الدائرة وفقا للمادة ٤٠٩/ محاكمات مدنية بالمعاملة الرقم ٩٥/٧٩١ لتبليغ كل منكما الانذار الاجرائي الموجه اليكما من المنفذة الشركة اللبنانية لاستثمار العقارات المتضمن تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الايجارات الرقم ٩٥/٢٨ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٠، القاضي باسقاط حق المنفذ عليهما لوسي غنطوس بالتمديد القانوني…

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة -١٨-

غسان تويني بالخمس وبالثلاث
الانسان التاريخ الحرية

I

انا امكن "حبس" غسان تويني في كلمات (*)
لصلّينا له بالخمس مرة، وبالثلاث مرتين،
وعمدناه بماء الثالوث: الانسان التاريخ الحرية.

II

ومع ان "غسانا" صاحب اسلوب خاص:
فيه فواصل واعتراضات وتوضيحات،
إما تفسيرا وإما سخرية
بحيث يتعب القارئ العادي في ملاحقة افكاره
ويمطر القارئ (او السامع) المثقف بمخزون ثقافي نادر،
فقد خالفناه ولو لمرة، هي هذه المرة
وجعلنا كلمات الانسان التاريخ الحرية،
ابعادا ثلاثة في اقنومية رجل واحد
لا تباعدها فواصل او نقاط
فهي، في غسان، متداخلة متكاملة متفاعلة
تجمع الايمان والحركة والفعل
لتكتب بالفكر ملحمة الحق طوال نصف قرن
هذا الفكر الذي "لا يحيا الا بنعمة الحرية".

III

ايمانه بالانسان جزء من ايمانه بالله
بل هو علامته المضيئة.
واياً يكن جوهر هذا الايمان،
فلسفيا – فكريا ام كيانيا،
فهو في النهاية موقف تقبل للموت الظالم
و"تغلب عليه من داخل"
واعمقه ما ولد في احشاء التوبة
ونموذجه الساطع في "المجدلية".
اجل، عظمة المسيحية انها تبشر "هذا" الانسان
وتدعه يؤمن بربه و/او بنفسه
وتتركه حراً في الا يؤمن بأي منهما!

IV

هو الانسان الذي له تاريخ ويصنع التاريخ.
انه تاريخ يرسم ويبنى... او يهدم،
بعقولنا لا بالغيب،
وبأيدينا لا بالقدر.
انه خلاصة افكارنا والاشواق
وثمرة مجهوداتنا في صراع الوجود والامم
فاما ان يكون تاريخ الجنون المدمر
واما تاريخ العقل البناء، تاريخ المدنية.
فهو ليس منزلاً للايجار
او سندا عقاريا للشراء
او بطاقة للدخول الى مسرح الحياة.
"التاريخ ان تستحق التاريخ
ولكي تستحق عليك ان تعمل
وان تقوى. وان تثور
وان تبني. وان تضحي. وان تؤمن.
وان تفرح وان تحب. وان تبغض...
فهذه هي صناعة الانسان.
والتاريخ هو صورة الانسان".
الانسان – الفرد، والانسان – المجتمع.

V

عناصر هذه "الصناعة"،
وملامح هذه "الصورة"
تحددها الثقافة.
ذلك المخزون الهائل
اما ان نحبسه خلف المتراس في نظرة احادية مكتفية...
واما ان نشرعه على الخيارات العقلانية المتعددة
وهكذا ننقله من حضارة الصوت الوحيد الاقوى
الى حضارة الحوار العميق بين كل الاصوات
بدءاً من الاصوات التي فيك انت
لان الكتابة حوار مع الذات قبل الآخرين
فالانسان مجموعة "ناس"
فيه "المقهور والطموح والذليل والمتمرد والكافر"
ومن دينامية الاضداد المتصارعة
يقود "العقل الراجح المسؤول" مغامرة الخلق والبناء
بناء الذات، وبناء الامة، وبناء التاريخ.
على هذا يفهم تأكيد "غسان" الدائم،
"التاريخ امامنا لا خلفنا"!

VI

بين "مقال المقال"
و"فصل المقال"،
عنوان واحد، ومعيار واحد، الحرية.
وكل ما عداها تنويعات عليها،
الانظمة، الحكام، العهود، الناس، الاحزاب، السياسات، العقائد،
الفلسفات، الدين، القيم، التاريخ، الثقافة،
وعلى قلم غسان الحر ضحكة تخفي وجعا
وفاجعة ترتاح في هدأة الامل
يعاني الحرية ويعنى بها
يترعرع معها ويرعاها،
تشاركه الالم والامل
جوقة سمفونية في ثلاثة الحان
تجسد نغم وجوده الكياني ومساره التاريخي،
تعبر بيته وتعبر معه وعنه،
نغم الشعر مع "ناديا" الحلم المستمر
تلك الحورية البيضاء
الهابطة من جبل الباروك على جبل الاولمب
وقد ارتدى شعرها "ثوبه الكامل"،
ونغم الموقف مع "جبران الابن"
كخلاصة لمنحى شارل مالك في الثقافة البيزنطية
تأكيدا للحرية الكيانية ولبنان الواجب الوجود
في اقصى تجلياته الرومنسية.
والنغم الراقد في عيون "نايله"
وما سيكون عليه من بعد!

*

منذ نصف قرن،
غسان تويني يحمل هموم شعبنا وشعوب المنطقة والعالم،
ويتحمل نتائج الدفاع عن الحرية
حريتنا جميعاً
رافعاً "سر المهنة"،
من مجرد كلام انشائي في صحافة الخبر الباهت والاثارة المجانية
الى موقف فلسفي – فكري دينامي طليعي
في مؤسسة الرأي الحر، في وضح "النهار".
انه بحق "بطريرك" الصحافة العربية،
... وانه "لمستحق ومستاهل".

الاب انطوان خليفة

(رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك)

(*) غسان تويني، "سر المهنة... واسرار اخرى"، "دار النهار" ١٩٩٥.

أملي نصرالله سادسة في التكريم
بولس وقزي: مؤلفاتها للماجستير والدكتوراه



بولس، نصر الله، قزي. (ل.غ.)

كان امس حفل تكريم الاديبة املي نصرالله في اطار الاحتفالات التي تقيمها الحركة الثقافية – انطلياس لرعيل جديد من الاعلام في اطار مهرجان الكتاب في عامه الخامس عشر.

امتلأت مقاعد قاعة المسرح ولوحظ مجيء الاديب سلام الراسي ووجوه كثيرة من عالم الادب والفكر.

رحب بالحضور وبالمحتفى بها الدكتور فرنسوا قزي وقال كلمة الحركة بينما قدمها الدكتور متري بولس بأعمالها الروائية والقصصية بالشرح واستشهد مرارا بمقاطع منها لتعزيز وصفه وموقفه من الاعمال كافة. وبدا عليها التأثر عندما اعلن الدكتور بولس باسم عميد كلية الآداب في جامعة القديس يوسف ان مؤلفات نصرالله ادرجت لطلاب شهادة الماجستير اللبنانيين والعرب، وتم ايضا ادراج مؤلفاتها في قسم الدكتوراه من الفئة الاولى، وهي اعلى شهادة تمنحها جامعة القديس يوسف. وشكرت نصرالله الجمهور بكلمة مختصرة وقرأت قصة قصيرة كتبتها مؤخرا ولم تنشر بعد وعنوانها: "وكانوا يتمتمون".

قزي

خص الدكتور فرنسوا قزي اعمال املي نصرالله بالدراسة المقتضبة وهذا بعض ما قاله:

"جاءت نصرالله تنكأ الجراح، تنبش الذاكرة، تهدهد المشاعر... تغوي التاريخ لتنسل بين ضلوعه، تختلس منه الذكريات والحكايات الحلوة... تتسلل الى مخازن الودائع الغافية، ومطارح الدفء لتنسج ثوب ابطالها من حكايات الامس واضاءات اليوم، واشراقات الغد فتلامس المشارف، وتروز الاعماق، وتطوف في مسارب الواقع البشري تكشف ماهية الانسان المتموضع، الضارب في عمق التربة والزمن، والمنسلخ فوق اغصان الروح ومرايا النفس، يكشح عن عينيه ركود الزمن الشاحب يرتاد المراتع والمرابع، حيث السنديانة وضفة النهر، والبيادر فيلمو مترنحا، ويشكو احيانا فيضنيه انحباس المطر، وجفاف الموسم والحزازات القروية".

بولس

وتوسع الدكتور متري بولس في دراسته لأعمال نصرالله وقرأ استشهادات منها ونقتطف قسما في نهاية الدراسة، حيث تحدث عن كتابها "تلك الذكريات" الذي يتناول المرحلة التي واكبت الحرب اللبنانية ومما قاله:

"واصدرت املي نصرالله روايتها "تلك الذكريات" في العام ١٩٨١ اي بعد اندلاع الحرب في لبنان. وفي التمهيد للرواية ما يغني الباحث عن التنقيب والتحليل. فالكاتبة اعلنت صراحة رفضها "المطلق لمنطق الحروب من اي نوع كانت" وانها في العام ١٩٧٥ بدأت تكتب للصغار: الباهرة ١٩٧٥ – شادي الصغير ١٩٧٧، لحمايتهم لا من الموت وحسب، بل من الحقد الذي راح يغزو نفوس الصغار والكبار"، وعلى سعيها الدائم، في عملها وحياتها وتوجيه اطفالها من أجل السلام، تعرضت للاعتداء الشخصي المؤلم حتى الصميم، من خطف وضرب، واهانة وسرقة" (تلك الذكريات، ص١٢)".

يبتسم للطريق، لانتظارك

– ١ –

إنه الربيع!
فهلا مددتِ له، يدك؟
ألستِ أنتِ، والربيع،
من شجرة واحدة؟

– ٢ –

كما لو كان يفتش فيك،
عن النار، التي، تستحق، رماده.

– ٣ –

آه ما اجمل ان اتأملك!
ان المس، هذا الجمال، الغافي،
على ينابيعك.
ان ألفك، بيديكِ الذهبيتين.
بابتسامتك.
بنهارك، بليلك بصوتك. بصمتك.
آه، ما اجمل آن ان اتأملك!

– ٤ –

تطلين جميلة، كزهرة البال.
ندية، كأول الوعود.
وسعيدة، كفرح من الكلمات.

تطلين من هذه العين.
من نشوة الزمان المسالم
ومن يدٍ تمتد، الى سرابك الآتي.
تطلين، كمطر الاطفال.
كأعياد الاطفال.
وكحكاية، بين غيمة المساء،
واحلام المسافر.

– ٥ –

لو تمر يدي، على يدك.
لو يمر قلبي. لو يمر صوتي. لو يمر صمتي. لو يمر هذا الحنان هذا الزمان.
لو تمر يدي، على يدك.

– ٦ –

هكذا، وهي القريبة من المستقبل،

لم تكن بعيدة،
عن الذكريات.

– ٧ –

كان يبتسم، عن رجل جميل
عن إمرأة جميلة
وعن فرحٍ بين الكلام وبينك.
كان يبتسم للطريق. للوردة.
لانتظارك الجميل.
ولعينيكِ بين حلو الوعد،
والسنبلة.

– ٨ –

قولي لي:
ما حيلتي، اذا كنتَ لا املك،
سوى نافذة قلبي،
اطل منها، على ايامك مرة،
ومرة، على الاحلام؟

– ٩ –

كيف يجتمع، كل هذا الجمال، في إمرأة؟
كيف يجتمع، كل هذا الشقاء، في رجل؟

– ١٠ –

أسأل عنكِ، الزيارة.
أسأل عنكِ، سراً في الغابة.
اسأل عنكِ الابتسامة.
اسأل عنكِ حزنا، في النهار.

– ١١ –

بعد فراقهما،
لم تشاهد خارج جمالها!
مرة واحدة شوهدت معه،
وكان حزيناً.
قالت له:
هوّن عليك!
أنا لم افارقك، لاقع في شباك غيرك!...
اطمئن!
ثم غابت في جمالها!
ولم تبرحه، أبداً.

محمد شعيب

الى الكتاب الاعضاء

طلب اتحاد الكتاب اللبنانيين من اعضائه ان يمدوه بأبداعاتهم لنشر المتميز منها في مجلة "اشارات" الصادرة عنه، ولا يتجاوز البحث الصفحات الاربع، وبمخطوطات كتبهم لنشرها ولا تتجاوز المخطوطة ١٠٠ صفحة.

المهرّج قناع تلك اللحظة

يقيم البهلوان قناعاً بين حاله ووجهه، الى ان يصير الوجه تمويهاً ساخراً يوسع الهوة بين الاصل والظل، فينسرب المعنى المقصود في الغياهب التي تغور، الى حد يجعل الحياة قائمة في مكان آخر. اما المرء الحقيقي الذي تلتهمه جروحه وراء القناع فيكتئب عميقاً لأنه يفتش عن ملجأ في هذا الهروب الصعب، فلا يجد سوى الهاوية.

يقيم البهلوان في مكانين، احدهما بحيرة المشاعر الغامضة، والثاني سطحها، ويفترق الكائنان افتراقاً فادحاً، في الظاهر، فلا يعود في مقدورهما ان يجدا مشتركاً يجمع هذا الى ذاك سوى في لحظة يلتئم خلالها القناع خلفية الوجه وعراء الروح، ويرى البهلوان الى نفسه وقد راح يجمل نصفه الآخر او يتجاهله الى ان يصيرا اثنين غريبين يلتقيان، التقاء الضحية وجلادها، في لحظة القناع التي توحد الليل والنهار. فهما في روحين، معذبة ولامبالية، كأن حياة الواحد لا تتحقق الا في امعان الرقص على الجثة الاخرى او فيها، وسيان انصرف البهلوان الى تعزية النفس بمشاغل مضحكة لم لم ينصرف، فليس في ما يذهب اليه سوى صراخ يلي صراخاً، ذلك ان تشغيل النفس يؤذيها لأنه يشوه مزاجها ويطليه بالضحكات الرنانة، في حين ان هذا المزاج لا يتحمل حتى الصمت نفسه أتذاك.

وليس القناع سوى جدار يحمي المكان العميق من الانفجار، عندما لا يعود البهلوان قادراً على تنغيم التوازن بين فداحة الخارج اللامبالية وخدوش المرآة الداخلية. انها لحظة القناع، ولا يعتريها غير القلق المرتجف، وكم يحاول المرء ذلك ان يطيح القشعريرة المجروحة الا ان عبثاً قوياً يحول دون ذلك، ممعناً في تعميق الحفرة التي تجعل سواد العالم يبدو لامعاً كقدر صاعق ولحظة القناع تشبه لحظة الموت، عندما لا يستطيع الكائن ان يضع حداً لفرار الروح، فتمتد يده الضارعة، وتخرج منه روحه شهقة غامضة، ويترفع جسمه قليلاً، لكي يعود مستسلماً الى المكان المظلم والابدي.

وربما لا يستطيع المهرج الا ان يرسل الضحكة الرنانة، لأن قدره لن يفعل مثل هذا. ترى، أهي ضحكة هذه، لم تسرب روحي معبر عنه بنقيض ظاهر! وهل تستطيع الضحكة الا ان ترسل صراخاً في طياتها، يخترق القناع ليدوي في الداخل، ويتردد صداه في الاودية العميقة والفسحات الخاوية الا من عراء الذات وارتجافاتها المثيرة للوحدة!

من هو المهرج فينا؟

أليس المهرج هنا، في هذه البقعة الغامضة من بحيرة المشاعر، حيث لا احد يرسل النظر ويسترق السمع، وحيث "الحياة" تبدو قادرة على تنغيم التوازن بين فداحة الخارج اللامبالية وخدوش المرآة الداخلية! هنا، هناك، في البحيرة، بحيرة النفس واعماقها، لا يمكن تفسير الحقائق بالامارات الظاهرة لنا، نحن المشاهدين في صالة السيرك او في صالة الحياة على السواء، اذ لا يصل الى العين سوى ما يعتقد البصر انه الصورة الحقيقية لواقع النفس التي يلهو جسدها على حبل او فوق خشبة.

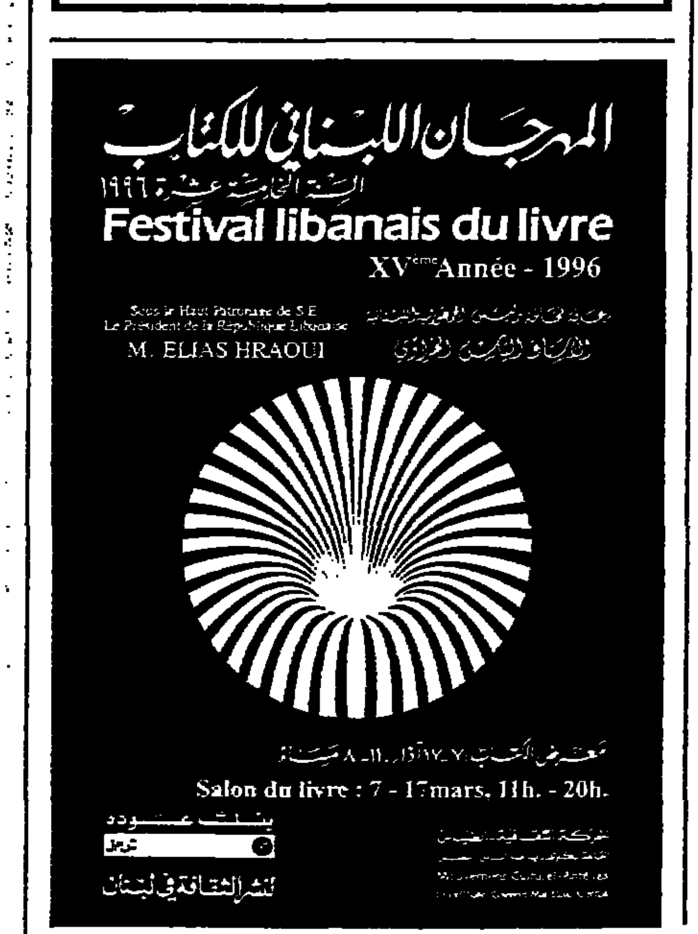
ثمة ما هو مؤلم في كل هذا، لأن النفس ميالة الى اداء الصراخ الذي لا يستطيع القناع الا ان يوصل عكسه، فالقناع امين لوظيفة نفسه، يحوّل كائنات الصراخ ضحكات رنانة تشيع في فضاء النفس احوالاً من الافراح والتموجات، تكون اقوى من اللامبالاة، والقناع كيمياء "مبدعة". انه ازدواجية الصاعق المدهش والصراخ الاعمى. ولأنه قناع، فهو يجعل الصرخة شمساً مشرقة بالضحك، ويجعل الدمعة ابتسامة تشبه البدر الكامل.

هذا هو القناع وهذا شرحه. لكنه لا يستطيع ان يتمرد على المصير الذي اسلس حاله اليه. فالقناع مراد له ان يكون الوجه المموه للنفس، لا وجهها الغامض، لأسباب تتناقض مع شموسها وانوارها المجروحة. هنا، يطمس القناع كل شيء تقريباً، يحوّل كائنات الحقيقة فيجعلها كائنات جميلة، ضاحكة، حين انها منتمية في الداخل المظلم الى سخريتها السوداء المريرة. تتلوى هناك، تلوي الانتفاضات الاخيرة والنظرات المتضرعة، لتعود فتشبه الانفاس المرسلة تنهدات الى الكائن الغامض الذي يغيب، هو الآخر، في جمهور السيرك، او في جمهور الحياة، ويغترب عن مشاعر البحيرة الغامضة واسرارها، واكثر ما يوجع ان النقائض آخذة مجراها الى حيث لا رجعة. لهذا، يقال ان الدخول في القناع يوصل صاحبه الى نقطة اللارجوع، الى لحظات الانتحار او الجنون. وهناك تصبح الحياة فريسة القناع، واحياناً يصبح القناع هو الضحية.

وبين القناع والوجه يأتلف مشهد الشخص ائتلافاً دراميا، فلا يعودان مفترقين، بل يصيران القناع وخلفية الوجه، الى حال من التماهي والامحاء، تنسحب فيها العناصر انسحاباً موجعاً الى الداخل المنسحق، فيتحول المهرج ضحية تنوء بمشاعر المكابرة لكنها لا تستطيع ان تتخلى عنها. وليس المهرج في تلك اللحظة سوى قناع. انه الكائن الظاهر من شخص المهرج، يخفي الدموع وهمومها، او يستبدل بها بريقاً لا يلمع الا لأن الشمس، هي الاخرى، تحب ان تسعف الجروح وتدملها، ولو شكلاً.

انظرْ الى المهرج كمن ينظر الى شخص آخر! أنظر الى جهة ما، في كل الجهات انظر، ولا اجد احداً، انظر فلا اجد سوى نفسي.

عقل العويط



المفكرة

المسارح

* **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):**
– "زاربشت صار كلبا" لريمون جبارة (من ٦ اذار).
* **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٣/٣/٤):**
– "كاليغولا"، مسرحية البير كامو في اخراج للسوري جهاد سعد.
* **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "كادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.
* **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
* **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد اخراج برونو جعارة.
* **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين ، اخراج عمر ميقاتي.
* **مسرح أيفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.
* **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوملي، اخراج كريم دكروب.
– ايضاً "المفتاح"، لرفيق علي احمد.
* **مسرح ساروللا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

* **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– يوسف عون (حتى ٢٣ آذار).
* **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:**
– حمود شنتوت (حتى ٢٩ اذار).
* **غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:**
– ندى عقل (حتى ٣٠ اذار).
* **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب حنين" (حتى ٥ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورونيوز، ٨,٤٥ رسوم متحركة، ٩,٠٠ فريندز لوف نا فوريست، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ ينابيع المعرفة، ١٠,٠٠ التزلج ١٢,٣٠ يعلن في حينه، ١,٠٠ ليزينغ غايمز، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ التزلج، ٦,٣٠ سيزامي ستريت، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ العد العكسي، ٧,٠٠ مي سيستر سام، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم السبت، دانسر اند ذي دانس، ١٠,٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

السينما

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "جزيرة قاطع العنق" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد مع ماتيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ – "هندي في المدينة" (الفتى الاتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، الكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت وأريل دومبال، إخراج للفرنسي ارفيه بالود).
٣ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرائعة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٤ – "إنس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفا وإخراجا، وبطولة مع دبرا وينغر).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).
* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"ضربة مباشرة" (من موجة العنف البوليسي الشائعة).
* **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):**
"جومانجي" (راجع برنامج إسباس).
* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاتي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من للكاتب القدير ستيفن كينغ، لاخراج تايلور هاكفورد).
* **امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "الموت من اجلها" (الوصولية الفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها واهدافها وفي ذلك الجريمة ربما، إخراج غاس فان سانت).
٢ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة الستروم عن حل للازمة العائلية).
٣ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).
* **امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – جزيرة قاطع العنق" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "إنس باريس" (راجع برنامج اسباس).
* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"متيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).
* **بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٢):**
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "متيرا الشغب" (راجع برنامج برودواي).
* **بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):**
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جدّيا).
٤ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكأن للشريط المانع ذا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).
٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للمرة في المقام الاول).
* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المطاردة" (راجع برنامج إسباس).
* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "حياة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوشي).
* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"جزيرة قاطع العنق" (راجع برنامج إسباس).
* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
* **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):**
١ – "نيكسون" (رحل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس واتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٢ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).
٢ – "نيكسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "سرير الورود" (المناخ العاطفي الهادئ مع كريستيان سيلتر وماري ستيوارت ماسترسون).
٤ – "قوة فوق قوة" (مغامرة نسائية عنيفة).
* **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

الأبراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لعلك المعتدل والذي لا يمضي خارج الحدود المعقولة الى حيث يحدث التكسير وقلب الطاولة ورمي الصحون والكؤوس. نعم لست كذلك ولك قاعدتك تروح بما تعمل وتبقى الحافظ للامور والاعمال، في نطاقها العقلاني، ولا ابتعاد عن ذلك الى المجهول والمواقع الصعبة.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، يخيص منك الايقاع والنهج الحكيم، وتقع على ما هو معقول ومثمر، وتظل ذلك الواعي، في كل مجال، ولك طريقتك مع الآخرين الذين يحبونك وهي انك ترد التحية والمعروف، وتنزل في عمق الاشياء حتى تجد لها الحل الملائم.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). بعض الثرثرة التي تزعجك ولا تدعك ترتاح على مقعدك او هي حافز لك الى الامام، فتذهب قدما ولا يهمك ذاك الجانب، وتكون في وضعك الحقيقي الذي يرضيك ويريك الوجوه الصحيحة، والمواقع حيث انت واثق وأكيد من الانتصار.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). يكون لك الحظ للرؤية، والوصول الى قاعدة جديدة، حيث ترتفع عن الواقع، وتروح متأملا ومبصرا ما هي الخطوط الصحيحة للانطلاق والوصول الى نقطة جيدة وثابتة. ويكون لك صفاء الذهن والطاقة، لانك تحب عملك وتأخذ منه ما هو ملائم لك وفي محله.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تعمل للمهام عندك وتصرف منها ما يصرف، وتعكف على البقية وانت في صفائك الداخلي والعاقل، ولا حاجة بك الى العجلة والاندفاع، لئلا تقع في الغلطة، ثم تقدم على الخطوة وكونك لست في الموضع المسدود حيث لا ضوء ولا فسحة، بل تعقل وتكون الواعي دائما.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تحاول ان تكون العاقل والذي يصغي الى الاخر، لو الى ولد يحتاج الى الكلام والتعبير عن قلقه وشأنه الداخلي، وهو يبوح لك، انك اقتربت منه وصرت المدرك لحالته، ولكونه في حالة الثقة، وكلما اقتربت منه يعمل هو مثلك ويقترب.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) القرار منك، وعليك به، وان تعمل بما يؤاتيك ويصب في الحالة الصحيحة، في السياق الجدي المدعم باللون العقلي والسلامة الاكيدة. ولن تدع لاحد أن يترك تأثيره عليك، حتى الخطة التي تكون بها متخليا عن منطقك وعن الاقتناع العميق.
* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لن تدع لاحد أن يكون اقوى منك، ولن يفترس ما هو لك، ويكون الذي يأكل من وقتك الثمين. وتعمد الى الشرح والموضوعية، وتقيم العلاقات الطيبة، ولا احد معك في خسارة او اكتفاء، بل كل شيء في قاعدته ولحظته الاكيد.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) تفكر في احدهم وهو جارك الطيب الكهل، والذي كاد الجميع ينسونه. وانت له بلطفك ولزيك وطريقتك، وتروح مرتاحا في حولك. وتعمل لما يرد الضحكة الى صاحبها، حين تستعيد الوحيد الى امسية، الى حفلة، وتكون الرائع والثابت الخطوات.
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، احدهم في اخلاصه واندفاعه نحوك ولك، ويصب نشاطه في سياقك، ويعمد الى طريقة عقلانية وهما يقترب ويحترم. وانت في انتماء له، او في اعتماد. وتحاول ان تكون العادل والذي يشمل برعايته غيره حين يكون في مرحلة الملل او انكفاء.
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تصادف احدهم وتكون السعادة بين يديك، وتناقش في موقعه ورأيه، من ند الى ند، من وجه الى وجه، وهو ليس من رأيك ولا انت، ولا نبير، وتروح المناقشة تطول وتسير في مجراها الصحيح، وتقوم بالتبادل الحقيقي، والنظرة العميقة الطيبة.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). الثرثرات قائمة في محيطك وهي ترعبك الآن، وتدع الاقوال في مجراها، والانفعالات الطيبة. ولست في النهاية الذي ينكسر ويروح مهزوما، وانما تحب الحياة والوفاء، وفلسفتك الحقيقية، وتدحل على الحق، وتكون في الصوب الثابت.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٧٧

أفقياً:
١– حاسة السمع – قرابة. ٢– عطوف – نصف بلعت. ٣– بشر (معكوسة) – اعاهد. ٤– عيون الماء – حزن. ٥– رفع الصوت بعد خفضه – كشف عن ساعده. ٦– افترس – ارشد. ٧– تزور الاماكن المقدسة – نخيل. ٨– نجيع – كالو – حرفان متشابهان. ٩– اقين الماء – بعد.

عمودياً:
١– العراق – عناء. ٢– باعد الشيء عنه – عبر. ٣– وجهة شيلس – رامت. ٤– شعر مقدم الرأس – حبس الحصاد. ٥– بكائي – ضد وصل. ٦– سال وجرى – وشى. ٧– تعد. ٨– مؤتمم – سكن بعد حدة. ٩– متساقط – سكاكين.

حل شبكة امس

أفقياً: ١– المصافحة. ٢– عتال – سمر. ٣– حيثر – ناعم. ٤– وجلة – ترفد. ٥– رمست – سدت. ٦– سوبر. ٧– تعريض. ٨– حافل – هامة. ٩– روبلة – حدد.

عمودياً: ١– المعور – ندر. ٢– شامع – از. ٣– معرفة – تحي. ٤– صي – ع ج ث ل ر. ٥– ١٢ – هد. ٦– فس – سيه. ٧– الترصد. ٨– تسطر – مح. ٩– مخطور – تد.

كلمة السر

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: جبيل

إعداد: جورج الاسمر

هكذا مسند الأصل

جنبلاط قارص وغانم ومراد والدويهي في ايضاحات

التراخيص الجامعية بين الوزراء: معارضة وتنفيذ أحادي اده يرد بعدم الاطلاع وأنه سائر بها لا محالة


الوزير اده.

الوزير جنبلاط. — الوزير غانم. — الوزير مراد. — الوزير الدويهي.

ما هي الاسباب التي دفعت عددا من الوزراء الى معارضة مشروع انشاء جامعات جديدة او استحداث كليات في الجامعات القائمة؟ تضاربت الآراء وانقسم الوزراء، وكان حديث مع ابرز المعارضين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي اوضح ان اهم الاسباب لديه للمشاركة في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء بعد انقطاع معارضته هذا المشروع القائم على اساس طائفي، وانه اول المعارضين ولن يتراجع عن موقفه. والى وزير التربية روبير غانم ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الذين عارضوه لعدم احاطتهم بالشروط والمعايير التي على اساسها ستعطى التراخيص ولم يتسن لهم الاطلاع عليها لان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده لم يضعها في تصرفهم الا قبل ٤٨ ساعة.

وللوزير اده اعتراض شديد ان هذه البلبلة مردها الى ان المسؤولين لم يطلعوا على المشروع ورفض متشددا ان يكون المشروع قائما على اساس طائفي.

تنوعت وجهات النظر، وهناك قيام المشروع وهناك التخوف لدى الطلاب الذين لا ترخيص لهم في كلياتهم على مستقبلهم في ظل هذه المشادات الحامية.

جنبلاط

الوزير وليد جنبلاط بدأ حديثه متسائلا: ما هو المبرر لانشاء كليات وجامعات بالطابع المذهبي في هذه المرحلة؟ الحكومة تقول شيئا وتعمل عكسه، تطلق شعارات ابرزها "الانصهار الوطني" كلمات فضفاضة سخيفة والواقع غير ذلك. وهناك "التنشئة الوطنية" وثيقة لا بأس بها اطلقتها وزارة التربية والمركز التربوي، لكن هذا المشروع لمصالح دينية وطائفية.

وعن وضع الطلاب الذين بدأوا في هذه الكليات غير المرخص لها قال: ليتفضل التلاميذ ويخضعوا لدورة اعادة تأهيل في الجامعة اللبنانية او في الجامعة الاميركية. تصوروا ان جامعة مثل الاميركية ولها اكثر من ١٢٠ سنة في بيروت، لا تعطي شهادة دكتوراه. لعترف بالجامعات الخاصة كالجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية وغيرهما ولا ننكر دورهما وخصوصا الجامعة اللبنانية، ولكن ما المبرر لانشاء جامعات جديدة او استحداث كليات جديدة، ما هذا المشروع الا مزيد من التفتيت في المجتمع اللبناني ومزيد من التقسيم. وكل شعارات الوزير ميشال اده ورئيس الجامعة اللبنانية فارغة اطالب باستقالة ميشال اده واقالة اسعد دياب لان كلامهما فقط للتضليل، ولم يقدما الحد الادنى من التوحيد للجامعة. ففي التوحيد مزج للشباب وخلق نواة لمجتمع موحد.

وعن المشاكل التي يمكن ان تنتج من دمج الطلاب، مثلا ما حدث بين الطلاب الاشتراكيين وطلاب "امل" في الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت، قال: "نحن كنا طلابا وكنا نشارك في مظاهرات وكنا نصطدم بطلاب الرابطة اللبنانية ذات الطابع اليميني الكتائبي، وكنا نحن يسارا مع الفلسطينيين الشباب اللبناني المؤيد لفتح، وهذا شيء طبيعي وامور تحصل دائما.

وعن توحيد الجامعة قال انه توحيد للبلد ولا مشكلة نقل، وفي الامكان انشاء حرم للسكن. نحن ازلنا الميليشيات كسبب مباشر للحرب لكننا نبقي على الاسباب المباشرة، وهل هذا مطلوب؟ يعني ليجب ان نبقى موظفين عند المشايخ والخوارنة وعند الاقطاع الديني والبلد هكذا، يعني ماذا فعلنا، ومشايخ الدين الدرزي ألا دور سياسياً لهم؟ انا ضد الترخيص للكليات القائمة ومع الغائها واذا تخرج طلاب منها يمكنهم المشاركة في الكولوكيوم. انا مع اقفال كل الكليات حتى المستوفاة الشروط لاننا لسنا في حاجة، وكليات الهندسة تملأ البلد في الجامعة الاميركية وفي جامعة القديس يوسف. عندنا ١٠ الاف طبيب في لبنان نسبة عليا اعلى من سويسرا. والسنة الماضية دخل ٦٠٠ طبيب الى النقابة. وعن المتخرجين من جامعات خارج لبنان لماذا يسمح لهم بالدخول الى نقابات لبنان قال ان هذا عذر الوزير اده وهذا غير مقبول وعندنا في لبنان كليات كافية. هذا مفهوم اكاديمي ولكن شيء يلحق بعضه بعضا. هذا يلحق المفهوم الاقتصادي العام لان تحت شعار ما يسمى التخصصية وهذا مفهومنا كدولة بدأنا بالقطاع الخاص للتعليم وغدا نلزم الكهرباء والتليفونات. والخليوي تلزيم في انتظار ان يعمل هاتف الدولة. بدأ الخليوي وغدا يصار الى تلزيم مرفأ بيروت.

هذه مشاريع تحت الشعار B.O.T (Built Operation Transfer) وعاد ليؤكد رفضه للمشروع المطروح قائلا: "الوالد كمال جنبلاط هو الذي اسس الجامعة اللبنانية هو ترجمها عندما كان وزير تربية في العام ١٩٦٤. هذه مشاريع الآن للاحتكارات الطائفية اهم من الغاء الميليشيات. وان وافق المجلس على المشروع نكون نؤسس لمزيد من الشرذمة في المجتمع اللبناني غير الموحد حتى الآن والخارج من الحرب والله اعلم لاحقا ماذا يجري. اننا نخلق مجتمعات متنوعة منفصلة بعضها عن البعض واركان الطائف بذلك يكونون يخالفون حتى نص الطائف".

وعن غياب "الحصة" الدرزية في المشروع الجديد قال: بحياتي لن اطرح جامعة للدروز "شو انا مجنون" انا درزي بالهوية هكذا خلقت درزيا ولكني بالهوية السياسية لست درزيا.

وعما جاء حول مشاركة طلاب في مؤتمر ستراسبورغ، قال: انا اشارك في المؤتمرات كعضو في الاشتراكية الدولية وفيها ممثلون اسرائيليون وكل العرب يحضرون ونحن ندافع عن موقفنا الوطني اللبناني وهذا ليس الا بدعة من اخواننا في "أمل". لان الشيخ محمد مهدي يريد جامعة وهذه هي القصة والاحباش يريدون جامعة وغدا الجامعة الاسلامية تريد جامعة وغدا الجماعة والتنظيمات الاسلامية كثيرة. وفي ما يسمى الشرقية يتذرعون بحالة الكليات في الفرعية التابعة للجامعة اللبنانية. وقال عن مستوى بعض الدكاترة: يجب ان يشاركوا في دورة حراس لحراج في بعلبك الهرمل هذا افضل. وبعضهم تعينوا مديرين عامين من حملة الدكتوراه لا يصلحون حتى لان يكون احدهم عامل بلدية. وعارض اعطاء الدكتوراه بالشكل العشوائي والغاء دور الجامعة اللبنانية. وقال ان هذه الحركة سببها ان حكومتنا تخاف من العمال، تخاف من الطلاب، والجامعة اللبنانية تصهر الطالب اللبناني تعطي حركة وعي وجامعات لا طائفية تؤدي الى شرذمة فالروم يتعلم عند الروم والكاثوليكي عند الكاثوليكي والشيعي عند الشيعة.

وقال: تصوروا ان جامعة محترمة مثل الاميركية لا تعطي دكتوراه ويريدون انشاء دكاكين توزعها. نحن مع تعزيز التعليم المهني والتقني ولكن نحن في مجلس الوزراء نعمل عكس ما نتكلم مثلا مشروع الاعلام ايضا موزع على اساس طائفي. ان الاسباب وراء المشروع المطروح اسباب سياسية. تشكلت لجنة اكاديمية ولكن الشق السياسي لم يعالج.

وذكر ختاما ان المعارضة مستمرة وهو ضد الدخول في التجزئة ولو وافق مجلس الوزراء على المشروع ستعارضه.

غانم

وقال الوزير غانم: "اعترضت شكلا: هيئة تنسيق شكلت بين الوزارات الثلاث (التربية، التعليم المهني والتقني، والتعليم العالي) ومررنا على مجلس الوزراء للموافقة، ومن المديرين العامين ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء ومدير كلية التربية ورئيس الجامعة اللبنانية والمفتش العام التربوي للتنسيق مع كل عمل له علاقة بالوزارات الثلاث او مواضيع التربية. اول اعتراض شكلي ان هناك هيئة تنسيق مهمتها ان تنسق في المواضيع التربوية الهامة، هذا الموضوع لم يعرض عليها وهذا اول اعتراض.

واضاف: طلعنا من مهرجان عن الميكلية الجديدة بهدف ربط التعليم بسوق العمل وذلك المشروع لا يأخذ بموضوع المناهج الجديدة الذي أقر في ٩ كانون الثاني، لا يدخل في اطار ربط التعليم بسوق العمل ولا يقتصر على التعليم الثانوي بل يتعداه الى التعليم الجامعي. نريد متخرجين يعملون وليس عاطلين عن العمل. كان يجب ان يكون هناك مشروع للمعايير والمواصفات والشروط الواجب توافرها من اجل فتح جامعات ومعاهد عالية في لبنان.

وعن تأثيره على الجامعة اللبنانية قال: من نظرة اولى لا بد ان يكون له انعكاس سلبي على الجامعة اللبنانية. في ضوء الملاحظات الشكلية اقترحت تأجيله ليتسنى لهيئة التنسيق دراسته على أسس علمية واكاديمية وتربوية. من ثم يعالج مجلس الوزراء الشق السياسي. المشروع لا يدخل في صلب الرؤية التربوية التي وضعتها.

وعن وضع الطلاب المتخرجين من كليات غير مرخص لها قال: انه وضع خاص سيعالج.

مراد

وقال الوزير عبد الرحيم مراد ان المشروع الذي عرض اثنان اول عن المعاهد التكنولوجية والثاني عن الجامعات الجديدة وفيها كليات جديدة في جامعات قديمة. وقال تركزت المعارضة ووجهات النظر هنا اولا المعاهد التقنية التابعة للتعليم العالي تؤدي الى نوع من الارباك في نظام التعليم المهني لان الدخول اليها متشابه وتاليا هناك شهادات جديدة كيف نوفق بينها؟ والقصة التالية هي الدخول الى هذه المعاهد، ما شروطه والاساس فيه شهادة بكالوريا مهنية ولم يتم تنسيق في اي برنامج، وعندما يؤخذ طالب المهني يجب ان تعرف المواد التي تم تدريسها. والتنسيق مهم لمعرفة نظام القبول والبرنامج والشهادات. هل لدينا امكانات مادية لفتح معاهد ومصانع ومن اين التمويل.

وعدا الشق التقني كان الرأي السائد ان التوزيع يتم على اساس طائفي، وهذا لا يجوز يجب ان يؤخذ بالناحية العلمية الوطنية.

وفتح هذه الجامعات سيكون على حساب الجامعة اللبنانية لان هناك شروطا للجامعات منها دكاترة اختصاصيون ومختبرات وبرامج وسوق العمل اللبناني. والعدد غير متوافر اذن سيأخذون اساتذة من الجامعة اللبنانية، اذن على حسابها، وهذا يؤدي الى اضعافها والاهم ان تحدد شروط معينة ما هي المواصفات والمتطلبات لاعطاء رخصة. وعلى ضوء ذلك نقول هل هذا يعطى رخصة او لا. وعن تسوية اوضاع الطلاب قال: اذا لم ينالوا رخصة نفهم ان عندهم علاقات بجامعات من اميركا واوروبا ودول اخرى يتفقون معها لنيل شهادات والحصول على تسوية. او قد يحتاج الامر الى التدخل في الجامعة اللبنانية ولتخضع الطلاب لامتحان في الجامعة اللبنانية كامتحان الكولوكيوم وكل من ينجح ينال شهادة.

وغياب التنسيق اوضحه بأنه استلم المشروع قبل ٤٨ ساعة والوزير اده لم يتصل بالوزارات المختصة، وعندنا لجنة تنسيق تربوية اولا ولكن لم يعرض عليها وفوجئنا. وكان اقتراح الوزير غانم اعادة المشروع الى لجنة التنسيق التربوية لتناقشه وهذا ما كان يجب ان يحصل قبلا. وقال ان اللجنة تشكلت برئاسة الرئيس الحريري وفيها الوزير غانم والوزير مراد والوزير اده واعتقد انه سيضاف اليها الوزراء فؤاد السنيورة والوزير مروان حماده وستعود بتقريرها الى مجلس الوزراء ليبته.

وعن المعارضين قال: لا يجوز ان تبقى الامور فرض امر واقع، نفتح جامعة ونفرض امرا واقعا او تقدم الامور بمفهوم طائفي ومذهبي في حين نحن نفكر في تعزيز وضع البلد، وعدم تغييب دور الجامعة الوطنية. وعن اعطاء الرخصة قال انه يوافق ان استوفت الشروط وذلك تحت مراقبة الوزارات المختصة واشرافها.

وقال ان الدكتوراه هي اكبر خطيئة ترتكب اذ ان لها شروط كبيرة يجب ان يتوافر لها ثلاثة بروفسورات وليس كما الوضع الحالي حيث دكتور متخرج يشرف على اطروحة جديدة هذا لا يجوز لاننا نظلم المستوى. وقال ان تعزيز الجامعة مهم وتطويرها هم وطني وقضية وطنية، لا يجوز فتح جامعات اخرى والجامعة على وضعها. وليكون التنافس عادلا يجب ان تكون للجامعة اللبنانية كل الامكانات لان الدخول الى معظم كلياتها وقف على طلاب اللغة الفرنسية، والتشديد على مستوى الدخول يؤدي الى فرز مجموعة من الطلاب ناحية التعليم المهني.

الدويهي

وعارض الوزير اسطفان الدويهي المشروع انطلاقا من الثوابت الآتية:

١- المطالبة بتعزيز الجامعة اللبنانية ودعمها.

٢- ابعاد الصفقات الطائفية عن قضايا التعليم المحافظة على المستوى العلمي والجامعي والتربوي.

٣- تأييد التعليم الخاص حين يكون صاحب رسالة ومستوى علمي ومعارضته حين يتحول الى متاجرة وطائفية.

٤- الالحاح على وضع أسس علمية وتربوية تشمل المناهج الجامعية التي تدرس والجسم التعليمي العامل.

٥- التعليم الجامعي يجب ان يخدم الغاء الطائفية وتعزيز الانصهار الوطني وتعميق الوحدة الوطنية.

٦- فتح الفروع الجديدة يجب ان يتلاءم مع حاجة سوق العمل لان النقابات لا سيما الهندسة والطب والمحامين تشكو الفائض في الخريجين.

وختم ان وضع المتخرجين الذين لا رخصة لكلياتهم سيسوى وتحل مشاكلهم على حدة.

اده

وقال الوزير ميشال اده ان المشروع ليس على اساس طائفي اطلاقا وان الوزير وليد جنبلاط غير مطلع تماما عليه وحين يفعل سيغير رأيه، وكذلك الوزراء المعارضون الآخرون لم يتسن لهم ان يطلعوا عليه لان ضغط الطلاب والاعتصامات اجبراه على الاسراع في تقديمه.

واصر على انه مطروح على اساس علمي فقط وكل المعارضين انما يفعلون لغياب الاطلاع. وانه طلب اسبوعين للشرح.

ثم كرر مساء طلبه اسبوعا ثالثا لانهاء دراسة المشروع وقال انه متفق مع رئيس الجامعة اللبنانية حول الامر.

ورأى ان دور وزارة التعليم يختلف تماما عن دور وزارتي التعليم المهني والتقني والتربية وان المشروع يهدف الى تعزيز كل القطاعات، وانه متكامل وينظم المعايير والشروط لشهادة الدكتوراه ومن العيب في بلد العلم والثقافة اتخاذ مواقف دون معرفة على المواضيع بدقة.

واضاف ان الملف وصل الى الوزراء الاثنين وهم تاليا لم يقرأوه بتمعن، وامل ان تنفع مهلة الاسابيع الثلاثة في حل الاشكال مشددا على ان الجامعة اللبنانية هي المستفيدة الاساسية.

ورفض مشددا اي تدخل لاحد في صنع المشروع وتحضيره وقال انه المسؤول الوحيد عنه ويحاسب وحده عليه وبما ان لجنة تألفت فسيطلعها عليه فقط.

واوضح ان احدى الجامعات الاسلامية التي قد يتم الترخيص لها وفق المعايير الجديدة صدر لها قانون عام ١٩٦٧ يسمح بانشائها، وتاليا فان المعترضين لا يعرفون عما يتكلمون. وعن المعاهد التقنية وتعارضها مع صلاحيات وزارة التعليم المهني والتقني قال انه سيتم انشاء معهد جامعي للتكنولوجيا وهذا المعهد حذف من الميكلية التربوية الجديدة.

هل يوافق اعضاء اللجنة على المشروع بعد الاطلاع عليه؟

– اجاب الوزير اده محتداً بأن اجتماع اللجنة سيعقد يوم الثلثاء ٢٦ آذار برئاسة الرئيس الحريري وليس مخصصاً لكي توافق اللجنة او تعترض بل لاطلاعها عليه فقط. واعتبر ان بعض السياسيين يأخذون المواقف انه يدافع عن مصلحة الجامعة اللبنانية ويسعى لابعادهم عنها وهم غايتهم جعلها مزرعة.

وطمأن الطلاب الى ان لا داعي للبلبلة والقلق لأن المشروع سيمضي الى التنفيذ لا محالة.

رلى معوض

لا اتصال بغير الطائفي

الوزير الياس حبيقة والوزير اسعد حردان اللذان تعاطيا الموضوع على نحو غير طائفي سعينا الى معرفة رأيهما، فقال مستشار الوزير حردان ان الوزير اعلن موقفه وتحدث عنه ولا شيء يضيفه بعد اتصالات متكررة بمكتبه. والوزير حبيقة تعذر التحدث معه مرة بأنه مجتمع واخرى لم يصل بعد او انه مشغول نعاود الاتصال بكم، واعذار متناقضة آخرها انه خارج المنطقة.

◄ الزيجات المختلطة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان تنسبه او تنسب شيئا منه الى ديانة صهرك. واذا وقعت مشادة بين الزوج وزوجه فقد تعزى قليلا او كثيرا الى تباين في الدين.

وفي نطاق اضيق، الزيجات المختلطة ضمن المسيحية لم تنشئ اي تقارب بين الكنائس لهذا السبب. فالارثوذكسي لو اتخذ مارونية وعشقها عشقا كبيرا لن يتزحزح قيد انملة عن عصبيته الارثوذكسية وعن قبليته وعن رأيه التاريخي والسياسي في الموارنة. وابن الماروني ان كانت والدته على مذهب آخر يبقى لانتسابه الى الامة المارونية عبادة وعقيدة وقراءة تاريخية للامة المارونية وموقعها في لبنان.

ان من انفتح على تراث الكنيسة الارثوذكسية وبهاء عباداتها وتصوفها لم يفعل هذا بسبب مجانسته لامرأة، ومن ذاق قوة الكنيسة الكاثوليكية وعظمة تبشيرها واخلاص مؤسساتها لم يستشر لحما فيه ودما بل جاء ذلك من نفحات الروح.

* * *

ان التصاقنا بالامة نعيشه مباشرا ولا علاقة له بالطوائف او هكذا يكون الانسان العصري. على الصعيد الوطني المتحدات الدينية جماعات قائمة بنفسها والانسان فيها واليها من منظار الايمان وهذا صعيد كياننا الوجداني – الالهي. والوطنية احساس آخر في مجتمع مؤتلف لا منصهر. وعندنا في مجالات الاقتصاد والثقافة والتربية والاصالة التاريخية ما يجعلنا متماسكين وينفتح المواطنون بعضهم على البعض خارجا عن حقوق طوائفهم وعزها ونشاطها وان قوي انفتاحهم بمقدار ما في طوائفهم من انفتاح من غير ان يكون للمضجع الزوجي علاقة بهذا. صعد الوجود لا تتمازج. لذلك افهم الا ينكح المسلمون الكافرين بالاسلام بناتهم. ولكن بالفهم نفسه ادرك الا يستسيغ المسيحي – شابا كان ام فتاة – ان يتزوج خارج الكنيسة. اذا نظرنا من زاوية ايمان كل منا فالمنطق الاسلامي والمنطق المسيحي واحد في الابتعاد عن زيجات كهذه.

وليست المسألة في ان نقيم زواجا مدنيا او زواجا دينيا. فالمسيحيون القدامى قبل القرن الثامن في الشرق ما كانوا يقيمون الا زواجا مدنيا اذ لم يكن شكل طقوسي لزواجهم. لكن هذا الشكل المدني كان صورة تعامل في الدولة وارتباط الزواج كان ارتباطا "في المسيح" اي في سر محبته للبشرية المفتداة اعني الكنيسة. المسألة ليست متوقفة على النظام الحقوقي للزواج ولكن على فهم كنهه. السؤال يتعلق بالوحدة الزوجية فمن حسب ان العقد المدني يحتضن هذه الوحدة ولا يهمه سر المسيح معاشا في العناق الزوجي فله ما يشاء ويبقى صديقنا. واذا كان يحس بأن اولاده يمكن ان ينشأوا على دين آخر بسبب ذكورة الذكر وانتظام البلد فهذا ايضا شأنه ولكن هذا لا علاقة له بالحضارة السامية او المشرقية التي ترى الى الابناء والبنات في وحدة حياة وضمير ومعتقد مع من ينجبهم. واذا كان قادراً ان يرى ابناءه "يختارون" عند الرشد (اي رشد؟) اي دين من الاديان في استيحاء حريتهم (اي حريتهم من المعرفة) فله ان ينسلخ في اعمق ما في الذات عن اولاده. هذا شأنه ويبقى صديقا لنا. انذاك يقبل هذا الوالد (او هذه الوالدة) ترددا وتحيرا او حيادا او لامبالاة باسم الفردية عند ولده اي فراغا آتيا من الجوع الروحي والتأزم الميتافيزيقي فهذا ايضا شأنه ويبقى صديقا لنا. جل ما نقوله هنا هو ان الايمان اذا كان كل الوجود فلا تفهم مذاقة الحب الزوجي في كامل حدتها الا في بركات الحب الالهي يأتي عندنا من المسيح.

هذا اذا لم نلمح الى ما يسيء الى الوضوح وكامل الاستقامة عند اجراء معمودية سريعة لمسلمة وهي في حقيقتها رافضة للمسيحية او عندما يؤدي مسيحي الشهادتين ليتخذ مسلمة وله من الاسلام ما لي من اللغة السنسكريتية وكل ذلك في الحالتين تسهيلا لمعاملة الزامية في هذا البلد او تمكينا من التوريث.

لاجل يشهد بولس على وجود زيجات مختلطة في المجتمع الروماني لان البشارة كانت على بداءتها لما كتب السنة الـ٥٤ الى اهل كورنثوس. هي مختلطة لكون الزوجين كانا على الوثنية فأباح الرسول بقاءهما على الزوجية اذا اهتدى احدهما ولكنه اباح ايضا الافتراق. غير انه يجزم ان المرأة المترملة اذا ارادت زواجا ثانيا فليكن "في الرب فقط" (١ كورنثوس ٧: ٣٩) اي انها تتخذ رجلا مسيحيا.

* * *

المفسرون الكاثوليك انفسهم – بصرف النظر عن الحق القانوني اللاحق عندهم – مجمعون على ان "الزواج في الرب" يعني الزواج بمسيحي اذ لا يعرف العهد الجديد الزواج "حقا طبيعيا" يبيح الزواج بغير المؤمن. وقد فهمته الكنيسة الاولى هكذا اذ قالت: "الزواج بغير المؤمنين ممنوع" (القانون ٥٣ من القوانين العربية للمجمع النيقاوي) وقد منع مجمع اللاذقية في القرن الرابع الزواج من المبتدعين. فمن باب اولى منع الزواج من غير المسيحي وكذلك قوانين مجمع انطاكية. واذا بلغ لاموت بولس ذروته في رسالته الى اهل افسس حيث التبادل كامل بين الرجل وامرأته على صورة التبادل بين المسيح والكنيسة ينتفي كل اباحة للزواج خارج رباط السر العظيم هذا.

لم يبق بعد مجيء المخلص من اتحاد خارج المخلص الاثنين معا بسبب من الوحدانية الكاملة التي تسمو كل عشق بشري. الزواج عندنا مشروع خلاص يقوم به مؤمن ومؤمنة. يبدأ بالحب عند كل انسان حضاري ما في ذلك ريب. ولكنه يصير رؤية صوفية وتحقيق صوفي ما في ذلك ريب ايضا.

المطران جورج خضر

◄ بيريس يوقعه في واشنطن


رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في مؤتمرهما الصحافي في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يتولى ايضا حقيبة الدفاع التفاصيل الخاصة بالمساعدة الاميركية التي ستشمل تزويد الدولة العبرية معدات مراقبة وكشف متفجرات متطورة ستتسلم على الارجح في الاسابيع المقبلة لتستخدم في انشاء منطقة عازلة بين اسرائيل والضفة الغربية.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الاميركي انه سيوجه الاسبوع المقبل الدعوات الى ٢٩ دولة لحضور الاجتماع الاول في ٢٨ آذار في واشنطن لمجموعة المتابعة الدولية التي قررت هذه الدول انشاءها في "قمة صانعي السلام" التي عقدت الاربعاء في منتجع شرم الشيخ في مصر. وقال كريستوفر ان الولايات المتحدة واسرائيل ستقومان بمحاولة جديدة في الاسابيع المقبلة لاقناع دول اوروبا وآسيا بتشديد سياساتهما حيال ايران التي يعتبرها الاميركيون والاسرائيليون من الدول الرئيسية التي ترعى العنف السياسي. واضاف: "الولايات المتحدة مقتنعة بان الوقت قد حان كي يعيد اصدقاؤنا وحلفاؤنا في آسيا واوروبا النظر في موقفهم من ايران"، مشيرا الى الدول الكثيرة التي تصر على الحوار مع ايران معارضة بذلك استراتيجية الولايات المتحدة التي تهدف الى عزلها.

(رويتر، ا ف ب و ص ف)

اعلانات رسمية

اعلان بيع
العدد ٩٥/٤٢٦٤
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ من يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم ١٥٩٩٤٧٤ لبنان ماركة "سيتروان" خاصة شركة "منادي كرنك تورز" تحصيلا لدين المنفذة شركة "داغر حايك اخوان" البالغ تسعة وعشرين مليونا وستماية وستة وتسعين الف ليرة لبنانية عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ ستة الاف وخمسماية دولار اميركي والمخمنة بمبلغ ثمانية الاف دولار اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في كورنيش النهر – قرب المطاحن – بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول بالقيمة و٥٪ خمسة بالمئة رسم بلدي.
رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان بيع
العدد ٩٥/٤٢٦٥
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ من يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم ١٥٩٩٤٧٢ لبنان ماركة "سيتروان" خاصة شركة "منادي كرنك تورز" تحصيلا لدين المنفذة شركة "داغر حايك اخوان" البالغ تسعة وعشرين مليونا وستماية وستة وتسعين الف ليرة لبنانية عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ ثمانية الاف وخمسماية دولار اميركي والمخمنة بمبلغ عشرة الاف دولار اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في كورنيش النهر – قرب المطاحن – بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول بالقيمة و٥٪ خمسة بالمئة رسم بلدي.
رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بهيج الحسيني سند تمليك بدل ضائع ١٥٢٤ البازورية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان بيع
العدد ٩٥/٤٢٦٦
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ من يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم ١٥٩٩٤٧١ لبنان ماركة "سيتروان" خاصة شركة "منادي كرنك تورز" تحصيلا لدين المنفذة شركة "داغر حايك اخوان" البالغ تسعة وعشرين مليونا وثمانية وستة وتسعين الف ليرة لبنانية عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ ثمانية الاف دولار اميركي والمخمنة بمبلغ تسعة الاف وخمسماية دولار اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في كورنيش النهر – قرب المطاحن – بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول بالقيمة و٥٪ خمسة بالمئة رسم بلدي.
رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان بيع
العدد ٩٥/٤٢٦٧
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ من يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم ١٥٩٩٤٧٣ لبنان ماركة "سيتروان" خاصة شركة "منادي كرنك تورز" تحصيلا لدين المنفذة شركة "داغر حايك اخوان" البالغ تسعة وعشرين مليونا وستماية وستة وتسعين الف ليرة لبنانية عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ تسعة الاف دولار اميركي والمخمنة بمبلغ عشرة الاف وخمسماية دولار اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في كورنيش النهر – قرب المطاحن – بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول بالقيمة و٥٪ خمسة بالمئة رسم بلدي.
رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسان علي لموكله علي بسما سند تمليك بدل ضائع ٤٦٥ عين بعال.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان بيع
العدد ٩٥/٤٢٦٩
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ من يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم ١٥٩٧٦٧٢ لبنان ماركة "بوجو" خاصة شركة "منادي كرنك تورز" تحصيلا لدين المنفذة شركة "استيراد وتوزيع السيارات" (سيريا) البالغ ٣٣.٧١١.٩١٢ ليرة لبنانية عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ احد عشر الف دولار اميركي والمخمنة بمبلغ اثني عشر الف ومائتي دولار اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في كورنيش النهر – قرب المطاحن – بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول بالقيمة و٥٪ خمسة بالمئة رسم بلدي.
رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان بيع
العدد ٩٥/٤٢٧٠
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ من يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم ١٥٩٧٦٧٣ لبنان ماركة "بوجو" خاصة شركة "منادي كرنك تورز" تحصيلا لدين المنفذة شركة "استيراد وتوزيع السيارات" (سيريا) البالغ ٤٣.٩٠٥.٨٦٠ ليرة لبنانية عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ خمسة عشر الف دولار اميركي والمخمنة بمبلغ ستة عشر الف وخمسماية دولار اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في كورنيش النهر – قرب المطاحن – بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول بالقيمة و٥٪ خمسة بالمئة رسم بلدي.
رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب علي غندور لموكلته فاطمة فحص شهادة قيد بدل ضائع العقار ٤٩٧ القصيبة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان بيع
العدد ٩٥/٤٢٧١
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧ من يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم ١٥٩٧٦٧٥ لبنان ماركة "بوجو" خاصة شركة "منادي كرنك تورز" تحصيلا لدين المنفذة شركة "استيراد وتوزيع السيارات" (سيريا) البالغ ٢٧.٨٢٤.٢٥٠ ليرة لبنانية عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ احد عشر الفاً ومائتي دولار اميركي والمخمنة بمبلغ احد عشر الفاً ومائتي دولار اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في كورنيش النهر – قرب المطاحن – بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول بالقيمة و٥٪ خمسة بالمئة رسم بلدي.
رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان
تعلن بلدية بتاتر للعموم بيع العقار الرقم ٢٢٩١ منطقة بتاتر العقارية بالمزاد العلني وفقا لدفتر شروط خاص وبالظرف المختوم مرفق بشك مصرفي لا تقل قيمته عن ٥٠٠٠٠/ خمسون الف دولار اميركي. على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بلدية بتاتر خلال الدوام الرسمي ابتداء من ١٩٩٦/٣/١٦ ولغاية خمسة عشر يوم من تاريخه ٩٦/٣/١٦
رئيس بلدية بتاتر
فواز غريزي

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب نجيب برجي سند تمليك بدل ضائع ١٨٥٩ و١٨٦٠ برج الشمالي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
تبليغ خلاصة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى المستدعى ضدهم جرجي جرجي زينون المعروف جورج اسكندر الاصفر وفيليب جرجي زينون المعروف فيليب جورج اسكندر واغاتا جرجي زينون المعروفة اغاتا اسكندر وفرجينيا جرجي زينون المعروفة فرجينيا اسكندر بدعوى القسمة المقامة من علي مجيد ضو وجوزف للفصين بالرقم ٩٥/٣٥٥ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ الرقم ٩٦/٩٦ يقضي اولا، اعتبار العقارات ٣١٠ و٣١١ و٣٧٥ و٣٤٦ بيلقوت قابلة للقسمة بين الشركاء عن طريق جمع الحصص عملا باحكام المادة ٩٤٢ م ع
ثانيا، اعطاء علي مجيد ضو وجوزف مرهج القصين القسم (١) من العقار ٣٧٥ بيلقوت وكامل العقارات ٣١٠ و٣١١ و٣٤٦ بيلقوت ثالثا، اعطاء جرجي زينون القسم الرقم (٢) من العقار ٣٧٥ بيلقوت واعطاء فيليب القسم ٣ واغاتا زينون القسم الرقم ٤ وفرجينيا زينون القسم ٥ من العقار ذاته وذلك حسب خريطة الافراز المؤشر عليها من قبل المحكمة بعبارة كي لا يبدل.
التكليف ٦٦٠
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
في تاريخ ١٩٥٥/١١/٩ وامام محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس جاثيت حنا تقدم المستدعي ادوارت بلونيكيان بطلب سجل تحت رقم الاساس ٩٥٥/٧٨١ وبه يطلب تصحيح كتابة شهرته وجعلها بانيكيان بدلا من بلونيكيان وان موعد الجلسة القادم هو ١٤/٥/١٩٩٦. فكل من له اعتراض على طلب المستدعي ان يتقدم من المحكمة المذكورة بملاحقته ضمن المهلة القانونية.
بيروت في ١٩٩٦/٣/١٣
رئيس الكتبة
مالك الخطيب

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس
تدعو شركة كالتكس الشرق الاوسط او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٦١٩٨ وجلسة ٩٦/٥/٨ بالدعوى المقامة عليها من غالين يوالند دورالفور الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٥٢٢ و٥٢٥/عين المريسة
التكليف ٦٦٦
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
تدعو فاميه ارتين شركزيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١١٣٦ وجلسة ٩٦/٦/١٧ بالدعوى المقامة عليه من ورثة جرجي وعبد الله مصابني الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٠٠/الصيفي
التكليف ٦٦٦
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو شركة شيراتون تون رزرفيشون كوربوريشون او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٤٤٥١ وجلسة ٩٦/٥/٩ بالدعوى المقامة عليها من شركة النماء العقاري الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٣٠٢/جفينور
التكليف ٦٦٦
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس
تدعو منصور غصن او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٨٨٤ وجلسة ٩٦/٤/١٧ بالدعوى المقامة عليه من شركة جميل الكفوري الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٥٢٤٢/مزرعة
التكليف ٦٦٦
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس
تدعو بسيمة خضر ومحمد وهناء ياسين او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٦٢٤ وجلسة ٩٦/٤/١٠ بالدعوى المقامة من غازي ياسين ضد ورثة محمد علي القيسي الرامية الى تنظيم عقد ايجار باسم غازي ياسين في العقار الرقم ٢٩٨٥/مصيطبة
التكليف ٦٦٦
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلبت زينب سلمان رمال شهادة قيد بدل ضائع العقار ٥٢٣/طروف.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب علي نعيم حيدر لموكلته صباح عبد الهادي ياسين شهادة قيد بدل ضائع العقار ٣٤٤ مجدل سلم
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلبت زينب بدران لمورثها فياض حسن بدران شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٢٣٠ و٢٦٤ و٢٤١ و٢٦٣ دير الزهراني.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب حسن شكرون لموكلته نجاح حريري شهادة قيد بدل ضائع العقار ٢٢٥ كفررمان.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب موسى نمر عوالة شهادة قيد بدل ضائع العقار ١٠٩٤ قبريخا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب علي نصر لموكله محمد كامل كايد كساب سند تمليك بدل ضائع ٤٣٧ طيردبا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب مكاريوس عواد لموكليه الياس عواد وفرجيني بطرس شهادتي قيد بدل ضائع ٢٨٢ ريمات.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد زرقط سند تمليك بدل ضائع العقارات ٤٦٣ البيسارية ٤٢٨ عدلون ٦١٩ الزرارية ٥٠٢ انصارية.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت بحرية الصوص سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٨ و١٥٧٤ درب السيم.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في الجنوب
طلب بطرس غنيمة لموكله محمد المولى سند تمليك بدل ضائع ١٩١ مغيليه.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

كلية الزراعة تدفع جيل مهندسين "عمر فتي وعلامة حضور في لبنان"





المهندسة رلى خوري متسلمة شهادتها من العميد حمزة والوزيرين اده وفاخوري والدكتورين ديلب والاصرم.



الخريجون والخريجات. (ميشال مايغ)

٤٢ مهندسة ومهندسا لدراسة ١٩٩٣ – ١٩٩٤ و٣٢ مثلهم لدراسة ١٩٩٤ – ١٩٩٥. دفعتهم امس كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الى سوق العمل، في حفل تخريج موحد لفرعيها رعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في قاعة فرع طب الاسنان لكلية العلوم الطبية، سن الفيل، وحضره وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد ديلب والمدير العام للثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وممثل منظمة الزراعة والاغذية للامم المتحدة "الفاو" في لبنان عمر بن رمضان والامين العام للمركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في حوض البحر المتوسط "سيام" الدكتور مصطفى الاصرم وممثل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "ايكاردا" انور آغا، الى امينة السر العام للجامعة لطيفة اللقيس وعمداء كليات العلوم والاداب والعلوم الانسانية وادارة الاعمال والتربية والصيدلة والصحة العامة الدكاترة محسن جابر وناصيف نصار ومحمد مرعشلي وجوزف ابو نمرا وفتحي عويضة وبرناديت ابي صالح، وجمع من الشخصيات الاكاديمية والجامعية واصحاب مؤسسات زراعية، الى الخريجين والخريجات والاهل والاصدقاء.

حمزة

الموكب الطلابي، فموكب الاساتذة، ثم النشيد الوطني افتتاحا، وبعد كلمة الخريجين لعبلة معروف القى عميد كلية الزراعة البروفسور معين حمزة كلمة، "(...) في عشر، قدمت كلية الزراعة باقة من ١٩٤ مهندسا في اهم الاختصاصات الزراعية التي تتوافق وحاجة لبنان لتنمية قطاعه الزراعي، مواكبة بذلك تطورات العلوم الزراعية المتسارعة التي تشهدها نهاية القرن العشرين.

اما المشاريع المستقبلية، القريبة الامد، فاعتبارا من مطلع الدراسة التالية تفتتح الكلية اختصاصين جديدين هما: قسم الانتاج النباتي وقسم الاقتصاد والادارة الزراعية. وللكلية مبادرات على صعيد برامج الدراسات العليا ونتيجة اتفاق تعاون مع كليات الزراعة في جامعتي القديس يوسف والروح القدس وبدعم اكاديمي من المؤسسة الزراعية الوطنية في باريس inapg يبدأ التدريس في دبلوم الدراسات المعمقة في الزراعة المستدامة في اختصاصي ترشيد استثمار الموارد المائية واستعمال المدخلات الزراعية وهذا البرنامج بدعم من جمعية الجامعات الناطقة جزئيا او كليا بالفرنسية Aupelf-uref ومنظمة الاونسكو.

كما في جعبتنا مشروع لدراسة الماجستير في الموارد الوراثية النباتية مع الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة دمشق وجامعة حلب والجامعة الاردنية بدعم من المؤسسة الدولية للمصادر الوراثية النباتية ipgri(...)".

ديلب

وتبعه الدكتور ديلب:

"(...) هذه الكلية لا نغالي اذا قلنا انها تمكنت من التربع على مكانة علمية مرموقة شهد لها بها اهل الداخل والخارج (...)

فعلى كلية الزراعة، امام هذه الصورة الحقيقية، ان تتعاون مع الجهات المختصة فتضع الدراسات وتقوم بالابحاث اللازمة لتكون مرجعا لتخطيط مستقبلي وهذا هو احد الادوار الرئيسية التي على الجامعة اللبنانية ان تضطلع بها في مجالات الاختصاصات المتعددة التي تحويها".

الاصرم

وتكلم ضيف الاحتفال الدكتور الاصرم:

"لا بد ان انوه بالخطوات الشاسعة التي قطعتها كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية على حداثتها وبرغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد طيلة الحرب. واحسن دليل على ذلك مستوى الطلاب اللبنانيين الذين يزاولون دراساتهم في معاهد مركزنا المتوسطي والذين يحصلون على رتب حسنة جدا من بين مختلف الطلاب من كل اقطار حوض البحر الابيض المتوسط، وكثيرا ما واصل الطلاب اللبنانيون بعد تخرجهم من المركز المتوسطي بشهادة ماجستير، دراساتهم للحصول على الدكتوراه وعلى هذه الشهادة بتفوق في الجامعات الاوروبية (...)".

اده

وبعد توزيع الشهادات على المهندسات والمهندسين الجدد، القى الوزير اده كلمة:

"(...) باتت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، تشكل – على عمرها الفتي – علامة فارقة بين كليات الزراعة المنتشرة في لبنان.

فحضورها الاكاديمي والعملي بدأ يتخطى بيئة لبنان، متفاعلا مع البيئات الاكاديمية والمؤسسات المهتمة بالعلوم الزراعية على الصعيدين العربي والمتوسطي والاوروبي الاخر. وتمكنت هذه الكلية من نسج جملة من العلاقات، وعقد جملة من اتفاقات التعاون مع المؤسسات الدولية كمنظمة الاونيسكو على المثال لا الحصر، ومع المعاهد والكليات الزراعية في فرنسا وبلجيكا وبعض الدول العربية الشقيقة (...).

وختاما الى كوكتيل.

وفاة رجا خوري الباحث المميز المتفوق في تاريخ الجامعة الاميركية



الدكتور رجا خوري.

نعت الجامعة الاميركية في بيروت وكلية الطب فيها العميد السابق للكلية الدكتور رجا نجيب خوري، الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية.

ولد رجا خوري في بيروت في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٥، ونال بكالوريوس العلوم بامتياز في العام ١٩٥٥ وشهادة الطب بامتياز في العام ١٩٥٩، وكلتا من الجامعة الاميركية في بيروت.

وبعد تخرجه، تخصص الدكتور خوري بالطب الداخلي وطب الكلى دارسا في الجامعة الاميركية في بيروت وفي جامعة هارفارد.

وعام ١٩٦٤ التحق بالجامعة الاميركية في بيروت مدرسا لمادة الطب الداخلي، وارتقى في المراتب الاكاديمية حتى عين رئيسا لدائرة الفيزيولوجيا ١٩٦٨، وعميدا بالوكالة لكلية الطب في ١٩٦٩ ثم عميدا اصيلا لها في ١٩٧٩، وحتى العام ١٩٨٦. تلك الحقبة كانت من اقسى حقب الحرب في لبنان، وكانت مسؤوليته عميدا لكلية الطب والمركز الطبي والمدرسة التمريض من الوزن الذي لا يتحمله الا الاقوياء الشكيمة. وكان خلال تلك الفترة رمزا للاخلاص في العمل والمثابرة وبعد النظر والثبات والايمان المطلق بالوطن وبالجامعة ورسالتها.

ونعى الدكتور جوزف سمعان، عميد كلية الطب بالوكالة، الفقيد الدكتور رجا خوري. وقال انه في احلك الاوقات لم يتخل الدكتور خوري عن تفاؤله بالغد، وبان لبنان والجامعة الاميركية سيطويان صفحة المحنة وسيستقبلان فجرا مشرقا لن يلبث ان ينبلج. واثبتت الايام صحة تفاؤله. واردف ان حياة الدكتور رجا خوري هي في الواقع اصدق تجسيد لاقوال دانيال بلس، مؤسس الجامعة، الذي قال يوما انه ليس المهم من بنى الكلية (كما كانت الجامعة تدعى)، بل المهم ما الذي جعلها تنمو وتزدهر، وهو شخصية خريجيها وتأثيرهم وجهودهم.

والدكتور رجا خوري تميز في دراسته الطبية ثم في حياته المهنية. وفي سجلات الجامعة ان طالبا واحدا غيره، من بين كل خريجي الجامعة عبر التاريخ، تفوق في شكل مماثل. وامن اساتذة هذا التميز منذ سنواته الدراسية الاولى، وكتب احدهم عنه انه "يصلح لتبوأ اكثر المراكز اهمية في المستقبل".

واضاف الدكتور سمعان: كاستاذ وباحث، تميز الدكتور خوري بسعة الاطلاع وبدقة البحث وبقدرته على شحذ همم طلابه على التفوق. وخلف وراءه كنوزا من الكتابات الطبية، خاصة في مجال طب الكلى.

وختم: "ان للجامعة الاميركية في بيروت وعائلة الدكتور رجا خوري واصدقاءه الكثر يتعزون بأن ذكرى الدكتور رجا خوري لا تموت، فهو يبقى بيننا بمآثره وعصارة افكاره واثره في نفوس من عرفوه".

زوجته سمية واولاده الثلاثة فضلو ورمزي وجنان وشقيقته سلوى وشقيقاه، نقولا وطوني. ونقولا خوري هو استاذ سابق في كلية الاداب والعلوم في الجامعة وعضو في مجلس امنائها حاليا.

ومراسم الدفن في غرينفيل في نورث كارولينا، في الولايات المتحدة الاميركية، السبت ١٦ اذار. ويمكن ارسال التعازي الى عائلته على العنوان الاتي:

Long Meadow Road ١٢٢
Greenville, North Carolina 27858
USA
Telephone: (919) 830-5124

افضل اعلان ترويجي

عقدت "لجنة اختيار افضل اعلان ترويجي في تلفزيون لبنان" اجتماعها الشهري في حضور المدير العام فؤاد نعيم، ومنحت جائزتها لبرنامجي "يا مسهرني" و"٥ على ٧".

وفي الاعلان الترويجي العام لـ"يا مسهرني" نسمع أم كلثوم على صورة "الغرامافون"، اما "٥ على ٧" فتميز خلاله الترويجي باغنية خاصة به وبكثافة في التعبير.

وتألفت اللجنة من منى نائلي الرفاعي وعناية جابر وجوزف بونصار وعبيدو باشا والى سمر شلق من "تلفزيون لبنان".

استقالة جهاد نصار

من الدكتور جهاد نصار انه قدم استقالته من رئاسة المجلس الثقافي لبلاد جبيل، ومن الهيئة كاملة لاسباب ادارية.

وزارة الثقافة الى الستاركو

انتقلت مكاتب وزارة الثقافة والتعليم العالي من مقرها الموقت في سنتر صوفيل الى مبنى الستاركو حيث يداوم المدير العام مطانيوس الحلبي وسائر الموظفين، ويبقى الوزير اده موقتا في سنتر صوفيل حتى انجاز مكتبه.

مركز الخدمات الاسرية

من مركز الخدمات الاسرية لجمعية العناية بالطفل والام انه يقوم بنجدة الاسر المحتاجة وعددها يفوق الالفين مسجلة والالفين غير مسجلة، وبلغت قيمة التقديمات الغذائية في رمضان ٢٥ مليون ليرة لبنانية. وكانت مبالغ الى ٣٥٠ من الارامل والفئات الفقيرة بقيمة ٨،٦٤٨،٠٠٠ ليرة لبنانية، الى ٣٠٠ قطعة ملابس. واستفاد ١٦٠٠ مريض من الادوية المتبرع بها في شهر شباط.

الى المساعدات المستمرة للعائلات المحتاجة خدمات صحية مع الطبابة والاستشفاء وقيمتها ٢٦،٣٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية.

وسيشارك المستوصف في حملة التلقيح التي تنظمها وزارة الصحة من ١٦ اذار حتى ٢٢ منه.

ملتقى آذار مع شعراء

صور – "النهار":

بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين والحركة الثقافية في لبنان وضمن الاحتفال بيوم الرابع عشر من اذار للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي اقيم بعد ظهر امس في منتزه القلعة – صور "ملتقى آذار الشعري الاول" شارك فيه عدد من الشعراء، وحضره حشد من الفاعليات. وافتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ثم قدم الشعراء فوزي يعلبكي عضو اللجنة التحضيرية ليوم ١٤ اذار وهم محمد علي شمس الدين وموريس عواد والياس لحود وعصام العبدالله وسمير خليفة وسعد عوني وعصام العريضي وجودت فخر الدين وباسم عباس. وقرأوا عددا من القصائد التي تدور على الوطن والتجربة القومية.

دورات مكثفة في اللغة الايطالية

من ادارة المركز الثقافي الايطالي ان التسجيل للدورات المكثفة في اللغة الايطالية والحضارات بدأ منذ ١٥ اذار، وكل يوم ما عدا السبت، من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٥،٠٠ مساء في مركزيه الحمراء، شارع روما بناية نجار، هاتف ٣٤٦٥٠٩ – ٠١ و٣٤٧٨٩٨. والزوق بناية السفارة الايطالية هاتف: ١/٠٠ ٩٣٦٣ – ٠٩.

وينظم المركز ايضا دورات لغة في مدينة صيدا ولمزيد من المعلومات الاتصال بمطرانية الروم الكاثوليك شارع مطران، بناية دمان، والدروس في اول نيسان.

وذكرت الادارة بان اجادة اللغة الايطالية اجبارية للقبول في الجامعات والمعاهد التقنية والاكاديميات الايطالية، بعد امتحان دخول.

مفتشون تربويون

دير القمر – "النهار":

زار وفد من مفتشين تربويين لبنانيين وفرنسيين امس ثانوية دير القمر الرسمية واستقبلهم مديرها جان قزي والهيئة التعليمية.

وضم الوفد من الفرنسيين كلود كاريه وأ. جاك واللبنانيين ندى سردوك، سلمى بري، محسن جواد، جورج مراد، احمد سبيتي، محمد الربيع، احمد شحادة، رفعت البليل وقاسم بيضون. وتغدى الوفد في دير القمر، وجال في قصر بيت الدين والاثار، ثم اثار دير القمر.

توضيح

في "النهار" امس، ان الدكتور كلوفيس مقصود محاضرا عن موريس صقر، قال "ان الاصلاح لا يتم إلا في حروب"، والصحيح انه قال "ان الاصلاح لم يتم لان الحروب العبثية اجهضته".

انتقل الى رحمته في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

الدكتور رجا نجيب خوري

عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية سابقا
زوجته سميه مقدسي خوري
اولاده فضلو وعائلته ورمزي وجنان
شقيقاه نقولا وطوني وعائلتاهما
شقيقته سلوى خوري عوض وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
الاسفون آل خوري ومقدسي وحوجو
USA TETEPHONE 919 -830 - 5124
Fax. 9198304709
Adrees 122 Longmeadow R.D.
Greenville Nc 27858

الجامعة الاميركية في بيروت وكلية الطب فيها تنعيان بمزيد من الاسى

الدكتور رجا نجيب خوري

استاذ علم الفيزيولوجي
وعميد كلية الطب سابقا
الذي توفاه الله في غرينفيل من ولاية كارولينا في الولايات المتحدة حيث ستقام مراسم الدفن اليوم السبت ١٦ اذار.
Fax. 9198304709

اولادها ميشال شعنين وزوجته وانطوان شعنين وعائلته وجوزف شعنين وزوجته ومنصورة ارملة المرحوم وليم امين ابي حمد واولادها
شقيقها طانيوس كريكر وزوجته
عائلة شقيقها المرحوم اميل
عائلة شقيقها المرحوم بطرس
وعموم عائلات شعنين وكريكر وابي حمد ورعد وشامس وانسباؤهم ينعون المأسوف عليها

حنه يوسف كريكر

ارملة المرحوم جان شعنين
تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ اذار في منزل ولدها ميشال قرب اوتيل البستان.

زوجة الفقيد مهى محفوظ غانم
ولداه اسعد وميشال
اشقاؤه اسعد وعائلته ومنصور وعائلته وسليمان وعائلته وسمعان وعائلته وشاكر وعائلته (في المهجر) والدكتور بهزاد وعائلته والفنان مارون وعائلته
شقيقاته ماري حبيب حبو وعائلتها وتريز شكيب الحاج وعائلتها وسلوى جورج القاصوف وعائلتها
وعموم عائلات الحكيم وغانم والعيبي والنزق وطنوس والعشي مرقص وتاجريان وابن ابرهيم وناهض وحبو والحاج والقاصوف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نبيه يوسف سليمان الحكيم

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار في منزل الفقيد في مزرعة يشوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جورج طراد وعائلته
وسيرج طراد
وسيريل طراد
شقيقها روبير طراد وعائلته
شقيقتها سيلفي زوجة تيرينت سورل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مارسيل ميشال طراد

ارملة المرحوم جان رزق
تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ اذار في منزل الفقيدة في الحازمية – مار تقلا مفرق الفياضية ملك حداد والاحد ١٧ منه في منزل شقيقها روبير طراد في الاشرفية بناية ابو حمد.

بيار وريمون وروبير والمحامي الفونس والدكتور غبريال وجورج وجاندارك وسيلفا ينعون والدتهم الشيخة الجليلة

نازك يوسف الخوري يزبك

ارملة المرحوم الشيخ قيصر الخوري كرم
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار في منزل الفقيدة في الحدث قرب كنيسة السيدة.

آل شرارة واهالي بنت جبيل
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

محمد جميل أمين شرارة

يقام على روحه مجلس عزاء في جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر ناظر الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار.
تقبل التعازي في بيت صهره الحاج رفعت شرارة في الشياح شارع كنج قبالة فيديو كرزما ملك الحاج محمود كنج اليوم السبت ١٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة عاطف سلطان
ابنها فارس سلطان
وجميع آل سلطان وعطار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

خيرية محمد جميل عطار

التي انتقلت الى رحمته تعالى في ٩ اذار ودفنت في حلب
تقبل التعازي في منزلها في حلب – السبيل شارع ابو فراس الهاتف ٦٧٥٣٢٢ – ٢١ – ٩٦٣.
وتقبل التعازي في بيروت اليوم السبت ١٦ منه في منزل ابنها فارس سلطان الشارع المتفرع من فردان طلعة باتيسري سويس قرب صيدلية اسماعيل بناية "كيدر".

ايران طبشي ارملة المرحوم برنار اولاس (في المهجر)
سرج ديمتري طبشي وعائلته
فرنسواز طبشي زوجة ريمون جياكون وعائلتها (في المهجر)
بول ارنست ليناود وعائلته
وعموم عائلات طبشي وليناود وجياكون واولاس وفاش وطرابلسي وكنزفيتش وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون الوالدة والشقيقة والجدة المأسوف عليها

ماري تريز ارنست ليناود

ارملة المرحوم ديمتري قسطنطين طبشي
التي توفيت في باريس الجمعة ٨ اذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٨ منه في مطرانية عين سعاده المارونية وتوارى في مدفن العائلة في بحنس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها سرج طبشي في عين سعادة قرب المطرانية في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى

شحادة احمد قاسم

اشقاؤه عبد الحفيظ وخالد وعدنان وهاشم
تقبل التعازي في بعلبك في منزل شقيقه عبد الحفيظ اليوم السبت ١٦ اذار وفي بيروت في منزل شقيقه عدنان في الحمراء شارع السادات قبالة سوبر ماركت (سبيث) ملك خالد العبدالله ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ منه.
الاسفون آل قاسم وحمود والحريري وعلاء الدين ورعد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

العربي انطوان نعوم سماحة

تقبل التعازي في منزل الفقيد في انطلياس حي قبيرة شارع مار موسى قرب الثانوية الرسمية، يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

الشيخ ابرهيم سعيد الخوري

زوجته سميرة عبد المسيح في المهجر
ابنه سعيد وعائلته في المهجر
بنته ليلى زوجة كريم شربسي وعائلتها وثريا زوجة جيوفا ابراوو وعائلتها في المهجر وزينة في المهجر
شقيقاه الشيخ حميد الخوري المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية سابقا وعائلته والعميد الركن المتقاعد جوزف الخوري وعائلته
شقيقاته ناديا ارملة المرحوم اميل الصايغ وعائلتها ونزهة زوجة جوزف نجاريان وعائلتها وتريز زوجة البير جرجس يمين وعائلتها ولولفا ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٦ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه العميد جوزف الخوري قرب قصر الرئيس فرنجية ويوم الاربعاء ٢٠ منه في منزل الفقيد في سن الفيل درج ثابت شارع مار مارون ملك روبير ابو فاضل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نورا الخوري يوسف خليل

ارملة المرحوم يوسف طنوس صفير
ابنتها ماري
ابناؤها انطوان وفؤاد وجورج وقيصر وجان وعائلاتهم وشربل
شقيقها خليل الخوري خليل (رئيس بلدية فاريا) وعائلته
شقيقاتها عبلا ارملة المرحوم نخول بطيش واولادها وعائلاتهم وظريفة ارملة المرحوم بلخوس خليل ومريم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار في منزل الفقيدة في ضهر صربا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سليم ابو كسم

ارملة المرحوم زكي موسى عيد
اولادها باسمة زوجة فايز عيد
وماجدة زوجة لبيب الخوري
ومي زوجة ميشال المنحلق.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ اذار في منزل صهرها فايز عيد في الدكوانة شارع سلاف ملك نبيل سعد خلف محمصة ابي عاد الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على صباها

كارولين ايلي شعنين

زوجة بيار جميل نعمه
والدها ايلي اسعد شعنين
والدتها جورجيت مخول ابو جوده
شقيقتاها ميشلين وروزالين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٦ اذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل والدها ايلي شعنين في بيت مري في ملكه اول طلعة اوتيل البستان ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل حميها جميل نعمه في فرن الشباك – التحويطة شارع رشدان ملك جورج صليبي.

انتقلت الى رحمته تعالى في صيدا المأسوف عليها

رسمية مصطفى العوجي

شقيقة المرحوم حسني (محافظ الشمال سابقا) وطمي ونور الدين وعبد الغني
عمة القاضي مصطفى والدكتور فوزي وفايزة زوجة غسان المرعبي وحنان زوجة خالد الدرباس وطلال وسلمي وحسان وزياد وبسام.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ وغدا الاحد ١٧ اذار بين الساعة الثالثة والنصف والسادسة والنصف مساء للرجال في مركز التوجيه في طرابلس شارع الثقافة وللنساء في منزل خالد الدرباس في طرابلس خلف بلدية الميناء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة الياس فلفلي

ارملة المرحوم متري فلفلي
والدة ميشال وشامين.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قب الياس ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ آذار وفي منزل ولدها شامين في الحازمية – مار تقلا ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ماري مخايل بشارة

والدتها عدلة الجمل
شقيقها سهيل
شقيقتاها روزيت وتريز زوجة توفيق الجمل.
ينقل جثمانها الى بلدتها دير ميماس صباح اليوم السبت ١٦ اذار حيث يصلى عليها الساعة الثانية بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية.
تقبل التعازي في منزل والدها في دير ميماس يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه وفي منزل شقيقها سهيل في جل الديب الحي الجديد قرب الثانوية الرسمية يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه.
الاسفون آل بشارة والجمل والغزي وعموم عائلات دير ميماس.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

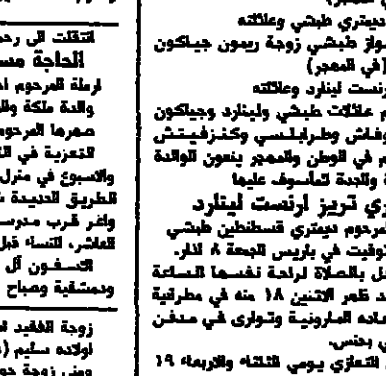
الحاجة مسرة شهاب الدين

ارملة المرحوم احمد محيي الدين جارودي
والدة ملكة والمرحوم عدنان جارودي
صهرها المرحوم عدنان دمشقية.
التعزية في الثاني والثالث ١٦ و١٧ اذار والاسبوع في منزل المرحوم عدنان دمشقية في الطريق الجديدة شارع الرواس بناية دمشقية والغزاوي قرب مدرسة البر والاحسان الطابق العاشر، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الاسفون آل جارودي وشهاب الدين ودمشقية وصباح.

زوجة الفقيد اسمى خليل العمر
اولاده سليم (في المهجر)
ومنى زوجة جوزف كمال وعائلتها
ونهى زوجة منير زيادة وعائلتها
والهام زوجة غابي ناصيف وعائلتها
وماري
اشقاؤه فيليب بردويل وعائلته
وسلمى زوجة ايليا ابي غانم وعائلتها
وماري
ارملة شقيقه المرحوم جرجي بردويل واولادها
ارملة شقيقه المرحوم فؤاد بردويل واولادها
اولاد شقيقه المرحوم شفيق بردويل وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بردويل امين بردويل

ينقل جثمانه من منزله في النخلش الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٦ اذار الى الشويفات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في النخلش (العرب) بناية البير سعادة.



زوجة الفقيد ادرين سفريان
ولداه ليمون وجان جاك (كندا)
اشقاؤه المطران كريكور غبرويان (فرنسا)
وعائلة المرحوم الياس بوغوصيان
وعائلة المرحوم رزوق غبرو
وجوزف غبرو وعائلته
وسليم غبرو وعائلته
شقيقاته مارسيل زوجة انطوان رزقو وعائلتها
وجوزفين
وكاترين زوجة انطوان حداد وعائلتها
ارملة عمه المرحوم غريغوار غبرو، ماري واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

البير جليل غبرو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في حرج ثابت بناية اكيناء قبالة مستشفى الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جانيت نقولا نصار
ابنته تماد زوجة انطوان سابا وعائلتها
اشقاؤه سجعان وفارس وسعيد وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم عزيز وعائلاتهم
شقيقتاه تقلا ارملة المرحوم الياس عطيه واولادها وعائلاتهم
وتريز ارملة المرحوم الياس الشديلق واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف قزحيا سعادة

ينقل جثمانه من منزله في البوشرية الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٦ اذار الى مسقط رأسه ميروبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مارالياس التي الرعائية في ميروبا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في البوشرية قرب مستشفى ماريوسف خلف محطة جيركو ملك مسعود الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبدالله عبد الحسين نعمه

ولده عبد الحسين
اشقاؤه احمد وحسن وحسين ومحمد وعلي
اصهاره المحامي حسيب سبيتي والمحامي الملازم الاول المتقاعد خليل كموني وابرهيم ارزوني وعلي تويه ومحمد طالب والدركي علي المخ.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة كفرصير – قضاء النبطية.
الاسفون آل نعمه وعموم اهالي البلدة.

تصادف غدا الاحد ١٧ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

محمد علي بدران

زوجته منى عبدالعزيز عيتاني
اشقاؤه حسين وحسن واحمد ويوسف ومحسن وقاسم وعدنان
صهراه علي درويش واحمد جمول.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدته دير الزهراني.
الاسفون آل بدران وعيتاني وعموم اهالي دير الزهراني.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عادل سعيد قاووق

يقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدته الكفور – النبطية الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ اذار.
الاسفون آل قاووق.

تصادف اليوم السبت ١٦ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس خضر صبحي الحاج

زوجته لبنى زكي الحاج
ولداه آدم وجيسيكا
شقيقاه المهندسان يحيى وزكريا الحاج
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.
الاسفون آل الحاج وبلبل والشيخ وعموم اهالي عرمتى.

تصادف الاثنين ١٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة فطنت خانم

ابنة مصطفى بك يوسف باشا زاده كنج (ام مروان)
ارملة المرحوم مصباح استانبولي
والدة مروان وبسام وبانة
خالة المرحوم منير والمرحوم سامي وبديعة وعبد ومحمد وعفاف وهما وسميح
اشقاؤها المرحوم سليم والمرحوم ثابت ودلال
انسباؤها نبيل هلال وحنان بوبس وسحر كنج
احفادها ثائر وسيرين ومجد ودينا وداليا وتمارا وحسام وتالا
المتوفاة في لوس انجلس الجمعة ٨ اذار.
التعزية للرجال في خلية مسجد عين المريسة وللنساء في منزل بديعة عرقجي في الروشة شارع صلاح الدين الايوبي مفرق بنيدكار بناية المجمل الطابق السادس.
الاسفون آل كنج واستانبولي وأحليقين وهلال وعرقجي ودمشقية وعلايلي وبوبس ونابلسي وقنواتي وحنوي والصبري وميتو وغضبان وشلاش وعموم انسبائها في الولايات المتحدة الاميركية وسويسرا وسوريا ولندن وكندا والمملكة العربية السعودية.

تصادف غدا الاحد ١٧ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

السيد مصطفى علي الحسيني

شقيقه السيد ياسين والمرحوم السيد كريم
صهره السيد احمد احمد الحسيني (ابو هلال)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح من الساعة التاسعة حتى العاشرة والنصف قبل الظهر.
الاسفون آل الحسيني.

ذكرى اسبوعين

في مرور اسبوعين على وفاة المرحومة

ماري نجيب خلوف

ارملة المرحوم حبيب موسى دوبا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٧ اذار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس البادواني الكرك – زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المعلقة – الصحرة في ملكها.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي

الدكتور فخري علامة

يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ اذار في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
النعمة التكريمية ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبود أسكندر بويز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب أسعد عون

عائلة الفقيد تطلب من كل من عرفه واحبه ان يشاركها في الصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة المشرف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

افلين عبدو شبلي

زوجة نعيم ابرهيم فريحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار متر، في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الياس طانيوس قنطفت

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جميل جورج داغر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار مارون في الدبية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

سليم نجيب بتلوني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة دير مار الياس بطينا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ثريا اسعد الحكيم

زوجة نبيه يوسف حبيقة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار زخيا الرعائية في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جورجيت جرجي مخول

زوجة جورج عبدالله صفير
اولادها سيمون ومارون وناجي
شقيقاها نخلة وناصر
شقيقتاها سيلينا وسلوى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٧ آذار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار روكز في ريفون.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أمين ابرهيم كبابه

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ اذار في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف قرب الاوليفيتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

اسعد حنا غطاس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ اذار في كنيسة مار توما في برتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

طانيوس نخله شويفاتي

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في الخريبة – الحدث.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف جورج حسكور

يقام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ١٧ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصعود في ضبية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جوزف فؤاد عون

أهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة الدرّ الرعائية في الزعيتري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٧ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة خديجة حمدون

ارملة المرحوم امين الحاج علي
ابناؤها حسن وعلي وعاطف وعادل
بناتها آمنة ولطيفة وحسنية وبسمة وليلى والزميلة سلمى الحاج علي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل حمدون والحاج علي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كامل احمد حجازي

زوجته نعمت اللبان
ولداه سامر ولبنى.
تستقبل عائلته المعزين طوال غد الاحد ١٧ اذار في منزل الفقيد في رأس بيروت – شوران ملك سليم بليق.

تصادف غدا الاحد ١٧ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمود جواد معتوق

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده الحاج جواد معتوق في بلدته الغازية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.
الاسفون آل معتوق وعموم اهالي الغازية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي الشيخ انطوان رومانوس جرمانوس

أهل الفقيد والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة التي تقام لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة النجاة في الزوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٧ آذار ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ايلي جوليان

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

جمعية آل دايخ تحي الذكرى السنوية الثالثة لوفاة عميدها

الاستاذ ابرهيم محمد دايخ

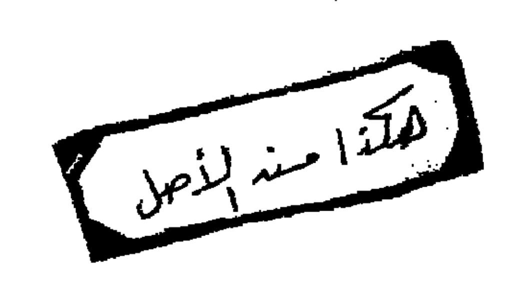
غدا الاحد ١٧ آذار في منزل الفقيد في مفوض بناية شعيتو الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

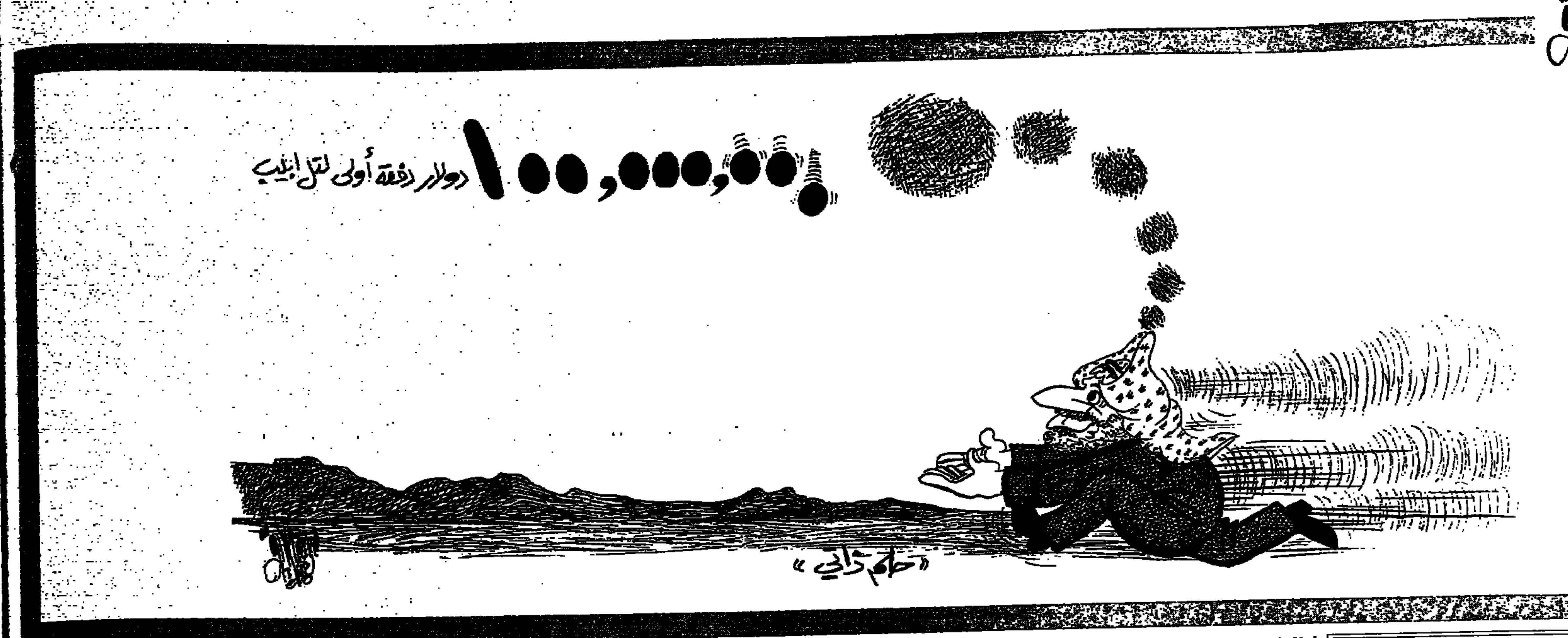
عائلة المرحومة

روزيت فرح بلابان

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وشاركوها في الصلاة لراحة نفس فقيدتها الغالية سائلة الله تعالى ان يريهم مكروها.



هكذا في الأصل



التـرهل!

هل وصل الفكر السياسي في العالم العربي الى مرحلة الترهل؟ يبدو ذلك.

والا فما هو التفسير لهذا "العقم" الذي اصابنا جميعا، فاصبحنا لا نتقن الا "مضغ" الماضي، واجترار الافكار التي مر عليها (او عفاها) الزمن.

هناك من يقول ان ما اصابنا اصاب العالم اجمع، واننا والعالم ندور في حلقة مفرغة لا جديد فيها الا القديم.

حتى ما يسمى الصحوة الاسلامية ليس جديدا، وان يكن الجديد فيها هو دخول عنصر "العنف" العملي، على رغم ان بعض اجنحة "الاخوان المسلمين" كان ينادي به منذ عشرات السنين.

... منذ عشرات السنين لم يكن يمر عام واحد الا ويحفل بحزب جديد، او تنظيم جديد، او حركة جديدة، او حتى فكرة جديدة.

لا نظن ان هناك حزبا، او تنظيما، او حركة، او فكرة واحدة جديدة طرحت منذ ما يقارب ربع قرن.

على العكس ان الافكار القديمة تموت من غير ان ينبت لها اي بديل.

كل عالم العرب يتألف هذه الايام من بقايا احزاب، وبقايا تنظيمات، وبقايا حركات، وبقايا افكار.

اننا نجتر القومية العربية، ونجتر القومية السورية، حتى "الانعزال اللبناني" نجتره، والهلال الخصيب، ومصر اولاً، والاشتراكية، والشيوعية، وحتى "الافريقية"، والمغرب والمشرق، والامة الواحدة، والشعب او الامة، الاسلام او العروبة، و... و... و... كلها فعل ماض لا حاضر فيه ولا مستقبل.

اقصى ما يمكن ان تخرج به ندوة، هي حفلة تحسر على ما كان، أو صرخة لاستعادة الذي كان، وكأنها جلسة استحضار ارواح.

هل السبب في كل هذا ان جميع الاحزاب او التنظيمات والحركات والافكار هزمت – والاصح سقطت – مع هزيمتنا الكبرى وسقوطنا الكبير امام اسرائيل؟

وان جل ما نفعله الان اننا "نلملم" الجروح ونتقي ما هو اعظم، والاعظم هو ان يكون الجديد طغيان الفكر الاسرائيلي المطروح من "شرق اوسطية"، و"تطبيع" (وخصوصا ثقافيا) اي الغاء كل هويتنا من العربية الجامعة منها، حتى الاقليمية الضيقة، لننطوي تحت جناح الذوبان في ما يحضر لنا.

ان الشيء الوحيد الذي توافق اسرائيل حتى الان على ان تحتفظ به هو ديننا اسلاميا كان أو مسيحيا، وحتى هذا الدين لا تقبل به على علاته، بل تريد ان "تُعدل" في بعض افكاره (التبرئة من دم المسيح والتركيز فقط على فكرة السلم والصلح في الاسلام، الخ...).

أين هو الكتاب الذي اصبح حديث الناس كما كان يحدث في الماضي؟

أين هي الفكرة التي طرحت للنقاش وكانت مثار جدل؟

أين هو السياسي، او المفكر، او المنظر الذي ننتظر ان نسمع منه، او عنه... ولو كنا على بعد آلاف الاميال منه، ليضيء لنا بعضاً من مستقبل؟

أين هو "الاستاذ" الذي يحاضر، فتدوي محاضرته خلال ايام في ابعاد دنيا العروبة؟

باختصار، أين الفكر؟

هل نكمل فنقول، اين هو "المنشور" السري، والكراس المحظور، والافكار التي تهرب عبر الحدود؟

أين، أين هي الفكرة التي كنا نبيع نصف عمرنا كي تصل الينا؟

هل تحولت الامة بقدرة قادر او بقدرة الهزائم مجموعات من الناس تستمع ولا تتكلم، تأكل ولا تفكر، تنام ولا تريد ان تستيقظ؟

هل تحولت كل الدول الناطقة اللغة العربية – كي لا نقول الدول العربية – دولاً تخوض احدى معركتين: اما معركة في الداخل، واما معركة مع الجار، والجار المقصود هو الجار العربي لا الاسرائيلي؟

الذي يصاب بالترهل عادة يصبح قليل الحركة، ثقيل السمع، بليد الذهن، شحيح النظر.

هل وصلنا كـ"امة" الى هذا؟

والا فما معنا هذا الذي نمر به، وماذا يسمى هذا الذي نعيشه؟ سميناه "الترهل" كي لا نسميه... الخرف!

سرقة المرأة وهي تستحم



صورة من الارشيف وزعها المتحف الوطني في بلغراد، للوحة "امرأة في الحلم" (٦٥×٦٠سم)، التي رسمها الفرنسي أوغست رنوار، وأتمها عام ١٩١٥. وهي التي سرقت في وضح النهار، خلال ساعات الزيارة للمعرض في المتحف يوم الخميس ١٤ آذار. واللوحة واللصوص في هواء الحرية، حتى الآن.
(أ ب تيليفوتو)

تاج محل عمارة الحب المرمري اسباب تجعلها تفسد ويتلوث النقاء

يدعى امان. كوشال صاحب أحد مسابك المعادن، يقف على سطح مؤسسته ينظر شزرا الى تاج محل الذي يبدو خيالا من بعد وسط ضباب الصباح الكثيف.

قال وهو يهز رأسه باستياء: "عمره نحو ٣٥٠ عاما الان. والمنشآت الصناعية كانت موجودة من قبل بحجمها الحالي ولم تؤثر عليه".

وكوشال واحد من كثير من رجال الصناعة في أجرا (الهند) الذين يقولون ان الحكومة الهندية وهي تعتزم اغلاق ١٠٤ مصانع تسبب التلوث وتقع قرب الاثر المشيد من المرمر الابيض انما تفهم الامر في شكل خاطئ.

وقال ان "سبب التلوث الرئيسي ليس الصناعة ولن الاسباب الحقيقية هي الاختناقات المرورية ثم استخدام مولدات الكهرباء التي تعمل بوقود الديزل لانقطاع التيار الكهربائي".

ونظرا الى انقطاع الكهرباء في المدينة لفترات قد تصل الى ١٢ ساعة يوميا تضطر معظم المصانع الى استعمال المولدات بوقود الديزل او تتعرض لخسائر ضخمة.

واشار كوشال الى ان الادخنة المتصاعدة من نحو ٥٠ الفا من المولدات لساعات متواصلة اضافة الى عوادم السيارات يمثلان عناصر الضباب الاساسية.

وقال: "لكنهم لن يستمعوا الينا والى ما نقوله. انهم يركزون على اهداف خاطئة لتقليل التلوث".

وعزز دعاة البيئة في السنوات الاخيرة من حملتهم لانقاذ تذكار الحب المشيد في القرن السابع عشر، بدعوى ان العوادم الصناعية تلحق الضرر برخامه الناصع البياض.

ويقول جولديب ناريان خبير تاج محل المسؤول عن الارشاد السياحي منذ عام ١٩٨٢ ان انقاذ تاج محل من الاصفرار والتآكل يحتاج الى اكثر من مجرد اغلاق المصانع.

ويضيف: "خلف تاج محل مباشرة قرية اسمها كوتشبورا يعيش فيها اناس فقراء يستخدمون الاخشاب وروث الابقار الجاف وقودا وهي اشياء تنبعث منها ادخنة كثيرة" وان الدخان المنبعث من محرقة قريبة فيه ايضا ما يغير لون المرمر.

غير ان ناريان اشار الى ان "المشكلة الرئيسية التي يعانيها تاج محل اليوم هي ان طبقة المرمر التي تكسوه تحتها قوالب من الطوب والحجر الرملي وهم يستخدمون اوتادا او مسامير حديد ليتماسك الاثنان".

وتتمدد الاوتاد الحديد بفعل الحرارة في فصل الصيف وتقود الى المرمر من الداخل. وقال ناريان ان الصدأ الذي يتكون من المياه والهواء المتسربين بين الشقوق يضر ايضا.

واضاف ان الوزن من خمسة آلاف مسلم يتجمعون للصلاة يوم الجمعة فوق ساحة تاج الرئيسية، قد يضعف في نهاية الامر اساساته.

و"المشكلة في اجرا هي عدم انتظام امدادات التيار الكهربائي. فلا بد من امدادات الكهرباء دون انقطاع. واعتقد انه يتعين تأسيس هيئة تتولى الرعاية وصيانة تاج محل".

سونالي فيرما
(رويتر)

سيدة الاوزان: نقصت ٢٦٠ كيلوغراماً

ساو باولو – و ص ف – كانت البرازيلية جوسلينا داسيلفا تزن ٤٠٦ كلغ في تشرين الاول ١٩٩٣ حين دخلت الى مستشفى شاكارا سيس ايرموس دو سوروكابا القريب من ساو باولو وغادرته قبل امس الخميس بوزن نقص ٢٦٠ كلغ.

وكان مقررا الا تغادر السيدة سيلفا المستشفى الا في نهاية السنة ووزنها ٩٥ كلغ اي اقل ٣١١ كلغ مما كانت عندما نقلت الى المستشفى على متن شاحنة واودعت احدى الغرف بواسطة رافعة.

لكن دا سيلفا التي تزن الان ١٤٦ كلغ صرحت للصحافة ان خلافا مع ادارة المستشفى المتخصص بمعالجة البدانة حملها على تقريب موعد المغادرة لانها لا تملك دفع نفقات العلاج الذي لا تزال تحتاج اليه. وكانت دا سيلفا ادلت بشهادة لمصلحة موظفة سابقة في المستشفى انتقدت المؤسسة امام القضاء. وردا على ذلك الغى المستشفى مجانية العلاج الذي كانت تستفيد منه حتى الان.

ويفيد كتاب غينيس للارقام القياسية ان دا سيلفا ليست المرأة الاوزن في العالم. ويعود هذا اللقب الى روزيلي برادفورد التي ولدت عام ١٩٤٣ وكانت تزن ٥٤٤ كلغ في كانون الثاني ١٩٨٧.

مولودة جنوباً عبر الانبوب



مع الدكتور مكاوي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عرض امس المشرف على مركز "الطفل الانبوب" في مستشفى حمود في صيدا الدكتور سعيد مكاوي لولادة طفلة عبر طريقة الانبوب، هي الثانية في منطقة صيدا والجنوب بعد الاولى منذ شهرين في مركز حمزة للتوليد في المروانية تعاونا مع المركز الاوروبي الذي يرأسه البروفسور بشير شام.

واوضح مكاوي ان السيدة التي وضعت المولودة تدعى نهى. ع (٣٧ عاما) وخضعت لتجربة الطفل الانبوب في حضور زوجها واشرافه وجرى تحضير عدد من البويضات خارج الرحم وتلقيحها بالحيوانات المنوية للزوج. وكان الحصول على اجنة في ٨ خلايا وبعد ٤٨ ساعة من تلقيح البويضات، نقلت الاجنة الى رحم الام وخلال فترة الحمل لم تحصل اشكالات او مضاعفات.

وتمت الولادة قيصرية لتعذر الطبيعية والحرص على الجنين بعد ٣٨ اسبوعا. والمولودة في صحة جيدة ووزنها ٢٨٠٠ غ.

واشار مكاوي الى نسبة نجاح طريقة الطفل الانبوب انها تراوح بين ٢٥ و٣٥٪ في لبنان، وتزداد النسبة في الدول الاجنبية، وتبلغ كلفة العملية ما بين ١٨٠٠ و٢٠٠٠ دولار اميركي.

"جراحة الدم" للمدمن طالب العلاج

في موسكو اليوم نوع جديد يعرف بجراحة الدم، لمعالجة الامراض النفسية الناجمة عن ادمان المشروبات الروحية والمخدرات، ذلك ان معالجة المرضى بالادوية المختلفة من مستحضرات كيميائية، اثبتت عدم جدواها لما فيها من تأثيرات سلبية على المنظومة العصبية والاعضاء الداخلية لجسم الانسان.

ابتكر معهد موسكو لطبابة الامراض النفسية ما سماه "جراحة الدم" وفيها تكثيف للدم في عملية فريدة. يمدد المريض في سرير خاص وقربه جهاز يشبه لوحة تحكم، وتتصل بكوعيه انابيب بلاستيك شفافة لحركة الدم، وهو مدمن المخدرات حاول التوقف عنها ولم يفلح لان في ابطالها ما يسبب له موجات من الالم في العضلات والمفاصل الى حالة الاعياء وحالة القلق. واخراج المواد السامة التي منها النوبات، سمح له بالتخلي عن المخدرات بدون مشكلات. وبعد عملية التنظيف يبقى في قسم العناية الفائقة مدة يومين. ويخرج معافى.

وتستخدم هذه الطريقة في معالجة امراض نفسية وحالات انقباض التنفس وغيرها. وبحسب معهد موسكو لطبابة الامراض النفسية، اجريت هذه الجراحة لـ٢٠٠ مريض حتى اليوم والنتائج ممتازة.

(موسكو – ساب)

شكوك ثم دليل على الاكتئاب الوراثي

لندن – رويتر – ذكر فريق من الباحثين الاسكوتلنديين امس الجمعة انهم توصلوا الى اول دليل قوي على شكوك طويلة في وجود اصل وراثي للاكتئاب.

وقال علماء في مجلس الابحاث الطبية وقسم علم الامراض في جامعة ادنبرة ان احد الجينات (المورثات) ويسمى اس-اي-ار-تي موجود بصورة اكبر بكثير لدى المصابين بالاكتئاب.

ويشتبه العلماء منذ فترة طويلة في ان لهذا "الجين" دورا في الاكتئاب والنتائج التي نشرتها صحيفة "لانست" الطبية اول دليل قاطع.

وقال طوني هارمر رئيس فريق الابحاث في بيان: "اذا انطبق ذلك على مجموعات اخرى من المرضى فسيتاح لنا فهم افضل للاكتئاب والسعي الى علاجه".

وتستخدم الخلايا هذا "الجين" لتكوين بروتين يقوم بدور رئيسي في نقل الاشارات بين الخلايا العصبية في المخ.

وتحدث ادوية مضادة للاكتئاب مفعولها من خلال التفاعل مع هذا البروتين.

آلام من الكومبيوتر والتكنولوجيا

نيويورك – أ ش أ – في دراسة طبية حديثة ان اكثر من مليوني موظف اميركي تعرضوا لآلام الرسغ من استخدام اجهزة الكومبيوتر والنظم التكنولوجية المتطورة لساعات طويلة وهي ما يكلف الولايات المتحدة نحو عشرين مليوناً دولاراً سنويا.

ومع الاتجاه لتحديث النظم التعليمية، وادخال التكنولوجيا بدأت المشكلة مع تلاميذ المدارس لاستعمالهم بها في أداء الواجبات الدراسية، ويقول اطباء العظام ان واحدا من بين كل عشرة يتعرض لآلام الرسغ.

وتبدأ الاعراض بوخز خفيف في اطراف الاصابع يمتد تدريجا الى اليد والساعد في كثير من الاحيان ولا يشعر المريض به اذ يظهر خلال الليل اثناء النوم ويصعب عليه ايجاد علاقة.

وتنتج الاعراض من تعرض العصب الاوسط في منطقة الرسغ للضغوط الناجمة عن المجهود اليومي حيث تمر تسعة اوتار وعدد من الشعيرات الدموية في ممر ضيق مكون من شرائح عظمية رفيعة لذلك ينصح الاطباء بضرورة ان تكون شاشة الكومبيوتر في مستوى العين او على انخفاض خمسين درجة على اقل تقدير مع فترة راحة خمس عشرة دقيقة كل ساعتين من العمل المتواصل ومراعاة الجلوس بصورة صحية سليمة، تخفيفا من حدة التوتر على مفصل الرسغ.

خروف البحر آكل الاعشاب مات

في خلال اسبوع، وجد على شاطئ جنوب غرب فلوريدا، اكثر من ٣٠ حيوانا بحريا ثدييا من أكلة الاعشاب يعرف بخروف البحر نافقا ولم تعرف الاسباب. وفي الصورة عدد من الباحثين العاملين في محمية ديتغ دارلينغ الوطنية للحيوانات والطبيعة يغطون احد خراف البحر النافقة بالثلج لحفظه من اجل تشريح في ايام لاحقة.
(أ ب تيليفوتو)



النهار مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول جبران تويني – رئيس التحرير جوزف نصر – انسي الحاج
تصدر عن النهار ش.م.ل – دار التعاونية الصحفية